المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف | السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي | أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي | محمود محمد خليل

المجلد السادس عشر

عبد الله بن عمر

٧٤٦٢-٧٩٠٣



تونس

النَاشِر
دار الغرب الإسلامي
الطبعة الأولى
1434 هـ / 2013 م



المُسْنَدُ المُصَنَّفُ المُعَلَّلُ

تابع مسند عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب العَدَوِيِّ

كتاب اللِّبَاس والزِّينَة

٧٤٦٢- عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَنْظُرُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَى مَنْ يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيلاَءَ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْظُرُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيلاَءَ»[٢].

أَخرجه مالك (٢٦٥٦)[٣]. والبُخاري ٧/ ١٨٢(٥٧٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٦/ ١٤٦(٥٥٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«التِّرمِذي» (١٧٣٠) قال: حَدثنا الأَنصَاري، قال: حَدثنا مَعن (ح) وحَدثنا قُتيبة. و«أبو يَعلَى» (٥٧٩٤) قال: حَدثنا مُصعَب بن عَبد الله الزُّبيري.

خمستهم (إِسماعيل بن أَبي أُويس، ويَحيى بن يَحيى، ومَعن بن عيسَى، وقُتيبة بن سَعيد، ومُصعَب) عَن مالك بن أَنس، عَن نافِع، وعَبد الله بن دينار، وزَيد بن أَسلَم، فذكروه.

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجه مالك (٢٦٥٤)[٤]. وأَحمد ٢/ ٥٦(٥١٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلِم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩١٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠٠).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري (١٩١٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩٠)، وابن القاسم (٢٩٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٧٧).

«الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ، أَوْ ثَوْبَهُ (شَكَّ يَحيَى) مِنَ الْخُيَلاَءِ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

ليس فيه: «نافِع، ولا «زَيد بن أَسلَم».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٨٤) قال: أَخبَرنا معمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٩٩(٢٥٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٥(٥١٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠١ (٥٧٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٦/ ١٤٦(٥٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسَامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، كلاهما عَن أَيوب (ح) وحَدثنا قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا هارون الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسَامة. و«ابن ماجة» (٣٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، جميعًا عَن عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٧٣١) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٩٦٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث (ح) وأَنبأَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٨/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٩٦٥٢) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي «الكُبرى» (٩٦٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَاصم بن هِلال البَصري، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٨٨).

خمستهم (أيوب السَّخْتياني، وعُبَيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وأُسامة بن زيد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ نَافِعٌ: فَأُنْبِئْتُ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: فَكَيْفَ بِنَا؟ قَالَ: شِبْرًا، قَالَتْ: إِذًا تَبْدُوَ أَقْدَامُنَا، قَالَ: ذِرَاعًا لاَ تَزِدْنَ عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ؛ «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتِ النِّسَاءَ، فَقَالَ: تُرْخِي شِبْرًا، قَالَتْ: إِذًا تَنْكَشِفَ، قَالَ: فَذِرَاعًا لاَ يَزِدْنَ عَلَيْهِ»[3].

ليس فيه: «عَبد الله بن دينار، ولا زَيد بن أَسلَم».

ـ وحديث أُم سَلَمة، رضي اللهُ تعالى عنها، سيأتي في مسندها، إِن شاء اللهُ تعالى[4].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● وأَخرجه الحُمَيديّ (٦٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٣(٤٨٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا داوُد، يَعني ابن قَيس. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٤٤) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا ابن عُيَينة.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وداوُد بن قَيس) عَن زيد بن أَسلم، قال: بعثني أَبي إِلى عَبد الله بن عُمر، فدخلتُ عليه بغير إِذن، فعلَّمَني، فقال: إِذا جئتَ فاستأْذِن، فإِذا أُذن لك فَسَلِّم إِذا دخلتَ، ومَرَّ ابنُ ابنه عَبد الله بن واقد بن عَبد الله بن عُمر، وعليه ثوبٌ جديدٌ يَجُرُّه، فقال له: أَي بُنَي، ارفع إِزارَك، فإِني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥١٧٣).

(٤) وسيأتي الحُكم عليه في مسندها، رضي الله تعالى عنها، وبيان الاضطراب فيه، أَما حديث نافِع، عَن ابن عُمر، فصحيحٌ بلا ريب.

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ»(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: أَأَدْخُلُ؟ فَعَرَفَ صَوْتِي، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، إِذَا أَتَيْتَ إِلَى قَوْمٍ، فَقُلِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُم، فَإِنْ رَدُّوا عَلَيْكَ، فَقُلْ: أَأَدْخُلُ؟ قَالَ: ثُمَّ رَأَى ابْنَهُ وَاقِدًا يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ»(2).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: دَخَلْتُ على ابْنِ عُمَرَ، أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ أَبِي، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ»(3).

ليس فيه: «نافِع، ولا «عَبد الله بن دينار»(4).

* * *

٧٤٦٣- عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، وَمُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(5).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٩ (٢٥٣٠٤) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني.

و«مُسلم» ٦/ ١٤٧ (٥٥٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (أَبو إِسحاق الشَّيباني، سُليمان بن أَبي سُلَيمان، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن جَبَلَة بن سُحَيم، ومُحارِب بن دِثار، فذكراه.

---

(1) اللفظ للحُميدي.

(2) اللفظ لأَحمد (٤٨٨٤).

(3) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(4) المسند الجامع (٧٩٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٦ و٧٤٨٤ و٧٥٢٦ و٧٨١٦ و٧٨٣٥ و٧٩٥٢ و٨٢٠٣ و٨٢٨٢)، وأَطراف المسند (٤١١٣ و٤٣٦٩ و٤٥٩٦ و٤٨٥١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٤٠٣٧).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (١٩٦٥)، والبَزَّار (٥٥٤٩-٥٥٥١)، وأَبو عَوانة (١٤٨٢ و٨٥٧٤-٨٥٨١ و٨٦٠٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٤٧٧ و٢٧٩١)، والبَيهقي ٢/ ٢٣٣، والبَغَوي (٣٠٧٤ و٣٠٧٥).

(5) اللفظ لابن أَبي شيبة.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤(٥٠٣٨) قال: حَدثنا بَهز، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦(٥٠٥٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٨١(٥٥٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٠٣(٥٨٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٣١(٦١٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦٤٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٦٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشْعَث، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٦٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٤٤٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، والحَوْضِي، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد الـمَلِك بن أَبي غنية) عَن جَبلَة بن سُحَيم، قال: سمعت ابن عُمر يُحدِّث، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مَخِيلَةً، فَإِنَّ الله لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

ليس فيه: «مُحارِب بن دِثار».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢(٥٠١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦ (٥٠٥٧) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي: حَدثنا يَزيد، أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٨٣(٥٧٩١) قال: حَدثنا مَطر بن الفَضل، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٩٦٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرى» (٩٦٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٦٤٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن مُحمد، يَعني ابن قَيس الأَسَدي.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، ومُحَمد بن قَيس) عَن مُحارِب بن دثار، قال: سمعت ابن عُمر يقول: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٥٠).

«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية «عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ، عَلَى فَرَسٍ، وَهُوَ يَأْتِي مَكَانَهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ: أَذَكَرَ إِزَارَهُ؟ قَالَ: مَا خَصَّ إِزَارًا، وَلاَ قَمِيصًا»(٢).

ليس فيه: «جَبَلَة بن سُحَيم»(٣).

- قال البُخاري عَقِبَه: تَابَعَه جَبلَةُ بن سُحَيم، وزيد بن أَسلم، وزيد بن عَبد الله، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ(٤).

وقال اللَّيث: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مِثْلَهُ(٥).

وتَابَعَه مُوسى بن عُقبَة، وعمر بن مُحَمد، وقدامة بن مُوسى، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: «من جر ثوبه خيلاَءَ...»(٦).

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٠١٤).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٧٩٠٢ و٧٩٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٦٦٩ و٧٤٠٩)، وأطراف المسند (٤٠٧٣ و٤٤٨٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٣٧٥)، وأَبو عَوانة (٨٥٩١-٨٥٩٩)، والطبَراني (١٣٨١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨١٣).

(٤) متابعة جَبَلة، وَصَلَهَا ابن أَبي شَيبة، ومُسلم، في أول هذا الحديث.

ومتابعة زَيد بن أَسلَم، مَوْصُولَةٌ في الحديثِ السابق.

وقال ابن حَجَر: قَوله: «وَزَيد بن عَبد الله»، أَي ابن عُمر، يَعني تابَعوا مُحارِب بن دِثار فِي رِوايَته عَن ابن عُمر، بِلَفظ: «الثَّوب»، لاَ بِلَفظ الإِزار، جَزَم بذلِك الإِسماعِيلي، ولَم تَقع لِي رِوايَة زَيد مَوصولَة بَعد. «فتح الباري» ١٠/ ٢٦٢.

(٥) ومتابعة اللَّيث، وَصَلَهَا مُسلم، والنَّسائي، في الحديث السابق.

(٦) متابعة موسَى بن عُقبة، مَوصولَةٌ في الحديثِ رقم (٨٦٨٢).

ومتابعة عُمر بن مُحمد، تأتي مَوصولَةً في الحديث التالي.

ومتابعة قُدامة بن موسَى، وَصَلَهَا أَبو عَوانة (٨٥٨٢) قال: حَدثنا يَزيد بن سِنان، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَنبأَنا قُدامة بن موسَى، وهو ابن عُمر بن قُدامة بن مَظعُون، عَن سالم بن عَبد الله، به.

٧٤٦٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أخرجه أَحمد ٢/ ٦٠(٥٢٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٢٨(٦١٢٣) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم. وفي ٢/ ١٥٥(٦٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«مُسلم» ٦/ ١٤٧(٥٥٠٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٥٠٩) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو الفَضل، شُجَاع بن مَخلَد، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم.

خمستهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ومَكِّي بن إِبراهيم، وعَبد الله بن الحارِث، وعَبد الله بن نُمَير، وإِسحاق بن سُلَيمان) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله، فذكره(٢).

● أَخرجه مُسلِم ٦/ ١٤٧(٥٥٠٦) قال: حَدثني أَبو الطاهر، أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبرني عُمر بن مُحَمد، عَن أَبيه، وسالم بن عَبد الله، ونافع، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

* * *

٧٤٦٥- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَانْتَسَبَ لَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٢٤٨).

(٢) المسند الجامع (٧٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٦)، وأَطراف المسند (٤١٣٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٥٧٢ و٨٥٧٣).

(٣) المسند الجامع (٧٩٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٧٨٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٥٨٣).

«مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ، لاَ يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلاَّ الـمَخِيلَةَ، فَإِنَّ الله تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فِي مَجْلِسِ بَنِي عَبْدِ الله بِمَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَيْنَا فَتًى مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ يافَتى، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ يَنْظُرَ اللهُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: نَعَم، قَالَ: فَارْفَعْ إِزَارَكَ إِذًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَأَهْوَى بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، يَقُولُ: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ، لاَ يُرِيدُ بِهِ إِلاَّ الْخُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي مَسْجِدٍ بِمَكَّةَ، فَمَرَّ فَتًى مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، فَقَالَ: يَا فَتَى، مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي بَكْرٍ، قَالَ: أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، بَلَى، قَالَ: فَارْفَعْ إِزَارَكَ إِذًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَأَوْمَأَ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، يَقُولُ: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ، لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الْخُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَلَى بَابِ دَارِ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، فَمَرَّ شَابٌّ قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ»(٤).

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٥١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا صاحب هذه الدَّار التي في الجَر: أُمية بن حَفص بن مُخَلَّف مَولَى آل ماجدة. و«أَحمد» ٢/ ٤٥(٥٠٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٢/ ٦٥(٥٣٢٧) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك. وفي

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٥٢).

(٣) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٤) اللفظ للحُميدي.

٢/ ١٣١(٦١٥٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٢٣) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن أَبي سُلَيمان. و«مُسلم» ٦/ ١٤٧(٥٥١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٥١١) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد المَلِك، يَعني ابن أَبي سُلَيمان (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو يُونُس (ح) وحَدثنا ابن أَبي خَلف، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثني إِبراهيم، يَعني ابن نافِع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦٤١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسْعود، قال: حَدثنا خالد، عَن عَبد المَلِك. وفي (٩٦٤٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٦٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشْعَث، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (أُمَية بن حَفص، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد المَلِك بن أَبي سُلَيمان، وأَبو يُونُس القُشَيري، وإِبراهيم بن نافِع) عَن أَبي الحَسَن، مُسلم بن يَنَّاق، فذكره[1].

***

٧٤٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ، مَولَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، أَنْ يَسْأَلَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا: أَسَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٦(٥٤٦٠). ومُسلم ٦/ ١٤٧(٥٥١٢) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، وهارون بن عَبد الله، وابن أَبي خَلف، وأَلفاظهم مُتقارِبة.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٠٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٦)، وأطراف المسند (٤٥١٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٠)، وأَبو عَوانة (٨٥٨٥-٨٥٨٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَربعتُهم (أَحمَد بن حَنبل، ومُحمد بن حاتم، وهارون بن عَبد الله، وابن أَبي خَلف) عَن رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ مُحمد بن عَباد بن جَعفر يقول: فذكره[1].

***

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، مَولَى بَنِي زُهْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَمرو، رضي الله تعالى عَنهما.

***

٧٤٦٧- عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنِ أَخِي عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَهُوَ ابْنُ سَوْدَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَبِسْتُ ثَوْبًا جَدِيدًا[2]، فَأَتَيْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ عِنْدَ حُجْرَةِ حَفْصَةَ، فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَسَمِعَ قَعْقَعَةَ الثَّوْبِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ: ارْفَعْ ثَوْبَكَ، إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَكَانَ إِزَارِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى نِصْفِ سَاقَيَّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٢٢) قال: حَدثنا أَبو هَمام، الوَليد بن شُجَاع بن الوَليد بن قَيس[3] السَّكوني، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد، عَن

---

(١) المسند الجامع (٧٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٤١)، وأَطراف المسند (٤٥٠٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٥٩٠).

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «حَرِيرًا»، وهو على الصَّواب في «تاريخ دمشق» ١٨/ ٢٥٩، و«مجمع الزوائد» ٥/ ١٢٣، و«إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (٤٠٣٧).

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «بن بِشر»، وهو على الصَّواب في «تاريخ دمشق»، و«تهذيب الكمال» ٣١/ ٢٢.

رِياح بن عَبيدَة، عَن أَسِيد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَخي عَبد الحَميد[1]، وهو ابن سَودَة بنت عَبد الرحمن[2]، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِيَّاكَ وَجَرَّ الإِزَارِ، فَإِنَّ جَرَّ الإِزَارِ مِنَ الـمَخِيلَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

- وحَدِيثُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ عَطِيَّةُ: فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ بِالْبَلاَطِ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: - وَأَشَارَ إِلَى أُذُنَيْهِ - سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي.

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبِي سَعيد الخُدْري، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٧٤٦٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُمَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الإِزَارِ، فَهُوَ فِي الْقَمِيصِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٠(٥٨٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ١٣٧(٦٢٢٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق (ح) وعَتَّاب. و«أَبو داوُد» (٤٠٩٥) قال: حَدثنا هَنَّاد.

---

(١) تصحف في طبعة دار المأمون إلى: «عَبد الـمَجيد»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٦٩٦)، و«تاريخ دمشق»، و«تهذيب الكمال».

(٢) كذا رواه أَبو يعلى، ونقله ابن عساكر عن «مسند أَبي يعلى»، في «تاريخ دمشق» هكذا، وقال: كذا في هذه وهو أَخو عبد الحميد، والصواب سَودة بنت عَبد الله.

- وفي «الجرح والتعديل» ٢/ ٣١٦: أَسِيد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، أخو عَبد الحَميد، وهو ابن سَودَة بنت عَبد الله بن عُمر.

(٣) مجمع الزوائد ٥/ ١٢٣، والمقصد العلي (١٥٦٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٣٧).

أَربعتهم (إِبراهيم بن إِسحاق، وعلي بن إِسحاق، وعَتَّاب بن زِياد، وهَنَّاد بن السَّري) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن أَبي الصَّبَّاح الأَيلي، قال: سَمِعتُ يَزيد بن أَبي سُمَيَّة، فذكره[1].

- فوائد:

- هذا مَوْقُوفٌ من قول ابن عُمر، خاصة ما يتصل بالقَمِيص، وإِنما ذكرناه لأَن ما جاء في الإِزار سلف من طرقٍ صحيحةٍ، أَما القَمِيص، والعِمامة، فلم يصح منها شيءٌ.

***

٧٤٦٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ، وَالْقَمِيصِ، وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيئًا خُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠٨(٢٥٣٣٧). وابن ماجة (٣٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٤٠٩٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٨، وفي «الكُبرى» (٩٦٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّري، وابن رافع) عَن الحُسين بن علي الجُعفي، عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[2].

- في رواية ابن ماجة: قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة: ما أَغرَبَهُ.

***

٧٤٧٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي، إِلاَّ أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ خُيَلاَءَ».

---

(١) المسند الجامع (٧٩١١)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٩)، وأَطراف المسند (٥٠٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزُّهد» (٨٤٨)، والبيهقي ٢/ ٢٤٤.

(٢) المسند الجامع (٧٩١٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٢٠٩)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٢٣).

قَالَ موسَى: قُلْتُ لِسَالِمٍ: أَذَكَرَ عَبْدُ الله مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلاَّ ثَوْبَهُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ ذَكَرَ فِي الإِزَارِ مَا ذَكَرَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ إِزَارِي يَسْقُطُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ جَانِبَيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي، إِنِّي لأَتَعَاهَدُ ذَلِكَ مِنْهُ؟ قَالَ: لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلاَءَ»[3].

أَخرجه الحُميديّ (٦٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٦٧(٥٣٥١) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن مُبارك. وفي ٢/ ٦٧(٥٣٥٢) و٢/ ١٣٦ (٦٢٠٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ١٠٤(٥٨١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ١٣٦(٦٢٠٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«البُخاري» ٥/ ٧(٣٦٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٧/ ١٨٢ (٥٧٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٨/ ٢٢(٦٠٦٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٠٨٥) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهَير. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٨، وفي «الكُبرى» (٩٦٣٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٤٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الله بن الـمُبارك، ووُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن جَعفر، وزُهَير بن مُعاوية) عَن موسَى بن عُقبة، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٠٦٢).

(٣) اللفظ لأَبِي داوُد (٤٠٨٥).

(٤) المسند الجامع (٧٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٦)، وأَطراف المسند (٤٢٥١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥٤)، والطبَراني (١٣١٧٤ و١٣١٧٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٣، والبَغَوي (٣٠٧٧).

٧٤٧١- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَآهُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَتَقَعْقَعُ، يعني جَدِيدًا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ عَبْدَ اللهِ فَارْفَعْ إِزَارَكَ، قَالَ: فَرَفَعْتُهُ، قَالَ: زِدْ، قَالَ: فَرَفَعْتُهُ حَتَّى بَلَغَ نِصْفَ السَّاقِ، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّهُ يَسْتَرْخِي إِزَارِي أَحْيَانًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَسْتَ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ يَتَقَعْقَعُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ عَبْدَ اللهِ فَارْفَعْ إِزَارَكَ، فَرَفَعْتُ إِزَارِي إِلَى نِصْفِ السَّاقَيْنِ».

فَلَمْ تَزَلْ إِزْرَتَهُ حَتَّى مَاتَ(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٨٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ١٤١(٦٢٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٤٧(٦٣٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وأَيوب السَّختياني) عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره(٣).

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٤٠٥، في إفرادات مُحمد بن عَبد الرَّحمَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٣٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٦٣).

(٣) المسند الجامع (٧٩٠١)، وأَطراف المسند (٤١١٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧١١).

الطُّفاوي، وقال: ولا أعلم رواه عَن زَيد بن أَسلَم غير أيوب، ولا عَن أيوب غير الطُّفاوي.

***

٧٤٧٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَما رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ، خُسِفَ بِهِ، فَهْوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٦(٥٣٤٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ٢١٥(٣٤٨٥) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله[٢]، قال: أَخبَرنا يُونُس. قال البُخاري: تَابعَه عَبد الرَّحمَن بن خالد، عَن الزُّهْري. وفي ٧/ ١٨٣(٥٧٩٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد. قال البُخاري: تَابعَه يُونُس، عَن الزُّهْري، ولم يَرفَعهُ شُعَيب، عَن الزُّهْري[٣]. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٩٥٩٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن بن خالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم، فذكره[٤].

***

(١) اللفظ للبخاري (٣٤٨٥).

(٢) تحرف في اليونينية إلى: «عُبيد الله»، وقال ابن حَجَر: عَبد الله، هو ابن الـمُبارك «فتح الباري» ٦/ ٥٢٤، وقال القَسطَلاَّني: كذا في اليونينية، وفي الفرع، لكنه مُصلَّحٌ فيه وفي غيرهما، وعليه الشُّرَّاح: «عَبد الله»، وهو ابن المبارك الـمَرْوَزِي. «إرشاد الساري» ٥/ ٤٤٢.

(٣) وَصَلَهُ الإِسماعيلي، قال: حَدثنا الهِسنجاني، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم (ح) وأَخبَرنا القاسم، قال: حَدثنا ابن زَنجُوْيه، قالا: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم، أَن عَبد الله بن عُمر، قال: بينما امرؤ جَرَّ إزاره مُسْبِلاً من الخُيلاَء، خُسِفَ به، فهو يَتجلجل في الأَرض إلى يوم القيامة. «تغليق التعليق» ٥/ ٥٥.

(٤) المسند الجامع (٧٩٠٩)، وتحفة الأشراف (٦٨٥٨ و٦٨٦٨ و٦٩٩٨)، وأَطراف المسند (٤١٨٤).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨٥٧١).

٧٤٧٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْ، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ: أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ».

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٤٨ (٥٥١٣) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عُمر بن مُحمد، عَن عَبد الله بن واقد، فذكره[١].

***

٧٤٧٤- عَنْ خَالِدِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ قَاعِدًا، فَمَرَّ فَتًى يَجُرُّ سَبَلَهُ، فَقَالَ لِي: ادْعُ هَذَا، ادْعُ هَذَا، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، قَالَ: فَرَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ عَقِبِهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«هَكَذَا أُزُرُ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَأْتَزِرَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثني أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا أَيوب بن ثابت الـمَدَني، قال: سَمِعتُ خالد بن كَيسان، فذكره[٢].

***

٧٤٧٥- عَنْ نُعَيْمٍ الـمُجْمِرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِزْرَةُ الـمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِهِ، لَيْسَ عَلَيْهِ جُنَاحٌ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ، مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ خُيَلَةً، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٦٣٥) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا علي بن مَعبَد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن نُعَيم الـمُجمِر، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٩١٢)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٩).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٨٦٠١)، والبيهقي ٢/ ٢٤٣.

(٢) إتحاف الـمَهَرة (٤٠٣٧).

(٣) المسند الجامع (٧٩١٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٥١).

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا عَبد الرَّحمَن النَّسائي قال عقب روايته للحديث: هذا خطأٌ، المحفوظ حديث العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُرَيرَة. «تحفة الأشراف» (٨٥٥١).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٧٢، في إِفرادات العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، وقال: والعَلاء بن عَبد الرَّحمَن اضطربَ في هذا الحديث، فرواه عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن نُعَيم، عَنِ ابن عُمر.

ورواه خُبَيب، وفُلَيح بن سُلَيمان، عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة.

وهاتان الروايتان خطأ.

والصَّحيح عنه ما رواه شُعبَة، والدَّراوَردي، وغيرهما عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِفَ عنه؛

فرواه زيد بن أَبي أُنيسَة، عَن العَلاَء، عَن نُعَيم الـمُجمِر.

وخالَفَه أَصحاب العَلاَء، فرَوَوه عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْريّ.

وقال فُلَيح: عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال أَبو زيد الهَرَوي، عَن شُعبة، عَن العَلاَء.

وكذلك رَواه مُحمد بن عَمرو، ومُحمد بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب، هو أَبو العَلاَء، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٣١٢٥).

***

٧٤٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ؛ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«كَسَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ قُبْطِيَّةً، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً سِيَرَاءَ، قَالَ: فَنَظَرَ فَرَآنِي قَدْ أَسْبَلْتُ، فَجَاءَ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِي، وَقَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، كُلُّ شَيْءٍ مَسَّ الأَرْضَ مِنَ الثِّيَابِ فَفِي النَّارِ».

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٢٩٢).

قَالَ: فَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَّزِرُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَسَاهُ حُلَّةً سِيَرَاءَ، وَكَسَا أُسَامَةَ قُبْطِيَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: مَا مَسَّ الأَرْضَ فَهُوَ فِي النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَسَاهُ حُلَّةً فَلَبِسَهَا، فَرَآهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَذَكَرَ النَّارَ، حَتَّى ذَكَرَ قَوْلاً شَدِيدًا فِي إِسْبَالِ الإِزَارِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَسَانِي رَسُولُ الله ﷺ، حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حُلَلِ السِّيَرَاءِ، مِمَّا أَهْدَى إِلَيْهِ فَيْرُوزُ، فَلَبِسْتُ الإِزَارَ، فَأَغْرَقَنِي عَرْضًا وَطُولاً، فَسَحَبْتُ وَلَبِسْتُ الرِّدَاءَ، فَتَقَنَّعْتُ فِيهِ، ثُمَ قَالَ: يَا عَبْدَ الله، ارْفَعِ الإِزَارَ، فَإِنَّ مَا مَسَّ التُّرَابَ إِلَى أَسْفَلِ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ: فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَشَدَّ تَشْمِيرًا لِلإِزَارِ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ[4].

أخرجه أحمد ٢/ ٩٥(٥٦٩٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٩٦ (٥٧١٣) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو. وفي (٥٧١٤) قال: حَدثنا مُهَنَّى بن عَبد الحَميد أَبو شِبل، عَن حَماد. وفي٢/ ٩٨ (٥٧٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٥٤(٦٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«أبو يَعلَى» (٥٧١٤) قال: حَدثنا هاشم بن الحارِث، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وعُبيد الله بن عَمرو، وحَماد بن سَلَمة) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، فذكره[5].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧٢٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٩٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٦٤١٩).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٥) المسند الجامع (٧٩١٤)، وأَطراف المسند (٤٣٩٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٣، والمقصد العلي (١٥٦٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٣٧ و٤٠٣٩).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٤٣٣).

٧٤٧٧- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، فِي الذَّيْلِ شِبْرًا، فَاسْتَزَدْنَهُ، فَزَادَهُنَّ شِبْرًا آخَرَ، فَجَعَلْنَهُ ذِرَاعًا».

فَكُنَّ يُرْسِلْنَ إِلَيْنَا نَذْرَعُ لَهُنَّ ذِرَاعًا(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، سَأَلْنَهُ عَنِ الذَّيْلِ؟ فَقَالَ: اجْعَلْنَهُ شِبْرًا، فَقُلْنَ: إِنَّ شِبْرًا لاَ يَسْتُرُ مِنْ عَوْرَةٍ؟ فَقَالَ: اجْعَلْنَهُ ذِرَاعًا».

فَكَانَتْ إِحْدَاهُنَّ، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَتَّخِذَ دِرْعًا، أَرْخَتْ ذِرَاعًا، فَجَعَلَتْهُ ذَيْلاً(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، رُخِّصَ لَهُنَّ فِي الذَّيْلِ شِبْرًا».

فَكُنَّ يَأْتِينَا فَنَذْرَعُ لَهُنَّ بِالْقَصَبِ ذِرَاعًا(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٢٠(٢٥٣٨٩) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٨(٤٦٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٩٠(٥٦٣٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن مُطَرِّف. و«ابن ماجة» (٣٥٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤١١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومُطَرِّف بن طَريف) عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجِي، فذكره(٤).

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حكيم الكُوفي، ومُعاوية بن صالح الدِّمَشقي، قالا: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٣٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٧٩١٥)، وتحفة الأشراف (٦٦٦١)، وأَطراف المسند (٤٠٦٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٣٢١).

حَدثنا مَسعود بن سَعد، عَن مُطَرِّف، عَن العَمِّي، عَن أَبي الصديق، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر، قال:

«ذَكَرَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ، لِلنَّبِيِّ ﷺ، مَا يُذَيِّلْنَ مِنَ الثِّيَابِ، قَالَ: يُذَيِّلْنَ شِبْرًا، قُلْنَ: فَإِنَّ شِبْرًا قَلِيلٌ، تَخْرُجُ مِنْهُ الْعَوْرَةُ».

زَادَ مُعَاوِيَةُ: «قَالَ: فَذِرَاعٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ رَواه مَسعود بن سَعد الجُعفي، عَن مُطَرِّف، عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي الصِّدِّيق الناجي، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وتابَعَه سابِقٌ الرَّقِّي، عَن مُطَرِّف.

وخالَفهما شَريك القاضي، فرَواه عَن مُطَرِّف، وأَسنَدَه عَن ابن عُمر، ولَم يَذكُر عُمر.

وتابَعَه سُفيان الثَّوري، فرَواه عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي الصِّدِّيق الناجي، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُر فيه عُمر.

وكَذلك رُوي عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ومُطَرِّفٌ من الأَثبات وقَد اتَّفق عَنه رَجُلاَن ثِقتان، فأَسنَداه عَن عُمر، ولَولا أَنَّ الثَّوري خالَفَه، فرَواه عَن زَيد العَمِّي، فلَم يَذكُر فيه عُمر لَكان القَول قَول مَن أَسنَد عَن عُمر، لأَنه زاد وزيادة الثِّقَة مَقبُولَةٌ، والله أَعلم. «العِلل» (١٢٠ و٣١٣٩).

***

٧٤٧٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُرْخِينَ شِبْرًا، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، إِذًا تَنْكَشِفَ أَقْدَامُنَا، فَقَالَ: ذِرَاعًا، وَلاَ تَزِدْنَ عَلَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٦.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٧٦).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٤(٤٧٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري، عَن نافِع، فذكره[١].

- فوائد:

- العُمَري؛ هو عَبد الله بن عُمَر بن حَفص بن عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب.

***

٧٤٧٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ، تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الْحُلَّةَ، فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حُلَّةً سِيَرَاءَ عَلَى عُطَارِدٍ، وَكَرِهَهَا لَهُ وَنَهَاهُ عَنْهَا، ثُمَّ إِنَّهُ كَسَا عُمَرَ مِثْلَهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ وَتَكْسُونِي هَذِهِ؟! قال: إِنِّي لَمْ أَكْسُكْهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهَا لِتَكْسُوَهَا النِّسَاءَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ ابْتَعْتَ هَذِهِ الْحُلَّةَ لِلْوَفْدِ، وَلِيَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَأَتَاهُ أُسَامَةُ وَقَدْ لَبِسَهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ كَسَوْتَنِي، قَالَ: شَقِّقْهَا بَيْنَ نِسَائِكَ خُمُرًا، أَوِ اقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٧٩١٦)، وأطراف المسند (٤٦٨١).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـموطأ».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) اللفظ لأَحمد (٤٩٧٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ، تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوُفُودِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَبِيعَهَا، أَوْ لِتَكْسُوَهَا، قَالَ: فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا، مِنْ أُمِّهِ، بِمَكَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عُطَارِدًا يَبِيعُ حُلَّةً مِنْ دِيبَاجٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُ عُطَارِدًا يَبِيعُ حُلَّةً مِنْ دِيبَاجٍ، فَلَوِ اشْتَرَيْتَهَا، فَلَبِسْتَهَا لِلْوُفُودِ وَلِلْعِيدِ وَلِلْجُمُعَةِ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، حَسِبْتُهُ قَالَ: فِي الآخِرَةِ، قَالَ: ثُمَّ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، حُلَلٌ مِنْ سِيَرَاءَ حَرِيرٍ، فَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً، وَأَعْطَى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حُلَّةً، وَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِحُلَّةٍ، وَقَالَ لِعَلِي: شَقِّقْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ خُمُرًا، وَجَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِحُلَّةٍ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُرْسِلْهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ لِتَبِيعَهَا، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَلَبِسَهَا فَرَاحَ فِيهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى أُسَامَةُ يُحَدِّدُ إِلَيْهِ الطَّرْفَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَسَوْتَنِيهَا، قَالَ: شَقِّقْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ خُمُرًا، أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَى عُمَرُ عُطَارِدًا التَّمِيمِيَّ، يُقِيمُ بِالسُّوقِ حُلَّةً سِيَرَاءَ، وَكَانَ رَجُلاً يَغْشَى الـمُلُوكَ، وَيُصِيبُ مِنْهُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُ عُطَارِدًا يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةً سِيَرَاءَ، فَلَوِ اشْتَرَيْتَهَا، فَلَبِسْتَهَا لِوُفُودِ الْعَرَبِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحُلَلٍ

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٧٩٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٣٣٩).

سِيَرَاءَ، فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ، وَبَعَثَ إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ، وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً، وَقَالَ: شَقِّقْهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ يَحْمِلُهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ، وَقَدْ قُلْتَ بِالأَمْسِ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ؟! فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا، وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَاحَ فِي حُلَّتِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ نَظَرًا، عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا، فَقَالَ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ»[1].

أَخرجه مالك (٢٦٦٣)[2]. وعَبد الرَّزاق (١٩٩٢٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (٦٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن موسَى. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٦٠ (٢٥١٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَنْ عُبيد الله بن عُمر. و«أحمد» ٢/ ٢٠ (٤٧١٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٤٠ (٤٩٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، قال: حَدثني حَنظلة. وفي٢/ ١٠٣ (٥٧٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٦ (٦٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٢/ ٤(٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ٢١٣ (٢٦١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٧/ ١٩٥(٥٨٤١) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثني جُوَيرية. وفي «الأَدب المُفرد» (٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٦/ ١٣٧(٥٤٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٥٤٥٢) قال[3]: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح)

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٤٥٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٢٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩٣)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٧٠٢).

(٣) ورد في هذا الموضع من «صحيح مُسلم»: وحدثنا ابن نمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا محمد بن أَبي بكر المقدمي، قال: حَدثنا يحيى بن سعيد، كلهم عن عُبيد الله (ح) وحَدثني سُويد بن سعيد، قال: حَدثنا حفص بن مَيسرة، عن موسى بن عُقبة، كلاهما عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ، بنحو حديث مالك. =

وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٦/ ١٣٨ (٥٤٥٣) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«ابن ماجة» (٣٥٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَنْ عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (١٠٧٦ و٤٠٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي[1]، عَن مالك. و«النَّسائي» ٣/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (١٦٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٩٤٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعَيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٨١٤) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٤٣٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

تسعتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن موسَى، وعُبيد الله بن عُمر، وحَنظَلَة بن أَبي سُفيان، وجُوَيرية بن أَسماء، ومُوسَى بن عُقبة، وجَرير بن حازم، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن) عَن نافِع، فذكره[2].

- أَخرجه مُسلم ٦/ ١٣٧(٥٤٥٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير[3]. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٦، وفي «الكُبرى» (٩٤٩٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور.

كلاهما (مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وإِسحاق) عَن عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عمر بن الخَطاب؛

= والصواب، أَن رواية ابن نُمَير: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وليست كرواية مالك، والأمر على الصواب، في «تحفة الأشراف» (١٠٥٥١).

وقد أخرج رواية ابن نمير على الصواب: البزار (١٤٤)، والنَّسائي ٨/ ١٩٦، وفي «الكُبرى» (٩٤٩٧)، وانظر قول الدارَقُطنيّ في الفوائد.

(١) في (١٠٧٦) قال أَبو داوُد: حَدثنا القَعنَبي، وفي (٤٠٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

(٢) المسند الجامع (٧٩١٧)، وتحفة الأشراف (٧٦١٣ و٧٦٣٣ و٧٨٦٥ و٨٠٢٣ و٨١٩٤ و٨٣٣٥ و٨٤٢٦ و٨٤٩٩)، وأَطراف المسند (٤٦٢٠ و٤٦٤٢ و٤٨٢٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨)، وأَبو عَوانة (٨٤٨٨-٨٤٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢١ و٤٢٢ و٣/ ٢٤١ و٢٧٥ و٩/ ١٢٩، والبَغَوي (٣٠٩٩).

(٣) انظر الحاشية رقم (١) في الصفحة السابقة.

«أَنَّهُ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ، تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الـمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدُ مِنْهَا بِحُلَلٍ، فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوَهَا، أَوْ لِتَبِيعَهَا، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مِنْ أُمِّهِ مُشْرِكًا».

جَعلَه من مُسند عُمر بن الخَطاب، رَضِي الله تعالى عنه(1).

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٤٩٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر، قال:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى السُّوقِ، مُتَوَكِّئًا عَلَيَّ فِيهِ، فَرَأَيْتُ حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ ابْتَعْتَ هَذِهِ، فَتَجَمَّلْتَ بِهَا لِوُفُودِ الْعَرَبِ إِذَا أَتَوْكَ، وَإِذَا خَطَبْتَ النَّاسَ فِي يَوْمِ عِيدٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، فَمَكَثْتُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَخَرَجْتُ فَزِعًا لَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ، وَلإِرْسَالِهِ بِهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تُرْسِلُ بِهَذِهِ الْحُلَّةِ إِلَيَّ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ: إِنِّي إِنَّمَا أَرْسَلْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَكْسُوَهَا، أَوْ تَبِيعَهَا، وَتَسْتَنْفِقَ بِثَمَنِهَا، لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى السُّوقِ».

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه عَن الهَيثَم بن خالد الجُهَني، ومُحمد بن سُلَيمان الأَنباري، كلاهما عَن عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر بن الخَطاب، فذكره.

---

(1) المسند الجامع (١٠٥٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٥٥١).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٤٤).

قال المِزِّي: حديث أَبي داوُد في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (١٠٥٥١).

ـ قلنا: ولم يرد في النسخة المطبوعة، لأَنها رواية اللُّؤْلُؤي.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: رَواه القاسم بن يَحيَى الـمُقَدَّمي، وعَلي بن مُسهِر، وابن نُمَير، وسَعيد بن بَشير، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وغَيرُهم يَرويه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ عُمر خَرَج إِلى السُّوق.

فيَصير من مُسند ابن عُمر.

وكَذلك رَواه مالِك بن أَنس، وابن أَبي ذِئب، وأَصحاب نافِع، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ عُمر.

وكَذلك رَواه سالم، وعَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ عُمر، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٨٥).

***

٧٤٨٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ: «أَخَذَ عُمَرُ جُبَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَخَذَهَا فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ابْتَعْ هَذِهِ، تَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفُودِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ، فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ، فَأَتَى بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ قُلْتَ: إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْجُبَّةِ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: تَبِيعُهَا، أَوْ تُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله: مَا الإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ، وَخَشُنَ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله يَقُولُ: رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ، حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩٤٨).

الله، اشْتَرِ هَذِهِ، فَالْبَسْهَا لِوَفْدِ النَّاسِ، إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، فَمَضَى فِي ذَلِكَ مَا مَضَى، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ، وَقَدْ قُلْتَ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَالاً».

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِحُلَّةِ إِسْتَبْرَقٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الْحُلَّةَ تَلْبَسُهَا إِذَا قَدِمَ عَلَيْكَ وُفُودُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، ثُمَّ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِحُلَلٍ ثَلاَثٍ، فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ، وَإِلَى عَلِيٍّ بِحُلَّةٍ، وَإِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ، فَأَتَى عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِحُلَّتِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا، أَوْ تُشَقِّقَهَا لأَهْلِكَ خُمُرًا».

ـ قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: «وَأَتَاهُ أُسَامَةُ وَعَلَيْهِ الْحُلَّةُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا».

مَا أَدْرِي أَقَالَ لأُسَامَةَ: «تُشَقِّقُهَا خُمُرًا» أَمْ لاَ؟.

ـ قَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: وَجَدَ عُمَرُ، ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[2].

(*) وفي رواية: «رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي سُوقٍ، ثَوْبًا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ ابْتَعْتَ هَذَا الثَّوْبَ لِلْوَفْدِ، قَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ، أَوْ قَالَ: هَذَا، مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، قَالَ: أَحْسِبُهُ، قَالَ: فِي الآخِرَةِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَاكَ، أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثَوْبٍ مِنْهَا، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، فَكَرِهَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، بَعَثْتَ بِهِ إِلَيَّ، وَقَدْ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٠٨١).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٩٧٨).

قُلْتَ فِيهِ مَا سَمِعْتُ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ، أَوْ قَالَ: هَذَا، مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ؟! قَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهِ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ، وَلَكِنْ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهِ ثَمَنًا».

قَالَ سَالِمٌ: فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ، بِحُلَّةٍ مِنْ حَرِيرٍ، أَوْ سِيَرَاءَ، أَوْ نَحْوِ هَذَا، فَرَآهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا هِيَ ثِيَابُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَنْفِعَ بِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عُطَارِدٍ، قَبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ، أَوْ حَرِيرٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: لَوِ اشْتَرَيْتَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، فَأُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، قَالَ: قُلْتُ: أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ، فَرَأَى حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْتَرِهَا، فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَحِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوُفُودُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِثَلاَثِ حُلَلٍ مِنْهَا، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً، وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً، فَأَتَاهُ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ، ثُمَّ بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ؟! فَقَالَ: بِعْهَا، فَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ، أَوْ شُقَّهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ»[4].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ أُسَامَةُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: شَقِّقْهَا لأَهْلِكَ خُمُرًا»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٠٩٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٥٩٥١).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٤٥٦).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) اللفظ لأَبِي يَعلَى (٥٥١٥).

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٩(٤٩٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان، وعَبد الله بن الحارِث، قالا: حَدثنا حَنظلة. وفي ٢/ ٤٩(٥٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن يَحيَى، يَعني ابن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ١١٤(٥٩٥١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بَكر بن حَفص. وفي ٢/ ١١٥(٥٩٥٢) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بَكر بن حَفص. و«البُخاري» ٢/ ٢٠(٩٤٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٣/ ٨٣ (٢١٠٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن حَفص. وفي ٤/ ٨٥(٣٠٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٨/ ٢٧(٦٠٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي إِسحاق. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٣٤٩) قال: حَدثنا الـمَكِّي، قال: حَدثنا حَنظلة. و«مُسلم» ٦/ ١٣٨ (٥٤٥٤) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، واللفظ لحرملة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ١٣٩(٥٤٥٥) قال: وحَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب. وفي (٥٤٥٦) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن حَفص. وفي (٥٤٥٧) قال: وحَدثني ابن نُمَير، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن حَفص. وفي (٥٤٥٨) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: سَمِعتُ أَبِي يُحَدِّث، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي إِسحاق. و«أَبو داوُد» (١٠٧٧ و٤٠٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، وعَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» ٣/ ١٨١، قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب. وفي ٨/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (١٦٩٩ و٩٤٩٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الحارِث الـمَخزومي، عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان. وفي ٨/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٩٥٠٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسَى، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن أَبي إِسحاق. وفي «الكُبرى»

(١٧٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وسُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب. وفي (٩٥٠١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن حَفص. وفي (٥٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان الرَّازي، قال: حَدثنا حَنظلة. و«ابن حِبَّان» (٥١١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الحارِث الـمَخزومي، عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان.

أَربعتُهم (حَنظلة بن أَبي سُفيان، ويَحيَى بن أَبي إِسحاق، وأَبو بَكر بن حَفص، عَبد الله بن حَفص الزُّهْري، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[١].

* * *

٧٤٨١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: «رَأَى عُمَرُ حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْتَعْ هَذِهِ، وَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفُودُ، قَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا بِحُلَلٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَلْبَسُهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ تَبِيعُهَا، أَوْ تَكْسُوهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ، لِعُطَارِدِ بْنِ حَاجِبٍ التَّمِيمِيِّ تُبَاعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْتَعْ هَذِهِ الْحُلَّةَ، فَتَلْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا جَاءَ الْوَفْدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا بِحُلَلٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْهَا بِحُلَّةٍ، فَقَالَ

---

(١) المسند الجامع (٧٩١٨)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٩ و٦٨٤٥ و٦٨٨٤ و٦٨٩٥ و٦٩٨٧ و٧٠٣٣ و٧٠٣٧)، وأَطراف المسند (٤١٣٢ و٤٢٦٢ و٤٢٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٤٧-٦٠٤٩)، وأَبو عَوانة (٨٤٩٥-٨٤٩٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٨٠.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٩٨١).

عُمَرُ: كَيْفَ أَلْبَسُهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ: لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ تَبِيعُهَا، أَوْ تَكْسُوهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ»[1].

أَخرجه البُخاري ٣/ ٢١٤(٢٦١٩) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. وفي ٨/ ٥(٥٩٨١)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٢٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٥٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعَيب، عَن اللَّيث، عَن ابن الهادِ.

ثلاثتهم (سُلَيمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُسلم، ويَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

***

٧٤٨٢- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى عَلَى عُطَارِدٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُوَ يُقِيمُ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ يَبِيعُهَا، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ عُطَارِدًا يَبِيعُ حُلَّتَهُ، فَاشْتَرِيهَا، تَلْبَسْهَا إِذَا أَتَاكَ وُفُودُ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٢(٥٥٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَتَش، قال: حَدثنا جَعفر بن سُلَيمان، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرِين، فذكره[3].

- **فوائد:**

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢٤٢، في ترجمة مُحمد بن الحَسن، وقال: هذا يُروى مِن غَير هذا الوجه، بإِسناد صالح.

***

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٧٩٢٠)، وتحفة الأشراف (٧١٨٠ و٧٢١٤ و٧٢٦٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٩٢٣).

(٣) المسند الجامع (٧٩١٩)، وأَطراف المسند (٤٥٠٢).

٧٤٨٣- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَبِشْرِ بْنِ الـمُحْتَفِزِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١(٥١٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٢/ ٦٨(٥٣٦٤) و٢/ ١٢٧(٦١٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠١، وفي «الكُبرى» (٩٥١٩) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن سَلْم، قال: أَنبأَنا النَّضر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٥١٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا هَمام.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وهَمَّام بن يَحيَى)؛

قال شُعبة: سَمِعْتُ قَتادة يُحَدِّث، عَن بَكر بن عَبد الله، وبِشر بن الـمُحْتَفِز، فذكراه.

وقال هَمام: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثني بَكر بن عَبد الله، وبِشر بن عَائِذ الهُذَلي، فذكراه(٢).

ـ فوائد:

ـ ذكر البُخاري بِشر بن عَائِذ، وبِشر بن الـمُحتَفِز، في ترجمة واحدة، وقال: يُقال: إن بِشرًا قديم الموت، لا يُشبه أَن قَتادة أدركه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٧٨.

ـ وفَرَّق بينهما ابن أَبي حاتم، فأفرد ترجمة لِبشر بن عَائِذ «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٦٢.

وأُخرى لبِشر بن الـمُحتَفِز ٢/ ٣٦٥.

ـ وقال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه هَمام، عَن قَتادة، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزني، وبِشر بن عائِذ، عَن ابن عُمر.

قال أَبو مُحمد: وروى هذا الحديث شُعبة، فقال عَن قَتادة، عَن بَكر، وبِشر بن الـمُحتفِز، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: إنما يلبسُ الحرير من لاَ خلاق له.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٥١٩).

(٢) المسند الجامع (٧٩٢٢)، وتحفة الأشراف (٦٦٥٦)، وأَطراف المسند (٤٠٥٦ و٤٠٥٧). والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٤٩).

فقُلتُ لهما: أيهما أَصحُّ؟ فقال أَبو زُرعَة: شُعبة أَحفظُ.

وقال أَبي: هَمام أَعلم بحديث قَتادة من شُعبة، يُحتملُ أَن يكون أَصابا جميعًا، لأَن الـمُحتفِز لقب، وعائِذٌ اسم، فَيُحتمل أَن يكون كذا. «علل الحديث» (١٤٤٥).

ـ وقال ابن حَجَر: بِشر بن عائِذ، المنقري، بَصري.

رَوَى عَن عَبد الله بن عُمر، في لبس الحرير.

هكذا قال هَمَّام، عن قَتادة، عن بكر بن عَبد الله، وبِشر بن عائذ، عَن ابن عُمر.

وقال شُعبة، عن قَتادة، عن بكر بن عَبد الله، وبِشر بن الـمُحْتَفِز، عَن ابن عُمر.

قلتُ: فيحتمل أَن يكونا واحدًا، فقد رأَيتُ مَن نَسَبَه بِشر بن عائِذ بن الـمُحْتَفِز. «تهذيب التهذيب» ١/ ٤٥٣.

***

٧٤٨٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٤(٤٧٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عُيَينة بن عَبد الرَّحمَن، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، قال: حَدثني سالم، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٩(٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بكر، قال: أَخبَرنا عُيَينة، عَن علي بن زيد، قال: قدمتُ الـمَدينَة، فدخلتُ على سالم بن عَبد الله، وعَلَيَّ جُبَّة خَزٍّ، فقال لي سالم: ما تصنع بهذه الثياب؟ سمعتُ أَبي يُحدث، عَن عمر بن الخَطاب، أَن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ».

ـ جعله من مسند عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عنه[٢].

***

٧٤٨٥- عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٧٩٢١)، وأَطراف المسند (٤١٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٧٧)، وأَطراف المسند (٦٦٠٨).

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٥٢٥) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا علي بن غُراب، قال: حَدثنا بيهَس بن فَهدَان، قال: حَدثنا أَبو شَيخ الهُنائي، فذكره[١].

***

٧٤٨٦- عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى ابْنِ عُمَرَ بِمِنًى، عَلَيْهَا دِرْعُ حَرِيرٍ، فَقَالَتْ: مَا تَقُولُ فِي الْحَرِيرِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٩(٥٧٤٦) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٥٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الوَليد بن نافِع.

كلاهما (حُسَين بن مُحمد، والوَليد بن نافِع) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي يُونُس، حاتم بن مُسلم بن أَبي صَغِيرة، قال: سَمِعتُ رجلاً من قُرَيش، فذكره[٣].

- في رواية الوَليد بن نافِع: «سمعتُ مَولًى لقُرَيش».

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٥٢٤) قال: أَخبرني إِبراهيم بن الحَسَن المقسمي، قال: حَدثنا حجاج بن مُحَمد، قال: سمعتُ شُعبَة يُحدث، عَن يُونُس بن مُسلِم بن أَبي صغيرة؛ أَن امرأَة أتت ابن عُمر، فقالت: ما تقول في الحرير؟ فقال:

«نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

ليس فيه «القُرَشي».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأٌ، والذي قبله أَشبه بالصَّوَاب[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٥٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٩٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٤)، وأَطراف المسند (٥٠٩٧).

(٤) وَوَجهَا الخطأ فيه، أَنه قال: «يُونُس بن مُسلم» وصوابه: «عَن أَبي يُونُس بن مُسلم» وهو حاتم، والثاني: سقوط الراوي عَن ابن عُمر منه.

ـ **فوائد:**

ـ قال المِزِّي: يُونُس بن مُسلم بن أَبي صَغِيرة، عَن عَبد الله بن عُمر، في النهي عَن الحرير، وعَنه شُعبَة بن الحجاج، قاله إِبراهيم بن الحَسَن، عَن حجاج بن مُحمد، عَن شُعبَة، وَقد أَخطأَ في موضعين منه؛

أَحدهُما قوله: عَن ابن عُمر، وَإِنما هو عَن رَجُل، عَن ابن عُمر.

وَالثاني قوله: عَن يُونُس بن مُسلم بن أَبي صَغِيرة، وَإِنما هو عَن حاتم بن أَبي صَغِيرة، وكنيتُه أَبو يُونس، وَاسم أَبي صَغِيرة مُسلِم، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٥٤٤.

***

٧٤٨٧- عَنْ عَلِيٍّ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي، فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا ابْنُ عُمَرَ، فَاتَّبَعَتْهُ تَسْأَلُهُ، وَاتَّبَعْتُهَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُ، قَالَتْ: أَفْتِنِي فِي الْحَرِيرِ؟ قَالَ: «نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ».

أَخرجه النَّسَائي ٨/ ٢٠١، وفي «الكُبرى» (٩٥٢٠) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، سَنَة سَبْع ومئتين، قال: حَدثنا الصَّعق بن حَزن، عَن قَتادة، عَن علي البَارِقي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو النُّعمان، اسمُه مُحمد بن الفَضل، ولقبُهُ عارم، وكان قد اختلط في آخر عُمُره، قال سُلَيمان بن حَرب: إِذا وافقني أَبو النُّعمان فلا أُبالي مَن خالفني، يَعني عَارِمًا.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: وكان أَحد الثِّقات، قبل أَن يختلط.

وقال: وَقَفَهُ أَبو بِشر، رواه عَن علي البَارِقي، عَن ابن عُمر، قال: كُنا نَتَحَدَّثُ.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٥٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي بِشر، عَن علي البَارِقي، قال: سأَلَتِ امرأَةٌ ابنَ عُمر، عَن الحُلِي؟ فرَخَّص فيه، وسأَلتُه عَن الحرير؟ فكَرِهه، فقالت المرأَةُ: أَحرامٌ هو؟ قال: كُنا نَتَحدَّث، أَنه من لَبِسه في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة. «مَوقوف».

---

(١) المسند الجامع (٧٩٢٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٠).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: خالفه هُشَيم، رواه عَن أَبي بِشر، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن ابن عُمر.

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٩٥٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو بكر بن علي الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا سريج، وهو ابن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر، عَن يُوسُف بن مَاهَك، قال: سأَلتِ امرأَةٌ ابنَ عُمر عَن الذهب، أَلبسه؟ قال: نعم، قالت: والحرير؟ قال: يُكره الحرير، ثم قالت في الثالثة: فالحرير؟ قال: من لبسه في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة، «مَوقوف»[1].

***

٧٤٨٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِالْقَزِّ وَالْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ بَأْسًا».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٥٠٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَمرو الحِمصي، قال: حَدثنا بَقيَّة بن الوَليد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا مُنكرٌ من حديثِ عُبيد الله بن عُمر.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه بَقِيَّة، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه لم يكن يرى بالقَزِّ والحرير لِلنِّساء بَأْسًا.

فقال أَبو زُرعَة: هذا حديثٌ مُنكرٌ.

قُلتُ: تعرِفُ له عِلَّةً؟ قالا: لا. «علل الحديث» (١٤٦٢).

***

---

(١) المسند الجامع (٧٩٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٢).

ـ أخرجه الطبراني (١٣٦٧٧ و١٣٦٧٨)، عَن شُعبَة عَن قَتادة، عَن علي البَارِقي، به، مَوقوفًا.
وأَخرجه في(١٣٦٨٠) عَن مجاعة عَن قَتادة، عَن علي البَارِقي، به مَوقوفًا.

(٢) المسند الجامع (٧٩٢٦)، وتحفة الأشراف (٧٨١٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٠٢).

• حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ سِيجَانٍ، مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ، وَقَالَ: اجْلِسْ، فَإِنِّي أَرَى عَلَيْكَ ثِيَابَ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٧٤٨٩- عَنْ مُهَاجِرٍ الشَّامِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ، فِي الآخِرَةِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٢(٥٦٦٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٢/ ١٣٩ (٦٢٤٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن ماجة» (٣٦٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبادَة، ومُحمد بن عَبد الـمَلِك، الواسطيان، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا شَريك. وفي (٣٦٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشوارب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٤٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم الطَّرَسوسي، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٩٨) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله، وأَبو عَوانة اليَشكُري) عَن عُثمان بن أَبي زُرعَة، وهو عُثمان بن الـمُغيرة الأَعشَى، عَن مُهاجر الشَّامي، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٦٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٦٠٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٧٩٢٨)، وتحفة الأشراف (٧٤٦٤)، وأَطراف المسند (٤٥٢٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨١٧)، والبَغَوي (٣١١٦).

- في رواية حَجاج، عَن شَريك؛ «قال شَريك: وقد رأَيتُ مُهاجِرًا، وجالستُهُ».

● أخرجه أَبو داوُد (٤٠٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة (ح) وحَدثنا مُحَمد، يَعنِي ابن عِيسى، عَن شَرِيك، عَن عُثمان بن أَبي زُرْعَة، عَن الـمُهاجِر الشَّامي، عَن عَبد الله بن عُمر - قال في حَدِيث شَرِيك: يرفعه - قال:

«مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ، أَلْبَسَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ».

زَادَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ: «ثُمَّ تُلَهَّبُ فِيهِ النَّارُ».

- وفي (٤٠٣٠) قال أَبو داوُد: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: «ثَوْبَ مَذَلَّةٍ».

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١٢(٢٥٧٧٥) قال: حَدثنا إِسماعِيلُ بن إِبراهِيمَ.
وفي (٢٥٧٧٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وأَبو مُعاوية مُحَمد بن خازم) عَن لَيث بن أَبي سليم، عَن مُهاجِر أَبي الحسن، قال: قال ابن عُمر: من لبس رداءَ شُهرة، أَو ثَوب شُهرة، أَلبسه الله نارا يوم القيامة[1].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر، قال: من لبس شُهرة من الثياب، أَلبسه الله ذِلَّة. «مَوقوف»[2].

● وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٧٩) عَن معمر، عَن لَيث، عَن رجل، عَن ابن عُمر، قال: من لبس ثَوب شُهرة في الدنيا، أَلبسه الله ذلاًّ يوم القيامة. «مَوقوف»[2].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا الحديث، مَوقوفٌ، أَصح. «علل الحديث» (١٤٧١).

* * *

٧٤٩٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٧٧٥).

(٢) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨١٦).

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ لِبْسَتَيْنِ: الصَّمَّاءُ، وَهُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، يَرْفَعُ جَانِبَيْهِ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ غَيْرُهُ، أَوْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، يَعني سِتْرًا»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعَتَيْنِ: عَنِ الْمُنَابَذَةِ، وَالْمُلَامَسَةِ، وَهِيَ بُيُوعٌ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٩٩(٢٥٧٢٩) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٦٠٦٢ و٩٦٦٦) قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي. وفي «الكُبرى» (٩٦٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، عَن كَثير بن هِشام.

كلاهما (كَثير بن هِشام، وزَيد بن أَبي الزَّرقاء) عَن جَعفر بن بُرقان الجَزَري، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[3].

ـ في رواية زَيد؛ «قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، قال: بَلَغَنِي عَن الزُّهْري».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأ، وجَعفَر بن بُرقان ليس بالقَوِي في الزُّهْري خاصةً، وفي غيره لا بَأْس به، وكذلك سُفيان بن حُسَين، وسُليمان بن كَثير.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: جَعفر بن بُرقَان؟ فقال: ضَعِيفٌ في الزُّهْري. «تاريخه» (١٤).

ـ وقال النَّسائي: جَعفر بن بُرْقَان ليس بالقوي في الزُّهْري خاصة. «السنن الكُبرى» (٦٠٦٢).

ـ وقال أَبو زُرعة الرَّازي: إِنما هو عَن الزُّهْري، عَن عامِر بن سَعد، عَن أَبي سَعيد.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٦١(٦٠٦٢).

(٣) المسند الجامع (٧٧٥٣)، وتحفة الأشراف (٦٨٠٩)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٢٢٣ و٣٥٩٣). والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٤٠٧).

ويقول مَعمَر: عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد الخُدري. «علل الحديث» (١٤٧٤).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٠٠، في ترجمة جَعفر بن بُرقان، وقال: لاَ يُتابَع عليه مِن حديثِ الزُّهْري.

ـ وقال الدَّارَقُطني: كان جَعفر بن بُرقان أُميًا، في حفظه بعض الوَهم، وخاصة في أَحاديثه عَن الزُّهْري. «العِلل» (٢٦١).

***

٧٤٩١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا اعْتَمَّ، سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدِلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ عُبَيْدُ الله: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ وَسَالِمًا يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ.

أَخرجه التِّرمِذي (١٧٣٦)، وفي «الشمائل» (١١٧) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمداني، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد الـمَدَني. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُصعَب بن عَبد الله الزُّبيري.

كلاهما (يَحيَى، ومُصعَب) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٢٣٩(٢٥٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، قال: كان ابن عُمر يَعتَمُّ، ويُرخيها بين كتفيه، قال عُبَيد الله: أَخبَرنا أَشياخُنا؛ أَنهم رأَوْا أَصحابَ النَّبي ﷺ يَعتَمُّون، ويُرخونها بين أَكتافِهم.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٢٤٠(٢٥٤٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بشر، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن سالم، والقاسم؛ كانا يُرخيان عَمائِمَهم بين أَكتافِهم.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣٦)، وتحفة الأشراف (٨٠٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٤٠٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٣٧)، والبَغَوي (٣١٠٩ و٣١١٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَد بن حَنبل يقول: عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي عنده عَن عُبَيد الله بن عُمَر مَناكير. «سؤالاته» (١٩٨).

ـ وقال العُقَيلي: حَدثني الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: قيل لأَبي عَبد الله، يَعني أَحمَد بن حَنبل: الدَّراوَرْدي يَروي عَن عُبَيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يُرخي عِمامَته مِن خَلفِهِ؟ فتَبَسَّم، وأَنكرَه أَبي، وقال: إِنما هذا مَوقُوفٌ. «الضُّعفاء» ٣/ ٤٨٤.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله بن عُمر، مَرفوعًا.

وغيره يَرويه عَن عُبيد الله، مَوقوفًا، وهو المحفوظ.

وذُكِرَ حديث الدَّراوَرْدي لأَحمَد بن حَنبل، فأَنكره. «العِلل» (٢٩٦٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي عَن عُبيد الله. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٣٩٥).

* * *

٧٤٩٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمامَةٌ سَوْداءُ».

(*) لفظ الـمُصَنَّف: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ شِقَّةٌ سَوْداءُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٣٦(٢٥٤٦٦). وابن ماجة (٣٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَنبأَنا موسَى بن عُبَيدة، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه موسَى بن عُبَيدة، عَن عَبد الله بن دينار. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٧٩).

* * *

٧٤٩٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

(١) المسند الجامع (٧٩٣٥)، وتحفة الأشراف (٧٢٥٣).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصًا أَبْيَضَ، فَقَالَ: أَجَدِيدٌ قَمِيصُكَ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟ قَالَ: بَلْ غَسِيلٌ، فَقَالَ: الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا، وَيَرْزُقُكَ اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى عُمَرَ ثَوْبًا أَبْيَضَ، فَقَالَ: أَجَدِيدٌ ثَوْبُكَ أَمْ غَسِيلٌ؟ فَقَالَ: فَلاَ أَدْرِي مَا رَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا، أَظُنُّهُ قَالَ: وَيَرْزُقُكَ اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثَوْبًا أَبْيَضَ، فَقَالَ: أَجَدِيدٌ قَمِيصُكَ أَمْ غَسِيلٌ؟ فقالَ: بَلْ جَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا».

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَزَادَ فِيهِ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ: «وَيُعْطِيكَ اللهُ قُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٨٢). وأَحمد ٢/ ٨٨(٥٦٢٠). و«عَبد بن حُميد» (٧٢٤). و«ابن ماجة» (٣٥٥٨) قال: حَدثنا الحُسين بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٧٠) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

ستتهم (أَحمَد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، والحُسين بن مَهدي، ونُوح بن حَبيب، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، ومُحمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٧٩٥٤)، وتحفة الأشراف (٦٩٥٠)، وأَطراف المسند (٤٢٣٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٧٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٩٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠٥)، والطَّبَراني (١٣١٢٧)، والبَغَوي (٣١١٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وهذا حديثٌ مُنكرٌ، أنكره يَحيَى بن سَعيد القَطَّان على عَبد الرَّزاق، لم يَروِهِ عَن معمَر غير عَبد الرَّزاق، وقد رُويَ هذا الحديث عَن مَعقِل بن عُبيد الله، واختُلِفَ عليه فيه، فرُويَ عَن مَعقِل، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، وهذا الحديث ليس من حديثِ الزُّهْري، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي مَريَم: سمعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول، في حَدِيث عَبد الرَّزاق؛ أَن النَّبي ﷺ رأى على عمر قَميصًا...». قال: هو حَدِيث مُنكر، ليس يرويه أَحَدٌ غير عَبد الرَّزاق. «الكامل» ٦/ ٥٣٩.

ـ وأَخرجه التِّرمِذي «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٩٤)، قال: حَدثنا يَحيَى بن موسَى. قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، به.

وقال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث. قال: قال سُلَيمان الشَّاذَكوني: قدمتُ على عَبد الرَّزاق، فحَدثنا بهذا الحديثِ، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، ثُم رأَيتُ عَبد الرَّزاق يُحَدِّث بهذا الحديثِ، عَن سُفيان الثَّوري، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن ابن عُمر.

قال مُحمد (يَعني البُخاري): وقد حَدثونا بهذا عَن عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان أَيضًا.

قال مُحمد: وكلا الحديثين لا شيء. اهـ.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ ليس له أَصلٌ من حديثِ الزُّهْري.

قال أَبو حاتم: ولم يَرْضَ عَبد الرَّزاق حَتى أَتْبَع هذا بشيءٍ أَنكرَ من هذا، فقال: حَدثنا الثَّوري، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، بمثله.

وليس لشيءٍ من هذين أَصلٌ.

قال أَبو حاتم: وإِنَّما هو: مَعمَر، عَن الزُّهْري، مُرسَلٌ؛ أَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٤٦٠).

ـ وقال أَيضًا: أَنكر النَّاسُ ذلك، وهو حديثٌ باطلٌ، فالتُمِس الحديث، هل رواه أَحَدٌ؟ فوجدوه قد رواه ابن إِدريس، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد،

عَن أَبي الأَشهَب النَّخَعي، عَن رجل من مُزَينَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، فذكر مثله. «علل الحديث» (١٤٧٠).

***

٧٤٩٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٦١٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا».

تقدم من قبل.

ـ ومن رواية نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، نَحْوَهُ.

***

٧٤٩٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، أَوْ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَالْقَسِّيَّةِ، وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَالْمُفْدَمِ».

قَالَ يَزِيدُ: وَالْمِيثَرَةُ: جُلُودُ السِّبَاعِ، وَالْقِسِّيَّةُ: ثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ مِنْ إِبْرَيْسَمٍ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ، وَالْمُفْدَمُ: الْمُشْبَعُ بِالْعُصْفُرِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْقَسِّيَّةِ، وَالْمُفْدَمِ».

قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْمُفْدَمُ؟ قَالَ: الْمُشَبَّعُ بِالْعُصْفُرِ[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٣)، وتحفة الأشراف (٧١٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٢٢٧).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨٢(٢٥٢٢٧) و٨/ ٢٧٧(٢٥٦٤٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أحمد» ٢/ ٩٩(٥٧٥١) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن عَطاء. و«ابن ماجة» (٣٦٠١ و٣٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شيْبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

كلاهما (علي بن مُسهِر، ويَزيد بن عَطاء) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عن الحَسن بن سُهَيل، فذكره[2].

ـ في رواية يَزيد بن عَطاء: عَن يَزيد بن أَبي زِياد، قال: حَدثني الحَسن بن سُهَيل، أَو سُهَيل بن عَمرو بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عن عَبد الله بن عُمر.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: الحَسَن بن سُهَيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهْري، القُرَشي، الـمَديني، عَن ابن عُمَر، رَوى عنه يَزيد بن أَبي زياد، لا أَدري، سَمِع من ابن عُمَر، أَم لا؟. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٩٤.

* * *

٧٤٩٦- عَنْ أَبِي شَيْخٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلاَّ مُقَطَّعًا».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٦٣، وفي «الكُبرى» (٩٣٩٩) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا علي بن غُراب، قال: حَدثنا بَيهَس بن فَهدَان، قال: أَنبأَنا أَبو شَيخ، فذكره[3].

ـ رواه النَّضر بن شُميل، عَن بَيهَس، عَن أَبي شَيخ، عَن مُعاوية.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٦٤٧).

(٢) المسند الجامع (٧٩٣٤)، وتحفة الأشراف (٦٦٩١)، وأَطراف المسند (٤٠٨٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٨٢)، والمطالب العالية (٢٢٧٦).

(٣) المسند الجامع (٧٩٣٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٨٨).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسَائي: حديث النَّضر بن شُميل أَشبه بالصَّوَاب، والله تعالى أَعلم.

* * *

٧٤٩٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَنَبَذَهُ، وَقَالَ: لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا، قَالَ: فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، خَاتَمَ الذَّهَبِ، فَلَبِسَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا، فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ»[(٢)].

أَخرجه مالك (٢٧٠٤)[(٣)]. وأَحمد ٢/ ٦٠(٥٢٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٢(٥٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٠٧(٥٨٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ١١٠(٥٨٨٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهاشمي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. وفي ٢/ ١١٦(٥٩٧١) قال: حَدثنا الفَضل، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ٢٠١(٥٨٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٩/ ١١٩(٧٢٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٥ و١٩٢، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٣) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٤٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحَمن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لمالك، «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٦٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٢١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٨٠).

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

* * *

٧٤٩٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَصُّهُ مِنْهُ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ بَاطِنِ كَفِّهِ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، وَنَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَيْهِ».

فَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، إِذَا لَبِسَهُ، فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَنَزَعَهُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ، فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَالله لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ الْمِنْبَرَ، فَأَلْقَاهُ، وَنَهَى عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، فَاتَّخَذَ النَّاسُ مِثْلَهُ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدِ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ، وَقَالَ: لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الْفِضَّةِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣٠)، وتحفة الأشراف (٧١٤٥ و٧١٦١ و٧٢٤٣)، وأَطراف المسند (٤٣٥٦).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٣٣).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٠٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٤١٢).

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَبِسَ الخَاتَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَيَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ، إِذَا لَبِسَهُ، فَاصْطَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَرَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ اصْطَنَعْتُهُ، وَإِنِّي لاَ أَلْبَسُهُ، فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ».

قَالَ جُوَيْرِيَةُ: وَلاَ أَحْسِبُهُ إِلاَّ قَالَ: «فِي يَدِهِ الْيُمْنَى»[(٢)].

(*) وفي رواية: «اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، خَاتَمًا فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَقَالَ: لاَ يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي»[(٣)].

(*) وفي رواية: «اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَقَالَ: لاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا، وَكَانَ إِذَا لَبِسَهُ جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسَ»[(٤)].

(*) وفي روايةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَتَخَتَّمَ بِهِ فِي يَمِينِهِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ اتَّخَذْتُ هَذَا الْخَاتَمَ فِي يَمِينِي، ثُمَّ نَبَذَهُ، وَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، تَخَتَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ طَرَحَهُ، وَلَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَقَالَ: لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا، ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ»[(٦)].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٨٦٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٨٧٦).

(٣) اللفظ للبُخاري، «خلق أفعال العباد» (٥١٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٥٢٨).

(٥) اللفظ للتِّرمذي (١٧٤١).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٨ (٩٤٧٧).

(*) وفي رواية: «اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا، ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، خاتمًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّى هَلَكَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلاَ يَلْبَسُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ، فَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ، فَرَمَى بِهِ، فَلاَ نَدْرِي مَا فَعَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ، دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ، فَخَرَجَ الأَنْصَارِيُّ إِلَى قَلِيبٍ لِعُثْمَانَ، فَسَقَطَ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٧٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب(٤). و«الحُمَيدي» (٦٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن موسَى. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٦٧(٢٥٦٠٥) و٨/ ٢٧٤ (٢٥٦٣٥) و٨/ ٢٨٣(٢٥٦٧١) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَيوب بن موسَى. وفي ٨/ ٢٧٥ (٢٥٦٣٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٨(٤٦٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٢ (٤٧٣٤) و٢/ ١٤١(٦٢٧١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٠

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٩٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٩.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٨.

(٤) قوله: «عَن نافِع» سقط من المطبوع من «الـمُصنَّف» وقد جاء على الصَّواب في مسند أَحمد (٦٠٠٧)، حيث رواه من طريق عَبد الرَّزاق نقلاً عَن هذا الموضع.

(٥٢٥٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُمر بن مُحمد. وفي ٢/ ٦٨(٥٣٦٦) و٢/ ١٢٧ (٦١٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي ٢/ ٨٦ (٥٥٨٣) و٢/ ١٢٨(٦١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر الأَنصَاري. وفي ٢/ ٩٤(٥٦٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٩٦(٥٧٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي ٢/ ١١٩(٦٠٠٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٤٦(٦٣٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤١٢) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسَى، أَخبَرنا أُسَامة بن زَيد. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٠ (٥٨٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٧/ ٢٠١(٥٨٦٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٧/ ٢٠٢ (٥٨٧٣) قال: حَدثني مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. وفي ٧/ ٢٠٣(٥٨٧٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٨/ ١٦٥(٦٦٥١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «خلق أَفعال العباد» (٥١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن موسَى. وفي (٥١٣) قال: حَدثنا ابن بِشر[1]، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٦/ ١٤٩ (٥٥٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٦/ ١٥٠(٥٥٢٥) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر (ح) وحَدثنيه زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث (ح) وحَدثنا سَهل بن عُثمان، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، كلهم عَن عُبيد الله. وفي (٥٥٢٦) قال: وحَدثنيه أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض،

---

(١) قال محققه: كذا في (ت) لم تنقط، وفي (م) و (ل): «حَدثنا ابن بشر»، ولعل صوابه: ابن نُمَير، وهو مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير.

قلنا: لكن مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير لم يرو عنه البُخاري في «خلق أَفعال العباد». انظر «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٥٦٦.

عَن موسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا حاتم (ح) وحَدثنا هارون الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، كلهم عَن أُسَامة. وفي (٥٥٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٥٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، ومُحمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر، واللفظ لأَبِي بَكر، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب بن موسَى. و«ابن ماجة» (٣٦٣٩ و٣٦٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب بن موسَى. و«أَبو داوُد» (٤٢١٨) قال: حَدثنا نُصَير بن الفَرَج، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله. وفي (٤٢١٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب بن موسَى. وفي (٤٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن الـمُغيرة بن زِياد. و«التِّرمِذي» (١٧٤١)، وفي «الشمائل» (١٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن موسَى بن عُقبة. وفي «الشمائل» (٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي (٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عَن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٠١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن موسَى. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الـمُعْتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله. وفي ٨/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسْعود، قال: حَدثنا خالد، عَن عُبيد الله. وفي ٨/ ١٧٨ و١٩٤، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن موسَى. وفي ٨/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن الـمُغيرة بن زِياد. وفي ٨/ ١٧٩ و١٩٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي ٨/ ١٩٢ و١٩٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٨/ ١٩٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٥٤٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

إسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجَاع، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٤٩٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٤٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا سَهل بن عُثمان العَسْكَرِي، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٥٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر.

جميعهم (أَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن موسَى، وعُبيد الله بن عُمر، وعُمَر بن مُحمد، وأَبو بِشر جَعفر بن إِياس، وعَبد الحَميد بن جَعفر، ولَيث بن سَعد، وأُسَامة بن زَيد، وجُوَيرية بن أَسماء، ومُوسَى بن عُقبة، والـمُغِيرَة بن زِياد) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: ولم يختلف النَّاس على عُثمان حَتى سقط الخاتم من يده.

- قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي هذا الحديث عَن نافِع، عَن ابن عُمر، نحو هذا من غير هذا الوجه، ولم يَذكُر فيه أَنه تختم في يمينه.

- وقال أَيضًا: أَبو بِشر، اسمُهُ جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة.

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٦٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر اصطنع خاتما، ثم وضعه، فكان لاَ يلبسه. «مَوقوف».

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زيد، عَن نافِع

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣١)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٦ و٧٥٧٤ و٧٥٩٩ و٧٦١٤ و٧٦٣٢ و٧٨٣٢ و٧٨٨١ و٧٩٤٢ و٨٠٦٣ و٨٠٨٩ و٨١٠٦ و٨١٢٤ و٨١٧٠ و٨٢٨١ و٨٤٥٠ و٨٤٧١)، وأَطراف المسند (٤٥٢٨ و٤٦١٣ و٤٦٣١ و٤٧٢٤ و٤٨١٧ و٤٨٨٢ و٤٩٠٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٧٠-٥٧٧٥)، وأَبو عَوانة (٨٦١٢-٨٦٢١ و٨٦٣٣ و٨٦٤١-٨٦٤٣ و٨٦٥٥-٨٦٥٨)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٥٤٥ و٢٦٤٦ و٦٦٤٦ و٨٤٨٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٤ و٤/ ١٤٢، والبَغَوي (٣١٢٩ و٣١٣٣-٣١٣٥).

أَحاديث مَناكير، قلتُ له: إِن أُسامةَ حَسَنُ الحديث، قال: إِن تدبرتَ حديثَه، فستعرف النُّكْرة فيها. «العِلل» (٥٠٣ و١٤٢٨)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٤.

***

٧٤٩٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَضَعُ فَصَّ خَاتَمِهِ فِي بَطْنِ الْكَفِّ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ فَصَّ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ، وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٧٥)، وأَحمد ٢/ ٣٤(٤٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ٣٩(٤٩٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٥٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٤٢٢٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وإِسحاق بن سُليمان، ووَكيع بن الجراح، وعلي بن نصر بن علي الجَهضَمي) عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، فذكره[٤].

ـ قال أَبو داوُد: قال ابن إِسحاق، وأُسَامة، يَعني ابن زَيد، عَن نافِع بإِسناده: «في يَمينِه».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٨٤(٢٥٦٧٧). وأَبو داوُد (٤٢٢٨) قال: حَدثنا هَنَّاد.

كلاهما (أَبو بكر بن أَبي شَيبَة، وهناد بن السَّري) عَن عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر، كان يلبس خاتمه في يده اليُسرَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٧٦).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٧٩٣٢)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٦)، وأَطراف المسند (٤٧٢٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٥٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٤٦)، والبَغَوي (٣١٤٨).

ـ لفظ ابن أَبي شَيبَة: «عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يتختم في يساره»، «مَوقوف».

* * *

٧٥٠٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْقَزَعِ».

قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: وَمَا الْقَزَعُ؟ قَالَ: يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ، وَيُتْرَكُ بَعْضٌ[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْقَزَعِ».

قَالَ عُبَيْدُ الله: وَالْقَزَعُ: التَّرْقِيعُ فِي الرَّأْسِ[(٢)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنِ الْقَزَعِ».

قَالَ عُبَيْدُ الله: قُلْتُ: وَمَا الْقَزَعُ؟ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ الله، قَالَ: إِذَا حَلَقَ الصَّبِيَّ، وَتَرَكَ هَاهُنَا شَعْرَةً، وَهَاهُنَا، وَهَاهُنا، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ الله إِلَى نَاصِيَتِهِ، وَجَانِبَيْ رَأْسِهِ، قِيلَ لِعُبَيْدِ الله: فَالْجَارِيَةُ وَالْغُلاَمُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، هَكَذَا قَالَ الصَّبِيِّ، قَالَ عُبَيْدُ الله: وَعَاوَدْتُهُ، فَقَالَ: أَمَّا الْقُصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغُلاَمِ فَلاَ بَأْسَ بِهِمَا، وَلَكِنَّ الْقَزَعَ أَنْ يُتْرَكَ بِنَاصِيَتِهِ شَعْرٌ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ، وَكَذَلِكَ شِقُّ رَأْسِهِ هَذَا وَهَذَا[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَرِهَ الْقَزَعَ لِلصِّبْيَانِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نَهَانِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنِ الْقَزَعِ»[(٥)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١٣(٢٥٧٨١) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عُمر بن نافِع. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٧٣) و٢/ ٣٩(٤٩٧٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُثمان، يَعني الغَطَفَانِي، قال: أَخبَرنا عُمر بن نافِع. وفي ٢/ ٣٩(٤٩٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع. وفي ٢/ ٥٥(٥١٧٥)

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٦١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٧٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٩٢٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٤٥٩).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٣٠.

قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله، قال: أَخبَرني عُمر بن نافِع. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٧٠) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، أَخبَرنا أيوب. وفي ٢/ ١٣٧ (٦٢١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عُمر بن نافِع. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٥٩) قال: حَدثنا حَماد، قال: قال عَبد الله. و«البُخاري» ٧/ ٢١٠ (٥٩٢٠) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرني مَخلَد، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن حَفص[1]، أَن عُمر بن نافِع أَخبَرَه. و«مُسلم» ٦/ ١٦٤(٥٦١٠) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثني يَحيَى، يَعني ابن سَعيد، عَن عُبيد الله، قال: أَخبَرني عُمر بن نافِع. وفي (٥٦١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قالا: حَدثنا عُبيد الله، بهذا الإِسناد[2]. وفي (٥٦١٢) قال: وحَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُثمان الغَطَفَانِي، قال: حَدثنا عُمر بن نافِع (ح) وحَدثني أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، عَن عُمر بن نافِع. وفي ٦/ ١٦٥(٥٦١٣) قال: حَدثنا أَبو جَعفر الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَبد الرَّحمَن السَّرَّاج. و«ابن ماجة» (٣٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عُمر بن نافِع. و«أَبو داوُد» (٤١٩٣) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا عُثمان بن عُثمان ـ قال أَحمد: كان رجلاً صالحًا ـ قال: أَخبَرنا عُمر بن نافِع. وفي (٤١٩٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٠، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٢) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن أَبي الرِّجَال، عَن عُمر بن نافِع.

---

(١) قال ابن حَجَر: هو عُبيد الله بن عُمر بن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب، وهو العُمَري، الـمَشهور، نَسَبَهُ ابن جُرَيج في هذه الرواية إِلى جَدِّهِ، وقد أَخرجه أَبو قُرَّة، في «السُّنَن» عَن ابن جُرَيج، وأَبو عَوانة، من طريقه، فقال: عَن عُبيد الله بن عُمر بن حَفص. «فتح الباري» ١٠/ ٣٦٤.

(٢) يَعني: عُبيد الله: عَن عُمر بن نافِع.

وفي ٨/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع. وفي ٨/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرني عُمر بن نافِع. و«ابن حِبَّان» (٥٥٠٦) قال: أَخبَرنا الـمُفَضل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زِياد اللَّحَجِي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عُمر، أَن عُمر بن نافِع أَخبَره. وفي (٥٥٠٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن عُمر بن نافِع.

أَربعتُهم (عُمر بن نافِع، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وعَبد الرَّحمَن السَّرَّاج) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال حَماد بن سَلَمة: تفسيره: أَن يُحلَق بعضُ رأْس الصَّبي، ويُترك منه ذُؤَابة. «مسند أَحمد» (٥٧٧٠).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٣(٦٢٩٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٠، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن سُفيان. وفي ٨/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَنبأَنا حَماد. وفي ٨/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٥) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني.

أَربعتهم (عَبد الله بن نُمَير، وسُفيان الثَّوْري، وحَماد بن زيد، وابن جُرَيج) عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْقَزَعِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٥٨٦ و٧٧٥٦ و٨٢٤٣)، وأَطراف المسند (٤٥٧٤ و٤٨٣٨ و٤٨٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٧٢-٥٩٧٤)، والروياني (١٤٤٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٢٩٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ليس فيه: «عُمر بن نافِع»[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: حديثُ يَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن بِشر، أَولى بالصَّواب.

يَعني الذي ذكرا فيه: «عُمر بن نافِع».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الـمُعتَمِر بن سُليمان، ومُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي، وابن عُيَينة، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

واختُلِفَ عَن ابن جُرَيج؛

فرواه حجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفه هِشام بن سُليمان، ومَخلَد بن يَزيد، وأَبو قُرَّة، فرَوَوْه، عَن ابن جُرَيج، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

واختُلِفَ عَن الثَّوْري: فروي عَن الفِريَابي، وأَبي داوُد، وقَبيصَة، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ نهى عَن القَزَع.

ورُوِيَ عَن قَبيصَة أَيضًا، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وفيه: نهى رسول الله ﷺ عَن القنازع، وهكذا لفظ الفِريَابيّ.

وحَدَّثَ به أُسامة، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ نهى عَن القنازع.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٨٧٥ و٧٩٠١ و٨٠٣٤)، وأَطراف المسند (٤٨٣٨).

ـ وقال ابن حَجَر: قد أَخرجه مُسلم، والنَّسائي، وابن ماجة، وابن حِبَّان، وغيرهم، من طرق متعددة، عَن عُبيد الله بن عُمر، بإِثبات عُمر بن نافِع.

ورواه سُفيان بن عُيَينة، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان، ومُحمد بن عُبيد، عَن عُبيد الله بن عُمر، بإِسقاطه، وكأَنهم سلكوا الجادة، لأَن عُبيد الله بن عُمر مَعْرُوفٌ بالرواية عَن نافِع، مُكْثِرٌ عنه.

والعُمدة على من زاد «عُمر بن نافِع» بينهما، لأَنهم حُفَّاظ ولا سيما فيهم مَن سَمِعَ عَن نافِع نفسه، كابن جُرَيج، والله أَعلم. «فتح الباري» ١٠/ ٣٦٤.

وكذلك قال مُحمد بن عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن أَبيه، عنه.

واختُلِفَ عَن يَحيَى القَطَّان؛

فرواه عُمر بن شَبَّة، عَن يَحيَى، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه عَمرو بن علي، عَن يَحيَى، عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه.

واختُلِفَ عَن ابن نُمَير؛

فرواه ابن كرامة، عَن ابن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع.

وخالفه مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعباس بن الحَسَن البَلْخِي، فروياه، عَن ابن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه.

وكذلك رَواه أَبو أُسامة، وحَفص بن غِياث، وعَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، وعُقْبَة بن خالد، وأَبو بدر شُجاع بن الوَليد، عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

ورَواه حُسين بن عَبد الأَول، عَن أَبي مُعاوية، وعَبدَة، عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن صَفِية بنت أَبي عُبيد، عَن ابن عُمر، وذكر صَفِية فيه وَهْمٌ.

والصَّحيح: عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٩٦٧).

***

٧٥٠١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى صَبِيًّا قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعَرِهِ، وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: احْلِقُوا كُلَّهُ، أَوِ اتْرُكُوا كُلَّهُ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٦٤). وأَحمد ٢/ ٨٨(٥٦١٥). ومُسلم ٦/ ١٦٥ (٥٦١٣) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وحَجَّاج بن الشَّاعر، وعَبد بن حُميد. و«أَبو داوُد» (٤١٩٥) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٠، وفي «الكُبرى»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٩٢٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٥٥٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

خمستهم (أَحمَد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع، وحَجَّاج بن الشَّاعر، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: قال عَبد الرَّزاق: كان مَعمَر يرفع حديث أَيوب هذا، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ومرة يَقِفُه. «العِلل» (٢٩٦٧).

* * *

٧٥٠٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْقَزَعِ فِي الرَّأْسِ»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْقَزَعِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١٣(٢٥٧٧٩) قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٦٧(٥٣٥٦) و٢/ ٨٣(٥٥٥٠) و٢/ ١٥٤(٦٤٢٢) قال: حَدثنا علي بن حَفص، أَخبَرنا وَرقاء. وفي ٢/ ٨٢(٥٥٤٨) و٢/ ١٥٤(٦٤٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن الـمُثنى. وفي ٢/ ١١٨(٥٩٨٩) قال: حَدثنا أَبو جَعفر الـمَدائِني، أَخبَرنا مُبارك بن فَضالة. وفي (٥٩٩٠) قال عَبد الله بن أَحمَد: وجدتُ في كتاب أَبي بخط يده: حَدثني حُسَين، قال: حَدثنا الـمُبارك، عَن عُبَيد الله بن عُمر[٤]. و«البُخاري»

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٥٢٥)، وأَطراف المسند (٤٥٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٦٢)، والبَغَوي (٣١٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٣٥٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥٤٨).

(٤) قوله: «عَن عُبَيد الله بن عُمر» لم يرد في «أَطراف المسند» (٤٣٣٢)، و«إِتحاف الـمَهَرة» (٩٩٠٩)، وكلاهما لابن حَجَر، وقد سلف في «مسند أَحمد» (٥٩٨٩)، من طريق أَبي جَعفر الـمَدائِني، عن مُبارك بن فَضالة، عَن عَبد الله بن دينار، ليس فيه: «عُبَيد الله بن عُمر».

٧/ ٢١٠(٥٩٢١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُثنى بن عَبد الله بن أَنس بن مالك. و«ابن ماجة» (٣٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (شُعبة بن الحَجَّاج، ووَرقاء بن عُمر، وعَبد الله بن الـمُثنى، ومُبارك بن فَضالة، وعُبَيد الله بن عُمر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

ـ قال عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، في حديثه: وهو الرُّقعَةُ في الرَّأسِ.

* * *

٧٥٠٣- عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَتْ: رَأَى ابْنُ عُمَرَ صَبِيًّا، فِي رَأْسِهِ قَنَازِعُ، فَقَالَ:

«أَمَا عَلِمْتَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ تُحْلَقَ الصِّبْيَانُ الْقَزَعَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٦(٥٨٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، عَن صَفية ابنة أَبي عُبيد، فذكرته[٢].

* * *

٧٥٠٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«انْهَكُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى»[٣].

(*) وفي رواية: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى»[٤].

(*) وفي رواية: «خَالِفُوا الـمُشْرِكِينَ، وَفِّرُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ»[٥].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ، وَإِعْفَاءِ اللِّحَى»[٦].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٥)، وتحفة الأشراف (٧١٩٧ و٧٢٠٢)، وأطراف المسند (٤٣٣٢).
والحديث؛ أخرجه الرُّويَاني (١٤٢٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٥، والبَغَوي (٣١٨٥).

(٢) المسند الجامع (٧٩٤٦)، وأطراف المسند (٥١٠٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٦٥٤).

(٥) اللفظ للبُخاري (٥٨٩٢).

(٦) اللفظ لمالك في «الـمُوطأ».

(*) وفي رواية: «خَالِفُوا الـمُشْرِكِينَ، أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَوْفُوا اللِّحَى»[1].

أَخرجه مالك (٢٧٢٥)[2] عَن أَبي بَكر بن نافِع. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٧٦ (٢٦٠٠٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٦(٥٨٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد بن زَيد. وفي (٥٨٩٣) قال: حَدثني مُحمد[3]، قال: أَخبرَنا عَبدَة، قال: أَخبرَنا عُبيد الله بن عُمر. و«مُسلم» ١/ ١٥٣(٥٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، جميعًا عَن عُبيد الله. وفي (٥٢٢) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، عَن أَبي بَكر بن نافِع. وفي (٥٢٣) قال: حَدثنا سَهل بن عُثمان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن عُمر بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٤١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع. و«التِّرمِذي» (٢٧٦٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢٧٦٤) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع. و«النَّسائي» ١/ ١٦ و٨/ ١٨١، وفي «الكُبرى» (١٣) قال: أَخبرَنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، هو ابن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر. و«ابن حِبَّان» (٥٤٧٥) قال: أَخبرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن نافِع، وعُبيد الله بن عُمر، وعُمر بن مُحمد، وأَبو مَعشَر نَجِيح) عَن نافِع، فذكره.

- زاد نافِع، في رواية البُخاري (٥٨٩٢): «وكان ابنُ عُمر إِذا حَجَّ، أَو اعتَمَر، قَبض على لحيته، فما فَضَل أَخَذَه».

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٢٣).

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٩٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٦٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٤٤).

(٣) هو ابن سَلاَم. «تحفة الأَشراف».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو بَكر بن نافِع، هو مَولَى ابن عُمر، ثِقَةٌ، وعُمَر بن نافِع ثِقَةٌ، وعَبد الله بن نافِع، مَولَى ابن عُمر، يُضَعَّفُ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ما رَوَى مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع، غير هذا الحديث، واسم أَبي بَكر: عُمر.

● أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٦(٦٤٥٦) قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا مالك، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«أَعْفُوا اللِّحَى، وَحُفُّوا الشَّوَارِبَ».

ليس فيه: «أَبو بَكر بن نافِع»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه مالك، واختُلِف عَنه؛

فرَواه النُّعمان بن عَبد السَّلام، وابن وَهب، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه مالك في «الـمُوَطَّأ»، عَن أَبي بَكر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٧٦٤).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رَوَى يَحيَى هذا الحديث عَن مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

وكذلك رواه جماعةُ الرواة عنه، إِلاَّ أَن بعضَ رواة ابن بُكير رواه، عَن ابن بُكير، عَن مَالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكذلك بعض رواة ابن وَهب أَيضًا، رواه، عَن ابن وَهب، عَن مَالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣٧)، وتحفة الأشراف (٧٩٤٥ و٨٠٤٧ و٨١٧٧ و٨٢٣٦ و٨٥٤٢)، وأَطراف المسند (٤٧٩٩ و٤٩٣٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٤٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٦٦)، وأَبو عَوانة (٤٦٦-٤٦٨)، والبَيهَقي ١/ ١٤٩-١٥١، والبَغَوي (٣١٩٣ و٣١٩٤).

وهذا لا يَصِح عند أَهل العِلم بحديثِ مالك، وإِنَّما هذا الحديث لمالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، هذا هو الصَّحيح عَن مَالك في إِسناد هذا الحديث، كما رواه يَحيَى وسائر الرواة عَن مالك. «التمهيد» ٢٤/ ١٤٢.

***

٧٥٠٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَعْفُوا اللِّحَى، وَحُفُّوا الشَّوَارِبَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُعْفَى اللِّحَى، وَأَنْ تُجَزَّ الشَّوَارِبُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢(٥١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٥١٣٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي (٥١٣٩) قال: وقال عَبد الله بن الوَليد. و«النَّسائي» ٨/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٩٢٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٨/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٩٢٤٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٣٨) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، وعَبد الله بن الوَليد) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة يقول، فذكره(٣).

- في رواية عَمرو بن علي: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَلقمة»(٤).

- **فوائد:**

- عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة، ويُقال: ابن أَبي عَلقمة، ويُقال: ابن عَلْقَم، الـمَكِّي.

***

٧٥٠٦- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥١٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٣٨).

(٣) المسند الجامع (٧٩٣٨)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٧)، وأَطراف المسند (٤٤١٠).

(٤) قال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة، ويُقال: ابن أَبي عَلقمة، ويُقال: ابن عَلْقَم، الـمَكِّي. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢٩٣.

«خُذُوا مِنْ هَذَا، وَدَعُوا هَذَا».

يَعني شَارِبَهُ الأَعلى، يَأْخُذُ مِنْهُ، يَعني الْعَنْفَقَةَ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٥(٥٣٢٦) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، قال: حَدثني ثُوَيْر، عَن مُجاهد، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣١٩، في ترجمة ثُوَيْر، وقال: ولثُوَير غير ما ذكرتُ من الحديث وقد نُسِبَ إِلى الرَّفض، وضَعَّفَه جماعةٌ كما ذكرتُ، وأَثَر الضَّعف بين على رواياته.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه ثُوَير بن أَبي فاختة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه إِسرائيل، عَن ثُوَير، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.

وخالفه عَبيدَة بن حُميد؛ رَواه عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، وثُوَير ضعيفٌ. «العِلل» (٢٨٠٥).

- ثُوَيْر، هو ابن أَبي فاختة.

* * *

٧٥٠٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنَ الْفِطْرَةِ: حَلْقُ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ».

وَقَالَ إِسْحَاقُ مَرَّةً: «وَقَصُّ الشَّوَارِبِ»[2].

(*) وفي رواية: «الْفِطْرَةُ: قَصُّ الأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٨(٥٩٨٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٦ (٥٨٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي رَجاء، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣٩)، وأَطراف المسند (٤٤٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

و«النَّسائي» ١/ ١٥، وفي «الكُبرى» (١٢) قال: قُرئ على الحارِث بن مِسكين، وأنا أَسمع: عَن ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٥٤٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن خليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

ثلاثتهم (إِسحاق بن سُلَيمان، وعَبد الله بن وَهب، والوَليد بن مُسلم) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري ٧/ ٢٠٥ (٥٨٨٨) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، عَن حَنظلة، عَن نافِع، (قال أَصحابُنا: عَن الـمَكِّي، عَن ابن عُمر، رَضي الله عَنهما)، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ»[2].

***

٧٥٠٨- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

أَخرجه النَّسَائي ٨/ ١٣٧، وفي «الكُبرى» (٩٢٩١) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٧٨).

كلاهما (عُثمان بن عَبد الله، وأَبو يَعلَى) قالا: حَدثنا أَحمد بن جَناب، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٦٥٤)، وأَطراف المسند (٤٦٤١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ١٤٩ و٣/ ٢٤٣.

(٢) قال ابن حَجَر: الحاصل؛ أَن الـمَكِّي لما حَدَّث به البُخاري أَرسله، لم يذكر «ابن عُمر»، وسَمِعَهُ البُخاري من أَصحابه، عَن الـمَكِّي، مَوصُولاً، وهذا هو مُراده بقوله: «قال أَصحابُنا: عَن الـمَكِّي، عَن ابن عُمر». «النكت الظراف» (٧٦٥٤).
وقد توسع ابن حَجَر في شرح ذلك، فأَجاد وأَفاد وجمع أَقوال المخالفين له في ذلك، ورد عليهم، فمن أَراد المزيد فليراجع «فتح الباري» ١٠/ ٣٣٦.

(٣) المسند الجامع (٧٩٤٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو يَعلَى، في «معجمه» (٧٠).

- رواه النَّسَائي، بعده، من طريق مُحمد بن كُنَاسَة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن عُثمان بن عُروَة بن الزُّبَير، عَن أَبيه، عَن الزُّبَير، عَن النَّبيِّ ﷺ.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وكلاهما غير محفوظٍ.

- **فوائد:**

- أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ٣/ ٢٥٧، وقال: هذا خطأٌ، يُقال: ابن جَنَاب أَخطأَ على عِيسى.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَحمد بن جَنَاب، عَن عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن ابنِ عُمر.

ورَواه أَيضًا مرّة أُخرى، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكلاهما غيرُ ثابتٍ.

فأَما حديث هِشام بن عُروة، فرواه عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، عَن الثَّوري، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

وقال مُحمد بن كُناسة: عَن هِشام بن عُروة، عَن أَخيه عُثمان بن عُروة، عَن أَبيه، عَن الزُّبَير.

وقال غيره: عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا. «العِلل» (٢٨٤٥).

***

٧٥٠٩- عَنْ زَيْدِ بْنَ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ، وَيَدَّهِنُ بِالزَّعْفَرَانِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْبُغُ ثِيَابَكَ وَتَدَّهِنُ بِالزَّعْفَرَانِ؟ قَالَ: لأَنِّي رَأَيْتُهُ أَحَبَّ الأَصْبَاغِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَدَّهِنُ بِهِ، وَيَصْبُغُ بِهِ ثِيَابَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنَ أَسْلَمَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ، حَتَّى تَمْتَلِئَ ثِيَابُهُ مِنَ الصُّفْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْبُغُ بِهَا، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا، حَتَّى عِمَامَتَهُ»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧١٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنَ أَسْلَمَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلُوقِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ: إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَفِّرُ بِهَا لِحْيَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصِّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَلَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا، حَتَّى عِمَامَتَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ الصُّفْرَةَ، حَتَّى فِي الْعِمَامَةِ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَسْتَحِبُّ الصُّفْرَةَ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ٩٧(٥٧١٧) و٢/ ١٢٦(٦٠٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن زَيد بن أَسلَم. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٤١) قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. و«أَبو داوُد» (٤٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٠٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي. وفي ٨/ ١٥٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن زَيد. و«أَبو يَعلَى (٥٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف، يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. وفي (٥٦٤٥) قال: حَدثنا مُصعَب بن عَبد الله، قال: حَدثني ابن الدَّراوَرْدي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن زَيد بن أَسلَم، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[٣].

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (٩٣٠٦) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حكيم، قال: حَدثنا أَبو قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن زيد بن أَسلم، عَن عُبَيد، هو ابن جُرَيج، عَن عُبَيد، قال: رأَيتُ ابن عُمر يُصَفِّر لِحيَتَه، فقلتُ له في ذلك؟ فقال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٤٠.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٧٩٤١)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٨)، وأطراف المسند (٤١٢٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٣٤).

وقال المِزِّي: رواه عُقبة بن مُكرَم، عَن أَبي قُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن زَيد بن أَسلَم، قال: قال رجلٌ، يُقال له: عُبيد، لابن عُمر، ولم يقل: «عَن عُبيد». «تحفة الأشراف».

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ».

زاد فيه: «عُبيد بن جُرَيج»(1).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وهذا أَولى بالصَّواب من الذي قبله، والله أَعلم.

في «المجتبى»: قال أَبو عَبد الرَّحمَن: وهذا أَولى بالصَّواب من حديثِ أَبي قُتيبة(2).

ـ وحديث سَعيد الـمَقبُري، عَن عُبيد بن جُرَيج، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، في الصُّبْغ بالصُّفْرَة، تقدم من قبل.

* * *

٧٥١٠- عَنْ نَافِعٍ؛ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ، اسْتَجْمَرَ بِالأَلُوَّةِ غَيْرَ مُطَرَّاةٍ، وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الأَلُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ الله ﷺ(3).

أَخرجه مُسلم ٧/ ٤٨(٥٩٤٦) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَبو طاهر، وأَحمد بن عِيسَى. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (٩٣٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السرْح أَبو طاهر. و«ابن حِبَّان» (٥٤٦٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمداني.

أَربعتُهم (هارون بن سَعيد، وأَبو الطَّاهر أَحمد بن عَمرو، وأَحمد بن عِيسَى، وأَحمد بن سَعيد) عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه، عَن نافِع، فذكره(4).

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين، وسُئِل عَن مَخرَمَة بن بُكير، سَمِعَ مِن أَبيه؟ فقال: كتابٌ، وقال يَحيَى: مَخرَمَة لا يُكتب حديثُه. ١/ (٥٣).

---

(1) المسند الجامع (٧٥٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٣١٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٣٣).

(2) في المطبوع: «من حَدِيث قُتَيبة»، وحديث أَبي قُتَيبة يأتي ٨/ ١٨٦، وورد في «الكُبرى» (٩٣٠٦).

(3) اللفظ لمسلم.

(4) المسند الجامع (٧٩٤٢)، وتحفة الأشراف (٧٦٠٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٤٤، والبَغَوي (٣١٦٨).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: سمعتُه من حَماد الخَيَّاط، قال: أَخرَج مَخرَمَة بن بُكير كُتُبًا، فقال: هذه كُتُب أَبي، لم أَسمع من أَبي شيئًا. «العِلل» (١٩٠٧).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: مَخرَمَة بن بُكير، ثقة، إِلا أَنه لم يسمع من أَبيه شيئًا. «العِلل» (٣٢٣٠).

ـ وقال أَبو طالب: سأَلتُ أَحمَد بن حَنبل عَن مَخرَمَة بن بُكير، فقال: هو ثقةٌ لم يسمع من أَبيه شيئًا، إِنما يَروي من كتاب أَبيه. «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٦٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا علي بن الحَسَن الهِسِنجاني، حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، أَخبَرنا مُوسى بن سَلَمة، خَالي، قال: أَتيتُ مَخرَمة بن بُكير، فقلتُ له: حَدَّثك أَبوك؟ فقال: لم أُدرِك أَبي، ولكن هذه كتبه. «المراسيل» (٨٣٢).

* * *

٧٥١١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الْوَاصِلَةَ وَالـمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُسْتَوْشِمَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالـمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُسْتَوْشِمَةَ».

وَقَالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ فِي اللِّثَةِ[٢].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الْوَاصِلَةَ، وَالـمُوتَصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمُوتَشِمَةَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٩٩(٢٥٧٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٧/ ٢١٣ (٥٩٣٧) قال: حَدثني مُحمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي (٥٩٤٠) قال: حَدثني مُحمد[٤]، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله. وفي (٥٩٤٢) قال: حَدثني يُوسُف بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٩٣٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٨٨.

(٤) هو ابن سَلاَم. «تحفة الأشراف» (٨٠٤٨).

موسَى، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين[1]، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. وفِي ٧/ ٢١٤(٥٩٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٦/ ١٦٦(٥٦٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، واللفظ لزهير، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٥٦٢٣) قال: وحَدثنيه مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. و«ابن ماجة» (١٩٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٤١٦٨) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١٧٥٩ و٢٧٨٣) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢٧٨٣م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٥ و١٨٨، وفي «الكُبرى» (٩٣٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٨/ ١٨٧، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى[2]، عَن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٥١٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وصَخر بن جُوَيرية) عَن نافِع، فذكره[3].

---

(١) في «تحفة الأشراف»: «الفَضل بن زُهَير»، لكن المزي استدرك فقال: «قال أبو مسعود: كان في كتاب الفربري: «الفضل بن دُكين أو زهير» ثم قرأ «زهير»، وقال غيره: هما واحد، هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير». وقال ابن حَجَر: «حَدثنا الفَضل بن دُكَين» كذا للأكثر، يَعني لأَكثر رواة البُخاري، وهو كذلك في رواية النَّسَفي، وفي رواية الـمُستَملي: «الفَضل بن زُهَير»، وفي بعض رواة الفِربَري أَيضًا: «الفَضل بن زُهَير، أَو الفَضل بن دُكَين»، وجَزَم مَرَّةً أُخرى بالفَضْل بن زُهَير، قال أَبو علي الغَسَّاني: هو الفَضل بن دُكَين بن حَماد بن زُهَير، فنُسِب مَرَّةً إِلى جَدِّ أَبيه، وهو أَبو نُعَيم، شَيخ البُخاري، وقد حَدَّث عنه بالكَثِير بغير واسطة، وحَدَّث هنا، وفي مواضع أُخرى قليلة بواسطة. «فتح الباري» ١٠/ ٣٧٨.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «علي»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٨١٣٧).

(٣) المسند الجامع (٧٩٢٩)، وتحفة الأشراف (٧٦٨٨ و٧٨٧٤ و٧٩٣٠ و٧٩٥٣ و٨٠٤٨ و٨١٠٧ و٨١٣٧)، وأَطراف المسند (٤٨٣٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٤)، والبَزَّار (٥٥٣٥)، وأَبو عَوانة (١٥١٠ و١٥١١)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٢١٥١)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٢، والبَغَوي (٣١٨٩).

- قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه النَّسَائي ٨/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (٩٣٢٣) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء، عَن الوَليد بن أَبي هِشام، عَن نافِع؛ أَنه بلغه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْـمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْـمُسْتَوْشِمَةَ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٧٥١٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى فَاطِمَةَ، فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا، وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلاَّ بَدَأَ بِهَا، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَرَآهَا مُهْتَمَّةً، فَقَالَ: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: جَاءَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنَّكَ جِئْتَهَا، فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا؟ وَمَا أَنَا وَالرَّقْمَ؟! قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى فَاطِمَةَ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: فَقُلْ لِرَسُولِ الله ﷺ: فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ فَقَالَ: قُلْ لَهَا تُرْسِلْ بِهِ إِلَى بَنِي فُلاَنٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا، وَجَاءَ عَلِيٌّ، فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا مَوْشِيًّا، فَقَالَ: مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟! فَأَتَاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لِيَأْمُرْنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ، قال: تُرْسِلُ بِهِ إِلَى فُلاَنٍ، أَهْلِ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣٩(٣٥٥١٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٨٥) قال: حَدثني ابن

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«البُخاري» ٣/ ٢١٣(٢٦١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، أَبو جَعفر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (٤١٤٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٤١٥٠) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى الأَسَدِي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن حِبَّان» (٦٣٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، ومُحمد بن فُضَيل) عَن فُضَيل بن غَزوان، عَن نافِع، فذكره[1].

***

٧٥١٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ، كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ، كَانَ أَوَّلُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهَا، وَإِنَّهُ خَرَجَ لِغَزْوَةِ تَبُوكَ[2]، وَمَعَهُ عَلِيٌّ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ فَبَسَطَتْ فِي بَيْتِهَا بِسَاطًا، وَعَلَّقَتْ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا، وَصَبَغَتْ مِقْنَعَتَهَا بِزَعْفَرَانٍ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهَا ﷺ، وَرَأَى مَا أَحْدَثَتْ رَجَعَ، فَجَلَسَ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى بِلاَلٍ، فَقَالَتْ: يَا بِلاَلُ، اذْهَبْ إِلَى أَبِي، فَسَلْهُ مَا يَرُدُّهُ عَنْ بَابِي؟ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُهَا أَحْدَثَتْ ثَمَّ شَيْئًا، فَأَخْبَرَهَا، فَهَتَكَتِ السِّتْرَ، وَرَفَعَتِ الْبِسَاطَ، وَأَلْقَتْ مَا عَلَيْهَا، وَلَبِسَتْ أَطْمَارَهَا، فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَأَخْبَرَهُ، فَأَتَاهَا فَاعْتَنَقَهَا، وَقَالَ: هَكَذَا كُونِي، فِدَاكِ أَبِي وَأُمِّي».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٧٩٥٢)، وتحفة الأشراف (٨٢٥٢)، وأطراف المسند (٤٨٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٣١).

(٢) في المطبوع: «فإنه خرج لغزو تبوك»، وأثبتناه عن «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبَّان» (٢٥٤٠).

أَحمد بن مُحمد بن الـمُعَلَّى[1]، الأَدَمِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن إِبراهيم بن قُعَيس، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قلنا: قوله: «خَرج لغزوة تَبوك، ومعه عَلي»، فيه نَكارة، إِذ لم يَخرج علي بن أَبي طالب، رضي الله عنه، إِلى غزوة تبوك؛ فقد ثبت من حَدِيث مُصعب بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عَن أَبيه، قال: خَلَّف رسولُ الله ﷺ علي بن أَبي طالب، في غَزوة تَبوك، فقال: يا رسولَ الله، تُخلفني في النِّساءِ والصِّبيان؟! فقال: أَما ترضى أَن تكون مِني بمنزلة هارون من مُوسى، غير أَنه لاَ نبي بعدي».

سلف في مسند سَعد بن أَبي وَقَّاص، رضي الله عَنه.

* * *

٧٥١٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الـمُصَوِّرِينَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ، يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»[4].

---

(١) في المطبوع: «حَدثنا مُحمد بن الـمُعَلَّى»، قال ابن حَجَر: ابن خُزَيمة، في الحج: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وأَحمد بن مُحَمد بن المعلى البَصْري، قالا: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، به، وابن حِبَّان، في الثامن، من الخامس: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُعَلَّى الأَدَمِي، به. «إِتحاف الـمَهَرة» (١٠٢٥٤).

فذكر أَنه: «أَحمد بن مُحمد بن الـمُعَلَّى»، وليس: «مُحمد بن الـمُعَلَّى».

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «فضائل الخلفاء الراشدين» (١٣٧)، من طريق مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمةَ، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُعلَّى، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن حَمادٍ، به.

ـ وذكر المزي في الرواة عن يحيى بن حماد: «أَحمد بن مُحمد بن الـمُعَلَّى»، ولم يذكر: «مُحمد بن الـمُعَلَّى». «تهذيب الكمال» ٣١/ ٢٧٧.

(٢) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٤٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٧٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥١٦٨).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا، يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «يُؤْتَى بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصُّوَرَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٩٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٩٥ (٢٥٧٢٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٢٠(٤٧٠٧) و٢/ ٥٥(٥١٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠١ (٥٧٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٢٥ (٦٠٨٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٦/ ٨٠ (٢٥٠١٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا اللَّيث. و«البُخاري» ٧/ ٢١٥ (٥٩٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن المُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله. وفي ٩/ ١٩٧(٧٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٦/ ١٦٠(٥٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، جميعًا عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٦/ ١٦١ (٥٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الثَّقفي، كلهم عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٥، قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي «الكُبرى» (٩٧٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خَلِيل الدِّمَشقي، عَن شُعَيب بن إِسحاق، عَن عُبيد الله. وفي (٩٧٠٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٩٧٠٣) قال: أَخبَرنا مَسعود بن جُوَيرية، قال: حَدثنا المُعَافَى، عَن الضَّحاك بن عُثمان.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢١٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٧٠٣).

أَربعتُهم (أَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

***

٧٥١٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الـمُصَوِّرُونَ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يُصَوِّرُ عَبْدٌ صُورَةً، إِلاَّ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَحْيِ مَا خَلَقْتَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦(٤٧٩٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٣٩(٦٢٤١) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وإِسحاق بن يُوسُف) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عَن سالم، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن هانِئ: قلتُ لأَبي عَبد الله، يَعني أَحمَد بن حَنبل: إِنه أُلقِيَ عَلَيّ حَديثُ إِسحاق الأَزرَق، عَن سُفيان، عَن عاصِم بن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عامِر، عَن سالِم، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن صَوَّر صورَةً.

قال أَبو عَبد الله: أَنا سَمِعتُه مِن إِسحاق الأَزرَق، ومِن وَكيع، عَن سُفيان، عَن عاصِم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، إِلا أَن أَحَدَهما قال: مِن

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٨)، وتحفة الأشراف (٧٥٢٠ و٧٧١٧ و٧٨٠٧ و٧٩١٩ و٨٠٠٠ و٨٠٧٧ و٨٢١٠)، وأَطراف المسند (٤٥٣٩ و٤٨٢٤).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٤١-٥٤٤٣)، والبيهقي ٧/ ٢٦٨، والبَغَوي (٣٢٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٢٤١).

(٤) المسند الجامع (٧٩٤٩)، وأَطراف المسند (٤١٤١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٨٥ و٦٠٨٦)، والطبَراني (١٣١٩٩ و١٣٢٠٢).

أشد النَّاس عذابًا يوم القيامة. وقال الآخر: أشد النَّاس عذابًا يوم القيامه، ثُم قال الأَزرَق: حَدَّثني به وَكيع. «سؤالاته» (٢١٩٢ و٢١٩٣).

* * *

٧٥١٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله؛ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ».

وَقَالَ حَفْصٌ مَرَّةً: «كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٥ (٦٣٢٦) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا لَيث، قال: دخلتُ على سالم بن عَبد الله، وهو مُتَّكِئٌ على وِسادة، فيها تماثيلُ طَيرٍ ووَحْشٍ، فقلتُ: أَليس يُكرَه هذا؟ قال: لاَ، إنما يُكرَه ما نُصِب نَصبًا، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

* * *

٧٥١٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«وَعدَ النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ، فَرَاثَ عَلَيْهِ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلْبٌ»[2].

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٣٩ (٣٢٢٧) و٧/ ٢١٦ (٥٩٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر، هو ابن مُحمد، عَن سالم، فذكره[3].

* * *

٧٥١٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَصْحَبُ الـمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٩)، وأَطراف المسند (٤١٦٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٦٦).

(٢) لفظ (٥٩٦٠).

(٣) المسند الجامع (٧٩٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٨٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٣٤٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٨٠.

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَبي شَيْخ، قَالَ: كُنْتُ جالسًا مَعَ سَالِمٍ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لأُمِّ الْبَنِينَ، مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ، فَحَدَّثَ نَافِعًا سَالِمٌ، عَنْ أَبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَصْحَبُ الـمَلاَئِكَةُ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ».

كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلاَءِ مِنَ الْجُلْجُلِ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧(٤٨١١) قال: حَدثنا يَزيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٩٤٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُثمان بن أَبي صَفوان الثَّقفي، من ولد عُثمان بن أَبي العاص، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوَزير. وفي ٨/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (٩٤٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم الطَّرَسوسي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٨/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (٩٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام الـمَخزومي. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وإِبراهيم بن أَبي الوزير، وأَبو هِشام الـمَخزومي) عَن نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَن أَبي بَكر بن موسَى، قال: كنتُ مع سالم بن عَبد الله، فحَدَّث سالم، فذكره[2].

- في رواية إِبراهيم بن أَبي الوَزِير: «عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيخ».
- وفي رواية أَبِي هِشام الـمَخزومي: «عَن بُكير بن موسَى».

* * *

- حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَصْحَبُ الـمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٩.

(٢) المسند الجامع (٧٩٥١)، وتحفة الأشراف (٧٠٣٩)، وأَطراف المسند (٤٢٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الحَربي، في «غريب الحديث» ١/ ١١٢، وأَبو أَحمد الحاكم، في «الأسامي والكنى» ٢/ ٢٥٦.

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أُمِّ المؤمنين، أُمِّ حَبِيبة، رَمْلَة بنت أَبِي سُفيان، رضي اللهُ تعالى عنها.

* * *

كتاب الصَّيْد والذَّبائح

٧٥١٩- عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبًا ضَارِيًا، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّخَذَ، أَو قَالَ: اقْتَنَى كَلْبًا، لَيْسَ بِضَارٍ، وَلاَ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَكَلْبَ حَرْثٍ؟ فَقَالَ: إِنَّ لأَبِي هُرَيْرَةَ حَرْثًا(٢).

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِالكِلاَبِ أَنْ تُقْتَلَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ، وَقَالَ: مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ ضَارِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبًا ضَارِيًا، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ؟ قَالَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَجُلٌ زَرَّاعٌ(٥).

- في رواية ابن أَبي لَيلَى زاد فيه: «أَوْ كَلْبَ مَخَافَةٍ».

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤٧٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٧٧٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٩٢٥).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى، ولم ينفرد أَبو هُرَيرة برواية «كَلبَ زَرْعٍ»، ولو انفرد لا يضره، بل رواه أَيضًا سُفيان بن أَبي زُهَير، عَن النَّبيِّ ﷺ.

أَخرجه مالك (٢٧٧٨)[(١)]. وعَبد الرَّزاق (١٩٦١١) عَن معمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠٩(٢٠٣٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي (٢٠٣١٣) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٥(٥١٧١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق، أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٤٧(٦٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٧/ ١١٢ (٥٤٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٣٦(٤٠٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«التِّرمِذي» (١٤٨٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٧ و١١٧٤٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٥٦٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: أَخبَرنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن إِسماعيل بن أُمَية.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّختياني، وابن أَبي لَيلَى، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء، وإِسماعيل بن أُمَية) عَن نافِع، فذكره[(٢)].

ـ قال التِّرمِذي: حَدِيث ابن عُمر، حَدِيث حسن صحيح، وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: «أَو كَلبَ زَرْعٍ».

* * *

٧٥٢٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٤٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠٥).

(٢) المسند الجامع (٧٩٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٩٤ و٨٣١٦ و٨٣٧٦)، وأَطراف المسند (٤٥٦٦ و٤٨٥٠ و٤٩٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٧٦ و٥٧٧٧)، وأَبو عَوانة (٥٣٠٠ و٥٣٢٠-٥٣٢٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٨٩ و١٥٤٦)، والبَيهَقي ٦/ ٨، والبَغَوي (٢٧٧٥).

«مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إلاَّ كَلْبٌ ضَارٍ، لِصَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ».

قَالَ عَبْدُ الله: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ[٣].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إلاَّ كَلْبَ ضَارٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ، وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ[٤].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا أَهْلِ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، إلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَائِدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[٥].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ، إلاَّ ضَارِيًا، أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ»[٦].

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، إلاَّ كَلْبًا ضَارِيًا، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَزْرَعُ[٧].

---

(١) اللفظ للحُميديّ.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٠٣١).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٠٣٢).

(٥) اللفظ لمسلم (٤٠٣٣).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٨٦.

(٧) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥٦٠).

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠٨(٢٠٣٠٥) و١٤/ ٢٠٨(٣٧٤١١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي ٥/ ٤٠٨(٢٠٣٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَنظلة. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٤٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٧(٥٠٧٣) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتابِ أَبِي: حَدثنا ابن نُمَير، عَن حَنظلة. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَنظلة. وفي ٢/ ١٤٧ (٦٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، قال: حَدثني حَنظلة. و«البُخاري» ٧/ ١١٢(٥٤٨١) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، أَخبَرنا حَنظلة بن أَبي سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٣٧(٤٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمَير، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٤٠٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجر، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، عَن مُحمد، وهو ابن أَبي حَرمَلَة. وفي (٤٠٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا حَنظلة بن أَبي سُفيان. وفي (٤٠٣٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، أَخبَرنا عُمر بن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر بن سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبارك، عَن حَنظلة. وفي ٧/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٨ و١١٧٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، عَن سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي ٧/ ١٨٩، وفي «الكُبرى» (٤٧٨٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَرمَلَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (٥٤٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَنظلة. وفي (٥٥٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي (٥٥٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني مُحمد، يَعني ابن أَبي حَرمَلَة. وفي (٥٥٦٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن داوُد، عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان.

أَربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وحَنظَلَة بن أَبي سُفيان، ومُحمد بن أَبي حَرمَلَة، وعُمَر بن حَمزَة) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

* * *

٧٥٢١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَنَبَحَتْ عَلَيْنَا كِلابُهُمْ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اقْتَنَى كَلبًا، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ قَنَصٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ، أَوْ ضَارِيَةٍ، نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ»[4].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠٨ (٢٠٣٠٤) و١٤/ ٢٠٨ (٣٧٤١٢) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٣٧ (٤٩٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٠ (٥٢٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢١٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ١١٢ (٥٤٨٠) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«مُسلم» ٥/ ٣٧ (٤٠٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٠ و٦٧٧٦ و٦٧٩٦ و٦٨٣١)، وأَطراف المسند (٤١٣٤ و٤٢٠٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٧٣)، والروياني (١٣٨٩)، وأَبو عَوانة (٥٣٢٤ و٥٣٢٥ و٥٣٢٨ و٥٣٣٠ و٥٣٣١)، والطبَراني (١٣١٥٨ و١٣١٩٣ و١٣٢٠٤ و١٣٢٠٦)، والبَيهَقي ٦/ ٩.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٤٤).

(٤) اللفظ للبُخاري.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

* * *

٧٥٢٢- عَنْ أَبِي الْحَكَم، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ زَرْعٍ، أَوْ غَنَمٍ، أَوْ صَيْدٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، غَيْرَ كَلْبِ زَرْعٍ، أَوْ ضَرْعٍ، أَوْ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ».

فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إِنْ كَانَ فِي دَارٍ، وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ؟ قَالَ: هُوَ عَلَى رَبِّ الدَّارِ الَّذِي يَمْلِكُهَا[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧(٤٨١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيَى. وفي ٢/ ٧٩ (٥٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ٣٧(٤٠٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (هَمام بن يَحيَى، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن أَبي الحَكم، فذكره[4].

- في رواية هَمام: «عَن قَتادة، عَن أَبي الحَكم البَجَلي»[5].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٩٥٧)، وتحفة الأشراف (٧١٤١ و٧٢٢١)، وأَطراف المسند (٤٣٤٠ و٤٣٧٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٢١)، وأَبو عَوانة (٥٣٢٩)، والبَيهَقي ٦/ ٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨١٣).

(٤) المسند الجامع (٧٩٥٨)، وتحفة الأشراف (٧٣٦٦)، وأَطراف المسند (٥٠٦٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٣١٨)، والطَبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٣٧)، والبَيهَقي ٦/ ٩.

(٥) كذا ورد في رواية هَمام، وأَبو الحَكم البَجَلي، هو عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعم، ولم يذكره ابن حَجَر في ترجمته في «أَطراف المسند» ٣/ ٤٤٣، بل أَفرده في ترجمة مستقلة في أَبواب الكنى ٣/ ٦٠٣، وقال: أَبو الحَكم البَجَلي، عَن ابن عُمر، وذكر هذا الحديث. =

٧٥٢٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ إِمْسَاكِ الْكَلْبِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَمْسَكَهُ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبَير؛ فذكره[1].

- فوائد:

- جابر؛ هو ابن عَبد الله، الصَّحابي، رَضِي الله تعالى عَنهم جميعًا، وأَبو الزبير؛ محمد بن مسلم بن تدرس، وابن لهيعة؛ عبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى.

***

٧٥٢٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ».

فَقِيلَ لاِبْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ لأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا[2].

= لكن المِزِّي ذكر الحديث في ترجمة عِمران بن الحارِث، أَبي الحَكم السُّلَمي، الكُوفي، عَن ابن عُمر. «تحفة الأشراف» ٥/ ٢٩٩ (٧٣٦٦)، و«تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣١٤، وذكر في شيوخ عِمران: عَبد الله بن عُمر، وفي الرواة عنه: قَتادة، ورمز في الموضعين برمز مُسلم.

أَما في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعم، في «تهذيب الكمال» ١٧/ ٤٥٧، فذكر في شيوخه: عَبد الله بن عُمر، وفي الرواة عنه: قَتادة، وفي الموضعين لم يرمز له برمز مُسلم.

- وقال ابن حَجَر: وقع في رواية: «عَن أَبي الحَكم» غير مُسَمًّى، ولا منسوب، وقد جَزَم النَّوَوي بأَنه عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعم البَجَلي، وجَزَم عَبد الغني بن سَعيد بأَنه أَبا الحَكم، الذي رَوَى عَن ابن عُمر، وعنه قَتادة: بَجَلي، وأَن الذي رَوَى عَن ابن عَبَّاس، وعنه حُصين، وسَلَمَة بن كُهيل: سُلَمي، وهذا مما يقوي قول النَّوَوي. «تهذيب التهذيب» ٨/ ١١٠.

(١) المسند الجامع (٧٩٥٩)، وأَطراف المسند (٤٠٧٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَخرجه مُسلم ٥/ ٣٦(٤٠٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٤٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٣٠) قال: حَدثنا عُبيد الله.

ثلاثتهم (يَحيَى بن يَحيَى، وقُتيبة بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر القَوارِيري) عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دينار، فذكره[1].

ـ لم يذكر النَّسائي في روايته قِصَّة أَبي هُرَيرَة.

ـ وليس في حديث التِّرمِذي والنَّسائي وأَبي يَعلَى قوله: «أَو كَلبَ غَنَمٍ».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قلنا: سبق وأَشرنا، أَن أَبا هُرَيرَة، رضي اللهُ تعالى عنه، لم ينفرد برواية «كَلبَ زَرعٍ»، ولو انفرد فهو الرَّاوية الصَّادق، بل رواه أَيضًا سُفيان بن أَبي زُهَير، عَن النَّبي ﷺ.

***

٧٥٢٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، رَافِعًا صَوْتَهُ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلابِ، فَكَانَتِ الْكِلابُ تُقْتَلُ، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلابِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٣(٦١٧١) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«ابن ماجة» (٣٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو طاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٧١) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٣١٣ و٥٣١٩)، والطبَراني (١٣٦٣٩)، والبَيهَقي ٦/ ٩.

(٢) اللفظ للنَّسائيِّ.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

* * *

٧٥٢٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ، حَتَّى قَتَلْنَا كَلْبَ امْرَأَةٍ جَاءَتْ بِهِ مِنَ الْبَادِيَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِقَتْلِ الْكِلابِ، فَأَرْسَلَ فِي أَقْطَارِ الْـمَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلابِ، فَنَنْبَعِثُ فِي الْـمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا، فَلاَ نَدَعُ كَلْبًا إِلاَّ قَتَلْنَاهُ، حَتَّى إِنَّا لَنَقْتُلُ كَلْبَ الْـمُرَيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتْبَعُهَا»[5].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي قَتْلِ الْكِلابِ، فَكُنْتُ فِيمَنْ بَعَثَ، فَقَتَلْنَا الْكِلابَ، حَتَّى وَجَدْنَا امْرَأَةً قَدِمَتْ مِنَ الْبَادِيَةِ، فَقَتَلْنَا كَلْبًا لَهَا»[6].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَ بِالْـمَدِينَةِ بِقَتْلِ الْكِلابِ، فَأُخْبِرَ بِامْرَأَةٍ لَهَا كَلْبٌ فِي نَاحِيَةِ الْـمَدِينَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقُتِلَ»[7].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٠٢)، وأطراف المسند (٤٢٢٥).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٣٠٣)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٧٩).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٠٢٨٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٠٢٢).

(٥) اللفظ لمسلم (٤٠٢٣).

(٦) اللفظ لأَحمد (٥٩٧٥).

(٧) اللفظ لأَحمد (٦٣٣٥).

أَخرجه مالك (٢٧٧٩)[1]. و«عَبد الرَّزاق» (١٩٦١٠) عَن معمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠٥ (٢٠٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٥/ ٤٠٦ (٢٠٢٨٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٢(٤٧٤٤) قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَرِي، عَن سُفيان، عَن إِسماعيل. وفي ٢/ ١١٦(٥٩٧٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ١٤٤(٦٣١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ١٤٦(٦٣٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الدَّارِمي» (٢١٣٩) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٤/ ١٥٨ (٣٣٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٣٥(٤٠٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٥/ ٣٦(٤٠٢٣) قال: وحَدثني حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن أُمَية. و«ابن ماجة» (٣٢٠٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: أَنبأَنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٦٤٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، والحُسين بن إِدريس الأَنصَاري، قالا: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر، وابن جُرَيج) عَن نافِع، فذكره[2].

ـ له طريق سلفت من رواية مُحَمد بن عُبَيد، عَن عُبَيد الله، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، زاد فيه: «... وكان يأْمر بالكلاب أَن تُقتل».

***

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٤١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠٦).

(٢) المسند الجامع (٧٩٦٠ و٧٩٦١)، وتحفة الأشراف (٧٥٠١ و٧٨٥٨ و٨٣٤٩)، وأَطراف المسند (٤٥٣١ و٤٧٤٦ و٤٩٦٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٣٠١ و٥٦٠٢ و٥٣٠٤-٥٣١٢)، والطبَراني (١٣٤٢٣)، والبَيهَقي ٦/ ٨، والبَغَوي (٢٧٧٨ و٢٧٧٩).

٧٥٢٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِقَتْلِ الْكِلاَبِ فَقَتَلُوا، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى امْرَأَةٍ بِالْعَقَبَةِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا كَلْبًا لَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي بِهَذَا الْمَكَانِ، وَهُوَ يُؤْنِسُنِي، فَرَقُّوا لَهَا، فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُمْ بِقَتْلِهِ، فَقَتَلُوهُ».

أخرجه عَبد بن حُميد (٧٩٧) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَبد المَلك بن قُدامة الجُمحي، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

* * *

٧٥٢٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا، فَرَآهُ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

قَالَ عَبْدُ الله: فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لأَقْتُلَهَا، فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ: لاَ تَقْتُلْهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ، قَالَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ، وَهِيَ الْعَوَامِرُ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلابِ، يَقُولُ: اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَالْكِلابَ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَالَى».

قَالَ الزُّهْرِي: وَنُرَى ذَلِكَ مِنْ سُمَّيْهِمَا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٥٥٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٢٩٧ و٣٢٩٨).

قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: فَلَبِثْتُ لاَ أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلاَّ قَتَلْتُهَا، فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا، مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ، مَرَّ بِي زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَوْ أَبُو لُبَابَةَ، وَأَنَا أُطَارِدُهَا، فَقَالَ: مَهْلاً يَا عَبْدَ اللهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا كُنْتُ أَدَعُ حَيَّةً إِلاَّ قَتَلْتُهَا، حَتَّى رَآنِي أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْـمُنْذِرِ، وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً مِنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ، فَنَهَيَانِي عَنْ قَتْلِهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، فَقَالاَ: إِنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ[2].

(*) وفي رواية: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحُبْلَى»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦١٦) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٣٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٩(٤٥٥٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٢١(٦٠٢٥) قال: حَدثنا بِشر بن شُعَيب بن أَبي حَمزَة، قال: أَخبَرني أَبي. وفي ٣/ ٤٥٢(١٥٨٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ١٥٤(٣٢٩٧ و٣٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ٣٨(٥٨٨٣ و٥٨٨٤) قال: حَدثني عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٥٨٨٥ و٥٨٨٦) قال: وحَدثنا حاجب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي (٥٨٨٧ و٥٨٨٨) قال: وحَدثنيه حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا حَسَن الحُلواني، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٨٥ و٥٨٨٦).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٤٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (١٤٨٣).

يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن ماجة» (٣٥٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٥٢٥٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٤٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٩٣) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٤٩٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَوارِيري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٥٥٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٦٣٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، وغيره. وفي (٥٦٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث. وفي (٥٦٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٥٦٤٥) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعَيب البَلخي، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

سبعتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيَينة، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

- في رواية الحُمَيديّ، قال سُفيان: كان الزُّهْري أَبدًا يقول فيه: زَيد، أَو أَبو لُبَابَة.

- وفي رواية مَعمَر، زاد: «قَالَ الزُّهْري: وَهِي العَوامِرُ»[2].

- قال البُخاري (٣٢٩٩): وقال عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر: «فرآني أَبو لُبَابَة، أَو زيد بن الخَطاب».

وتابعه يُونُس، وابن عُيَينة، وإِسحاق الكَلْبي، والزُّبَيدي.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٨)، وتحفة الأشراف (٦٨٦٠ و٦٩١٠ و٦٩٣٨ و٦٩٨٥ و١٢١٤٧)، وأَطراف المسند (٤٢٣٦ و٨٧٩٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠١٩)، والطبَراني (٤٤٩٨ و٤٤٩٩ و٤٦٤٤-٤٦٤٧)، والبَغَوي (٣٢٦٢ و٣٢٦٣).

(٢) يَعني ذوات البيوت.

وقال صالح، وابن أَبي حَفصَة، وابن مجمع، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر: «رآني أَبو لُبَابَة، وزيد بن الخَطاب».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حَدِيث حسن صحيح، وقد روي عَن ابن عُمر، عَن أَبي لُبَابَة؛ «أَن النَّبي ﷺ، نَهَى بعد ذلك عَن قتل جِنَّان البيُوت» وهي: العَوامِر.

ويروى عَن ابن عُمر، عَن زيد بن الخَطاب أَيضًا.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٥٦٣٨) قال: أَخبَرنا عمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطاهر، قال: قال ابن وَهْب: وأَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن الأَشج، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، بذلك، وقال: «فَمَنْ وَجَدَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَلَمْ يَقْتُلْهُمَا، فَلَيْسَ مِنَّا»[(١)].

ـ فوائد:

ـ رواه نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي لُبَابَة، وسيأتي في مسنده، إِن شاء اللهُ تعالى.

وفيه أَيضًا، رواه نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وابن أَبي مُلَيكة، عنه.

***

٧٥٢٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَوِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ الذُّبَابِ فِي النَّارِ إِلاَّ النَّحْلَ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ قَتْلِهِنَّ، وَإِحْرَاقِ الطَّعَامِ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤١٧ و٩٤١٥) عَن الثَّوري، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكَره[(٣)].

ـ في (٨٤١٧): «عَن مُجاهِد، عَن ابن عُمير، أَو عَن ابن عُمر».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: إِنما وصله إِسماعيل ولم يكن حافظا، ورواه الثِّقات عَن مُجاهد، عَن عُبيد بن عُمير مُرسَلًا. «كشف الأَستار» (٣٤٩٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

---

(١) أَخرجه الطَّبَراني (١٣٢٠٥).

(٢) لفظ (٩٤١٥).

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٤١ و١٠/ ٣٩٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٥٩٢-٥٥٩٤)، والمطالب العالية (٢٣٣٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٣٤٩٨)، والطبَراني (١٣٥٤٢-١٣٥٤٤).

وكذلك رَواه عَبد الله بن رَجاء، عَن يَحيَى بن أَبي زَكريا، عَن الأَعمش.

ورَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وحَدَّث به إِبراهيم بن أَبي مُعاوية، عَن أَبيه، عَن الأَعمش.

فقال مرَّةً: عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، ووَهِمَ في ذلك.

والصَّحيح: عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، مُرسَلًا.

ورَواه الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه القاسم بن يَزيد الجَرمي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن عُبيد بن عُمَير، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ في موضعين.

وخالفه عَبد الرَّزاق، وإِبراهيم بن خالد، روياه، عَن الثَّوري، عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن عُبيد بن عُمَير، أَو ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، بالشك.

والـمَحفوظ، عَن الثَّوْري؛ ما رَواه الفَضل بن مُوسى، عَن الثَّوري، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، بغير شك.

ورَواه أَيوب بن خُوط، عَن لَيث، فقال: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ في قوله: عَن نافِع.

والمحفوظ: عَن لَيث، عَن مُجاهِد. «العِلل» (٢٧٩٧).

ـ قلنا: لَيث، هو ابن أَبي سُلَيم.

* * *

٧٥٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٠٦) قال: حَدثنا عِصمَة بن الفَضل النَّيسابوري، ومُحمد بن فِراس، أَبو هُرَيرَة الصَّيرَفي، قالا: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا زَربي، إِمام مَسجد هِشام بن حَسَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن سِيرِين، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٣١٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٣٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «إِصلاح المال» (١٨١).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: قد سَمِعَ ابن سِيرين مِن ابن عُمَر حديثًا واحدًا، قال: سأَلتُ ابن عُمَر. «تاريخه» (٣٨٧٥).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٢١٤، في ترجمة زَربي، وقال: ولزَربي غير ما ذكرت من الحديث قليل، وأَحاديثه وبعض متون أَحاديثه مُنكَرة.

* * *

٧٥٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَنْزِلِهِ، فَمَرَرْنَا بِفِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ، نَصَبُوا طَيْرًا يَرْمُونَهُ، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلَّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، فَإِذَا فِتْيَةٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، لَهُمْ كُلُّ خَاطِئَةٍ، قَالَ: فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالَ: فَتَفَرَّقُوا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ، وَقَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً حَيَّةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ مَنْ مَثَّلَ بِالْبَهَائِمِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ نَصَبُوا دَجَاجَةً، يَرْمُونَهَا بِالنَّبْلِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُمَثَّلَ بِالْبَهِيمَةِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ»[(٥)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٢٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٢٤٧).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٣٨(٤٥١٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٢٨) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش، عَن المِنْهَال. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٩٧(٢٠٢١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن المِنْهَال. و«أَحمد» ١/ ٣٣٨ (٣١٣٣) و٢/ ٤٣(٥٠١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن المِنْهَال بن عَمرو. وفي ٢/ ١٣ (٤٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن المِنْهَال. وفي ٢/ ٦٠ (٥٢٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش، عَن المِنْهَال، هو ابن عَمرو. وفي ٢/ ٨٦(٥٥٨٧) و٢/ ١٤١(٦٢٥٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا أَبو بِشر. وفي ٢/ ١٠٣(٥٨٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني المِنْهَال بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (٢١٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني المِنْهَال بن عَمرو. و«البُخاري» ٧/ ١٢٢(٥٥١٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشر. و«مُسلم» ٦/ ٧٣ (٥١٠٢) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، وأَبو كامل، واللفظ لأَبي كامل، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي (٥١٠٣) قال: وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا هُشَيم، أَخبَرنا أَبو بِشر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٨، وفي «الكُبرى» (٤٥١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر. وفي ٧/ ٢٣٨، وفي «الكُبرى» (٤٥١٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني المِنْهَال بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، أَخبَرنا أَبو بِشر. و«ابن حِبَّان» (٥٦١٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن المِنْهَال بن عَمرو.

كلاهما (المِنْهَال بن عَمرو، وأَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة) عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

ـ قال البُخاري، عقب رواية أَبي بشر: تابعه سُليمان، عَن شُعبَة، قال: حَدثنا المِنهال، عَن سَعيد، عَن ابن عُمر؛ «لعن النَّبي ﷺ، من مثل بالحيوان».

وقال عَدِي: عَن سَعيد، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٥٤)، وأَطراف المسند (٤٢٨٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٨٤)، وأَبو عَوانة (٧٧٦٢-٧٧٦٤)، والطَبَراني (١٣٧١٩)، والبَيهَقي ٩/ ٧٠ و٨٧ و٣٣٤، والبَغَوي (٢٧٨٦).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: كان شُعبة يُضَعِّفُ حديثَ أَبي بِشر، عَن مُجاهِد، وقال: حديث الطير، هو حديث المِنهال. «العِلل» (١٢٧١).

ـ وقال الأَثرم: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: كان شُعبة يُضَعِّف حديثَ أَبي بِشر، عَن مُجاهِد، حَديث الطير، هو حديث المِنهال، عَن سَعيد بن جُبَير، عَنِ ابن عُمر؛ أَنه مر بقومٍ، وقد نَصبوا طيرًا يرمونه بالنَّبل، فقال: لعن الله من يُمثل بالبهائم. «الكامل» ٢/ ٣٩٢.

* * *

٧٥٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى يَحيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِيهِ رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَشَى إِلَى الدَّجَاجَةِ فَحلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلاَمِ، وَقَالَ لِيَحْيَى: ازْجُرُوا غُلاَمَكُمْ هَذَا، عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ عَلَى الْقَتْلِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ، أَوْ غَيْرُهَا، لِقَتْلٍ، وَإِنْ أَرَدْتُمْ ذَبْحَهَا فَاذْبَحُوهَا[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٤(٥٦٨٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«البُخاري» ٧/ ١٢١ (٥٥١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يَعقوب.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وأَحمد بن يَعقوب) عَن إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العَاص، عَن أَبيه، أَنه سَمِعَهُ يُحَدِّث، فذكره[٢].

* * *

٧٥٣٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أُرَاهُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَثَّلَ بِذِي رُوحٍ، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ، مَثَّلَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَة»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٩٦٦)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٧)، وأَطراف المسند (٤٢٩٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٧٦٥)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٦٦١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٢(٥٦٦١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ١١٥(٥٩٥٦) قال: حَدثنا أَسوَد، وحُسَيْن.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وأَسْوَد بن عامر، وحُسَيْن) قالوا: حَدثنا شَريك، عَن مُعاوية بن إِسحاق، عَن أَبي صالح الحَنفي، فذكره[١].

***

٧٥٣٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ إِخْصَاءِ الْخَيْلِ وَالْبَهَائِمِ».

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فِيهَا نَمَاءُ الْخَلْقِ[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٢٥(٣٣٢٤٤). وأَحمد ٢/ ٢٤(٤٧٦٩) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، فذكره[٣].

• أَخرجه مالك (٢٧٢٩)[٤]. وعَبد الرَّزاق (٨٤٤٠) عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يكره الإِخصاءَ، ويقول: فيه نماءُ الخلق.

ـ في «الـمُوَطأ»: «فيه تمام الخلق»، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البَرذَعي: قلتُ لأَبي زُرعَة: حديثُ عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ النَّبي ﷺ، نَهى عَن إِخْصَاءِ الخَيلِ»؟.

فقال: هذا رواه أَيوب، ومالك، وعُبيد الله، وبُرد بن سِنان، ومُحمد بن إِسحاق، والعُمري، وجماعة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر قط.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٧)، وأَطراف المسند (٥٠٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢ و٦/ ٢٤٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٢٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٩٧٤)، وأَطراف المسند (٤٧٢٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٢٤ و٤٨١١)، والمطالب العالية (٢٢٨٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٤.

(٤) وهو في رواية سُويد بن سَعيد للموطأ (٨٠١).

وبمثل هذا يُستدل على الرجل إِذا رَوَى مثل هذا، وأَسنده رجل واحد، يَعني أَن عَبد الله بن نافِع في رَفعِهِ هذا الحديث يُستدل على سُوء حفظه وضعفه. «سؤالاته» (٩٣٣).

* * *

٧٥٣٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِحَدِّ الشِّفَارِ، وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ، وَقَالَ: إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨ (٥٨٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«ابن ماجة» (٣١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَخي حُسَين الجُعْفي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني قُرَّة بن حَيْوَئِيل، عَن الزُّهري. وفي (٣١٧٢م) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافِر، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهري، ويَزيد بن أَبي حَبيب) عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: الصَّحيح: عَن الزُّهري، عَن ابن عُمر، بلا سالم. «علل الحديث» (١٦١٧).

* * *

٧٥٣٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَيْسَ لَهُ دَمٌ يَتَفَصَّدُ، فَلَيْسَتْ لَهُ ذَكَاةٌ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣١٧٢).

(٢) المسند الجامع (٧٩٧١)، وتحفة الأشراف (٦٩٠٥ و٧٠٣٦)، وأَطراف المسند (٤٢٢٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣١٤٤)، والبيهَقي ٩/ ٢٨٠.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٤٦) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا سُويد بن عَبد العَزيز، عَن أَبي هَاشِم الأُبُلِّي[١]، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[٢].

***

● حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرْعَى عَلَى آلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ غَنَمًا، بِسَلْعٍ، فَخَافَتْ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا الـمَوْتَ، فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا».

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند كَعب بن مالك، رضي اللهُ عَنه.

***

٧٥٣٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ، وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ»[٣].

أَخرجه ابن ماجة (٣٢١٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسَى، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[٤].

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦١١) عَن مَعمَر، عَن زيد بن أَسلم، قال: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَجُبُّونَ الأَسْنِمَةَ، وَيَقْطَعُونَ الأَلْيَاتِ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ، وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهُوَ مَيْتَةٌ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن زيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي واقِد اللَّيثي، قال: قدِم النَّبي

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَن أبي هِشام الأيلي»، وأثبتناه عَن «المعجم الكبير» للطبراني، و«العِلل» للدَّارقُطني ١٣/ ١٥٧، و«المطالب العالية».

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ٣٥، والمقصد العلي (٦٣٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٨٧)، والمطالب العالية (٢٣٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٣٣٣).

(٣) لفظه في «تُحفة الأشراف»: «ما قُطِع من البهيمة، وهي حَيَّةٌ، فهو مَيت».

(٤) المسند الجامع (٧٩٧٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٣٧).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٤٧٩٣).

ﷺ الـمَدينَة، والناس يجُبُّون أَسنام الإِبل، ويقطعون إِلَيَات الغنم، فقال النَّبي ﷺ: ما قُطِع من البَهيمة، وهي حيّةٌ فهو ميتةٌ.

وروى معنٌ القَزَّاز، عَن هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: جميعًا وهمين، والصَّحيح: حديثُ هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا. «علل الحديث» (١٤٧٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي واقِد.

وخالَفهما المِسوَر بن الصَّلت، فرَواه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال سُليمان بن بِلال: عَن زَيد، عَن عَطاء بن يَسار، مُرسَلًا.

وقال هِشام بن سَعد: عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر.

والـمُرسَل أَشبَهُ. «العِلل» (١١٥٢).

* * *

٧٥٣٨- عَنْ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ فَرَعَةَ[١]، وَلاَ عَتِيرَةَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال ابنُ ماجة: هذا من فرائد العَدَني.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ ابنُ أَبي عُمر العدنِيُّ، عَن

---

(١) وكذلك ورد في «الأَحاديث المختارة» (٢١٧)، من طريق «سنن ابن ماجة»، وفي «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ١٩٧، و«تحفة الأشراف»: «لاَ فَرَعَ».

(٢) المسند الجامع (٧٩٧٥)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٨).

سُفيان بن عُيينة، عَن زيدِ بن أَسلَم، عنِ ابن عُمر، قال: سُئِل النَّبي ﷺ عنها، يوم عَرَفة، يعنِي العتِيرة.

قال أبِي: هُو حدِيثٌ مُنكرٌ، يعنِي بِهذا الإِسنادِ. «علل الحديث» (١٦١٢).

***

كتاب الأَضاحي

٧٥٣٩- عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الأُضْحِيَةِ، أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ:

«ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُسْلِمُونَ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْقِلُ؟ ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُسْلِمُونَ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٣١٢٤م) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. و«التِّرمِذي» (١٥٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (إِسماعيل بن عَياش، وهُشَيْم بن بَشير) عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن جَبَلَة بن سُحَيم، فذكره[٢].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

***

٧٥٤٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الضَّحَايَا، أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ:

«ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣١٢٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٧٩٨٤)، وتحفة الأشراف (٦٦٧١).

(٣) المسند الجامع (٧٩٨٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٩٩١).

ـ فوائد:

ـ ابن عون؛ هو عبد الله.

***

٧٥٤١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ يُضَحِّي»[١].

(*) وفي رواية: «أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ يُضَحِّي كُلَّ سَنَةٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨(٤٩٥٥). والتِّرمِذي (١٥٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد.

ثلاثتهم (أَحمَد بن حَنبل، وأَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد بن السَّرِي) عَن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن نافِع، فذكره[٣].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

***

٧٥٤٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْحَرُ، أَوْ يَذْبَحُ، بِالْمُصَلَّى»[٤].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى»[٥].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ[٦]: كَانَ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بِالْمُصَلَّى، يَوْمَ النَّحْرِ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُهُ»[٧].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَحَرَ يَوْمَ الأَضْحَى بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ، يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى»[٨].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٧٩٨٥)، وتحفة الأشراف (٧٦٤٥)، وأَطراف المسند (٤٦٣٥).

(٤) اللفظ للبُخاري (٩٨٢).

(٥) اللفظ للبُخاري (٥٥٥٢).

(٦) القائل؛ نافِع.

(٧) اللفظ لأَحمد (٥٨٧٦).

(٨) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢١٣(٤٤٤١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد) حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن أُسَامة. وفي ٢/ ١٥٢ (٦٤٠١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: بَلَغني عَن نافِع. و«البُخاري» ٢/ ٢٨(٩٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني كَثير بن فَرقد. وفي ٧/ ١٣٠(٥٥٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن كَثير بن فَرقَد. و«ابن ماجة» (٣١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا أُسَامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٢٨١١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، أَن أَبا أُسَامة حَدثهم، عَن أُسَامة. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٣ و٧/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٤٤٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعَيب، عَن اللَّيث، عَن كَثير بن فَرقَد. وفي ٧/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٤٤٤١) قال: أَخبَرنا علي بن عُثمان النُّفَيلي، قال: حَدثنا سَعيد بن عِيسَى، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة، قال: حَدثني عَبد الله بن سُلَيمان.

جميعهم (أُسَامة بن زَيد، ومن بَلَّغ ابن جُرَيج، وكَثير بن فَرقَد، وعَبد الله بن سُلَيمان) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري ٢/ ٢٠٩(١٧١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي ٧/ ١٣٠ (٥٥٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي.

كلاهما (إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحَمد بن أَبي بكر) عَن خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، قال: كان عَبد الله يَنحَر في الـمَنحَر.

قال عُبَيد الله: يَعنِي مَنحَر النَّبي ﷺ.[2] «مَوقوف»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٨٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٣ و٧٧١٩ و٨٢٦١)، وأَطراف المسند (٤٥٢٧ و٥٠٣٢).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (١٤٣٨)، وأَبو عَوانة (٧٨٠٧ و٧٨٠٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٧٧ و٢٧٨، والبَغَوي (١١١٧).

(٢) لفظ (٥٥٥١).

(٣) تحفة الأشراف (٧٨٨٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٧٨.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زيد، عَن نافِع أَحاديث مَناكير، قلتُ له: إِن أُسامة حَسنُ الحديث، قال: إِن تدبرتَ حديثَه، فستعرفُ النُّكْرة فيها. «العِلل» (٥٠٣ و١٤٢٨)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٤.

* * *

٧٥٤٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ، فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ».

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ، إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّالِثِ، لاَ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ هَدْيِهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، أَوْ قَالَ: لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ، بَعْدَ ثَلاَثٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦(٤٦٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٣٦ (٤٩٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَجَّاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٨١ (٥٥٢٦) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٢٠٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٦/ ٨٠(٥١٤١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثني مُحمد بن رُمح، أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٥١٤٢) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان. و«التِّرمِذي» (١٥٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٥٩٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد. وفي (٥٩٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٤٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

ثلاثتهم (عَبد المَلِك بن جُرَيج، واللَّيث بن سَعد، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حَدِيث ابن عُمر حَدِيث حسن صحيح، وإنما كان النهي من النَّبي ﷺ مُتقَدمًا، ثم رَخَّص بعد ذلك.

***

٧٥٤٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَأْكُلْ مِنْ لَحَمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ»[3].

(*) زاد في رواية مُسلم: «قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَأْكُلُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: بَعْدَ ثَلاَثٍ».

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى النَّاسَ، أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِهِمْ، فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّام»[4].

(*) وفي رواية: «كُلُوا مِنَ الأَضَاحِيِّ ثَلاَثًا».

وَكَانَ عَبْدُ الله يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ، حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى، مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الْهَدْي[5].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩(٤٥٥٨) قال: قُرِئَ عَلَى سُفيان بن عُيَينة. وفي ٢/ ٣٤ (٤٩٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٨١(٥٥٢٧) قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ١٣٥(٦١٨٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال:

---

(١) المسند الجامع (٧٩٨٢)، وتحفة الأشراف (٧٧١٠ و٧٧٨٤ و٨٢٩٤)، وأَطراف المسند (٤٧٣٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٨٤٩-٧٨٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٠٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦١٨٨).

(٥) اللفظ للبُخاري.

حَدثنا أَبي، عَن محمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٧/ ١٣٤(٥٥٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن أَخي ابن شِهاب. و«مُسلم» ٦/ ٨٠(٥١٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وعَبد بن حُميد، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٩٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

خمستهم (سُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن راشد، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق، وابن أَخي ابن شِهاب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[١].

- صَرَّح ابن جُرَيج بالسماع.

***

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ مَرَّ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ؛

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، وَعَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبِي سَعيد الخُدْري، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

كتاب الطِّب والـمَرَض

٧٥٤٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلف، قال:

---

(١) المسند الجامع (٧٩٨١)، وتحفة الأشراف (٦٩٢١ و٦٩٤٦)، وأَطراف المسند (٤١٩٢ و٤٢٠٧ و٤٢٤١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٨٥٢ و٧٨٥٣)، والبيهقي ٩/ ٢٩٠.

حَدثنا أَبو عاصم، عَن عُثمان بن عَبد الـمَلِك، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله يُحَدِّث، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: هو حديثٌ لا نعرفُه إلاَّ من حديثِ عُثمان بن عَبد الـمَلِك. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٣١).

* * *

٧٥٤٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن خَلف. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٥٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُسْتَمِر البَصري.

كلاهما (يَحيى بن خَلف، وإِبراهيم بن الـمُسْتَمِر) قالا: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثني عُثمان بن عَبد الـمَلِك، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله يُحَدِّث، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث؟ فقال: إِنما رَوَى هذا الحديث عَن سالم، عُثمان بن عَبد الـمَلك، ولم يعرفه من حديث غيره. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٣٠).

* * *

٧٥٤٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: يَا نَافِعُ، قَدْ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ، فَالْتَمِسْ لِي حَجَّامًا، وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا، إِنِ اسْتَطَعْتَ، وَلاَ تَجْعَلْهُ شَيْخاً كَبِيرًا، وَلاَ صَبِيًّا صَغِيرًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٧٩٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٢).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦٠٩٥).

(٢) المسند الجامع (٧٩٩٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٧١).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦٠٩٤).

«الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَفِي الْحِفْظِ، فَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَالْجُمُعَةِ، وَالسَّبْتِ، وَيَوْمَ الأَحَدِ، تَحَرِّيًا، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَالثُّلاَثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللهُ فِيهِ أَيوبَ مِنَ الْبَلاَءِ، وَضَرَبَهُ بِالْبَلاَءِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَإِنَّهُ لاَ يَبْدُو جُذَامٌ وَلاَ بَرَصٌ، إِلاَّ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، أَوْ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ».

(*) وفي رواية: عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ، تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ، فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ، وَاجْعَلْهُ شَابًّا، وَلاَ تَجْعَلْهُ شَيْخًا، وَلاَ صَبِيًّا، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا، فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا، فَيَوْمَ الْخَمِيسِ، عَلَى اسْمِ اللهِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ السَّبْتِ، وَيَوْمَ الأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَالثُّلاَثَاءِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ أَيوبُ بِالْبَلاَءِ، وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ، وَلاَ بَرَصٌ، إِلاَّ فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ، أَوْ لَيْلَةِ الأَرْبِعَاءِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٨٧) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا عُثمان بن مَطر، عَن الحَسن بن أَبي جَعفر، عَن مُحمد بن جُحادة. وفي (٣٤٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن المُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن عِصمَة، عَن سَعيد بن مَيمون.

كلاهما (مُحمد بن جُحادة، وسَعِيد بن مَيمون) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ١٤١، في ترجمة الحَسن بن أَبي جَعفر، وقال: وهذا، عنِ ابن جُحادة، يرويه ابن أَبي جَعفر، ولعل البلاء من عُثمان بن مَطر لا من الحَسن، فإِنه يرويه عنه غيره.

***

(١) المسند الجامع (٧٩٩٤)، وتحفة الأشراف (٧٦٦٧ و٨٤٢١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٦٨ و٥٩٦٩).

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَا حَجَّامًا فَحَجَمَهُ، وَسَأَلَهُ: كَمْ خَرَاجُكَ؟ فَقَالَ: ثَلاَثَةُ آصُعٍ، فَوَضَعَ عنه صَاعًا، وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ».

تقدم من قبل.

***

٧٥٤٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا[١] بِالْمَاءِ»[٢].

(*) وفي رواية: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ»[٣].

(*) وفي رواية: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ»[٤].

(*) وفي رواية: «الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ»[٥].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٣٩(٢٤١٣٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ومُحمد بن بِشر، قالا: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧١٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٤/ ١٤٧ (٣٢٦٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٧/ ١٦٧(٥٧٢٣) قال: حَدثني يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ٢٣(٥٨٠٢) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي (٥٨٠٣) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحمد بن بِشر (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، ومُحمد بن بِشر، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٥٨٠٤) قال: وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني مالك (ح) وحَدثنا

---

(١) قال ابن حَجَر: «فَابْرُدُوهَا»، المَشهُور فِي ضَبطها بِهَمزَةِ وَصل، والرّاء مَضمُومَة، وَحُكِيَ كَسرُها. «فتح الباري» ١٠/ ١٧٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لمسلم (٥٨٠٤).

(٥) اللفظ لابن حِبّان (٦٠٦٧).

مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان.
و«ابن ماجة» (٣٤٧٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد[١]، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٦٤) قال: الحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي (٧٥٦٤م) قال: وأَخْبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعْتَمِر، ومُحمد بن بِشر، عَن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٦٠٦٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٦٠٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا الشَّافعي، عَن مالك.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس[٢]، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[٣].

ـ زاد في رواية البُخاري (٥٧٢٣): «قال نافِع: وكان عَبد الله يقول: اكشف عنا الرِّجْز».

* * *

٧٥٤٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالـمَاءِ، أَوْ بَرِّدُوهَا بِالـمَاءِ»[٤].

(*) وفي رواية: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالـمَاءِ».

---

(١) في «تحفة الأشراف» (٧٩٥٤): «أَبو بَكر بن أَبي شَيبة»، بَدَل «علي بن مُحمد».

(٢) ورد هذا الحديث في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠٤)، أَخرجه الجَوْهري من طريق ابن وَهب، عَن مالك به، وقال الجَوْهري: هذا في «الـمُوَطأ» عند ابن وَهب، وابن القاسم، وابن عُفَير، وليس هو عند القَعنَبي، ولا مَعْن، ولا ابن بُكير، ولا أَبي مُصعَب.
ـ قلنا: وقد وقع في بعض النسخ المطبوعة، لرواية يَحيَى، هذا الحديث: عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال: الحُمَّى من فيح جهنم، فأَطفئُوها بالماءِ، ولم يرد هذا الحديث في النسخ الخطية العتيقة لرواية يَحيَى، كما ذكر الدكتور بَشار معروف في تحقيقه لهذه الرواية ٢/ ٥٣٤، كما لم يذكره ابن عَبد البَرِّ في «التمهيد» ضمن أَحاديث نافِع.

(٣) المسند الجامع (٧٩٩٠)، وتحفة الأشراف (٧٧١٢ و٧٩٥٤ و٨٠٩٠ و٨١٢٦ و٨١٦٢ و٨٣٦٩)، وأَطراف المسند (٤٨٣٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٣٩ و٥٥٤٠ و٥٩٣٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٢٥.

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٥(٥٥٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٧/ ٢٣ (٥٨٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحدّثني هارون بن عَبد الله، واللفظ له، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادَة) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد، أَنه سَمِعَ أَباه يُحَدِّث، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٤(٦١٨٣) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا عاصم بن مُحَمد، عَن أَخيه عمر بن مُحَمد، عَن مُحَمد بن زيد، أَو سالم، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّما الْحُمَّى شَيْءٌ مِنْ لَفْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا بِالـمَاءِ»[1].

* * *

٧٥٥٠- عَنْ سَلِيطٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَحْسَسْتُمْ بِالْحُمَّى، فَأَطْفِئُوهَا بِالـمَاءِ الْبَارِدِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٩(٦٠١٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا جَسْر، قال: حَدثنا سَلِيط، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ سَلِيط؛ هو ابن عَبد الله بن يَسار الـمَكِّي، وجَسْر؛ هو ابن فَرْقَد، وهاشم؛ هو ابن القاسم.

* * *

٧٥٥١- عَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعرابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الْبَعِيرَ يَكُونُ بِهِ الْجَرَبُ، فَيُجْرِبُ الإِبِلَ كُلَّهَا؟ قَالَ: ذَلِكُمُ الْقَدَرُ، فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟!»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٩١)، وتحفة الأشراف (٧٤٣١)، وأَطراف المسند (٤٤٩٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٣٤٢).

(٢) المسند الجامع (٧٩٩٢)، وأَطراف المسند (٤٣٠٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣١).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٨٦).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٩(٢٦٩٢١). وأَحمد ٢/ ٢٤(٤٧٧٥). وابن ماجة (٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد. وفي (٣٥٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحَمد) قالوا: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي جَنَاب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في «سنن ابن ماجة» (٨٦): «وَكيع، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي حَيَّة، أَبو جَناب الكَلبي، عَن أَبيه».

* * *

● حَدِيثُ حَمْزَةَ، وَسَالِمٍ، ابْنَيْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ عَدْوَى».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٥٥٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، قَالَ: اشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَرِيكٍ لِنَوَّاسٍ إِبِلاً هِيمًا، فَلَمَّا جَاءَ نَوَّاسٌ، قَالَ لِشَرِيكِهِ: مِمَّنْ بِعْتَهَا، فَوَصَفَ لَهُ صِفَةَ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، فَأَتَى نَوَّاسٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ شَرِيكِي بَاعَكَ إِبِلاً هِيمًا، وَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْكَ، قَالَ: خُذْهَا إِذًا، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لأَخْذِهَا، قَالَ: دَعْهَا، رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ:

«لاَ عَدْوَى».

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرٌو: وَكَانَ نَوَّاسٌ يُجَالِسُ ابْنَ عُمَرَ، وَكَانَ يُضْحِكُهُ، فَقَالَ يَوْمًا: وَدِدْتُ أَنَّ لِي أَبَا قُبَيْسٍ ذَهَبًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَمُوتُ عَلَيْهِ، فَضَحِكَ ابْنُ عُمَرَ[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٨٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٨٠)، وأَطراف المسند (٥٠٦٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أبي عاصم (٢٧٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٧٦٨٤).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ هَاهُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ نَوَّاسٌ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هِيمٌ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَاشْتَرَى تِلْكَ الإِبِلَ مِنْ شَرِيكٍ لَهُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ، فَقَالَ: بِعْنَا تِلْكَ الإِبِلَ، فَقَالَ: مِمَّنْ بِعْتَهَا؟ قَالَ: مِن شَيْخٍ، كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: وَيْحَكَ، ذَاكَ وَاللهِ ابْنُ عُمر، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: إِنَّ شَرِيكِي بَاعَكَ إِبِلاً هِيمًا، وَلَمْ يَعْرِفْكَ، قَالَ: فَاسْتَقْهَا، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَاقُهَا، فَقَالَ: دَعْهَا، رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لاَ عَدْوَى»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ اشْتَرَى إِبِلاً هِيمًا، مِنْ شَرِيكِ النَّوَّاسِ، فَوَجَدَ بِهَا شَيْئًا، فَقَالَ: رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ لاَ عَدْوَى»[٢].

أَخرجه الحُمَيديّ (٧٢٢). والبُخاري ٣/ ٨٢(٢٠٩٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٣١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيديّ، وعلي بن عَبد الله، وأَبو مَعمَر) قالوا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، فذكره[٣].

ـ قال البُخاري: سَمِعَ سُفيان عَمْرًا.

* * *

٧٥٥٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الـمُعَلَّى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْبَرَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَخَا الأَنْصَارِ، كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ؟ فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، وَنَحْنُ بِضْعَةَ عَشَرَ، مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ، وَلاَ خِفَافٌ، وَلاَ قَلاَنِسُ، وَلاَ قُمُصٌ، نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ، حَتَّى جِئْنَاهُ، فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ، حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٧٩٨٧)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٢١.

أخرجه مُسلم ٣/ ٤٠(٢٠٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى العَنَزِي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضَم، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عَن عُمارة، يَعني ابن غَزِيَّة، عَن سَعيد بن الحارِث بن الـمُعَلَّى، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ وَالِدِ نِعْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

٧٥٥٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ يَزَالُ يُصِيبُكَ فِي كُلِّ عَامٍ، وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ الـمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتَ، قَالَ: مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا، إِلاَّ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ، وَآدَمُ فِي طِينَتِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٥٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار الحِمصي، قال: حَدثنا بَقيَّة، قال: حَدثنا أَبو بَكر العَنْسي، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، ومُحمد بن يَزيد، قالا: حَدثنا نافِع، فذكره[2].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: غريبٌ عَن نافِع، عَن ابن عُمر، تَفَرَّد بِه بَقيَّة بن الوَليد، عَن أَبي بَكر العَنسي، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، ومُحمد بن يَزيد، المِصْرِيَّيْن، عَن نافِع. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٤٨٧ و٥٩٢٧).

***

كتاب الأَدَب

٧٥٥٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٧٩٩٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٢).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٧٥٣).

(٢) المسند الجامع (٧٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٨٤٤٣).

والحديث؛ أخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٠٧).

«ثَلاثٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُّ وَالِدَيْهِ، وَالْـمَرْأَةُ الْـمُتَرَجِّلَةُ، الْـمُتَشَبِّهَةُ بِالرِّجَالِ، وَالدَّيُّوثُ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُّ بِوَالِدَيْهِ، وَالْـمُدْمِنُ الْخَمْرَ، وَالْـمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى»[1].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْـمَرْأَةُ الْـمُتَرَجِّلَةُ، وَالدَّيُّوثُ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْـمُدْمِنُ عَلَى الْخَمْرِ، وَالْـمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٤(٦١٨٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد، يَعني ابن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب. و«النَّسائي» ٥/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٢٣٥٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٥٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عاصم بن مُحمد، ويَزيد بن زُرَيع، وعَبد الله بن وَهب) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن يَسار، مَولَى ابن عُمر، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[3].

• أخرجه أَحمد ٢/ ٦٩(٥٣٧٢) و٢/ ١٢٨(٦١١٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن الوَليد بن كَثير، عَن قَطَن بن وَهب بن عُوَيمِر بن الأَجْدَع، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٠٢٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٧)، وأَطراف المسند (٤١٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥١)، والرُّوياني (١٤٠٠)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٧٧)، والطبَراني (١٣١٨٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨٨ و١٠/ ٢٢٦.

«ثَلاثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْعَاقُّ، وَالدَّيُّوثُ، الَّذِي يُقِرُّ فِي أَهْلِهِ الْخُبْثَ»(١)(٢).

***

٧٥٥٦- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: قرأْتُ على فُضَيل، عَن أَبي حَرِيز، عَن أَبي إِسحاق، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعت يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان التَّيمي، قال: وفيما قرأْتُ على الفُضَيل، قال: حَدثنا أَبو حَرِيز، عَن إِسحاق، أَنه حَدثه، أَن عَبد الله بن عُمر حَدثه؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالِدِي أَكَلَ مَالِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكَ وَمَالَكَ لأَبِيكَ.

قلتُ لِيَحيَى: ابن أَبي سَمِينَة البَصري حَدثنا به، عَن مُعتَمِر يقول: عَن أَبي إِسحاق، فأَخرج يَحيَى كِتاب مُعتَمِر، فإِذا فيه أَن إِسحاق حَدثه. «تاريخه» (٣٦٨٥).

ـ وأَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٠٦، في ترجمة إِسحاق، غير منسوبٍ، قال البُخاري: قال لي مُحمد بن مِهرَان: حَدثنا مُعتَمِر، قال: قرأت على فُضَيل بن مَيسرة، عَن أَبي حَرِيز، أَن إِسحاق حَدَّثه، أَن عَبد الله بن عُمر حَدَّثه، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَضَى؛ أَنَّكَ، وَمَالُكَ، لأَبِيكَ.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: أَبو حَرِيز، اسمُه عَبد الله بن حُسَين، حَديثه مُنكَرٌ، ورَوى مُعتَمِر، عَن فُضَيل، عَن أَبي حَرِيز أَحاديث مَناكير، وكان قاضي سِجِستان. «العِلل» (٢٦٥٢)، و«الضُّعفاء» للعُقَيلي ٣/ ١٩٣.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦١١٣).

(٢) أَطراف المسند (٤٢٦٩).

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ١٥٤، والمقصد العلي (٦٨٦ و١٠٠٢)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٧٢٠ و٥٠٣٣)، والمطالب العالية (١٥٠١).

والحديث؛ أَخرجه أَحمد، في «الورع» ١/ ١١١.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لم يسمع أَبو إِسحاق من ابن عُمَر، إِنما رآه رُؤْيَةً. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٢٦).

ـ وقال ابنُ عَدي: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن مُوسى بن العراد، حَدثنا يَعقُوب بن شَيبة، سَمِعت عَليًّا، يَعني ابن الـمَديني يقول: قال يَحيى بن سَعيد: قلتُ لفُضَيل بن مَيسرة، أَبي مُعاذ: أَحاديث أَبي حَريز؟ قَالَ: سَمِعتُها، فذهب كِتابي، فأَخذ بها بَعدُ مِن إِنسان. «الكامل» ٥/ ٢٦١.

***

• حَدِيثُ نَاعِم، مَولَى أُمِّ سَلَمةَ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ حَاجًّا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدينة، أَتَى شَجَرَةً عَرَفَهَا، فَجَلَسَ تَحْتَهَا، ثُمَّ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ هَذِهِ الشِّعْبَةِ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي جِئْتُ لأُجَاهِدَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ الله، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ الله، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَ: أَبَوَاكَ حَيَّانِ كِلاَهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعِ بِرَّهُمَا، قَالَ: فَانْفَتَلَ رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَفْرَى الْفِرَى، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه».

يأتي، إِن شاء الله.

***

٧٥٥٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ الله، وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ ابْنُ دِينارٍ: فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، إِنَّهُمُ الأَعْرَابُ، وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدًّا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيه»[1].

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٦٠٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ، إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَبَيْنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ، إِذْ مَرَّ بِهِ أعرابيٌّ، فَقَالَ: أَلَسْتَ ابْنَ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ؟ قَالَ: بَلَى، فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ، وَقَالَ: ارْكَبْ هَذَا، وَالْعِمَامَةَ، قَالَ: اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، أَعْطَيْتَ هَذَا الأعرابيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ، صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيه، بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ».

وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيه»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٨٨(٥٦١٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ اللَّيثي. وفي ٢/ ٩١(٥٦٥٣) قال: حَدثنا أَبو نُوح، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ. وفي ٢/ ٩٧(٥٧٢١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، قال: حَدثنا أَبو عُثمان الوَليد. وفي ٢/ ١١١(٥٨٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ. و«عَبد بن حُميد» (٧٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرني أَبو عُثمان، الوَليد بن أَبي الوَليد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، قال: حَدثني أَبو عُثمان الوَليد بن أَبي الوَليد. و«مُسلم» ٨/ ٦(٦٦٠٥) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن الوَليد بن أَبي الوَليد. وفي (٦٦٠٦) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوَة بن شُريح، عَن ابن الهَادِ. وفي (٦٦٠٧) قال: حَدثنا حَسَن بن علي الحُلواني،

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٦٠٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٥٧٢١).

قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، واللَّيث بن سَعد، جميعًا عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ. و«أَبو داوُد» (٥١٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ. و«التِّرمِذي» (١٩٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرني الوَليد بن أَبي الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٤٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرني الوَليد بن أَبي الوَليد. وفي (٤٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ.

كلاهما (يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، والوَليد بن أَبي الوَليد) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا إِسنادٌ صحيحٌ، وقد رُويَ هذا الحديث عَن ابن عُمر، من غير وجه.

* * *

٧٥٥٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ مَرَّ أَعرابيٌّ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ أَبُو الأَعرابِيِّ صَدِيقًا لِعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لِلأَعرابِيِّ[2]: أَلَسْتَ ابْنَ فُلاَنٍ؟ قَالَ: بَلَى، فَأَمَرَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ بِحِمَارٍ كَانَ يَسْتَعْقِبُ، وَنَزَعَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهُ: أَمَا يَكْفِيهِ دِرهَمَانِ؟ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٥٩ و٧٢٦٢)، وأَطراف المسند (٤٣٥٤).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤١٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٠، والبَغَوي (٣٤٤٥).

(٢) في طبعتَي السلفية، والخانجي: «فقال الأعرابي»، والـمُثبت عن النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٧/ ب).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥١٨)، من طريق أَبي صالح عَبد الله بن صالح، كاتب الليث، على الصواب.

«احْفَظْ وُدَّ أَبِيكَ، لاَ تَقْطَعْهُ، فَيُطْفِئَ اللهُ نُورَكَ».

أخرجه البُخاري في «الأدب الـمُفرد» (٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

***

٧٥٥٩- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ الـمَدِينةَ، فَأَتَانِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي لِمَ أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ، فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيه بَعْدَهُ».

وَإِنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَبِي عُمَرَ وَبَيْنَ أَبِيكِ إِخَاءٌ وَوُدٌّ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصِلَ ذَلِكَ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٦٩). وابن حِبَّان (٤٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (أَبو يَعلَى، والحَسن بن سُفيان) قالا: حَدثنا هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا حَزم بن أَبي حَزم، عَن ثابت البُنَانِي، عَن أَبي بُردَة، فذكره[٢].

***

٧٥٦٠- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفصٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا كَبِيرًا، فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَكَ وَالِدَانِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلَكَ خَالَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَبِرَّهَا إِذًا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِرَّهَا»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٤٧.

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٦٣٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥١٨).

(٢) المقصد العلي (٩٩٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٣٢)، والمطالب العالية (٢٥٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣(٤٦٢٤). والتِّرمِذي (١٩٠٤م١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.
و«ابن حِبَّان» (٤٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، بِنَسَا، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، ويَعْقوب الدَّورَقي) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مُحمد بن سُوقَة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، فذكره[1].

• أَخرجه التِّرمِذي (١٩٠٤م٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ من حديثِ أَبِي مُعاوية، وأَبو بَكر بن حَفص، هو ابن عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص.

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: يرويه مُحمد بن سُوقَة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن أَبي بكر بن حَفص، عَن ابن عُمر.

وخالفه الثَّوري وغيره، رَوَوْه، عَن ابن سُوقَة، عَن أَبي بكر بن حَفص، مُرسَلًا.

والـمُرسَل هو المحفوظ. «العِلل» (٢٨٤٧).

***

٧٥٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ ﷺ، يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ، أَوْ قَالَ: خَشِيتُ أَنْ يُوَرِّثَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٧)، وأَطراف المسند (٥٠٦٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٥(٥٥٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ١٢(٦٠١٥)، وفي «الأَدب المُفرد» (١٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«مُسلم» ٨/ ٣٧(٦٧٨٠) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، ويَزيد بن زُرَيع) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، أنه سَمِعَ أَباه مُحَمدًا يُحَدِّث، فذكره[2].

* * *

٧٥٦٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ، أَوْ قَالَ: حِينٌ، وَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِدِينارِهِ وَدِرهَمِهِ مِنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، ثُمَّ الآنَ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ أَحَبُّ إِلَى أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٌ بِجَارِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، هَذَا أَغْلَقَ بَابَهُ دُونِي، فَمَنَعَ مَعْرُوفَهُ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (١١١) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد السَّلام، عَن لَيث، عَن نافِع، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الـمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٨٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٧٤٢١)، وأطراف المسند (٤٤٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطبَراني (١٣٣٤٠ و١٣٣٤٣)، والبيهقي ٧/ ٢٧، والبَغَوي (٣٤٨٧).

(٣) المسند الجامع (٨٠٤٠).

٧٥٦٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ، كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٩٩) قال: حَدثني داوُد بن مُحَبَّر، قال: حَدثنا سُكَين بن أَبي سِراج، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن دينار، فذكره(١).

***

٧٥٦٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً وَأَقْلِلْ، لَعَلِّي أَعْقِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَدْتُ مَرَّتَيْنِ، كُلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَغْضَبْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٨٥) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن عُروَة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٥٠، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، وقال: هكذا حَدَّث بهذا الحديثِ ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن عُروَة، عَن ابن عُمر، وإِنما رَوى عُروَة هذا الحديث عَن مُجَمِّع بن جارية.

ـ وقال الدَّارقُطني: اختُلِفَ فيه علَى عُروة؛

رَواه ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن عُروة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ووهِمَ فيهِ.

وخالفه هِشام بن عُروة، واختُلِفَ عنه؛

والمحفوظ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنف بن قَيس.

فمنهم من قال: عَن الأَحنف، عَن ابن عَمهِ.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٥٠)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٥٢١٠)، والمطالب العالية (٢٥٨٠).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٦٩، والمقصد العلي (١٠٦٧)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٣٢٢)، والمطالب العالية (٢٦١٢).

والحديث؛ أَخرجه البيهقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٢٧).

ومنهم من قال: عَن عَمهِ.

وقد بيناه في موضع آخر. «العِلل» (٣٠٦٣).

-بيَّنه الدَّارقُطني في «العِلل» (٣٣٧٨) بتمامه، وسلف في مسند جارية بن قدامة.

* * *

٧٥٦٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ، يَكْظِمُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ تَعَالَى»[١].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْدَ اللهِ، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ، كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٨(٦١١٤) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«ابن ماجة» (٤١٨٩) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (علي بن عاصم، وحَماد بن سَلَمة) عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره[٣].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٨٩) عَن مَعمَر. و«ابن أبي شَيبة» ١٣/ ٢٥١ (٣٥٥٥٠) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب.

كلاهما (معمر، والعَلاَء) عَن الحسن البَصري، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا جُرْعَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ، كَتَمَهَا رَجُلٌ، أَوْ جُرْعَةِ صَبْرٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ، وَمَا قَطْرَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَقَطْرَةِ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٠)، وأطراف المسند (٤٠٨٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٩٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٥٢ و٧٩٥٤).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ قَطْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَةٍ فِي سَبِيلِهِ، أَوْ مِنْ قَطْرَةِ دُمُوعٍ قَطَرَتْ مِنْ عَيْنِ رَجُلٍ قَائِمٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَمَا مِنْ جُرْعَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، مِنْ جُرْعَةٍ مُحْزِنَةٍ مُوجِعَةٍ، رَدَّهَا صَاحِبُهَا بِحُسْنِ صَبْرٍ وَعَزَاءٍ، أَوْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَ عَلَيْهَا»، «مُرسَلٌ»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٦١(٣٦٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٣١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَبد رَبِّه.

كلاهما (عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى السَّامِي، وأَبو شِهاب الحَنَّاط، عَبد رَبِّه بن نافِع) عَن يُونُس بن عُبيد، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ أَجْرًا، مِنْ جُرْعَةٍ كَظَمَهَا للهِ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ».

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ أَجْرًا، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ، كَظَمَهَا عَبْدٌ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ»[2]، «مَوْقُوفٌ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن بَلْج، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن الحكم يقول: سَمِعتُ جَريرا يسأل بَهزًا، يَعني ابن أَسد، عَن الحَسن، مَن لَقِيَ مِن أَصحاب رَسُول الله ﷺ؟ فقال: سَمِع مِن ابن عُمر حديثًا. «المراسيل» (٩٥ و٩٩ و١٠٨ و١٢٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه يُونُس بن عُبيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو شِهاب الحَنَّاط، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن يُونُس، عَن الحسن، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

---

(١) أَخرجه مُرسلًا؛ البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٥٥).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) أَخرجه موقوفًا؛ ابن الأَعرابي، في «مُعجمه» (٥٣٧).

ورفعه علي بن عاصم، عَن يُونُس.

والموقوف أَصَح. «العِلل» (٣٠٣١).

* * *

٧٥٦٦- عَنْ يَحيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، خَيْرٌ مِنَ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «الـمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الـمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «الـمُسْلِمُ إِذَا كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، خَيْرٌ مِنَ الـمُسْلِمِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣(٥٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٦٥(٢٣٤٨٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٨٨) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٤٠٣٢) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن صالح، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. و«التِّرمِذي» (٢٥٠٧) قال: حَدثنا أَبو موسَى مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وإِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨٠٦٩ و١٥٦٤٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٥)، وأَطراف المسند (٥٠٤٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٨٨)، والطبَراني (١٣٧٦٦ و١٣٧٦٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٩، والبَغَوي (٣٥٨٥).

ـ في رواية سُفيان الثَّوري: «عَن الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن رجل من أَصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: أظنُّه ابن عُمر».

ـ وفي رواية مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، سَمِعتُ سُلَيمان الأَعمَش، يُحَدِّث عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن شَيخٍ من أَصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: وأُرَاهُ ابن عُمر.

ـ وفي رواية حَجاج، قال شُعبة: قال سُلَيمان: وهو ابن عُمر.

ـ وفي رواية ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن شَيخ من أَصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، أُرَاه عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال ابن أَبي عَدي: كان شُعبة يَرى أنه ابنُ عُمر.

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٦٤(٢٦٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، عَن الأَعمَش، عَنْ يَحيَى بن وَثَّابٍ، عَن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ».

لَيس فيه ذكر «ابن عُمر» يقينًا، أَو ظنًّا[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، وقد اختُلِفَ عَنه؛

فرواه مُحمد بن عُبيد، عَن الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وثَّاب، وأَبي صالح، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، لم يُسَمِّهِ.

وقال جَعفر بن مُكرَم: عَن وَهْب بن جَرير، عَن شُعبة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ويَحيَى بن وثَّاب، عَن ابن عُمر.

وقال غيره: عَن شُعبة، عَن الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وثَّاب وحده، عَن ابن عُمر.

وقال علي بن صالح: عَن الأَعمَش، يَرفَعُه إِلى ابن عُمر.

---

(١) إتحاف المهرة (٥٥١٤)، والمطالب العالية (٢٧٥١ و٣١٩٠).
والحديث؛ أَخرجه الحارِث بن أبي أُسامة «بغية الباحث» (٨٠٩)، والبيهقي ١٠/ ٨٩.

وقال داوُد الطَّائي: عَن الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وثَّاب، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.
والصَّحيح قول مَن قال: عَن يَحيَى بن وثَّاب، عَن ابن عُمر.
ورُوِيَ عَن ابن عُيَينة، عَن حُصين، عَن يَحيَى بن وثَّاب، عَن ابن عُمر.
قاله إِبراهيم بن بَشَّار، وهو غريبٌ عنه. «العِلل» (٣١٢٩).

***

٧٥٦٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنصارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُ، فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمانِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ، وَهْوَ يُعاتَبُ فِي الحَيَاءِ، يَقُولُ: إِنَّكَ لَتَسْتَحِي، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ أَضَرَّ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُ، فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمانِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يَعِظُ أَخاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ الحَيَاءَ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمانِ»[3].

أَخرجه مالك (٢٦٣٥)[4]. وعَبد الرَّزاق (٢٠١٤٦) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٣٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٣٤(٢٥٨٤٩) و١١/ ٤٠ (٣١٠٥٦) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٦(٥١٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٤٧ (٦٣٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ١٢(٢٤) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١١٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٠)، وسوَيد بن سَعيد (٦٧٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٨٠).

عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. وفي ٨/ ٣٥(٦١١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. وفي «الأَدب المُفرد» (٦٠٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي (٦٠٢م) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«مُسلم» ١/ ٤٦(٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٦٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٥٨) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٧٩٥) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٦١٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وأَحمد بن مَنيع، المَعنَى واحد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٨/ ١٢١ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرني مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٨٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٣٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: «دَعْهُ» لَفظَةُ زَجْرٍ يُراد بها ابتداءُ أمرٍ مُسْتَأْنَفٍ.

***

---

(١) المسند الجامع (٧١٧٠)، وتحفة الأشراف (٦٨٢٨ و٦٨٧٣ و٦٩١٣ و٦٩٥٤)، وأَطراف المسند (٤١٨١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٤٩٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٠٢ و٧٣٠٣)، والبَغَوي (٣٥٩٤).

٧٥٦٨- عَنْ أَبِي شَجَرَةَ، كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا، نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ مَقِيتًا مُمَقَّتًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ مَقِيتًا مُمَقَّتًا، نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ، لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ خَائِنًا مُخَوَّنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ خَائِنًا مُخَوَّنًا، نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ، لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ رَجِيمًا مُلَعَّنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ رَجِيمًا مُلَعَّنًا، نُزِعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الإِسْلاَمِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن سَعيد بن سِنان، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، عَن أَبي شَجَرَة، كَثير بن مُرَّة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو مَهدي، سَعيد بن سِنان الحِمصي، ضعيف الحديث، مُنكَر الحديث، يَروي عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، عَن كثير بن مُرَّة، عَن ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ، بنحو من ثلاثين حديثا، أَحاديث مُنكَرة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٨.

ـ وقال ابنُ عَدي: أَبو مَهدي سَعيد بن سِنان، عامَّة ما يَرويه، وخاصة عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، غير محفوظ. «الكامل» ٤/ ٤٠٣.

* * *

٧٥٦٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى الله: عَبْدُ الله، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ أَسْمَائِكُمْ: عَبْدَ الله، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبَّ الأَسْمَاءِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ: عَبْدُ الله، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٧٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٢).

والحديث؛ أخرجه الخَرائِطي، في «مساوئ الأخلاق» (٤١٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأحمد (٤٧٧٤).

(٤) اللفظ لأحمد (٦١٢٢).

(*) وفي رواية: «أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٧٩(٢٦٤٣١) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا العُمَري. و«أَحمد» ٢/ ٢٤(٤٧٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. وفي ٢/ ١٢٨(٦١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«الدَّارِمي» (٢٨٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٦/ ١٦٩(٥٦٣٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن زِياد، وهو الـمُلَقَّب بِسَبَلان، قال: أَخبَرنا عَباد بن عَباد، عَن عُبيد الله بن عُمر، وأَخيه عَبد الله، سَمِعَهُ منهما سَنَة أَربع وأَربعين ومئة. و«ابن ماجة» (٣٧٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا العُمَري. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن زِياد، سَبَلاَن، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٢٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، أَبو عَمرو الوَرَّاق البَصري، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، عَن علي بن صالح، عَن عَبد الله بن عُثمان. وفي (٢٨٣٤) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي البَصري، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم) عَن نافِع، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

- وقال أَيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

- فوائد:

- أَخرجه البزَّار، في «مسنده» (٥٧٥٦)، قال: حَدثنا نهار بن عُثمان، حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر، عَن نافعٍ، به، وقال: هذا الحديث إِنما

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (٨٠١٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٢٠ و٧٧٢١ و٧٩٢٠)، وأَطراف المسند (٤٦٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٥٦)، والطبَراني (١٣٣٧٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٦، والبَغَوي (٣٣٦٧).

يُحفظ عَن عَبد الله بن عُمَر، ولم نسمع أَحَدًا يُحَدِّثه عَن الـمُعتَمِر، عَن عُبَيد الله، غير نهار، وَكان ثقةً مأمونًا.

- وقال الدَّارقُطني: معروف برواية عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع.

ورَواه مُعتَمِر بن سُليمان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو نُعَيم الحَلَبي، وابن أَبي سَمِينة، عَن مُعتَمِر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وغيرهما يَرويه عَن مُعتَمِر، عَن عَبد الله، أَخي عُبيد الله.

ورَواه عباد بن عباد الـمَكّي، عَن عُبيد الله، وعَبد الله، جَميعًا.

والصَّحيح: عَن مُعتَمِر، عَن عَبد الله. «العِلل» (٢٧٣٥).

- وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به عباد الـمُهَلَّبي، عَن عُبيد الله، وَعَبد الله، كلاهما عَن نافعٍ. «أَطراف الغرائب» (٣٣٠٩).

* * *

٧٥٧٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، قَالَ: أَنْتِ جَمِيلَةُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُمَّ عَاصِمٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ جَمِيلَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ، كَانَ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ جَمِيلَةَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧٥ (٢٦٤١٤) قال: حَدثنا الحَسن بن موسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٢/ ١٨ (٤٦٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«الدَّارِمي» (٢٨٦٢) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن سَلَمة. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

في «الأدب الـمُفرد» (٨٢٠) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«مُسلم» ٦/ ١٧٢(٥٦٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، وزُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثنَى، وعُبيد الله بن سَعيد، ومُحَمد بن بَشَّار، قالوا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٦/ ١٧٣(٥٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا الحَسن بن موسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٣٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الحَسن بن موسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٩٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٨٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وأَبو بَكر مُحمد بن بَشَّار، وغير واحد، قالوا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«ابن حِبَّان» (٥٨١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان. وفي (٥٨٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وإِنما أَسنَدَهُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وروى بَعضُهُم هذا عَن عُبيد الله، عَن نافِع، أَن عُمر مُرسَلًا.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: إِنما أسند هذا الحديث يَحيَى بن سَعيد، وروى غير واحد هذا الحديث عَن عُبيد الله بن عُمر، مُرسَلًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤١).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه حَماد بن سَلَمة، ويَحيَى القَطَّان، وعلي بن عاصم، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٨٠١٧)، وتحفة الأشراف (٧٨٧٦ و٨١٥٥)، وأَطراف المسند (٤٨٢١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٥٤)، والطبَراني ٢٤/ (٥٤٣ و٥٤٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٧.

وكذلك رَواه يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، عَن عُبيد الله.

والصَّحيح عَن عُبيد الله المرسل. «العِلل» (٢٧٥٠).

* * *

٧٥٧١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعُمَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا نَصْرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تُمْسِكُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥١٦٦) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مَحفوظ بن أَبي تَوبَة، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن عاصم بن مُحمد بن زَيد العُمَري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ مَحفوظ بن أَبي تَوبَة، هو مَحفوظ بن الفَضل.

* * *

٧٥٧٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً، مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩١(٥٦٤٦) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٣/ ١٦٨ (٢٤٤٢) و٩/ ٢٨ (٦٩٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير. و«مُسلم» ٨/ ١٨(٦٦٧٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٨٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٤٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٥١) قال: أَخبَرَنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٥٣٣) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (حَجاج بن مُحمد، ويَحيَى بن بُكير، وقُتيبة بن سَعيد) قالوا: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

***

٧٥٧٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ.

وَيَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا تَوَادَّ اثْنَانِ، فَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا، إِلاَّ بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا.

وَكَانَ يَقُولُ: لِلْمَرْءِ الـمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ مِنَ الـمَعْرُوفِ سِتٌّ: يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ، وَيَشْهَدُهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَتْبَعُهُ إِذَا مَاتَ.

وَنَهَى عَنْ هِجْرَةِ الـمُسْلِمِ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٨(٥٣٥٧) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن نافِع، فذكره[2].

***

٧٥٧٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ، فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٩(٦٦٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، وهو ابن عُثمان، عَن نافِع، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٨٠٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٨٧٧)، وأَطراف المسند (٤٢٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣١٣٧)، والبيهقي ٦/ ٩٤ و٢٠١ و٨/ ٣٣٠، والبَغَوي (٣٥١٨).

(٢) المسند الجامع (٨٠٣٥)، وأَطراف المسند (٤٦٤٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو الشَّيخ الأَصبَهاني، في «التوبيخ والتنبيه» (٣٢).

(٣) المسند الجامع (٨٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٧٧١٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَروبَة الحَرَّاني (٤٣).

٧٥٧٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«صَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ المِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ قَدْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُفْضِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ، لاَ تُؤْذُوا الـمُسْلِمِينَ، وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ، يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ».

قَالَ: وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ، أَوْ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكِ، وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَالـمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ الله مِنْكِ[(١)].

(*) وفي رواية: «صَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ، هَذَا المِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ، لاَ تُؤْذُوا الـمُسْلِمِينَ، وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ، وَلاَ تَطْلُبُوا عَثَرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْ عَوْرَةَ الـمُسْلِمِ، يَطْلُبِ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَطْلُبِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ، وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ».

وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكَ، وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَلَلْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ عِنْدَ الله حُرْمَةً مِنْكَ.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَكثَم، والجارود بن مُعاذ. و«ابن حِبَّان» (٥٧٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سُلَيمان بن الأَشعَث السِّجِستاني، ببَغداد، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الدَّغولي، قالا: حَدثنا مَحمود بن آدم.

ثلاثتهم (يَحيَى بن أَكثَم، والجارود بن مُعاذ، ومحمود بن آدم) قالوا: حَدثنا الفَضل بن موسَى، قال: حَدثنا الحُسين بن واقد، عَن أَوفَى بن دَلْهَم، عَن نافِع، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حديثِ الحُسين بن وَاقِد، ورَوَى إِسحاق بن إِبراهيمَ السَّمرقَندي، عَن حُسَين بن وَاقِد نَحوَهُ، ورُوِي عَن أَبي بَرزَة الأَسلَمي، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَ هذا.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٨٠٣٤)، وتحفة الأشراف (٧٥٠٩).

والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٥٢٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الفَضل بن مُوسى السّيناني، عَن الحُسين بن واقِد، عَن أَوفَى بن دَلهَم، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنه صَعِدَ رَسول الله ﷺ المنبَرَ، ... فذكر هذا الحديث.

قال أَبي: لاَ يُعرَف أَوفَى، عَن نافِع، ولاَ أَدري ما هو. «علل الحديث» (٢٤٢٩).

* * *

٧٥٧٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَيسٍ النَّصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ[١]، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَيَقُولُ: مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ، مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَحُرْمَةُ الـمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ الله حُرْمَةً مِنْكِ، مَالِهِ، وَدَمِهِ، وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلاَّ خَيْرًا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو القاسم بن أَبي ضَمرة، نَصر بن مُحمد بن سُلَيمان الحِمصي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي قَيس النَّصري، فذكره[٢].

* * *

٧٥٧٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ المِئَةِ، لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «تَجِدُونَ النَّاسَ كَإِبِلٍ مِئَةٍ، لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٤٧) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٧٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥١٦) و٢/ ٤٤(٥٠٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٨٨(٥٦١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق،

---

(١) تحرف في بعض النسخ المطبوعة إِلى: «عَبد الله بن عَمرو»، وهو على الصواب في «تُحفة الأشراف»، وطبعَتَي دار الجيل، والمكنز.

(٢) المسند الجامع (٨٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٦٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٣٠).

(٤) اللفظ للحُميدي.

قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٢١(٦٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعَيب. وفي ٢/ ١٢٢(٦٠٤٤) قال: حَدثنا سُلَيمان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد (ح) ويَعْقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٨/ ١٣٠(٦٤٩٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«مُسلم» ٧/ ١٩٢(٦٥٩١) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، واللفظ لمحمد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٨٧٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن مَعمَر. وفي (٥٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٥٤٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٥٧٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزَة الزُّبيري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٦١٧٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٧٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن المَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَنِ الزُّهْري، بِهَذَا الإِسنَادِ، نَحوَهُ، وَقَالَ: «لاَ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»، أَوْ قَالَ: «لاَ تَجِدُ فِيهَا إِلاَّ رَاحِلَةً».

لَيس فيه: «مَعمَر»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه نافِع، فرواه عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قَولَهُ.

---

(١) المسند الجامع (٨٠١١)، وتحفة الأشراف (٦٨٥٣ و٦٩٤٥)، وأَطراف المسند (٤١٦٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣١٠٥ و١٣٢٤٠)، والبيهقي ٩/ ١٩ و١٠/ ١٣٥، والبَغَوي (٤١٩٥).

(٢) تُحفة الأشراف (٦٨٣٥).

حَدَّثَ به ابن عَجلاَن، عَن نافِع كذلك، وقيل: هو الصَّحيح. «العِلل» (٣٠٢٢).

ـ قلنا: لَيس الأمر كما قال الدَّارقُطني، وابن عَجلان لا يُحكم له بالصحة إِذا خالف الزُّهرِي مطلقًا، فكيف إِذا رَوَى ابن عَجلان عَن نافِع؟!.

قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني ابن خلاَّد، قال: سَمِعت يَحيَى، يَعني ابن سَعيد القَطَّان، يقول: كان ابن عَجلان مضطربًا في حَدِيث نافِع، ولم يكن له تلك القيمة عنده. «العِلل» (٤٩٤٥)، و«الضُّعفاء» للعقيلي ٥/ ٣٥٤.

***

٧٥٧٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ، لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٨٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٤٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفِي ٢/ ١٣٩ (٦٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زُهَير. و«ابن ماجة» (٣٩٩٠) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وزُهَير بن مُحمد، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي) عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[2].

***

٧٥٧٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«النَّاسُ كَالإِبِلِ المِئَةِ، لاَ تَكَادُ تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً، أَوْ مَتَى تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً».

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ نَعْلَمُ شَيئًا خَيرًا مِنْ مِئَةٍ مِثْلِهِ، إِلاَّ الرَّجُلَ الـمُؤْمِنَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٨٧).

(٢) المسند الجامع (٨٠١٢)، وتحفة الأشراف (٦٧٤٠)، وأَطراف المسند (٤١١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٢٦)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٣٢٧ و٧٩٦٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٩(٥٨٨٢) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة، عَن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

***

٧٥٨٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يُلْدَغُ الـمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٥(٥٩٦٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«عَبد بن حُميد» (٧٣٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجة» (٣٩٨٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري.

كلاهما (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم، وأَبو أَحمد الزُّبيري) قالا: حَدثنا زَمعَة بن صالح، عَن ابن شِهاب، عَن سالم، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: إِنما هو: الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٥١٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرَة أَشبه. «علل الحديث» (٢٣٨٦).

ـ وقال العُقَيلي: هذا الحَديث رَواه يُونُس، وعُقَيل، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وابن أَخي الزُّهْري، وأُسامَة بن زَيد، ويَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه زَمعَة بن صالح، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٨٠١٣ و٨٠٧١)، وأَطراف المسند (٤٣٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٦٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٥٠٠).

(٢) اللفظ لهم.

(٣) المسند الجامع (٧١٧٨)، وتحفة الأشراف (٦٨١١)، وأَطراف المسند (٤٢٢٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٢)، والبَزَّار (٦٠٤٢)، والطبَراني (١٣١٣٨).

وروَاه مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وذَكَر مُحمد بن يَحيَى أَنَّ الـمُوَقَّرِي حَدَّث به، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة غَير مَرفُوع.

وقَد حَدثني عَمرو بن أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عَن موسَى بن مُحمد، عَن الـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، بِهذا.

قال: فالـمَحفُوظ رِوايَتُهُم عَن سَعيد، وسائِر ذَلك خَطَأ. «الضُّعفاء» ١/ ٢٤٣.

ـ وقال الدَّارقُطني: رَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، وزَمعَة بن صالح، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٦٦).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ، عَن حَديث سالم، عَن أَبيه: قال رَسول الله ﷺ: لا يُلدغ المؤمن من جُحْر مرتين.

فقال: يرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه صالح بن أَبي الأَخضَر، وزَمعَة بن صالح، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه.

ورَواه الـمُعَافَى بن عِمرَان، واختُلِفَ عنه؛

فقال مُحمد بن مُحمد بن سُلَيمان البَاغَنْدي: عن ابن عَمَّار الـمَوصِلي، عن الـمُعَافَى، عن صالح، وزَمعَة، جَميعًا، عن الزُّهْري بذلك، وهو الصَّواب.

وهذا الحديث وهِمَ فيه زَمعَة، وصالح بن أَبي الأَخضَر، عن الزُّهْري، في قولها: عنه، عن سالم، عن أَبيه.

والمحفوظ ما رواه عُقَيل بن خَالِد، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وغيرهما من الحُفاظ، عن الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عن أَبي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٣٠٠٠).

***

● حَدِيثُ يَحيَى بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ، أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قال».

تقدم من قبل.

***

٧٥٨١- عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:
«أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَأَبَا موسَى إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: تَسَانَدَا وَتَطَاوَعَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا».

وَقَالَ: فَقَدِمَا الْيَمَنَ، فَخَطَبَ النَّاسَ مُعَاذٌ، فَحَضَّهُمْ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَأَمَرَهُمْ بِالتَّفَقُّهِ فِي الْقُرْآنِ[1]، وَقَالَ: إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَاسْأَلُونِي، أُخْبِرْكُمْ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمَكَثُوا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثُوا، فَقَالُوا لِمُعَاذٍ: قَدْ كُنْتَ أَمَرْتَنَا إِذَا نَحْنُ تَفَقَّهْنَا وَقَرَأْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ، فَتُخْبِرَنَا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ لَهُمْ مُعَاذٌ: إِذَا ذُكِرَ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِذَا ذُكِرَ بِشَرٍّ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

أَخرجه الدَّارِمي (٢٣٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي خَليفة، قال: سَمِعتُ زِياد بن مِخراق، ذكر عَن عَبد الله بن عُمر، فذكره[2].

***

٧٥٨٢- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ، وَالدُّهْنُ، وَاللَّبَنُ».

الدُّهْنُ: يَعني بِهِ الطِّيبَ.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٩٠)، وفي «الشمائل» (٢١٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن عَبد الله بن مُسلم بن جُندُب، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «بالتفقه والقرآن»، وهو على الصواب في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٢٩/ أ)، وطبعة دار المُغني (٢٢٨).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ١٦٥.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦١٦٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٧٤١٦).

(٣) المسند الجامع (٨٠٧٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٤٢.
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٢٧٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٧٧)، والبَغَوي (٣١٧٣).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وعَبد الله، هو ابن مُسلم بن جُندُب، وهو مَدِينِيٌّ.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (٢٤٣٦).

***

٧٥٨٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَهْدَى لَكُمْ فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوهُ فَادْعُوا لَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِالله فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوهُ، فَادْعُوا لَهُ، حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ، وَمَنِ اسْتَجَارَكُمْ فَأَجِيرُوهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ بِالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ كُرَاعًا فَاقْبَلُوهُ»[3].

ـ في رواية البُخاري: «... حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٢٨(١٠٩٠١) و٦/ ٥٥٦(٢٢٤٢٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن لَيث. و«أحمد» ٢/ ٦٨(٥٣٦٥) و٢/ ١٢٧(٦١٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا سُلَيمان الأَعمَش. وفي ٢/ ٩٥(٥٧٠٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر شَاذَان، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن لَيث. وفي ٢/ ٩٩(٥٧٤٣) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٠٦) قال: أَخبَرني عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (١٦٧٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٤٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٢٤٢٠).

جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٥١٠٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وسَهْل بن بَكار، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، الـمَعنَى، عَن الأَعمَش.
و«النَّسائي» ٥/ ٨٢، وفي «الكُبرى» (٢٣٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٣٤٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن الأَعمَش.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُلَيم، وسُلَيمان الأَعمَش) عَن مُجاهد، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: قَصَّر جَرير في إِسناده، لأَنه لم يُحفَظ إِبراهيم التَّيمي فيه.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٧٥ و٣٤٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا علي بن مُسلِم الطُّوسي، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُبيدة بن مَعْن، عَن أَبيه، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن مُجاهِد، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ بِالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَ بِالله فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ».

زاد فيه: «إِبراهيم التَّيمي»[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٢٢) قال أَخبَرنا معمَر، عَن الأَعمش، عَن مُجاهِد، أَو غيره، عَن أَبي صالح، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَكُمْ بالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ إِلَى خَيْرٍ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ بِكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ، حَتَّى يَرَى أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»، «مُرسلٌ».

***

٧٥٨٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٧١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا سَعيد بن مَسلَمة، عَن ابن عَجلان، عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٤٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٩١)، وأَطراف المسند (٤٤٧٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٠٧)، والرُّوياني (١٤١٩)، والطبَراني (١٣٤٦٥ و١٣٤٦٦ و١٣٤٨٠ و١٣٥٣٠ و١٣٥٣٩ و١٣٥٤٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٩.

(٢) المسند الجامع (٨٠٣٩)، وتحفة الأشراف (٨٤٤٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٤٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٨.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني ابن خلاَّد، قال: سَمِعت يَحيَى، يَعني ابن سَعيد القَطَّان، يقول: كان ابن عَجلان مضطربًا في حَدِيث نافِع، ولم يكن له تلك القيمة عنده. «العِلل» (٤٩٤٥)، و«الضُّعفاء» للعقيلي ٥/ ٣٥٤.

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد.

* * *

٧٥٨٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٥١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُجَبَّر[1]، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر الخَلاَّل: قلتُ: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُجَبَّر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: اطلبوا الخيرَ عند حِسَان الوجُوه.

فقال أَحمد، يَعني ابن حَنبل: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ثقةٌ، وهذا الحديث كَذِب. «المنتخب من كتاب العلل» (٢٨).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٢٥، في ترجمة مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُجَبَّر، وقال: الرِّوايَة في هذا الباب فيها لِينٌ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٩٩، في ترجمة مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُجَبَّر.

---

(١) قال ابن ماكولا: مُجَبَّر، بِضَم الميم، وفتح الجيم، وفتح الباء المشددة، وفي آخره الراء المهملة. «الإِكمال لابن ماكولا» ٧/ ٢٠٨، وانظر «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» للدارقُطني ٤/ ٢٠١٣، و«المشتبه» ٥٧١، و«توضيح الـمُشتَبِه ٨/ ٤٦، و«تبصير الـمُنتَبه» ٤/ ١٢٥٣.

(٢) المسند الجامع (٨٠١٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٥٥١٠)، والمطالب العالية (٢٦٥٩). والحديث؛ أَخرجه القُضاعي (٦٦١).

وقال ٧/ ٤٠٠: وَهو مع ضعفه يُكتَب حديثُه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُجَبَّر، عَن نافِع. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٤٣٨).

* * *

٧٥٨٦- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ وَلَّى عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا للهِ، قَالَ: فَهَلْ أَعْلَمْتَهُ ذَاكَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَعْلِمْ ذَاكَ أَخَاكَ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ فَأَدْرَكْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: وَاللهِ، إِنِّي لأُحِبُّكَ للهِ، قَالَ هُوَ: وَاللهِ، إِنِّي لأُحِبُّكَ للهِ، قُلْتُ: لَوْلاَ النَّبِيُّ ﷺ، أَمَرَنِي أَنْ أُعْلِمَكَ لَمْ أَفْعَلْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا الأَزرَق بن علي أَبو الجَهْم، قال: حَدثنا حَسَّان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا زُهَير بن مُحمد، عَن عُبيد الله بن عُمر، ومُوسَى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: تَفَرَّد بِهذا الحديث الأَزرَق بن علي.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٥٦، في ترجمة حَسَّان بن إِبراهيم، وقال: لا يرويه عَنهما غير زُهَير هذا، وهو يُكنَى أَبا الـمُنذر، خُراساني، وسَمِعت أَبا عَروبَة يقول: كأَن أَحاديثه كلها فوائد، أَي غرائب، ولا يرويه عَن زُهَير غير حَسَّان.

وقال ٢/ ٢٦١: لم أَجد له أَنكر مما ذكرتُه مِن هذه الأَحاديث، وحَسَّان عندي من أَهل الصِّدْق، إِلاَّ أَنه يغلط في الشيء، وليس مِمَّن يُظَن به أَنه يتعمد في باب الرواية إِسنادًا أَو مَتنًا، وإِنما هو وَهمٌ مِنه، وَهو عندي لا بأس به.

* * *

٧٥٨٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٢.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٦١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٩٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا سَلْم بن سالم[1]، عَن علي بن عُروَة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَرذَعي: سُئِل، يَعني أَبا زُرعَة، عَن حَدِيث النَّبي ﷺ: مَن قَادَ مَكفُوفًا، فقال: لا يصح هذا إلا عَن أَبي نَضرة.

قلتُ: مُحمد بن عَبد الـمَلِك، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر؟ فَحرَّك رأسَه، وقال: لا أَصل له عندي، وقد رواه سَلْم بن سالم، عَن علي بن عُروَة.

فقلتُ: سَلْم بن سالم كيف هو؟ قال: أَخبَرني بعض الخُراسانيين قال: سَمِعت ابن الـمُبارَك يقول: اتق حَيَّات سَلْم بن سالم لا تلسعك، فقلتُ: تحفظ مَن حَدَّثك؟ فقال: نعم، هو إِنسان لا أَرضَاه، قلتُ: مَن هو؟ قال: أَبو الصَّلت الهَرَوي. «سؤالاته» (٤٤٢).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٢٧، من طريق مُحمد بن عَبد الـمَلك، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن ابن عُمر، به، وقال: لا يُتابَع عَلَيه إلاَّ مِن جِهَة هي أَوْهَى مِن جِهَة.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٥٧، في ترجمة علي بن عُروَة.

وقال ٦/ ٣٥٨: وعلي بن عُروة هذا، كما قال يَحيَى بن مَعين، لَيس حديثه بشَيءٍ، وَهو ضعيفٌ عَن كل مَن رَوى عَنه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٣٣٦، من طريق مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر بن عَبد الله، به، وقال: وهذا قد قيل فيه: مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر، قالوا فيه: مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عنِ ابن عَمرو، جميعًا غير مَحفوظَيْن.

* * *

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «سالم بن سالم»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٥٨٧)، و«المعجم الكبير» للطَّبَراني (١٣٣٢٢)، و«الكامل» لابن عَدي ٦/ ٣٥٧، و«حلية الأولياء» لأَبي نُعَيم ٣/ ١٥٨، و«شُعَب الإِيمان» للبَيهَقي (٧٢٢٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥١٦٣)، والمطالب العالية (٢٦١٧).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٣٨، والمقصد العلي (١٠٣٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥١٦٣)، والمطالب العالية (٢٦١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٢٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٢١٩ و٧٢٢٢).

٧٥٨٨- عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَدَعَا غُلاَمًا لَهُ فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا لِي فِيهِ مِنْ أَجْرٍ مَا يَسْوَى هَذَا، أَوْ يَزِنُ هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ ضَرَبَ عَبْدًا لَهُ، حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ، أَوْ ظَلَمَهُ، أَوْ لَطَمَهُ، شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَاذَانَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَعَا بِغُلاَمٍ لَهُ، فَرَأَى بِظَهْرِهِ أَثَرًا، فَقَالَ لَهُ أَوْجَعْتُكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَنْتَ عَتِيقٌ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ: مَالِي فِيهِ مِنَ الأَجْرِ مَا يَزِنُ هَذَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ ضَرَبَ غُلاَمًا لَهُ، حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ، أَوْ لَطَمَهُ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا، قَالَ: فَأَخَذَ مِنَ الأَرْضِ عُودًا، أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا فِيهِ مِنَ الأَجْرِ مَا يَسْوَى هَذَا، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ، أَوْ ضَرَبَهُ، فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَاذَانَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَطَمَ غُلاَمًا لَهُ، ثُم أَعْتَقَهُ، فَقَالَ: مَا لِي مِنْ أَجْرِهِ هَذِهِ، وَأَخَذَ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ ظَالِمًا، لَمْ يَكُنْ لَهُ كَفَّارَةٌ دُونَ عِتْقِهِ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٣٦) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٤/ ١:٧٠ (١٢٧٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥(٤٧٨٤) و٢/ ٦١ (٥٢٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٥(٥٠٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٦١ (٥٢٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» في «الأدب المُفرد» (١٧٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٨٠) قال: حَدثنا موسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٥/ ٩٠(٤٣١١) قال: حَدثني أَبو كامل، فُضَيل بن حُسَين الجَحدَري،

(١) اللفظ لأَحمد (٥٢٦٧).
(٢) اللفظ لمسلم (٤٣١٢).
(٣) اللفظ لمسلم (٤٣١١).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٤٣١٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشَّار، واللفظ لابن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٣١٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، كلاهما عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥١٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن فِراس بن يَحيَى، عَن ذَكوان أَبي صالح، عَن زاذان أَبِي عُمر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه فِراس، عَن أَبي صالح، ذَكوان، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر.

حَدَّث به عنه الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو أَحمد الزُّبيري، وعَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن فِراس، عَن أَبي صالح، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر.

واختُلِفَ عَن وَكيع؛

فرواه أَحمد بن عَبد الصَّمَد بن علي النَّهَرواني الأَنصاري، عَن وَكيع، عَن الثَّوري، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ في قوله: عَن الشَّعبيّ.

وخالفه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، فرواه عَن الثَّوري، عَن فِراس، عَن أَبي صالح، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر، وهو الصواب.

وكذلك رَواه شُعبة، وشَرِيك، وأَبو عَوَانة، عَن فِراس.

ورَواه عِيسى بن يُونُس، عَن الثَّوري، فقال: عَن مَنصور، عَن فِراس، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر، وزاد فيه: مَنصورًا، وأَسقط منه: أَبا صالح.

قال: وذكر مَنصور فيه وَهْمٌ.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٤٨)، وتحفة الأشراف (٦٧١٧)، وأَطراف المسند (٤١٠٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٨٩)، وابن الجارود (٨٤٢)، وأَبو عَوانة (٦٠٥٠-٦٠٥٥)، والطبراني (١٣٧٤٣ و١٣٧٤٤ و١٣٧٦٢ و١٣٧٦٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٠.

كذلك قال علي بن خَشرَم، عَن عِيسى بن يُونُس، واختُلِفَ عَن عِيسى بن يُونُس. «العِلل» (٢٨٨٠).

ـ قلنا: زاذان أَبو عُمر، الكِندي، البَزَّاز، ويكنى أَبا عَبد الله أَيضًا.

* * *

٧٥٨٩- عَنْ عَبَّاسٍ الْحَجْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي خَادِمًا يُسِيءُ، وَيَظْلِمُ، أَفَأَضْرِبُهُ؟ قَالَ: تَعْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمْ يُعْفَى عَنِ الـمَمْلُوكِ؟ قَالَ: فَصَمَتَ عَنْهُ، ثُمَّ أَعَادَ، فَصَمَتَ عَنْهُ، ثُمَّ أَعَادَ، فَقَالَ: يُعْفَى عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٠(٥٦٣٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي أَيوب. وفي ٢/ ١١١(٥٨٩٩) قال: حَدثنا موسَى، يَعني ابن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَبو داوُد» (٥١٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قالا: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٩٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد. وفي (١٩٤٩م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

أَربعتُهم (سَعيد بن أَبي أَيوب، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ورِشدين بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُميد بن هانِئ، أَبي هانِئ الخَولاني، عَن عَبَّاس بن جُلَيد الحَجْري، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٩٩).

(٣) المسند الجامع (٨٠٤٧)، وتحفة الأشراف (٧١١٧)، وأَطراف المسند (٤٣٢٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨، والمقصد العلي (٧٢٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤١٢٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٠.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، ورواه عَبد الله بن وَهب، عَن أَبي هانِئٍ الخَوْلاني، بهذا الإِسناد، نَحوًا من هذا، والعَبَّاس هو ابن جُلَيد الحَجْري المِصري.

وروى بعضُهم هذا الحديث عَن عَبد الله بن وَهب، بهذا الإِسناد، وقال: «عَن عَبد الله بن عَمرو».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَباس بن جُلَيد الحَجْري، سمع عَبد الله بن عَمرو بن العاص؛ قال رَجلٌ للنَّبي ﷺ: كم يُعفَى عَن الخادم؟ قال: اعف عَنه سَبعين مَرَّةً».

وعن النَّبي ﷺ: ما زال جِبرائيلُ يُوصيني بِالجار، حَتى خَشيتُ أَن يوَرِّثَه.

قاله لي أَصبغ، عَن ابن وَهب، قال: أَخبرني أَبو هانِئ، عَن عَباس بن جُلَيد الحَجْري.

وقال بعضُهم: عَبد الله بن عُمَر، وهو حديثٌ فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه ابن وَهْب، عَن حُمَيد بن هانِئ، عَن عَباس الحَجْري، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه سُئِلَ عَن الخادِمِ يُذنِبُ؟ قال: يُعفَى عَنه أَكثَرَ من سَبعينَ مَرَّةً.

وَمنَ المِصريِّينَ مَن يَرويه عَن عَبد الله بن عَمرو.

قال أَبو مُحمد: ورَواه أَبو مُطيعٍ مُعاويَة بن يَحيَى، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن عَياش بن عَباس القِتْباني، عَن عَباسٍ الحَجْري، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: بعَبد الله بن عَمرو أَشبه، غير أَنه قد اتفق نَفسَين عَلى ابن عُمر. «علل الحديث» (٢٣٤١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي في «علل الحديث» (٢٣٤٥): لا أَعلَمُ سَمِع عَباسٌ مِن ابن عُمر شَيئًا، وقَد سَمِع من عَبد الله بن عَمرو.

ـ قلنا: وفيه اضطرابٌ؛ هل هو: «عَن عَبد الله بن عُمر»، أَو: «عَن عَبد الله بن عَمرو»، خاصة رواية أَبي داوُد، فقد أَوردها المِزي في مسند عَبد الله بن عَمرو. «تُحفة الأَشراف» (٨٨٣٦)، أَما في «تُحفة الأشراف» (٧١١٧) مسند عَبد الله بن عُمر، فأَورد المِزِّي رواية التِّرمِذي فقط، ثم نقل كلام التِّرمِذي: «ورَوى بعضُهم هذا الحديث عَن

ابن وَهب، بهذا الإِسناد، وقال: عَن عَبد الله بن عَمرو»، قال المِزِّي: وهكذا أَخرجه أَبو داوُد، يَعني: «عَن عَبد الله بن عَمرو».

ـ والذي في طبعة المكنز لـ«سنن أَبي داوُد»: «عَبد الله بن عَمرو»، وفي طبعة محيي الدين عَبد الحَمِيد، و«عَون المعبود شرح سنن أَبي داوُد» (٥١٤٢): «عَن عَبد الله بن عُمر»، وفي «عَون المعبود»، قال الـمُنذِري: هكذا وقع في سماعنا، وفي غيره: «عَن عَبد الله بن عَمرو».

وأَخرجَه البَيهَقي من طريق أَبي داوُد، وفيه: «عَن عَبد الله بن عُمر»، ثم كتب: وقال أَصبَغ، عَن ابن وَهب، بإِسناده، سمع عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وابن عُمر أَصح.

***

٧٥٩٠- عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الـمَخزوميِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابن عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَضْرِبُوا الرَّقِيقَ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا تُوَافِقُونَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٤٤) قال: حَدثنا صَلت بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثنا عِكرِمة بن خالد بن سَلَمة الـمَخزومي، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٨٥، في ترجمة عِكرِمة بن خالد، وقال: حَدثني آدَم بن موسَى، قال: سَمعتُ البُخاري، قال: عِكرِمة بن خالد الـمَخزُومي، عَن أَبيه، مُنكر الحديث.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٤٨٦، في ترجمة عِكرِمة بن خالد، وقال: وهذا الحديث لا يرويه غير عِكرمَة، والبُخارِيّ حيث قال: عِكرمَة مُنكر الحديث، اعتبر بهذه الرواية، لأَنه لم يروه غير عِكرمَة هذا.

وهذا الحديث معروف بعِكرِمة، ولاَ أَعلم أَنه رَوَى عِكرمَة غير هذا الحديث إِلاَّ شيئًا يسيرًا.

***

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨، والمقصد العلي (٧٢٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٠١٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٢٢).

٧٥٩١- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَلِيَ مَمْلُوكَهُ حَرَّ طَعَامِهِ وَبَرْدَهُ، فَإِذَا حَضَرَ عَزَلَهُ عَنْهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٥٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن حُصَين، عَن عَطاء، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن أَبي رَبَاح قد رَأَى ابن عُمَر، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٥).

- وقال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: لم يسمع عَطاء من ابن عُمَر، إِنما رآه رُؤْيَةً. «تاريخه» (٣٣٣٧ و٣٤٣٨).

- وقال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: لم يسمع عَطاء من ابن عُمَر، إِنما رآه. «تاريخه» (٣٨٧٦).

- وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: قالوا: إِن عَطاء بن أَبي رَبَاح لم يسمع من ابن عُمَر شيئًا، ولكنه قد رآه، ولا يُصحح له سماع. «سؤالاته» ١/ (٦٢٦).

- حُسَين؛ هو ابن قَيس الرَّحَبِي، وخالد؛ هو ابن عَبد الله الوَاسِطي.

* * *

• حَدِيثُ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ... وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

تقدم من قبل.

* * *

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨، والمقصد العلي (٧٢٦)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٠١٥).

٧٥٩٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ تُضْرَبَ الصُّورَةُ».

يَعني الْوَجْهَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الصُّورَةِ، وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٤٠٦(٢٠٢٩١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٥ (٤٧٧٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١١٨(٥٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«البُخاري» ٧/ ١٢٦ (٥٥٤١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى. قال البُخاري: تَابَعَه قُتيبة، قال: حَدثنا العَنقَزي، عَن حَنظلة، وقال: «تُضرَبُ الصُّورَة».

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن الحارِث، وعُبيد الله بن موسَى، وعَمرو بن مُحمد العَنقَزي) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، عَن سالم، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٤٠٦(٢٠٢٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَنظلة، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه؛ أنه كره أَن تُعلَّم الصُّورَة. «مَوقوف».

* * *

٧٥٩٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّي، فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لاَ يُفَارِقُكُمْ إِلاَّ عِنْدَ الْغَائِطِ، وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن نِيْزَك البَغدادي، قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو مُحَيَّاة، عَن لَيث، عَن نافِع، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٩٩١).

(٣) المسند الجامع (٧٩٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٣)، وأَطراف المسند (٤١٣١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٧٨).

(٤) المسند الجامع (٨٠٧٦)، وتحفة الأشراف (٨٣١٨).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه، وأَبو مُحَيَّاة، اسمُه يَحيَى بن يَعلَى.

ـ **فوائد:**

ـ لَيث، هو ابن أَبي سُلَيم.

***

٧٥٩٤- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الـمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالـمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ»[(١)].

أَخرجه أحمد ٢/ ٦٥(٥٣٢٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٢/ ٩١(٥٦٤٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

كلاهما (أَسوَد، وهاشم) قالا: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا ثُوَير، عَن مُجاهد، فذكره[(٢)].

ـ **فوائد:**

ـ ثُوَير؛ هو ابن أَبي فاختة، وإِسرَائيل؛ هو ابن يُونُس.

***

- حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:... وَالـمَرْأَةُ الـمُتَرَجِّلَةُ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ أَبِي مُنِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٥٩٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٢٨).

(٢) المسند الجامع (٨٠٧٢)، وأَطراف المسند (٤٤٧٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٠٧٥)، والرُّوياني (١٤٢١)، والطبَراني (١٣٤٧٧).

«الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يَوْمَ الْقِيامَة»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٧(٦٢١٠) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد. وفي ٢/ ١٥٦ (٦٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ١٦٩(٢٤٤٧)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«مُسلم» ٨/ ١٨(٦٦٦٩) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا شَبابَة. و«التِّرمِذي» (٢٠٣٠) قال: حَدثنا عَبَّاس العَنبري، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي.

خمستهم (موسَى بن داوُد، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، وأَحمد بن يُونُس، وشَبابَة بن سَوَّار، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشون، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمر.

* * *

٧٥٩٦- عَنْ مُحارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّهُ ظُلُماتٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥١٢(٣٦٣٩٢) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٢/ ٩٢(٥٦٦٢) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. وفي ٢/ ١٠٥(٥٨٣٢) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ٢/ ١٣٦(٦٢٠٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«عَبد بن حُمَيد» (٨١٤) قال: حَدثنا حُسَين الجُعفي، عَن زَائِدة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٢١٠).

(٢) المسند الجامع (٨٠٧٤)، وتحفة الأَشراف (٧٢٠٩)، وأَطراف المسند (٤٣٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٠٢)، والبَيهَقي ٦/ ٩٣ و١٠/ ١٣٤، والبَغَوي (٤١٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٦٦٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٨٣٢).

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وعلي بن عاصم) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن مُحارِب بن دِثَار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: رواه جَرير، عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عَن مُحارِب، عَن أَبي الصِّدِّيق الناجي، قال: قال رسولُ الله ﷺ... مُرسلًا.

قال أَبي: هذا بَيِّن عَوار حَدِيث عَطاء، وهذا أَشبه، لو كان عَن ابن عُمر، كان أَسهل عليه حِفظًا من أَبي الصِّدِّيق، وكان عَطاء بن السَّائب ساء حِفظُهُ. «علل الحديث» (٩٤٥).

***

٧٥٩٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ، تَبَاعَدَ عَنْهُ الـمَلَكُ مِيلاً، مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٩٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن موسَى، قال: قلتُ لعَبد الرَّحِيم بن هارون الغَسَّاني: حَدثكم عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر...، قال يَحيَى: فَأَقَرَّ به عَبد الرَّحِيم بن هارون؟ فقال: نعم، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، تَفَرَّد به عَبد الرَّحِيم بن هارون.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٤٩٦، في ترجمة عَبد الرَّحِيم بن هارون، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها يُحدث بها عَبد الرَّحِيم عنِ ابن أَبي رَوَّاد، وهِشام بن حَسَّان، وعَطية، وله غير ما ذكرتُ، ولم أَرَ للمتقدمين فيه كَلامًا، وإِنما ذكرتُه لأَحاديث رواها، مَناكير، عَن قوم ثِقاتٍ.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٠٧٣)، وأَطراف المسند (٤٤٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٧٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٠٥٦).

(٢) المسند الجامع (٨٠٥٢)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٧).

وهذا؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٣٩٨).

٧٥٩٨- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِئِهِمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٠٠). والتِّرمِذي (١٠١٩). و«ابن حِبَّان» (٣٠٢٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسَى بن مُجَاشع.

ثلاثتهم (أَبو داوُد، والتِّرمِذي، وعِمْرَان بن موسَى) عَن مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، أَبي كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، عَن عِمران بن أَنس الـمَكِّي، عَن عَطاء، فذكره[1].

- في رواية ابن حِبَّان: «عِمران بن أَبي أَنس»[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، سَمِعتُ مُحَمدًا يقولُ: عِمران بن أَنس الـمَكِّي، مُنكَرُ الحديثِ، ورَوَى بعضُهم، عَن عَطاء، عَن عَائِشة، وعِمران بن أَبي أَنس مِصري، أَقدَمُ وَأَثبَتُ من عِمران بن أَنس الـمَكِّي.

***

٧٥٩٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يَكُونُ الـمُؤْمِنُ لَعَّانًا».

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لاَعِنًا أَحَدًا قَطُّ، لَيْسَ إِنْسَانًا، وَكَانَ سَالِمٌ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٣٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٥٩٩)، والبَيهَقي ٤/ ٧٥.

(٢) هذا في «صَحيح ابن حبان»، أَمَّا في «الثِّقات» له (٩٨٦٩)، فقال ابن حِبان: عِمران بن أَنس، أَبو أَنس الـمَكِّيّ، يَروي عَن ابن أَبي مُليكة، وعَطاء، رَوَى عنه يَحيَى بن واضح، أَبو تُميلة، ومُعاوية بن هِشام، ومَن قال: «عِمران بن أَبي أَنس»، فَقد وَهِم.

(٣) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٣٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن شَيبة، قال: أَخبَرني ابن أَبي الفُدَيك. و«التِّرمِذي» (٢٠١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر.

كلاهما (مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي الفُدَيك، وأَبو عامر العَقَدي) عَن كَثير بن زَيد الـمَدَني، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيث حسنٌ غريبٌ، وروى بعضُهم بهذا الإِسناد، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا يَنبغي للمُؤْمن أَن يكون لَعَّانًا، وهذا الحديث مُفَسِّرٌ.

***

٧٦٠٠- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ، أَوِ اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ، لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٨(٥٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد) عَن يُونُس بن القاسم الحَنفي، أَبي عُمر اليَمامي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن خالد، فذكره[3].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٥٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٩٢)، والرُّوياني (١٣٩١ و١٤٤٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٧٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٠٥٦)، وأَطراف المسند (٤٤٣٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٨.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٦٩٢)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٧٨١٧).

«الحَمْدُ لله الَّذِي أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ، وَتَكَبُّرَهَا بِآبَائِهَا».

تقدم من قبل.

* * *

٧٦٠١- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَرَانِي فِي المَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَذَبَنِي رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الأَكْبَرِ»[١].

أخرجه البُخاري ١/ ٧٠(٢٤٦) تَعليقًا، قال: وقال عفان[٢]. و«مُسلم» ٧/ ٥٧ (٥٩٩٦) و٨/ ٢٢٩(٧٦١٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرني أَبي.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعلي الجَهضَمي) قالا: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية، عَن نافِع، فذكره[٣].

- قال البُخاري: اختصره نُعَيم، عَن ابن المُبارك، عَن أُسامة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر[٤].

* * *

٧٦٠٢- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُو يَسْتَنُّ، فَأَعْطَى أَكْبَرَ الْقَوْمِ، وَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ، أَمَرَنِي أَنْ أُكَبِّرَ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ أَبو عَوانة في «صحيحه» عَن مُحمد بن إِسحاق الصَّغَاني، وغيره، عَن عَفان، وكذا أَخرجه أَبو نُعَيم والبَيهَقي من طريقه. «فتح الباري» ١/ ٣٥٦.

(٣) المسند الجامع (٨٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٧٦٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٨٦ و٥٩٨٧)، والبَيهَقي ١/ ٣٩.

(٤) أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٢١٨) قال: حَدثنا بكر، قال: حَدثنا نعَيم بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارَك، عَن أُسامة بن زَيد، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن رَسُول الله ﷺ، قال: أَمَرَني جِبريل أَن أُكبر، أَو قال: أَن قَدِّموا الكبير».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٨(٦٢٢٦) قال: حَدثنا يَعمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن مُبارك، قال: قال أُسامة بن زَيد: حَدثني نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زَيد، عَن نافِع أَحاديث مَناكير، قلتُ له: إِن أُسامة حسن الحديث، قال: إِن تدبرتَ حديثَه، فستعرف النُّكْرَة فيها. «العِلل» (٥٠٣ و١٤٢٨)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٤.

* * *

٧٦٠٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، مُحْتَبِيًا بِيَدِهِ هَكَذَا».

أَخرجه البُخاري ٨/ ٧٦(٦٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي غالب، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُلَيح، عَن أَبيه، عَن نافِع، فذكره[٢].

* * *

٧٦٠٤- عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ، أَنَّهُ قَالَ لأَبِي قِلاَبَةَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوكَ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَحَدَّثَنَا؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَلَمْ أَقْعُدْ عَلَيْهَا، بَقِيَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٦(٥٧١٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء، أَن أَبا الـمَلِيح قال لأَبِي قِلاَبَة: دخلتُ أَنا وأَبوك على ابن عُمر، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٥٧)، وأَطراف المسند (٤٥٣٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٤٠.

(٢) المسند الجامع (٨٠٠٠)، وتحفة الأشراف (٨٢٦٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٥٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٦٩٢ و٩٤١٧)، والبيهَقي ٣/ ٢٣٥، والبَغَوي (٣٣٥٨).

(٣) المسند الجامع (٨٠٥٤)، وأَطراف المسند (٥٠٨٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٤.

ـ فوائد:

ـ قلنا: رواه خالد بن عَبد الله الوَاسِطي الطَّحَّان، عَن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عَن أَبي قِلابة، قال: أَخبرني أَبو الـمَلِيح، قال: دخلت معَ أَبيك زَيد عَلى عَبد الله بن عَمرو، فحَدثنا؛ أَن النَّبي ﷺ، ذكر له صومي، فدخل عَلي، فأَلقيت له وِسَادة من أَدم، حَشْوُها لِيفٌ، فجلس عَلى الأَرض، وصارت الوِسَادة بيني وبينه... الحَديثَ.

جعله من مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

٧٦٠٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَيَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يُقِيمَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَنْ مَقْعَدِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ، وَيَجْلِسَ فِيهِ».

قُلْتُ لِنَافِعٍ[٣]: الْجُمُعَةَ؟ قَالَ: الْجُمُعَةَ وَغَيْرَهَا[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يُجْلِسَ مَكَانَهُ[٥].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٩٢) عَن ابن جُرَيج. وفي (٥٥٩٤) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٦٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن

---

(١) اللفظ للحُمَيديّ.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) القائل: «قلت لنافع» هو ابن جُرَيج.

(٤) اللفظ للبُخاري (٩١١).

(٥) اللفظ للبُخاري (٦٢٧٠).

أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٩٦ (٢٦٠٩٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧ (٤٦٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٢ (٤٧٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١٠٢ (٥٧٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٤(٦٠٦٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٤٩(٦٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٦٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري. و«الدَّارِمي» (٢٨١٨) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٠(٩١١) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا مَخلَد بن يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٧٥(٦٢٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي (٦٢٧٠) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١١٤٠) قال: حَدثنا الحُمَيديّ، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (١١٥٣) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٧/ ٩(٥٧٣٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثني مُحمد بن رُمح بن الـمُهَاجِر، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٥٧٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني الثَّقفي، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، واللفظ له، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، وابن نُمَير، قالوا: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٧/ ١٠ (٥٧٣٦) قال: وحَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثني يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوح (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، كلاهما عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«ابن خُزَيمة» (١٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١٨٢٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحُسين الجَرادي، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا

إِسحاق بن زُرَيق الرَّسعَني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد الصَّنعاني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٨٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

سبعتهم (ابن جُرَيج، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله، واللَّيث بن سَعد، ومالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية عَبد الرَّزاق، ومَخلَد بن يَزيد، عنه.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢(٤٨٧٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٥(٥٠٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، سَمِعتُ أَيوب بن موسَى يُحَدِّث. وفي ٢/ ١٢١(٦٠٢٤) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا شُعَيب بن أَبي حَمزَة. وفي ٢/ ١٢٦ (٦٠٨٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٧/ ١٢ (٥٧٤٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ أَيوب بن موسَى.

أَربعتُهم (مُحَمد بن إِسحاق، وأَيوب بن مُوسى، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني) عَن نافِعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«لاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، وَلاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا اجْتَمَعَ ثَلاَثَةٌ، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، وَلاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٠١٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٤١ و٧٧١٣ و٧٧٧٧ و٧٨٦٦ و٧٨٩٨ و٧٩٦٠ و٨٠٤١ و٨١٠٢ و٨١٩٥ و٨٣١١ و٨٣٨٦)، وأَطراف المسند (٤٧٤٤ و٤٨٠٥ و٤٩١١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٧٨-٥٧٨١)، والطَبَراني، في «الأوسط» (٣٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٢ و٦/ ١٥٠، والبَغَوي (٣٣٣١ و٣٣٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٠٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٢٤).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُم».

قَالَ: «وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَخْلُفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي مَجْلِسِهِ، وَقَالَ: إِذَا رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»(١).

زادوا فيه حَدِيث التناجي(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلم رَواه عَن نافِع إلا مُحمد بن إِسحاق، إلا شيء أَخطأَ فيه عِندي مُحمد بن عَبد الوَهَّاب، فرواه عَن أَبي شِهاب، عَن أَبي إِسحاق، وإِنما أَراد ابن إِسحاق. «مسنده» (٥٩٣٤).

***

٧٦٠٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسَ فِيهِ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا قَامَ لَهُ الرَّجُلُ عَنْ مَجْلِسِهِ، لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٩٣ و١٩٧٩٣). وابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٩٦(٢٦٠٨٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. و«أَحمد» ٢/ ٨٩(٥٦٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٧/ ١٠(٥٧٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. وفي (٥٧٣٨) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٧٥٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٧٤).

(٢) المسند الجامع (٨٠٠١ و٨٠١٨ و٨٠١٩)، وأَطراف المسند (٤٦٠٨ و٤٦٢٤ و٤٦٥٧ و٤٩٧١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦١.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٠٢ و٥٨٠٣ و٥٩٣٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

***

٧٦٠٧- عَنْ أَبِي الْخَصِيبِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا، فجَاءَ ابْنُ عُمَرَ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ فِيهِ، وَقَعَدَ فِي مَكَانٍ آخَرَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا كَانَ عَلَيْكَ لَوْ قَعَدْتَ؟ فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ أَقْعُدُ فِي مَقْعَدِكَ، وَلاَ مَقْعَدِ غَيْرِكَ، بَعْدَ شَيْءٍ شَهِدْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ، فَنَهَاهُ رَسُولُ الله ﷺ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٤(٥٥٦٧). وأَبو داوُد (٤٨٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَقيل بن طَلحة، قال: سَمِعتُ أَبا الخَصيب، فذكره[3].

- رواية أَبي داوُد مختصرة على المرفوع من الحديث.

- قال أَبو داوُد: أَبو الخَصيب اسمُه: زياد بن عَبد الرَّحمَن.

***

٧٦٠٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ ثَلاَثَةٌ، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٠)، وتحفة الأشراف (٦٩٤٤)، وأَطراف المسند (٤٢٣٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٣٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٠٢١)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٥)، وأَطراف المسند (٤١١٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٣.

(٤) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَنَاجَى، وَهُمْ ثَلاَثَةٌ، دَعَا رَابِعًا[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ ثَلاَثَةٌ، فَلاَ يَتَسَارَّ اثْنَانِ دُونَ الآخَرِ».

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «يَتَنَاجَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَسَارَّ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَنْهَى إِذَا كَانَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»[5].

أخرجه مالك (٢٨٢٧)[6]. وعَبد الرَّزاق (١٩٨٠٦) قال: أَخبَرنا معمَر، عَن أَيوب. وفي (١٩٨٠٧) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٦٦٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بأحسن منه. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٩٣ (٢٦٠٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وعَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٧(٤٦٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٣ (٦٠٥٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٧٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٦ (٦٣٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا معمَر، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٨/ ٨٠(٦٢٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي «الأَدب المُفرد» (١١٦٨) قال: حَدثنا إِسماعيل،

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٦٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٠٥٧).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٨٢)، وسوَيد بن سَعيد (٧٦٨)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٧١٠).

قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ١٢(٥٧٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٥٧٤٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وابن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن سَعيد، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية.

ستتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله، واللَّيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[1].

***

٧٦٠٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عِنْدَ دَارِ خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ، الَّتِي بِالسُّوقِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يُنَاجِيَهُ، وَلَيْسَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَحَدٌ غَيْرِي، وَغَيْرُ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُنَاجِيَهُ، فَدَعَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَجُلاً آخَرَ، حَتَّى كُنَّا أَرْبَعَةً، فَقَالَ لِي وَلِلرَّجُلِ الَّذِي دَعَا: اسْتَأْخِرَا شَيئًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ».

وَقَالَ مَرَّةً: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَتَنَاجَى الرَّجُلاَنِ دُونَ الثَّالِثِ، إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٠١)، وتحفة الأشراف (٧٥٧١ و٧٦٠١ و٧٩٧٢ و٨١٠٣ و٨٢٠٢ و٨٣١٢ و٨٣٧٢)، وأَطراف المسند (٤٦٠٨ و٤٨٠٩ و٤٩٠٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٩)، والبَزَّار (٥٥٦٧ و٥٥٦٨ و٥٨٥٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٤٧٦)، والبَغَوي (٣٥٠٨ و٣٥١٠).

(٢) اللفظ لمالك بن أنس.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٦٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ، فَدَعَا رَجُلاً آخَرَ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَرْخِيَا؛ فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهى أَنْ يَنْتَجِيَ اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اسْتَأْخِرَا، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا كَانوا ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ»[2].

أَخرجه مالك (٢٨٢٦)[3]. والحُمَيدي (٦٥٩) قال: حَدثنا سُفيان، وصالح بن قُدامة الجُمَحي الـمَدَني. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٠ (٥٢٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٣(٥٤٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ٧٩(٥٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٧٧٦) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٥٨٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهب بن بَقيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (٥٨١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا الحَوضي، عَن شُعبة. وفي (٥٨٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وصالح بن قُدامة، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٢٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٠١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٨١)، وسوَيد بن سَعيد (٧٦٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٨٥).

(٤) المسند الجامع (٨٠٠٢)، وتحفة الأشراف (٧١٧٧)، وأَطراف المسند (٤٣٣٦).
والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٥٠٩).

- في رواية سُفيان الثَّوري، عند أحمد (٥٢٥٨): «عَن ابن دينار» ولم يُسَمِّه.

* * *

٧٦١٠- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ».

قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: فَإِذَا كَانوا أَرْبَعَةً؟ قَالَ: فَلاَ بَأْسَ بِهِ[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَيَنَّ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُرِيبُهُ».

قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانُوا أَرْبَعَةً؟ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ».

قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: فَأَرْبَعَةٌ؟ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨(٤٦٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٣(٥٠٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٧٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثني أَبِي. و«أَبو داوُد» (٤٨٥٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس.

ستتهم (يَحيَى بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسحاق بن يُوسُف، وحَفص بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٦٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٦٢٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٨٤).

غِياث، وعيسَى بن يُونُس، وإِسماعيل بن زَكريا) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن ذَكوان أَبي صالح، فذكره[1].

- صرح الأَعمَش بالسماع في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٩٣(٢٦٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٧٢) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، وسُفيان الثَّوْري) عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن ابن عُمر، قال: إِذا كان القوم أَربعَة، فلا بأْس أَن يَتَناجَى اثنان دون صاحِبَيْهما[2].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: إِذا كانوا أَربعَةً فلا بأْس»، «مَوقوف».

***

٧٦١١- عَنْ يَحيَى؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَأَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ فِي الْفِتْنَةِ: لاَ تَرَوْنَ الْقَتْلَ شَيئًا؟! قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلثَّلاَثَةِ:

«لاَ يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢(٤٨٧١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، أَخبَره، أَن رجلاً أَخبَره، عَن أَبيه يَحيَى، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢(٤٤٥٠) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحَمد بن يَحيَى بن حبان، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ».

لَيس فيه يَحيى بن حَبَّان، ولا الرجل.

• وأَخرجه الحُمَيدي (٦٦١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم بن مُحَمد، أَن ابن عُمر قال ليَحيَى بن حبان: أَما ترون القتلَ شيئًا؟ وقد قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٧١٤)، وأَطراف المسند (٤١٠١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٤٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

«لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»[1].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري واختُلِف عَنه؛ فرَواه ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم، عَن ابن عُمر. قاله الحُميدي، وعَبد الأَعلَى، عَن ابن عُيينة.

وقال إِبراهيم بن بَشارٍ: عَن ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم.

ورُبَما قال سُفيان: عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، عَن ابن عُمر.

وقال حَماد بن زَيد: عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، عَن ابن عُمر.

وأَرسَلَه مالك، فقال: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عُمر، وقَول حَماد أَشبَهُ. «العِلل» (٣٠٩٤).

- وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به ابن عُيَينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم بن مُحَمد.

قال ابنُ صاعد: هكذا يقول ابن عُيَينة في إِسناد هذا الحديث: «القاسم»، وغيُره يقول: «مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان». «أَطراف الغرائب» (٣١٤٢).

* * *

٧٦١٢- عَنْ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، وَمَعَهُ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُ، فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، فَضَرَبَ بِيَدِهِ صَدْرِي، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا تَنَاجَى اثْنَانِ، فَلاَ تَجْلِسْ إِلَيْهِمَا، حَتَّى تَسْتَأْذِنَهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُنَاجِي رَجُلاً، فَدَخَلَ رَجُلٌ بَيْنَهُمَا، فَضَرَبَ صَدْرَهُ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٠٣ و٨٠٠٤)، وأَطراف المسند (٤٥١٠ و٥٠٤٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٣.
والحديث؛ أخرجه الطبَراني (١٣١٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٩٤٩).

«إِذَا تَنَاجَى اثْنَانِ، فَلاَ يَدْخُلْ بَيْنَهُمَا الثَّالِثُ، إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٤(٥٩٤٩) قال: حَدثنا سُريج. وفي ٢/ ١٣٨(٦٢٢٥) قال: حَدثنا نُوح.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، ونُوح بن مَيمون) عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٩٣(٢٦٠٧٨) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله. والبُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١١٦٦) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وداوُد بن قَيس)، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، قال: رأَيت ابن عُمر وهو يُناجِي رجلاً، فأَدخلتُ رأْسي بينهما، فضرب ابن عُمر صَدري، وقال: إِذا رأَيت اثنين يتناجيان، فلا تدخل بينهما إِلا بإِذنهما[3].

(*) وفي رواية: «عَن سَعيد الـمَقبُري، قال: مررتُ عَلى ابن عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ومعَه رجلٌ يَتحدث، فقمتُ إِليهما، فلطم في صَدري، أو قال: دَفع في صَدري، فقال: إِذا وجدت اثنين يتحدثان فلا تقم معَهما، ولا تجلس معَهما، حَتى تستأْذنهما، فقلتُ: أَصلحكَ الله يا أَبا عَبد الرَّحمَن، إِنما رجوتُ أَن أَسمعَ منكما خيرًا»، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن ابن عُمر مَرفُوعًا.

وخالفه يَحيَى القَطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، فروياه عَن عُبيد الله بن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٣٠٦٦).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٢٢٥).

(٢) المسند الجامع (٨٠٠٦)، وأَطراف المسند (٤٢٩٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٣.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

٧٦١٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٧١) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٣٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٤٨٠(٢٦٤٣٥) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥١٥) و٢/ ٤٤(٥٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٨(٤٥٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ٨٠(٦٢٩٣)، وفي «الأَدب المُفرد» (١٢٢٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«مُسلم» ٦/ ١٠٧(٥٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجة» (٣٧٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٥٢٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٨١٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وغير واحد، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٨٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٣١) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة) عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٢].

- في رواية أَحمد بن حَنبَل؛ «حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، رِوايَةً، وقال مَرَّةً: يَبلُغُ به النَّبيَّ ﷺ».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٨٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٨١٤)، وأَطراف المسند (٤١٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٢٦ و٦٠٢٧)، وأَبو عَوانة (٨١٦٨ و٨١٦٩)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٦٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٦٣)، والبَغَوي (٣٠٦٤).

٧٦١٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَبِيتَنَّ النَّارُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّها عَدُوٌّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

- **فوائد:**

- ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحسن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

***

٧٦١٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّارُ عَدُوٌّ فَاحْذَرُوهَا».

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ الله يَتَتَبَّعُ نِيرَانَ أَهْلِهِ، فَيُطْفِئُهَا قَبْلَ أَنْ يَبِيتَ[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّهَا عَدُوٌّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٠(٥٦٤١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٢٦) قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي أَيوب، ونافع بن يَزيد) عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن نافِع، فذكره[٣].

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن

---

(١) المسند الجامع (٨٠٠٨)، وأَطراف المسند (٤٣٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٠٠٩)، وأَطراف المسند (٥٠٢٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٢١)، وأَبو عَوانة (٨١٧٠).

نافع، عَن ابن عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال عُمر، رضي الله عَنه: إِن النَّار عَدوٌّ فاحذَروها، فكان ابن عُمر يَتبعُ نيرانَ أَهله ويُطفئُها قبل أَن يبيتَ، «مَوقوف».

* * *

٧٦١٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا وَدَّعَ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ، فَلاَ يَدَعُهَا، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدَعُ يَدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَآخِرَ عَمَلِكَ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَشْخَصَ السَّرَايَا، يَقُولُ لِلشَّاخِصِ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (٢٨٢٦) قال: حَدثنا عَباد بن الوَليد، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا أَبو مِحْصَن، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«التِّرمِذي» (٣٤٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله السَّليمي البَصري، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن أُمية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦٧) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن مُحمد، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا أَبو مِحْصَن، عَن ابن أَبي لَيلَى.

كلاهما (ابن أَبي لَيلَى، وإِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن) عَن نافِع، فذكره[٣].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، ورُويَ هذا الحديثُ من غير وَجهٍ، عَن ابن عُمر.

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: تَفرَّد به أَبو مِحْصَن، حُصين بن نُمَير، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن نافِع. «أَطراف الغرائب» (٣٤٣٥).

* * *

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨٠٦٧)، وتحفة الأشراف (٧٤٧١ و٨٤٢٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٥٢).

٧٦١٧- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا، فَجَاءَ يُسَلِّمُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: انْتَظِرْ حَتَّى أُوَدِّعَكَ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا؛ أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ.

أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٧٥٤) قال: أَخبَرَني عَمرو بن عُثمان. وفي (١٠٢٧٩) قال: أَخبَرَني مَحمود بن خالد. و«أبو يَعلَى» (٥٦٢٤ و٥٦٧٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد القُرَشي. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٣١) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي.

أَربعتُهم (عَمرو بن عُثمان، ومحمود بن خالد، وأَبو الوَليد القُرَشي، وعِلي بن سَهل) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني حَنظلة بن أَبي سُفيان، أَنه سَمِع القاسم بن مُحمد، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه سَعيد بن خُثيم، عَن حَنظلة، عَن سالِم، عَن أَبيه؛ أَنهُ كان إِذا نظر إِلى رجُلٍ يُريدُ السَّفر، يقول: أُودِّعُك كما كان ﷺ يُوَدِّع، ثُم يقول: أَستودِعُ الله دينَك، وأَمانتَك، وخواتيمَ عملِك.

قالا: وَهِم سَعيد في هذا الحديث.

وروى هذا الحديث الوَليد بن مُسلم، فوَهِم فيه أَيضًا، فقال: عَن حَنظلة، عَن سالِم، عَن القاسم، عَن ابن عُمر.

والصَّحيح عندنا، والله أَعلم؛ عَن حَنظلة، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن يَحيى بن إِسماعيل بن جَرير، عَن قَزَعَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٧٩٠).

- وقال الدَّارقُطني: يرويه حَنظلة بن أَبي سُفيان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سَعيد بن خُثَيم الهِلالي، عَن حَنظلة، عَن سالم، عَن ابن عُمر.

وخالفه الوَليد بن مُسلم، فرواه عَن حَنظلة، عَن القاسم بن مُحمد، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٣٠١٥).

***

---

(١) المسند الجامع (٨٠٦٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٦)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٣٩٨ و٤٣٠٥).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥١.

٧٦١٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، إِذَا أَتَى الرَّجُلَ، وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ، قَالَ لَهُ: ادْنُ حَتَّى أُوَدِّعَكَ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا، فَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٧(٤٥٢٤). والتِّرمِذي (٣٤٤٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن موسَى الفَزاري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٥٥ و١٠٢٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد بن مُحمد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، وإِسماعيل بن موسَى، ومُحَمد بن عُبيد) عَن أَبي مَعمَر، سَعيد بن خُثَيم، قال: حَدثنا حَنظلة، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره(٢).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ سالم بن عَبد الله.

- فوائد:

- قلنا: انظر فوائد الحديث السابق للوقوف على علته، واضطرابه.

* * *

٧٦١٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْغَزْوِ(٣) أَنَا وَرَجُلٌ مَعِي، فَشَيَّعَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَلَمَّا أَرَادَ فِرَاقَنَا قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مَعِي مَالٌ أُعْطِيكُمَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا اسْتُودِعَ اللهُ شَيْئًا حَفِظَهُ».

وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمَا، وَأَمَانَاتِكُمَا، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكُمَا.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٠٦٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٢)، وأَطراف المسند (٤١٢٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٨٠)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٨٢١).

(٣) في المطبوع من «صَحِيح ابن حِبَّان»، و«موارد الظمآن إِلى زوائد ابن حِبان» (٢٣٧٦): «خَرَجتُ إِلَى العِرَاق»، وفي جميع مصادر تخريج الحديث: «خَرَجتُ إِلَى الغَزْوِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٦٩/ ١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الدَّغولي، قال: حَدثنا أَبو زُرعَة الرَّازي.

كلاهما (أَحمد بن إِبراهيم، وأَبو زُرعَة الرَّازي) عَن مُحمد بن عَائِذ، قال: حَدثنا الهَيثَم بن حُميد، قال: حَدثنا الـمُطْعِم بن المِقدام، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ في رواية النَّسَائي: «ابن عَائِذ» غير مُسَمَّى.

* * *

٧٦٢٠- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُوَدِّعَ رَجُلاً، فَقَالَ:

«تعَالَ أُوَدِّعْكَ، كَما كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوَدِّعُنَا: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٦٩/ ٢) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن مُحمد، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن مُجاهد، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنما هو عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن يَحيَى بن إِسماعيل بن جَرير، عَن قَزعَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال ابن أَبي حاتم: قلتُ لأَبي: مِمَّن الوَهم؟ قال: من العُمَري. «علل الحديث» (٢٢٩٧).

* * *

٧٦٢١- عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٥٧١)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٣.

(٢) المسند الجامع (٨٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٠٣).

«أَرْسَلَنِي ابْنُ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ، فَقَالَ: تَعَالَ حَتَّى أُوَدِّعَكَ، كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَدَّعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً، فَقَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَأَرَدْتُ الاِنْصِرَافَ، فَقَالَ: كَمَا أَنْتَ، حَتَّى أُوَدِّعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَصَافَحَنِي، ثُمَّ قَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٦(٦١٩٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٣٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦٩/ ٣) قال: أَخبَرني الحَسن بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي (١٠٢٦٩/ ٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي (١٠٢٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة.

ثلاثتهم (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وعَبدَة بن سُلَيمان، وأَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض) عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن يَحيَى بن إِسماعيل بن جَرير، عَن قَزَعَة، فذكره.

- أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨(٤٩٥٧) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«أَبو داوُد» (٢٦٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد.

كلاهما (مَرْوان الفَزاري، وعَبد الله بن داوُد) عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِسماعيل بن جَرير، عَن قَزَعَة، قال: قال عَبد الله بن عُمر، وأَرسلني في حاجةٍ له، فقال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦١٩٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٦٩/ ٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٧٠).

«تَعالَ حَتَّى أُوَدِّعَكَ، كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[1].

سَمَّاه: «إسماعيل بن جَرير».

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٢٧١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني إسماعيل بن مُحَمد بن سَعد، عَن قَزَعَة، قال: أَتيتُ ابنَ عُمر أُودعُه، فقال:

«أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَحَرَّكَهَا، وَقَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ».

سَمَّاه: «إسماعيل بن مُحمد بن سَعد».

• وأخرجه أَحمد ٢/ ٢٥(٤٧٨١) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٧٢) قال: أَخبَرنا هِشَام بن عَمار، عَن يَحيَى.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن حَمزَة) عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن قَزعَة، قال: قال لي ابن عُمر:

«أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ الله ﷺ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[2].

لَيس فيه بين عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، وبين قَزَعَة أحد[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: الصَّحيح عندنا، والله أَعلم: عَن حَنظلة، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن يَحيَى بن إِسماعيل بن جَرير، عَن قَزَعَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٧٩٠).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٨١).

(٣) المسند الجامع (٨٠٦٦)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٨)، وأطراف المسند (٤٤٥٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥١.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه أَبو سِنان ضِرار بن مُرَّة، عَن أَبي غالِب، قال: خَرَجت أَنا وقَزَعَة مَع ابن عُمر.

وقال الثَّوْري: عَن نَهشَل، عَن قَزَعَة، وأَبي غالِب، جَميعًا، عَن ابن عُمر.

ورَواه عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَنس بن عِياض، ويَحيَى بن نَصر بن حاجِب، ومَندَل بن عَلي، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن يَحيَى بن إِسماعيل بن جَرير البَجَلي، عَن قَزَعَة.

وقال عَبد الله بن داوُد: عَن عَبد العَزيز، عَن إِسماعيل بن جَرير.

والَّذي قَبلَه أَصَحُّ.

وقال القاسم بن مالِك: عَن عَبد العَزيز، عَن رَجُل، عَن قَزَعَة.

وقال يَحيَى بن حَمزة: عَن عَبد العَزيز، عَن قَزَعَة، لَم يَذكُر بينهُما أَحَدًا.

وقال عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن عَبد العَزيز، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

قال ذَلك عَنه وَهب بن جَرير، والأُوَيسي، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل.

وقال حَماد بن خالد الخَياطُ: عَن العُمَري، عَن رَجُل من قُرَيش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

ورُوي عَن زُهَير بن مُحمد، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وزُهَير لَم يَسمَع من مُجاهد شَيئًا. «العِلل» (٣٠٩٥).

* * *

٧٦٢٢- عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرنا رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ «أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ، كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيئًا حَفِظَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَلَمَّا خَرَجْتُ شَيَّعَنِي، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ: إِنَّ اللهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٦٠٦).

وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٧(٥٦٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٦٠٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٧٣) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلَى، عَن ابن فُضَيل. وفي (١٠٢٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُلَيمان، قال: أَخبَرنا عَبدَة، عَن سُفيان الثَّوري. وفي (١٠٢٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن نَهشَل بن مُجَمِّع الضَّبِّي، عَن قَزَعَة، فذكره.

- في رواية عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، قال: وقال مَرَّةً: نَهشَل، عَن قَزَعَة، أَو عَن أَبي غالب.

- في رواية عَبد الله بن الـمُبارك، عَن سُفيان، قال: أَخبَرني نَهشَل بن مُجَمِّع، وكان مَرضِيًّا.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٥٥) قال: حَدثنا قَبيصَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق[2].

كلاهما (قَبيصَة بن عُقبة، وإِسحاق الأَزرق) عَن سُفيان، عَن نَهشَل الضَّبِّي، عَن أَبي غالب، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لُقْمَانَ الحَكِيمَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٧٣).

(٢) تحرف في المطبوع: إِلى «إِسحاق بن الأَزرَق»، وأَثبتناه عَن «الأحكام الكُبرى» لعبد الحق الإِشبيلي ٣/ ٥٢٣، و«تُحفة الأشراف» (٨٥٨٩)، و«تهذيب الكمال» ٢/ ٤٩٦، و«إِتحاف المهرة» للبوصيري (٤٣٠٥).

وهو: إِسحاق بن يُوسُف بن مِرداس القُرَشي، أَبو مُحمد، المعروف بالأَزرَق.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: شَيَّعْتُ أَنَا وَقَزَعَةُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا؛ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ قَالَ: إِنَّ اللهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَاتِكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ»[(١)].

جعله «عَن أَبي غالب».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُوَيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن سُفيان، عَن أَبي سِنان، عَن قَزَعَة، وأَبي غالب، قالا: شَيَّعَنا ابنُ عُمر، فَلما أَردنا أَن نُفارقه، قال: إِنه لَيس عندي ما أُعطيكما، ولكن أَستودعُ الله دينكما، وأَماناتِكما، وخواتيمَ أَعمالكما، وأَقرأُ عَليكما السَّلام، «مَوقوف».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي سِنان، عَن أَبي غالب، قال: كنتُ عند ابن عُمر، أَنا وقَزَعَة، فَلما خرجنا من عنده مشى معَنا، ثم قال: ما عندي ما أُعطيكم، ولكن أَستودعُ الله، وساق الحديث، «مَوقوف»[(٢)].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٧٦٢٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ فَوْقَ ثَلاَثٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرِ الـمَرْأَةُ ثَلاَثًا، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[(٤)].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٧٦).

(٢) المسند الجامع (٨٠٦١ و٨٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٨ و٨٥٨٩)، وأَطراف المسند (٤٤٥٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٠٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٠٧٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٦١٥).

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ تُسَافِرَ الـمَرْأَةُ ثَلاَثًا، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ ثَلاَثَةً، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، تَحْرُمُ عَلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٥:٢(١٥٤٠٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٣(٤٦١٥) و٢/ ١٩(٤٦٩٦) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٢(٦٢٨٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ٥٤ (١٠٨٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: قلتُ لأَبي أُسامة: حَدَّثكم عُبيد الله. وفي (١٠٨٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: تَابَعَه أَحمد[5]، عَن ابن الـمُبارك، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٤/ ١٠٢ (٣٢٣٧) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٣٢٣٨) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، جميعًا عَن عُبيد الله. وفي (٣٢٣٩)

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٣٩).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٥٢١).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٢٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٢٩)، كذا أطلقه دون قوله: «ثلاثًا»، وقد رواه أَحمد، ومسلم، من طريق عَبد الله بن نُمَير، وفيه النص على الثلاث.

(٥) قال ابن حَجَر: قَوله: «تابَعَهُ أَحمد»، هو ابن مُحمد الـمَروَزي، أَحَد شُيُوخ البُخاري، ووهِم مَن زَعَم أنه أَحمد بن حَنبَل، لأَنَّه لم يَسمع مِن عَبد الله بن الـمُبارَك. «فتح الباري» ٢/ ٥٦٨.
وقال أَيضًا: أَحمد هذا لَيس هو ابن حَنبَل، لأَنَّه لم يَسمع من ابن الـمُبارك، والظاهر أَنه أَحمد بن مُحمد الـمَروَزي. «تغليق التعليق» ٢/ ٤١٦.

قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. و«أَبو داوُد» (١٧٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٢١) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا حَسَّان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِبراهيم الصَّائِغ. وفي (٢٧٢٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن الضَّحاك بن عُثمان. وفي (٢٧٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢٧٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، عَن أَنس بن عِياض، قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، والضَّحَّاك بن عُثمان، وإِبراهيم الصَّائِغ) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٣(٦٢٩٠) قال: قال يَحيَى بن سَعيد: ما أَنكرتُ على عُبيد الله بن عُمر إِلاَّ حديثًا واحِدًا، حَدِيث نافِعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛

«لاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ سَفَرًا ثَلاَثًا، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

قال أَحمد: وحَدثناه عَبد الرَّزاق، عَن العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ولم يَرفَعهُ[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٥٦، في ترجمة حَسَّان بن إِبراهيم، بلفظ:

«لا يحل للمرأة أَن تنطلق إِلاَّ بإِذنه، ولاَ تسافرُ ثلاثَ ليالٍ إِلاَّ ومعها ذُو مَحْرَم، يَحْرُم عليها».

---

(١) المسند الجامع (٨٠١٥)، وتحفة الأشراف (٧٧٠١ و٧٨٢٩ و٧٩٣٤ و٧٩٦٩ و٨١٤٧)، وأَطراف المسند (٤٧٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٥٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٨ و٥/ ٢٢٣ و٢٢٧.

(٢) أَطراف المسند (٤٦٩٢).

وكذلك أَورده عَبد الله بن أَحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٠١٢).

وقال إِبراهيم: قلتُ لنافع: إِنما يُخرجها عبدُها؟ قال: لاَ، لأَنهم يَرَوْن العَبدَ ضَيْعةً.
وقال ابن عَدي: لا يرويه عَن إِبراهيم الصَّائِغ غير حسان هذا.
ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مرفوعًا.
وقال يَحيَى القَطَّان: ما أَنكرتُ على عُبيد الله بن عُمر إِلاَّ حديثًا واحدًا، وذَكَر هذا الحديث.
ورَواه أَخوه عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.
وخالفه إِبراهيم الصَّائِغ، فرواه عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وزاد فيه أَلفاظاً لم يأت بها غيره، وهي قوله ﷺ: «لَيس عليها بأس»، و«لَيس لها أَن تنطلق إِلاَّ بإِذن زوجها»، و«لا تسافر ثَلاَثة أَيَّام، إِلاَّ ومعها ذُو مَحرَم تَحْرُم عليه»، وفي آخره: «قال: قلت لنافع: أَيُخرجُها عَبدها؟ قال: لا، العَبد ضَيْعةٌ».
ورُويَ عَن بَزِيع بن عَبد الرَّحمَن، وليس له غير هذا الحديث، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ قال رَسول الله ﷺ: سَفَر الـمَرأَة مع عَبدها ضَيْعةٌ، ولاَ يَثبُت.
والصَّحيح أَن هذا من قول نافِع، كما قال إِبراهيم الصَّائِغ. «العِلل» (٢٩٤٤).
ـ قلنا: وقول الدَّارقُطني: «والصَّحيح أَن هذا من قول نافِع»، يَعني قولَ ابن عُمر: «سفر الـمَرأَة مع عبدها ضَيْعةٌ» فقط، ولا يَعني به: «لاَ تُسافر امرأَة ثلاثًا إِلاَّ مع ذِي مَحْرَم».
ـ قال ابن حَجَر: نقل الدَّارقُطني، في «العِلل» عَن يَحيَى القَطَّان، قال: ما أَنكرتُ على عُبيد الله بن عُمر إِلاَّ هذا الحديث، ورواه أَخوه عَبد الله مَوقوفًا.
قال ابن حَجَر: وعَبد الله ضعيفٌ، وقد تَابَعَ عُبيد الله: الضَّحاك، فاعتمده البُخاري لذلك. «فتح الباري» ٢/ ٥٦٨.

***

• حَدِيثُ مُجاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لاَ تُسَافِرُ (الـمَرْأَةُ) ثَلاَثًا مَعَ غَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ».
تقدم من قبل.

***

٧٦٢٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ، لَمْ يَسِرْ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا فِي الْوَحْدَةِ، مَا سَارَ أَحَدُكُمْ بِاللَّيْلِ»(٣).

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد العُمَري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٩/ ٣٨(٢٦٩١٧) و١٢/ ٥٢١(٣٤٣٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد. و«أَحمد» ٢/ ٢٣(٤٧٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عاصم، يَعني ابن مُحمد. وفي ٢/ ٢٤(٤٧٧٠) و٢/ ٦٠(٥٢٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد. وفي ٢/ ٨٦ (٥٥٨١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عاصم. وفي ٢/ ١١١(٥٩٠٨) قال: حَدثنا مؤمَّل، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد، يَعني ابن زَيد بن عَبد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١٢٠ (٦٠١٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عاصم، يَعني ابن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد العُمَري. و«الدَّارِمي» (٢٨٤٤) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن جَميل، قال: حَدثنا عاصم، هو ابن مُحمد العُمَري. و«البُخاري» ٤/ ٧٠(٢٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد (ح) وحَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٣٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن عاصم بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٦٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي البَصري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عاصم بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٩٩) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠١٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٩١٧).

الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد العُمَري. وفي (٨٨٠٠) قال: الحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن سُفيان، عَن عاصم. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو الأَشعَث، أَحمد بن المِقدَام، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عاصم، وهو ابن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب (ح) وحَدثناه الزَّعفَراني، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَباد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عاصم. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد.

كلاهما (عاصم، وعُمَر، ابنا مُحمد بن زَيد) عَن أَبيهما مُحمد بن زَيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه، من حديثِ عاصم[2]، وهو ابن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): هو ثِقَةٌ صَدُوقٌ، وعاصم بن عُمر العُمَري ضَعِيفٌ في الحديثِ، لا أَروي عنه شيئًا.

في رواية أَحمد (٥٩٠٩)، قال: وحَدثنا به مُؤَمَّل مَرَّةً أُخرى، ولم يقل: عَن عَبد الله بن عُمر.

ـ وفي (٥٩١٠) قال عَبد الله بن أَحمد: سَمِعتُ أَبي يقول: قد سَمِعَ مُؤَمَّل من عُمر بن مُحمد بن زَيد، يَعني أَحاديث، وسَمِعَ أَيضًا من ابن جُرَيج.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث الثَّوري، عَن عاصم، عَن أَبيه مُحمد بن زَيد، عَن ابن عُمَر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣١٤٤).

* * *

٧٦٢٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٠٤١)، وتحفة الأشراف (٧٤١٩)، وأَطراف المسند (٤٤٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٣٣٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٧، والبَغَوي (٢٦٧٤).

(٢) بل له وجه آخر، من حَدِيث عُمر بن مُحمد، أَخي عاصم، ورد في التخريج.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهى عَنِ الْوَحْدَةِ، أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ، أَوْ يُسَافِرَ وَحْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩١(٥٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو عُبَيدَة الحَدَّاد، عَن عاصم بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عاصم؛ هو ابن مُحَمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمَر بن الخَطاب، العُمَري، الـمَدَني، وأَبو عُبيدة الحداد؛ عَبد الواحد بن واصل.

***

٧٦٢٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَمْشِيَ، يَعني الرَّجُلَ، بَيْنَ الـمَرْأَتَيْنِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة، عَن داوُد بن أَبي صالح الـمَدَني، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: داوُد بن أَبي صالح الـمَدَني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ نَهَى النَّبي ﷺ، أَن يَمشي بين المرأتين.

حَدثنيه ابن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو قُتَيبة، عَن داوُد، ولا يُتابَعُ عَليه. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٣٤.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: داوُد بن أَبي صالح، لاَ أَعرِفُه إِلاَّ في حَدِيث واحد، يرويه عَن نافع، عَن ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ، وهو حَدِيث مُنكر.

وقال أَبو حاتم الرَّازي: داوُد بن أَبي صالح مَجهولٌ، حَدَّث بحديثٍ مُنكرٍ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤١٦.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٧٢، في ترجمة داوُد، وقال: لا يُتَابَع عليه، ولا يُعرف إِلا به.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٤٢)، وأَطراف المسند (٤٤٩٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٤.

(٢) المسند الجامع (٨٠٥٩)، وتحفة الأشراف (٧٦٦٢).

وهذا؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٦٣ و٥٠٦٤).

ـ وأَخرجه ابن عَدي في «الكامل» ٣/ ٥٥٢ و٥٥٣، في ترجمة داوُد بن أَبي صالح، وقال: ولاَ أَعرف له إلاَّ هذا الحديث وبه يُعرف.

* * *

٧٦٢٧- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ رَجُلاً عَطَسَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله، وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ الله، قال ابْنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ: الْحَمْدُ لله، وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ الله، وَلَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، عَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ: الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٣٨) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا زِياد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا حَضرَمي مَولَى آل الجارود، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديثِ زِياد بن الرَّبيع.

* * *

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ، مَا شَكَرَ اللهَ عَبْدٌ لاَ يَحْمَدُهُ».

الصواب: عَن عَبد الله بن عَمرو، ويأتي، إن شاء الله تعالى، في مسنده.

* * *

٧٦٢٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «جَاءَ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ بَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، أَوْ: إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٦٠)، وتحفة الأشراف (٧٦٤٨)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٥١٨).
والحديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغيَة الباحث» (٨٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٥١).

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ رَجُلاَنِ مِنَ الـمَشْرِقِ، فتكَلَّمَا، أَوْ تَكَلَّمَ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، أَوْ إِنَّ الْبَيَانَ سِحْرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنَ الـمَشْرِقِ خَطِيبَانِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَا فتكَلَّمَا، ثُمَّ قَعَدَا، وَقَامَ ثَابِتُ بْنُ قَيسٍ، خَطِيبُ رَسُولِ الله ﷺ، فَتكَلَّمَ، ثُمَّ قَعَدَ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِهِمْ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، فَإِنَّمَا تَشْقِيقُ الْكَلاَمِ مِنَ الشَّيْطَانِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»(٢).

أَخرجه مالك، رواية أَبي مُصعَب (٢٠٧٤)(٣). وأَحمد ٢/ ١٦(٤٦٥١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مالك. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٩٤(٥٦٨٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهَير. و«البُخاري» ٧/ ٢٥ (٥١٤٦) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٧٨(٥٧٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٨٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٨) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٢٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٨٧).

(٣) وهو في رواية سُويد بن سَعيد (٧٦١)، وابن القاسم (١٦٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٤٠).

ووقع في رواية يَحيَى (٢٨٢٠): حَدثني مالك، عَن زَيد بن أَسلم، أنه قال: قَدِم رجلان من المشرق... الحَديث، مُرسلٌ.

قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رواه يَحيَى، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلَم، مُرسَلًا، وما أظن أَرسله عَن مالك غيره، وقد وَصَلَهُ جماعة عَن مالك، منهم القَعنَبي، وابن وَهب، وابن القاسم، وابن بُكير، وابن نافِع، ومُطَرِّف، والتِّنِّيسي، رَوَوْه كلهم عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وهو الصَّواب، وسماع زَيد بن أَسلَم من ابن عُمر صَحِيح. «التمهيد» ٥/ ١٦٩.

حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٣٩) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي (٥٦٤٠) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا زُهَير بن مُحمد التَّميمي. وفي (٥٧٩٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وزُهَير بن مُحمد، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح زَيد بن أَسلَم بالسَّماع، عند أَحمد (٤٦٥١ و٥٢٣٢ و٥٦٨٧)، والبُخاري (٥١٤٦)، وفي «الأَدَب المُفرَد»، وابن حِبَّان (٥٧١٨).

* * *

٧٦٢٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَكُونَ جَوْفُ ابْنِ آدَمَ مَمْلُوءًا قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوءًا شِعْرًا»[3].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، أَوْ دَمًا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٧)، وأَطراف المسند (٤١١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٩٧٨)، والبَغَوي (٣٣٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٧٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥١٦).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٣٢(٢٦٦٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى. و«أَحمد» ٢/ ٣٩ (٤٩٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان. وفي ٢/ ٩٦(٥٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن موسَى. و«البُخاري» ٨/ ٤٥(٦١٥٤)، وفي «الأَدب المُفرد» (٨٧٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان الرَّازي. وفي (٥٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو الفَضل، شُجَاع بن مَخلَد، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (عُبيد الله بن موسَى، وإِسحاق بن سُلَيمان، ومُحَمد بن بَكر، ومَكِّي بن إِبراهيم) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان الجُمَحي، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله يقول، فذكره[1].

***

٧٦٣٠- عَنْ نَافِعٍ، مَولَى ابْنِ عُمَرَ؛ سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ صَوْتَ زَمَّارَةِ رَاعٍ، فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَعَدَلَ رَاحِلَتَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا نَافِعُ، أَتَسْمَعُ؟ فَأَقُولُ: نَعَم، قَالَ: فَيَمْضِي، حَتَّى قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَيْهِ، وَأَعَادَ الرَّاحِلَةَ إِلَى الطَّرِيقِ، وَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَسَمِعَ صَوْتَ زَمَّارَةِ رَاعٍ، فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨(٤٥٣٥) قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٢/ ٣٨(٤٩٦٥) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم (ح) ومَخلَد بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (٤٩٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عُبيد الله الغُداني، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٦٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٩٨)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٤)، وأَطراف المسند (٤١٣٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغيَة الباحث» (٨٩١)، والبَزَّار (٦٠٨١ و٦٠٨٢)، والطبَراني (١٣٢٢٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٦٥).

كلاهما (الوَليد بن مُسلم، ومَخلَد بن يَزيد) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُلَيمان بن موسَى، عَن نافِع، مَولَى ابن عُمر، فذكره.

ـ قال أَبو علي اللُّؤلُؤي[1]: سَمِعتُ أَبا داوُد يقول: هذا حديثٌ مُنكرٌ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٢٥) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُطعِم بن المِقدام، قال: حَدثنا نافِع، قال: كنتُ رِدْف ابن عُمر، إِذ مر براعٍ يَزْمُر... فذكر نحوه.

ـ قال أَبو داوُد: أُدْخِلَ بين مُطعِم ونافع «سُلَيمان بن موسَى».

ـ وأَخرجه أَبو داوُد (٤٩٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرقي، قال: حَدثنا أَبو الـمَلِيح، عَن مَيمون، عَن نافعٍ، قال: كُنا معَ ابن عُمر، فسمعَ صوت زامِر، فذكر نحوه.

ـ قال أَبو داوُد: وهذا أَنكَرُهَا[2].

***

٧٦٣١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَسَمِعَ صَوْتَ طَبْلٍ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ تَنَحَّى، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ.

أَخرجه ابن ماجة (١٩٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا الفِريابي، عَن ثَعلَبَة بن أَبي مالك التَّمِيمي، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ثعلبة بن سُهَيل.

قال أَبو أُسامة: كُنيته، أَبو مالك، الطُّهَوي.

---

(١) هو أَبو عَلِيّ، مُحمد بن أَحمد بن عَمرو، اللُّؤلُؤي، أَحَد رواة «السُّنَن»، و«المراسيل»، عَن أَبي داوُد، وذكر ذلك عقب رواية أَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٨٠٣١)، وتحفة الأشراف (٧٦٧٢ و٨٤٤٨ و٨٥١٠)، وأَطراف المسند (٤٦٥٢). والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (١١٧٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢٢.

(٣) المسند الجامع (٨٠٣٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٠٧).

وقال مُحمد بن يُوسُف: حَدثنا ثعلبة، أَبو مالك، عَن لَيث، عَن مُجاهِد؛ كنتُ مع ابن عُمَر. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٥.

ـ وقال المِزِّي أَيضًا: ثعلبة بن سهيل التَّميميّ الطهوي، أَبو مالك الكُوفِيّ، رَوَى له ابنُ ماجة حديثَ مُجاهِدٍ، عَن ابن عُمر، في الغناء عند العُرس، إِلاَّ أَنه سَمَّاه في روايته: «ثعلبة بن أَبي مالك»، وَهو وَهمٌ. «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٩٣.

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، والفِريابي؛ هو مُحَمد بن يُوسُف، ومُحمد بن يَحيَى؛ هو الذُّهْلي.

* * *

٧٦٣٢- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَمْدَحُ رَجُلاً عِند ابْنِ عُمَرَ، فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَحْثُو التُّرَابَ نَحْوَ وَجْهِهِ بِأَصَابِعِهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الـمادِحِينَ، فَاحْثُوا فِي أَفْوَاهِهِمُ التُّرَابَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَمْدَحُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ هَكَذَا، يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ؛ إِذَا رَأَيْتُمُ الـمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ أَنَّ رَجُلاً مَدَحَ رَجُلاً عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَحْثِي التُّرَابَ نَحْوَ فِيهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمُ الـمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي أَفْوَاهِهِمُ التُّرَابَ، أَوْ قَالَ: مِنَ التُّرَابِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٧(٢٦٧٩٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٢/ ٩٤ (٥٦٨٤) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٨١٢) قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، أَحمد بن إِسحاق الحَضرمي. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٤٠) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٧٧٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد بن حُميد.

خمستهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفَّان بن مُسلم، وأَحمد بن إِسحاق، ومُوسَى بن إِسماعيل، وإِبراهيم بن الحَجَّاج) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن الحَكَم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

* * *

٧٦٣٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«احْثُوا فِي أَفْوَاهِ الـمَدَّاحِينَ التُّرَابَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٧٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن ذَكوان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: رَواه الدَّراوَرْدي وغيره، عَن زَيد بن أَسلم مُرسلًا. «الكامل» ٥/ ٣٠٨.

ـ وقال الدَّارقُطني: اختُلِفَ فيه على زَيد بن أَسلَم؛

فرواه سَعيد بن عَبد العَزيز، وعَبد الله بن زَيد بن أَسلَم، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر.

وخالفهم الدَّراوَرْدي، فرواه عَن زَيد بن أَسلَم مُرسلًا، عنِ النَّبيِّ ﷺ.

وخالفهم هِشام بن سَعد، وحَفص بن مَيسرة، روياه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن جامع بن أَبي رَاشِد مُرسلًا، عنِ النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٠٤٣).

* * *

٧٦٣٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٥٥)، وأَطراف المسند (٤٤٢٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١٧.
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٥٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥٢٥).

(٢) أَخرجه البَزَّار (٥٤١٣ و٥٤١٤) والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٥).

«عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ، سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلاَ سَقَتْهَا، إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلاَ هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ، فَقِيلَ: لاَ أَنْتِ أَطْعَمْتِهَا وَسَقَيْتِهَا، وَلاَ أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الحَكَم بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مالك. و«الدَّارِمي» (٢٩٨٠) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٤٧(٢٣٦٥)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٣٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٤/ ٢١٥(٣٤٨٢) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء. و«مُسلم» ٧/ ٤٣ (٥٩١٣) و٨/ ٣٥(٦٧٦٨) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء. وفي ٧/ ٤٤(٥٩١٦) و٨/ ٣٥ (٦٧٦٩) قال: وحَدثناه هارون بن عَبد الله، وعَبد الله بن جَعفر، عَن مَعن بن عيسَى، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس[3]، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[4].

- أَخرجه البُخاري ٤/ ١٥٧(٣٣١٨). ومُسلم ٧/ ٤٣ (٥٩١٤ و٥٩١٥) و٨/ ٣٥ (٦٧٧٠ و٦٧٧١). وابن حِبَّان (٥٤٦) قال: أَخبَرنا علي بن أَحمد الجُرجاني، بِحَلَب.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٨٢).

(٢) اللفظ للدَّارِميِّ.

(٣) حَدِيث مالك، أورده الجَوهري في «مسند الـمُوَطأ» (٧١٢)، من طريق القَعنَبي، عَن مالك، وقال: هذا في «الـمُوَطأ» عند مَعن، بهذا الإِسناد، وهو عند ابن بُكير، وابن بُرد، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، وليس عند غيرهما في «الـمُوَطأ» والله أَعلم.
- وقال ابن حَجَر: ذكر الدَّارقُطني أَن مَعن بن عيسَى تَفَرَّد بذكره في «الـمُوَطأ»، قال: ورواه في غير «الـمُوَطأ» ابن وَهب، والقَعنَبي، وابن أَبي أُوَيس، ومُطَرِّف، ثم ساقه من طريقهم، وأَخرجه الإِسماعيلي من طريق مَعن، وابن وَهب، وأَخرجه أَبو نُعَيم من طريق القَعنَبي. «فتح الباري» ٥/ ٤٢.

(٤) المسند الجامع (٨٠٢٨)، وتحفة الأَشراف (٧٦١٦ و٨٠١٦ و٨٣٧٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٤٣ و٨٤٥٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢١٤ و٨/ ١٣.

ثلاثتهم (البُخاري، ومسلم، والجُرجاني) عَن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، رضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ، فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»[1].

(*) وفي رواية: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَوْثَقَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»[2].

قال عَبد الأَعلى: وحَدثنا عُبيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه[3].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث عُبيد الله بن عُمر بن حَفص العُمَري، عَن سعيدِ بن أبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، تَفَرَّد به عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عنه، جَمَعَ بين الإِسنادين جميعًا، بين حَدِيث نافعٍ، عَن ابن عُمر، وبين حَدِيث الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة. «الأَفراد» (٧٧ و٧٨)، و«أَطراف الغرائب» (٣٣٥١).

* * *

٧٦٣٥- عَنْ حَمْزَةَ، وَسَالِمٍ، ابْنَيْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَإِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: الـمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالدَّارِ»[5].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣١٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧٧٠).

(٣) المسند الجامع (١٤١٨٧)، وتحفة الأشراف (١٢٩٨٦).

(٤) اللفظ لمالك.

(٥) اللفظ لمسلم (٥٨٦٠).

(*) وفي رواية: «الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي الـمَرْأَةِ، وَالـمَسْكَنِ، وَالدَّابَّةِ»[1].

أَخرجه مالك (٢٧٨٧)[2]. و«أحمد» ٢/ ١١٥(٥٩٦٣) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٣٦ (٦١٩٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«البُخاري» ٧/ ١٠ (٥٠٩٣)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩١٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٧/ ١٧٩ (٥٧٧٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَيْر، قال: حَدثني ابن وَهب، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٧/ ٣٣ (٥٨٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، قال: حَدثنا مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٧/ ٣٤(٥٨٦٠) قال: وحَدثنا أَبو الطَّاهِر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٥٨٦١) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٨٦٣) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو داوُد» (٣٩٢٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا مالك. و«التِّرمِذي» (٢٨٢٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٤٣٩٥) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه، وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن القاسم، قال: حَدثنا مالك. وفي «الكُبرى» (٩٢٣٤) قال: الحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك. وفي «الكُبرى» (٩٢٣٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، ومالك. وفي (٩٢٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُلَيمان، قال: حَدثني أَبو بَكر، عَن سُلَيمان،

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٤٧)، وابن القاسم (٦١)، وسوَيد بن سَعيد (٧٤١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٨٢).

عَن ابن أَبي عَتِيق، ومُوسَى بن عُقبة. وفي (٩٢٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب، قال: حَدثني أَبو بَكر، عَن سُلَيمان، قال يَحيَى[١].

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس، ويُونُس بن يَزيد، وسُفيان بن عُيَينة، وصالح بن كَيْسان، ومُحَمد بن أَبي عَتِيق، ومُوسَى بن عُقبة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري) عَن ابن شِهاب الزُّهري، عَن حَمزَة، وسالم، ابني عَبد الله بن عُمر، فذكراه.

ـ قال أَبو داوُد: قُرِئَ على الحارِث بن مِسكين، وأَنا شاهدٌ: أَخبَرَك ابن القاسم، قال: سُئِلَ مالكٌ عَن الشُّؤْم في الفَرَس، والدَّارِ؟ قال: كم من دار سَكَنَهَا ناسٌ فَهَلَكُوا، ثم سَكَنَهَا آخرون فَهَلَكُوا، فهذا تفسيرُه فيما نَرَى، والله أَعلم.

قال أَبو داوُد: قال عُمر، رضي اللهُ عنه: حصيرٌ في البيتِ خيرٌ من امرأَةٍ لا تَلِدُ.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وبعضُ أَصحابِ الزُّهْري لا يذكرونَ فيه: «عَن حَمزَة»، إِنما يقولونَ: «عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ»، وَرَوَى مالك بن أَنس هذا الحديثَ، عَن الزُّهْري، فقال: «عَن سالم، وحَمزَة، ابني عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيهما.

وهكذا رَوَى لنا ابن أَبي عُمر هذا الحديثَ، عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري، فقال: «عَن سالم وحَمزَة، ابني عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيهما، عَن النَّبيِّ ﷺ».

حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، بنحوه، ولم يذكر فيه سَعيد بن عَبد الرَّحمَن: «عَن حَمزَة» ورواية سَعيد أَصح[٢]. لأَن علي بن المَديني، والحُمَيدي، رويا عَن

---

(١) هذه الرواية في «تُحفة الأشراف» (٦٩٧٥) من طريق سالم فقط، وفي نسختنا الخطية، والمطبوع من «السُّنَن الكُبرى» للنَّسائي: «ابن شِهاب، أَن سالمًا وحَمزَة أخبراه»، وهو الصواب إن شاء الله، وينظر تعليق الدكتور بشار على «التحفة».

(٢) يَعني أَصح من حَدِيث ابن أَبي عُمر، عَن سُفيان، لأَن المعروف من حَدِيث سُفيان، أَنه: «عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه» لَيس فيه «عَن حَمزَة»، وابن أَبي عُمر ذكر فيه حَمزَة.

سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، وذكرا عَن سُفيان قال: ولم يَرْوِ لنا[1] الزُّهْري هذا الحديث إِلا عَن سالم، عَن ابن عُمر.

ورَوى مالك، هذا الحديث، عَن الزُّهْري، وقال: «عَن سالم، وحَمزَة، ابني عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيهما».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٢٧) عَن معمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، أَو عَن حَمزَة بن عَبد الله، أَو كليهما (شك معمر)، عَن ابن عُمر، قال: قال النَّبي ﷺ:

«الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ».

قَالَ: وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَالسَّيْفِ.

قال مَعمَر: وسَمِعتُ مَن يُفَسِّر هذا الحديث، يقول: شُؤْم المرأَة، إِذا كانت غيرَ وَلُودٍ، وشُؤْم الفرس، إِذا لم يُغْزَ عَليه في سَبيل الله، وشُؤْم الدَّار، جارُ السَّوْءِ.

• وأَخرجه الحُمَيديّ (٦٣٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٥٢(٦٤٠٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ٣٥(٢٨٥٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٧/ ١٧٤(٥٧٥٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ٧/ ٣٤(٥٨٦٢) قال: قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، عَن سُفيان. وفي (٥٨٦٤) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعَيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبِي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد (ح) وحَدثناه يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق (ح) وحَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«ابن ماجة» (١٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلف، أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٨٢٤ م٢)، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٤٣٩٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن مَنصور، قالا: حَدثنا

---

(١) القائل: «ولم يَرْوِ لنا»، إِلى آخره، هو سُفيان بن عُيَينة.

سُفيان. وفي «الكُبرى» (٩٢٣٢) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرَني يُونُس. وفي (٩٢٣٦) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشر بن شُعَيب، عَن أَبيه. وفي (٩٢٣٧) قال: أَخبَرَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن مَعمَر. وفي (٩٢٣٨) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٩٠) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٧٦) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرَنا يُونُس.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وعُقَيل بن خَالد، وعَبد الرَّحَمن بن إِسحاق، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، ولا طِيَرَةَ، وَالشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي الـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ، وَالدَّابَّةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى ولا طِيَرَةَ»[(٣)].

لَيس فيه: «حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر».

- في رواية الحُمَيديّ، قال: فقيل لسُفيان: فإِنهم يقولون فيه: «عَن حَمزَة»؟ قال سُفيان: ما سَمِعْتُ الزُّهْري ذَكَرَ في هذا الحديثِ حَمزَة قَطُّ.

- وفي رواية أَحمد بن حَنبَل؛ قال سُفيان: إِنما نحفظُهُ عَن سالم، يَعني الشُّؤْمَ.

- قال مُسلِم (٥٨٦٤): لاَ يذْكُرُ أَحَدٌ مِنهُم فِي حَدِيثِ ابن عُمَرَ، العَدوَى، وَالطِّيَرَةَ، غَيرُ يُونُسَ بن يَزِيدَ».

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٠٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥٧٦).

ـ زاد عَبد الرَّحَمَن بن إِسحاق[1]، فِي روايته، عند ابن ماجة، قال: قال الزُّهْري: فحَدثني أَبو عُبيدة بن عَبد الله بن زمعَة، أَن أُمه[2] زينب حَدَّثته، عَن أُم سَلَمة، أَنها كانت تعُد هؤُلاءِ الثلاَثة، وتزيد معَهن: السيف.

ـ في رواية أَبِي يَعلَى: «عَن سالم، عَن أَبيه، قيل له: تَبلُغُ به؟ قال: نعم».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦(٤٩٢٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ٣٤(٥٨٦٧) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن بِلاَل، قال: حَدثني عُتبة بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٣٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن جَبَلَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن جعفر، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن إِسحاق، عَن الزُّهْري. وفي (٩٢٣١) قال: أَخبَرنا هارون بن سَعيد، قال: حَدثني خالد بن نِزَار، قال: أَخبَرني القاسم بن مَبْرُور، عَن يُونُس، قال ابن شِهاب.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعُتبة بن مُسلِم) عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه أَن رَسول الله ﷺ قال:

«إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الْفَرَسِ، وَالـمَسْكَنِ، وَالـمَرْأَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثٍ: الْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ»[4].

---

(١) عَبد الرَّحَمَن بن إِسحاق بن عَبد الله بن الحارِث بن كِنانة، الـمَدَنيُّ، ويُقال له: عَباد.

(٢) في النسخ الخطية، وطبعتي عَبد الباقي، والمكنز، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ١٢٦: «أَن جَدَّتَهُ»، وفي «تُحفة الأشراف» ١٢/ ١٥٧(١٨٢٧٦)، و«جامع المسانيد والسُّنَن» ٧/ الورقة ١٤٥: وطبعات الرسالة، والجيل، والصِّدِّيق: «أَن أُمَّه»، وهو الصَّواب، فأَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن زَمعَة، هو ابن زَينَب بنت أَبِي سَلَمة، وليست جَدَّته. انظر «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٥٨.

ـ وقال المِزِّي، في ترجمة زَيْنَب بنت أَبِي سَلَمة: رَوَى عنها ابنها أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن زَمعَة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٨٥.

(٣) اللفظ لمسلم (٥٨٦٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٩٢٧).

لَيس فيه: «سالم بن عَبد الله بن عُمر»[1].

• وأَخرجه «النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٣٥) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب، عَن مُحَمد بن زَيد بن قنفذ، عَن سالم بن عَبد الله، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ، فَفِي الـمَسْكَنِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالسَّيْفِ»، «مُرسَلٌ»[2].

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُدَيل بن وَرقاء، عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي الدَّابَّةِ، وَالـمَسْكَنِ، وَالـمَرْأَةِ»[3].

قال أَبو هِشَام: هو خَطَّاءٌ[4].

جعله من مُسند عُمر، رَضي الله عَنه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي «الكامل» ٥/ ٣٥٧، في ترجمة عَبد الله بن بُدَيل، وقال: وقول أَبي هِشَام: «هو خطأ»، زيادة «عُمر» في هذا الإِسناد، ويَزيد فيه عَن الزُّهْري عَبد الله بن بُدَيل هذا، وعَبد الله بن بُدَيل له غير ما ذكرتُ مما يُنكَر عليه من الزيادة في متن أَو في إِسناد.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٢)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٩ و٦٨٢٦ و٦٨٣٨ و٦٨٦٤ و٦٨٩٢ و٦٩٦٩ و٦٩٧٥ و٦٩٨٢)، وأَطراف المسند (٤٠٩٤ و٤٢٠١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٧٧)، والبَزَّار (٦٠١٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢١٦ و٨/ ١٤٠، والبَغَوي (٢٢٤٤).

(٢) قال ابن حَجَر: قوله «والسَّيف» مُدرَجٌ، فقد رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن بعض أَهل أُمِّ سَلَمة، عَن أُمِّ سَلَمة، أَنها زادت فيه: «والسَّيف». «النكت الظراف» (٦٦٩٩).

(٣) مجمع الزوائد ٥/ ١٠٤، والمقصد العلي (١١٠٨)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣١١٢).

(٤) يَعني عَبدَ الله بنَ بُدَيل بن وَرقَاء. «مجمع الزوائد» ٥/ ١٠٤.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مَعمَر، من رواية عَبد الواحد بن زياد، عنه، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

وتابعه شُعَيب بن أَبي حَمزَة، وابن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ومُحمد بن مَيسَرة، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

وخالفهم عُقَيل بن خَالد، والوَليد بن كَثير، وإِسحاق بن راشد، فرَوَوه عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

ورَواه مالك بن أَنس، وأَبو أُوَيْس، ومَعمر، من رواية عَبد الرَّزاق، عنه، عَن الزُّهْري، عَن سالم، وحَمزَة، عَن ابن عُمر.

وكذلك رَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سالم، وحَمزَة، عَن ابن عُمر، وزاد فيه: «لا عَدوَى، ولا طيَرَةَ»، ولم يأت به عَن الزُّهْري بهذا الإِسناد سواه.

ورَواه عُتبة بن مُسلِم، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، وهو صحيحٌ عنه.

وكذلك رَواه عُمر بن مُحمد بن زَيد، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

ورَواه ابن وَهب، عَن مالك، ويُونُس، فجَمَعَ بينهما، وقال: عَن الزُّهْري، عَن سالم، وحَمزَة، عَن ابن عُمر؛ قال رَسول الله ﷺ: لا عَدوَى، ولا طيَرَةَ، وهذا وهم، أَحسبُه حَمَلَ حديثَ أَحدِهما على الآخر، لأَن عند يُونُس المتنين جميعًا، وليس عند مالك إِلاَّ قوله: «الشُّؤْم في ثلاث»، دون قوله: «لا عَدوَى». «العِلل» (٣٠٠٤).

* * *

٧٦٣٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنْ يَكُ مِنَ الشُّؤْمِ شَيْءٌ حَقٌّ، فَفِي الْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالدَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «ذَكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٥(٥٥٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٠(٥٠٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«مُسلم» ٧/ ٣٤(٥٨٦٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكَم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٨٦٦) قال: وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، ويَزيد بن زُرَيع) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، أَنه سَمِعَ أَباه يُحَدِّث، فذكره[1].

***

● حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً نَادَى النَّبِيَّ ﷺ، ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ: لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَمير الـمُؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ عَنه.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيلَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«جَلَسْنَا لِرَسُولِ الله ﷺ، قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ... قَالَ: فَدَنَوْنَا، فَقَبَّلْنَا يَدَهُ».

يأتي، إِن شاء الله.

***

٧٦٣٧- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٦(٦٤٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«ابن ماجة» (٣٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الأَزدي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«النَّسائي»

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٣)، وأَطراف المسند (٤٤٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

في «الكُبرى» (٥٩٢٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الحارِث الـمَخزومي (ح) وأَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (عَبد الله بن الحارِث، وحَجَّاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج، قال: قال لي سُلَيمان بن موسَى: حَدثنا نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): سُلَيمان بن موسَى مُنكَرُ الحَديث، أَنا لاَ أَروي عَنه شَيئًا، روَى سُلَيمان بن موسَى أَحاديثَ عامَّتُها مَناكيرُ، وذَكَرَ حَديثَهُ عَن نافِع، عَن ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ أَفشوا السَّلامَ وأَطعِموا الطَّعامَ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٦٣ و٤٦٥).

***

٧٦٣٨- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَشْرَةٌ، فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، فَقَالَ: عِشْرُونَ، فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: ثَلاَثُونَ، يَقُولُ: ثَلاَثُونَ حَسَنَةً».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٥٢) عَن مَعمَر، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٨٦، من طريق عُمارة بن فَيروز، عَن ابن عُمر، وقال: هذا يُروى مِن غَير هذا الوجه، بِأَصلَح مِن هذا الإِسناد، وليس فيه شيء ثابت.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٠٣٧)، وتحفة الأشراف (٧٦٧٠)، وأَطراف المسند (٤٦٥٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٧٦ و٨٥٦٣).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥٢٦٨)، والمطالب العالية (٢٦٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٩٦٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٨٤).

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً، مَرَّ وَرَسُولُ الله ﷺ يَبُولُ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ».

تقدم من قبل.

* * *

٧٦٣٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ، فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُلْ: عَلَيْكَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الْيَهُودِيُّ، فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْ: عَلَيْكَ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ دِينارٍ: فَكَانَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ، ثُمَّ أَسْلَمَ، وَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ، لاَ يَزِيدُ إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ، أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَلاَ يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا لَقُوكُمْ، قَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اليَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَى أَحَدِكُمْ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: سَامٌ عَلَيْكَ، فَقُلْ: عَلَيْكَ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الْيَهُودِيُّ وَالنَّصْرَانِيُّ، فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُلْ: عَلَيْكُمْ»(٥).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٢٢١).

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٩٢٨).

(٥) اللفظ للنَّسائي (١٠١٣٩).

أَخرجه مالك (٢٧٥٩)[1]. وعَبد الرَّزاق (٩٨٤٠) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٦٧١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٤٤٢(٢٦٢٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٩ (٤٥٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩(٤٦٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي (٤٦٩٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مالك. وفي ٢/ ٥٨ (٥٢٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٧٩٩) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٨/ ٧١ (٦٢٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ٢٠(٦٩٢٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، ومالك بن أَنس. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١١٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ٤ (٥٧٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجر، واللفظ ليَحيَى بن يَحيَى، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. وفي (٥٧٠٦) قال: وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥٢٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُسلم. و«التِّرمِذي» (١٦٠٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٣٨) قال: أَخبَرني عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. وفي (١٠١٣٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه، عَن سُفيان. وفي (١٠١٤٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَلي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهري، للموطأ (٢٠٢١)، وسوَيد بن سَعيد (٦٦٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٧٨).

(٢) المسند الجامع (٨٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٧١٢٨ و٧١٥١ و٧١٧٥ و٧٢٢٢ و٧٢٤٨)، وأَطراف المسند (٤٣٣٤)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٢٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٢٢ و٦١٢٣)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٣، والبَغَوي (٣٣١١ و٣٣١٢).

ـ قال أَبو داوُد: وكذلك رَوَاهُ مالك، عَن عَبد الله بن دينار، وَرَوَاهُ الثَّوري، عَن عَبد الله بن دينار، قال فيه: «وعَلَيكُم».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

كتاب الذِّكْر والدُّعَاء

٧٦٤٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُكْثِرُوا الْكَلاَمَ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلاَمِ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الله الْقَلْبُ الْقَاسِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤١١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، مُحمد بن أَبي ثَلْج البَغْدَادِي، صاحب أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا علي بن حَفص. وفي (٢٤١١م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثني أَبو النَّضر.

كلاهما (علي بن حَفص، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حاطب، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ إِبراهيم بن عَبد الله بن حاطب.

***

٧٦٤١- عَنْ مُجاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَيَّام أَعْظَمَ عِنْدَ الله، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ، مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ، عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، أَوْ قَالَ: الْعَشْرِ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّحْمِيدِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٧١٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدُّعاء» (١٨٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٠٠ و٤٦٠١).

(٢) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١: ٢٧١ (١٤١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل.
و«أَحمد» ٢/ ٧٥ (٥٤٤٦) و٢/ ١٣١ (٦١٥٤) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.
و«عَبد بن حُمَيد» (٨٠٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨١١٩) قال: أَخبَرنا معمر، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهِد، قال: ما مِن عَمل، في أَيام السَّنَة، أَفضل منه في العَشر من ذِي الحِجَّة، قال: وهي العَشر الذي أَتمها الله لموسى.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه خالد الواسِطي، وعَبد الله بن إِدريس، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما من أَيامٍ أَعظَمُ عِندَ الله ولا أَحَبُّ إِلَيه العَمَلُ فيه من أَيام العَشر ... الحَديثَ.

قيل لَهُ: ورَواه مُحمد بن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهِد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: ابن إِدريسَ، وخالد أَحفَظُ في حَديث يَزيد مِن ابن فُضَيل. «علل الحديث» (١٩٩٢).

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه يَزيد بن أَبي زياد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو عَوانة، ومُحمد بن فُضَيل، ومَسعود بن سَعد، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجَاهد، عَن ابن عُمر.

وخالفه جَرير بن عَبد الحَميد، وخالد الوَاسِطي، روياه عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن إِدريس، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، مَوقوفًا.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٩٨)، وأَطراف المسند (٤٤٨٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١١١١٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٧٤ و٣٤٧٥).

ورَواه مَعمَر، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، من قوله.

ورُوي عَن أَبي عَوانة، عَن مُوسى بن أَبي عَائِشة، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

قاله عَبد الحَمِيد بن غَزوَان البَصْري، عنه.

والمحفوظ: عَن أَبي عَوانة، عَن يَزيد بن أَبي زياد.

ورَواه ثُوَير بن أَبي فاختة، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وثُوَير، ويَزيد ضَعيفان. «العِلل» (٢٨٠٣).

* * *

٧٦٤٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ لأَصْحَابِهِ:

«قُولُوا: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِئَةً، وَمَنْ قَالَهَا مِئَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ الله، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ غَفَرَ لَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «اذْكُرُوا عِبَادَ الله، فَإِنَّ الْعَبْد إِذَا قَالَ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرًا، وَمِنْ عَشْرٍ إِلَى مِئَةٍ، وَمِنْ مِئَةٍ إِلَى أَلْفٍ، فَمَنْ زَادَ، زَادَ اللهُ لَهُ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٧٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن موسَى، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبرِقان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩١٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عيسَى بن شُعَيب، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي (٩٩١٥) عَن أَحمد بن أَبي سُرَيج، عَن عُمر بن يُونُس، عَن عاصم بن مُحمد، عَن الـمُثنى بن يَزيد.

ثلاثتهم (داوُد، ورَوح، والـمُثَنَّى) عَن مَطر الوَرَّاق، عَن نافِع، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٩١٤).

(٣) المسند الجامع (٨٠٩٢)، وتحفة الأشراف (٨٤٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٣٣٢.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٩١٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافع، قال: قال ابن عُمر: من قال: سُبْحان الله وَبِحَمده، كتب الله له بها عَشرًا، ومن قالها عَشرًا، كتب الله له بها مِئَةً، ومن قالها مِئَةً، كتب الله له بها أَلفًا، ومن زاد زاد الله له، ومن استغفر غَفَر الله له. «مَوقوف»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قالَ أَبو حاتم الرَّازي: هذا خَطَأٌ، الصَّحيحُ: عَن ابن عُمر مَوقوفًا. «علل الحديث» (٢٠٤٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مَطَر الوَرَّاق، وعَطاء الخُراسَاني، واختُلِفَ عَنهما؛

فأَما مَطَر الوَرَّاق، فرواه عنه الـمُثَنى بن يَزيد، واختَلَفوا في اسمه؛

فقال مُحمد بن أَبي عَون: عَن عُمر بن يُونُس، عَن عاصم العُمَري، حَدثني الحُسين بن يَزيد، وصَحَّفَ، وإِنما هو: الـمُثَنى بن يَزيد، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وتابعه الحُسين المعلم، وحَمزَة الزيات، وداوُد بن الزِّبرِقان، ورَوح بن القاسم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عِيسى بن شُعَيب، أَبو الفَضل، عَن رَوح بن القاسم، عَن مَطَر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفه عَبد الله بن بَزِيع، رَواه عَن رَوح بن القاسم، عَن مَطَر، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه عُمر بن سَعيد الثَّوري، عَن عَطاء، حَدَّث به أَخوه مُبارك بن سَعيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الحَكم بن جُمَيع السَّدوسي، عَن مُبارك، عَن أَخيه عُمر بن سَعيد، عَن مَطَر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

(١) تُحفة الأشراف (٨٢٣٠).

وخالفه أَبو هَمام، والحَسَن بن عَرَفة، روياه عَن مُبارك بن سَعيد، عَن أَخيه، عَن مَطَر، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن عُمر، لم يَذكُرا نافعًا.

ورَواه إِبراهيم الصَّائِغ، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وكذلك رَواه بُكير بن مَعرُوف، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٩٩٢).

- وقال الدَّارَقُطنِيّ: تَفَرَّد به سُفيان بن عُقبة، حَدَّثه قَبيصَة بن عُقبة، عَن حَمزَة الزيات، عَن مَطَر.

ورواه الـمُثَنى بن يَزيد، عَن مَطَر، وتَفَرَّد به عاصم بن مُحَمد بن العمري عَن الـمُثَنى، عنه، ولم يَروِه عنه غير عُمَر بن يُونُس اليمامي.

وكذلك رواه حُسَين بن ذَكوَان الـمُعَلِّم وداوُد بن الزِّبْرِقان، عَن مَطَر، عَن نافِع. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٤٤٤).

***

٧٦٤٣- عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٩١٢) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار، عَن فِطر، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة، عَن عَطاء الخُراساني، عَن حُمران، فذكره[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٠٥) عَن مَعمَر، عَن عَطاءٍ الخُراسانِيِّ، عَن ابن عُمَر، أَنهُ قال: أَلاَ تَقُولُون: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وسُبحان الله وبِحَمدِهِ، فإِنهُما أَلفانِ مِن كَلاَمِ الله، بِالواحِدَةِ عَشرٌ، وبِالعَشرِ مِئَةٌ، وبِالمِئَةِ أَلفٌ، ومَن زادَ زادَهُ اللهُ، ومَنِ استَغفَرَ

(١) المسند الجامع (٨٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٣٥).

غَفَرَ اللهُ لهُ، ومَن حالت شَفاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ الله، فَقَد ضادَّ اللهَ في حُكمِهِ، ومَن أَعانَ عَلى خَصم دُونَ حَقٍّ، أَو بِما لاَ يَعلمُ، كَان في سَخَطِ الله حَتى يَنزِع، ومَن تَبَرَّأَ مِن ولدٍ ليَفضَحَهُ في الدُّنيا، فَضَحَهُ اللهُ عَلى رُؤُوسِ الخَلاَئِقِ يَومَ القيامَةِ، ومَن بَهَتَ مُؤمِنًا بِما لاَ يَعلمُ، جَعَلَهُ اللهُ في رَدغَةِ الخَبالِ، حَتى يَأتيَ بِالـمَخرَجِ مِمَّا قال، ومَن ماتَ وعَليهِ دَينٌ أُخِذَ مِن حَسَناتِهِ، لاَ دينارٌ ولاَ دِرهَمٌ، ورَكعَتَيِ الفَجرِ حافِظُوا عَليهِما، فَإِن فيهِما رُغَبَ الدَّهرِ، «مَوقُوفٌ»، وليس فيه: «حُمران».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديثِ القاسم بن أَبي بَزَّة الـمَكِّي، عَن عَطاء الخُراساني، عَن حُمران، تَفَرَّد به عَمار بن رُزَيق، عَن فِطر عنه، وحُمران هذا، يُقال له: مَولَى عَبلَة. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٢٩٣٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: رَواه فِطر بن خَليفة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَمَّار بن رُزَيق، عَن فِطر بن خَليفة، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن حُمَرَان، مولى عبلة، عَن ابن عُمر مَرفوعًا.

وخالفه خالد بن عَبد الرَّحمَن، فرواه عَن فطر، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن حُمَرَان، فقال: عَن ابن عَمرو بن العاص، ووَهِمَ في ذلك.

ورَواه ابن فُضَيل، عَن فطر، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَطاء الخُراسَاني؛ أَنه سَمِعَه من ابن عُمر، ولم يذكر: حُمَرَان.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن عُمر.

قاله داوُد بن الزِّبرِقان، عَنه.

وقال حَفص بن عُمر الحبطي: عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن ابن عُمر.

ووَهِمَ في قوله: عَطاء بن أَبي رَباح.

ورَواه هَمام، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَيوب بن سَلْمان الصَّنْعاني، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن عُمر، مَرفُوعًا أَيضًا.

ورَواه عَبد الله بن دينار البَهراني، وعَبد الرَّحمَن بن ثابت، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

ورُويَ عَن عَطاء بن عَجلاَن، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَرفوعًا.

ورُويَ عَن مُسلِم بن أَبي مَريَم، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعَة، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِفَ عنه؛

فقال أَبو حُذَيفة: عَن الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن بُخت، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وغيره يَرويه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الوَهَّاب بن بُخت، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وروي، عَن أَبي سهيل، عم مالك بن أَنس، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٩٩٢).

ـ قلنا: عَمار، هو ابن رُزَيق، وأَبو الجَوَّاب؛ هو الأَحوَص بن جَوَّاب، وأَبو بَكر، هو مُحمد بن إِسحاق الصَّاغَاني.

* * *

● حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «آمُرُكَ بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ كُلِّ شَيْءٍ».

تقدم من قبل.

* * *

٧٦٤٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ، قَالَ: سَبِّحُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاحْمَدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَكَبِّرُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَهَلِّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: افْعَلُوا كَمَا قَالَ الأَنصَارِيُّ».

أَخرجه النَّسائي ٣/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (١٢٧٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الكَرِيم، أَبو زُرعَة الرَّازي، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثني علي بن الفُضَيل بن عِياض، عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، فذكره[١].

* * *

٧٦٤٥- عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ غُلاَمٌ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللهِ قَالَ: يَا رَبِّ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ، وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَعَضَّلَتْ بِالْـمَلَكَيْنِ، فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا، فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالاَ: يَا رَبَّنَا، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لاَ نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالاَ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ قَالَ: يَا رَبِّ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي، حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٠١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا صَدَقة بن بَشير، مَولَى العُمَريين، قال: سَمِعتُ قُدامة بن إِبراهيم الجُمَحي يُحدِّث، فذكره[٢].

* * *

٧٦٤٦- عَنْ سَالِمٍ، وَنَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ، أَوِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ

---

(١) المسند الجامع (٧٣٢٣)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٩١٩)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٧٣٠).

(٢) المسند الجامع (٨١٠٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٢٩٧)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٧٧).

الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٥(٥٨٣٠) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زِياد. وفي ٢/ ١٠٥ (٥٨٣١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«البُخاري» ٥/ ١٤٢(٤١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل.

ثلاثتهم (عَتَّاب بن زِياد، وعلي بن إِسحاق، ومُحَمد بن مُقاتل) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا موسَى بن عُقبة، عَن سالم، ونافع، فذكراه.

• أَخرجه مالك (١٢٦٧)[2]. وعَبد الرَّزاق (٩٢٣٥) عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٩٢٣٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (٦٥٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر[3]. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٠/ ٣٦١(٣٠٢٣٠) و١٢/ ٥١٩ (٣٤٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ١٠/ ٣٦١(٣٠٢٣١) و١٢/ ٥١٩(٣٤٣١٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٩٦) و٢/ ١٥(٤٦٣٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٢١(٤٧١٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٨(٤٩٦٠) قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٣(٥٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٨(١٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ٩٣ (٣٠٨٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٨/ ١٠٢(٦٣٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٠٥(٣٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٤٦٠)، وسوَيد بن سَعيد (٦٢٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٦٩).

(٣) كذا في نسختين خطيتين، والمطبوع: «عَبد الله بن عُمر»، ولعل الصواب: «عُبيد الله بن عُمر»، فقد أَخرجه النَّسائي (١٠٢٩٨)، وأَبو عَوانة (٣٥٨٤)، والطبَراني، في «الدعاء» (٨٤٧)، من طريق سُفيان، عَن عُبيد الله.

أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، واللفظ له، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٣٢٥٨) قال: وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَعن، عَن مالك (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. و«أَبو داوُد» (٢٧٧٠) قال: حَدثنا القَعنبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٩٥٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٢٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي (٨٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءَةً عليه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي (١٠٢٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، عَن شُعَيب، عَن اللَّيث، عَن كَثِير بن فَرقَد. وفي (١٠٢٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر، وجُوَيرية بن أَسماء، والضَّحَّاك بن عُثمان، وكَثِير بن فَرقَد) عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمرَ، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ، أَوِ السَّرَايَا، أَوِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، إِذَا أَوفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ، أَوْ فَدْفَدٍ، كَبَّرَ ثَلاثًا، وَيَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوَةٍ، أَوْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، فَعَلاَ فَدْفَدًا مِنَ الأَرْضِ، أَوْ شَرَفًا، كَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧١٧).

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَائِحُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَفَلَ كَبَّرَ ثَلاَثًا، قَالَ: آيِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، حَامِدُونَ، لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»[٢].

لَيس فيه: «سالم».

ـ في رواية الحُمَيديّ لم يذكر متنه، وقال: قيل لسُفيان: فيه «سَاجِدُونَ»، فقال: مَا أَخْلَقَهُ، ولا أَحفَظُهُ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه الحُمَيديّ (٦٥٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٠(٤٥٦٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«البُخاري» ٤/ ٦٩(٢٩٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٢٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١٣) قال: حَدثنا جُبَارَة بن مُغَلِّس، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشون.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة) عَن صالح بن كَيْسان، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، أَوْ غَزْوٍ، فَأَوْفَى عَلَى فَدْفَدٍ مِنَ الأَرْضِ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، آيِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٠٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٦٩).

ـ في رواية البُخاري، قال صالح: فقلتُ له، أي لسالم: أَلم يقل عَبد الله: إِن شاءَ الله؟ قال: لا[1].

لَيس فيه: «نافِع»[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٤٢) عَن ابن عُيينة، عَن صالح بن كَيْسان، عَن سالم، قال: كانوا يقولون، إِذا أَقبلوا من حَجٍّ، أَو عُمرة: آيبون، إِن شاءَ الله، تائِبون، عَابدون، ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وَعدَه، ونصر عَبدَه، وهزم الأَحزاب وَحدَه، «مَوقوف» من قول سالم.

* * *

٧٦٤٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْبَارِقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ لَنَا الْبَعِيدَ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، وَيَقُولُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى،

---

(١) يَعني أَنه قال: «آيبون»، ولم يقل: «آيبون، إِن شاءَ الله»، وهذا ثابت في رواية سُفيان بن عُيينة.

(٢) المسند الجامع (٨٠٧٩)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٢ و٧٠٣٠ و٧٥٣٩ و٧٦٣٠ و٧٧٠٣ و٧٨٥٧ و٧٩٠٥ و٨١٧٩ و٨٢٦٦ و٨٣٣٢)، وأَطراف المسند (٤١٤٠ و٤٢٦١ و٤٥٥٥ و٤٨٢٨ و٤٩٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٧٧ و٥٨١٣)، وأَبو عَوانة (٣٥٨٠-٣٥٨٤)، والطبَراني (١٣١٩٦ و١٣٣٧١)، والبيهقي ٥/ ٢٥٩، والبَغَوي (١٣٥١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٣١١).

اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ لَنَا بُعْدَ الأَرْضِ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا بِخَيْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ الأَسَدِيِّ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ، خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، اللهُمَّ اطْوِ لَنَا الْبُعْدَ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ وَالـمَالِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَجُيُوشُهُ، إِذَا عَلَوُا الثَّنَايَا كَبَّرُوا، وَإِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا، فَوُضِعَتِ الصَّلاَةُ عَلَى ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ الأَسَدِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ، خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، وَقَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الـمَنْظَرِ، وَسُوءِ الـمُنْقَلَبِ، فِي الأَهْلِ، وَالـمَالِ، وَالْوَلَدِ، فَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٣٢) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ١٤٤(٦٣١١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ٢/ ١٥٠(٦٣٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٣٣) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٨٣٨ و٢٨٤٧) قال:

---

(١) اللفظ للدَّارِميّ (٢٨٣٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٩٦).

أخبَرَنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٤/ ١٠٤(٣٢٥٤) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٢٥٩٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٣٤٤٧) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٠٦ و١١٤٠٢) قال: أَخبَرَنا سُلَيمان بن داوُد، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٤٢) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح الزَّعفَراني، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا الزَّعفَراني، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩٥) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٢٦٩٦) قال: أَخبَرَنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: أَخبَرَنا سُلَيمان بن داوُد أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (ابن جُرَيج، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي الزُّبَير، عَن علي بن عَبد الله الأَزدي البارِقي، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

* * *

• حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ فَجِئَهُ صَاحِبُ بَلاَءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، عُوفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ كَائِنًا مَا كَانَ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَمير المؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ عَنه.

* * *

(١) المسند الجامع (٨٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٤٨)، وأَطراف المسند (٤٤٤١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٤٣)، والطبَراني (١٣٦٨١ و١٣٦٨٢)، والبيهقي ٥/ ٢٥١، والبَغَوي (١٣٤٤).

٧٦٤٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا سُئِلَ اللهُ شَيئًا، يعني، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ».

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالدُّعَاءِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ فُتِحَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ مِنكُمْ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الإِجَابَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا سَأَلَ اللهَ عَبْدٌ شَيْئًا، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْأَلَهُ الْعَافِيَةَ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٠٠(٢٩٧٧٨) و١٠/ ٢٠٦(٢٩٧٩٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٥٤٩) قال: حَدثنا القاسم بن دينار الكُوفي، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الكُوفي، عَن إِسرائيل[٤]. وفي (٣٥٤٨) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر بن أَبي مُلَيكَة، القُرَشي المُلَيكي، عَن موسَى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[٥].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر القُرَشي، وهو المَكِّي المُلَيكي، وهو ضَعِيفٌ في الحديثِ، قد تَكَلَّمَ فيه بعض أهل الحديث من قِبَلِ حِفْظِهِ.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٥٤٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٧٧٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٧٩٦).

(٤) وقع إِسناد هذا الحديث في بعض طبعات «سنن التِّرمِذي» في موضعين (٣٥١٥ و٣٥٤٩)، والذي في طبعتي الجيل ودار الغرب الموضع الثاني فقط، أَما الأول، فقال الدكتور بَشَّار محقق طبعتي دار الجيل ودار الغرب: ولم نجد لهذا الحديث في هذا الموضع من «جامع التِّرمِذي» أَثرًا في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولا ذكره المِزِّي هنا، وإِنما موضعه عَقِيب الحديث (٣٥٤٨) وهو حَديث (٣٥٤٩).

(٥) المسند الجامع (٨٠٧٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٠٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدُّعاء» (١٢٩٦).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٨٤، في ترجمة عَبد الرَّحَمن بن أَبي بَكر الـمُلَيكي، وقال: لا يُتابَع عليه.

* * *

٧٦٤٩- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٨٢) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا خالد، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو قِلابة لَم يَسمع مِن عَبد الله بن عُمر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٩١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن زَيد أَبو قِلابة الجَرمِيّ رَوَى عَن عائِشة، وابن عُمَر، مُرسل. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٧.

ـ أَبو قِلاَبة، عَبد الله بن زَيد الجَرْمِي، وخالد، هو ابن مِهران الحَذَّاء.

* * *

• حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي، لاَ تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَمير الـمُؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ عَنه.

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٥٥.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٦٧)، والطبَراني (١٤٠٧٨).

٧٦٥٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ».

قَالَ أَبُو يَعلَى: يَعني الـمَوْلُودَ، وَكَذَا فُسِّرَ لَنَا.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف، يَعقوب بن إِسحاق الجِيزِي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا شَيخ من أَهل الـمَدينة، عَن سالم، فذكره[1].

***

٧٦٥١- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا غَزَا، أَوْ سَافَرَ، فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ، قَالَ: يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ، أَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّكِ، وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٦١) و٣/ ١٢٤(١٢٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«أَبو داوُد» (٢٦٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٨١٣) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٠٣٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا بَقِيَّة. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجَّاج، وبَقِيَّة بن الوَليد) عَن صَفوان بن عَمرو، عَن شُريح بن عُبيد الحَضرمي، عَن الزُّبَير بن الوَليد، فذكره[3].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٨٢، والمقصد العلي (١٧٠٤)، وإِتحاف الـمَهَرَة (٦٢٧٣)، والمطالب العالية (٣٣٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (١٤٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٦١).

(٣) المسند الجامع (٨٠٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٠)، وأَطراف المسند (٤١٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤١٠١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٣، والبَغَوي (١٣٤٩).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: الزُّبَير بن الوَليد، شَامِيٌّ، ما أَعرفُ له غير هذا الحديثِ.

***

٧٦٥٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ، قَالَ: اللهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ، قَالَ: اللهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢١٦(٢٩٨٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَحمد» ٢/ ١٠٠ (٥٧٦٣) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٧٢١) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد. و«التِّرمِذي» (٣٤٥٠) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٠٧) قال: حَدثنا نُعَيم بن هَيصَم.

أَربعتُهم (قُتيبة بن سَعيد، وعَفَّان بن مُسلم، ومُعَلَّى بن أَسَد، ونُعَيم بن هَيصَم) قالوا: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن أَبي مَطر، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره(٣).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٦٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن حَرب المَرْوَزي، قال: حَدثنا سيار بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، عَن أَبي مَطَر، عَن سالم، عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٠٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٠٤١)، وأَطراف المسند (٤٢٦٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٢٣٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٢.

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالْبُرُوقَ، قَالَ: اللهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا غَضَبًا، وَلاَ تَقْتُلْنَا بِنِقْمَةٍ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ».

لَيس فيه: «الحَجَّاج بن أَرطَاة».

* * *

٧٦٥٣- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، وَأَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللهُ».

- في رواية ابن حِبَّان: «... وَالتَّوْفِيقِ لِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى».

أَخرجه الدَّارِمي (١٨١٠). وابن حِبَّان (٨٨٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الـمَروَزي.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحَمد بن يَحيَى) عَن سَعيد بن سُلَيمان الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن إِبراهيم بن مُحمد بن حاطب، عَن أَبيه، وعن عَمِّه، فذكره[١].

- في رواية الدَّارِمي: «عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبِي، عَن أَبيه، وعَمِّه»[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٠٨٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٩.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٣٣٠)، والبيهقي، في «الدعوات الكبير» (٥١٩)، ومن طريقه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٣٨/ ٣١٠، من طريق سَعيد بن سُليمان، عَن عُثمان بن إِبراهيم بن حاطب، عَن أَبيه، وعَمه، عَن ابن عُمر، به.

(٢) وكذلك أَخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٣٨/ ٣١٠، من طريق عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن بَهْرام، وهو الدَّارِميّ.

- وهذا معناه أَن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن إِبراهيم بن مُحمد بن حاطب، رواه عَن أَبيه عُثمان بن إِبراهيم بن مُحَمد بن حاطب، الذي رواه أَيضًا عَن أَبيه إِبراهيم بن مُحَمد بن حاطب، وعن عَمِّه، عَن ابن عُمر.

وفي رواية ابن حبان؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن إِبراهيم بن مُحَمد بن حاطب، عَن أَبيه، وعن عَمِّه، عَن ابن عُمر، به، وليس فيه رواية لإِبراهيم بن مُحَمد بن حاطب.

٧٦٥٤- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛ زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ، حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي، لَمْ يَدَعْهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا، أَوْ حَتَّى مَاتَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَن يَمِينِي، وَعَن شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الْخَسْفُ، وَلا أَدْرِي: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَوْلُ جُبَيْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَدعُ هَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ، حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

قَالَ: يَعني الْخَسْفَ(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٣٩(٢٩٨٨٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. وفي ١٠/ ٢٤٠ (٢٩٨٩٠) و١٥/ ١٨٠(٣٨٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٢/ ٢٥ (٤٧٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٨٣٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«البُخاري» في «الأدب المُفرد» (١٢٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٨٧١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد الطَّنَافِسي، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٥٠٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن موسَى البَلْخِي، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، المَعنَى، قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٢، وفي «الكُبرى»

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٩٨٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٧٩١٦ و١٠٣٢٥) قال: أخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. وفي ٨/ ٢٨٢، وفي «الكُبرى» (٧٩١٥) قال: أخبَرنا مُحمد بن الخَليل، قال: حَدثنا مَروان، هو ابن مُعاوية، عَن علي بن عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (٩٦١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا فَياض بن زُهَير، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن نُمَير، وعلي بن عَبد العَزيز) عَن عُبادَة بن مُسلم الفَزاري، قال: حَدثني جُبَير بن أَبي سُلَيمان بن جُبَير بن مُطعِم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي، عَقِب (٧٩١٥): علي بن عَبد العَزيز لا أَعرفُه، ينبغي أَن يكون نَسَبَهُ إِلى جَدِّهِ.

* * *

٧٦٥٥- عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ: الحَمْدُ لله الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِكَ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: الحَمْدُ لله الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٨٣). وأَبو داوُد (٥٠٥٨) قال: حَدثنا علي بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٤٧) قال: أَخبَرني علي بن مُسلم. وفي (١٠٥٦٦)

---

(١) المسند الجامع (٨٠٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٣)، وأَطراف المسند (٤٠٧٦).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٢٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

قال: أَخبَرَنا عَمرو بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٥٥٣٨) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا محمود بن غَيلان.

خمستهم (أَحمد بن حَنبَل، وعلي بن مُسلم، وعَمرو بن يَزيد، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب، ومحمود بن غَيلان) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الحُسين الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا ابن بُرَيدَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن أَبيه، عَن حُسين الـمُعَلَّم، عَن ابن بُرَيدَةَ، قال: حَدثني ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان يقول إِذا دَخَلَ مَضجَعَهُ: الحَمدُ لله الَّذي كَفاني وآواني ...، وذَكر الحَديث.

ورواه أَبو مَعمَر المِنْقَري، عَن عَبد الوارث، عَن حُسين الـمُعَلَّم، عَن ابن بُرَيدَةَ، قال: حَدثني ابن عِمران، أَن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: أَيّهما أَصَحُّ؟ قال: حَديثُ أَبي مَعمَر أَشبَهُ.

قُلتُ لأَبي: ابن عِمران، مَن هو؟ قال: لاَ أَدري.

قُلتُ: فابن بُرَيدَة أَدرك ابن عُمر؟ قال: أَدركَه، ولم يَبِن سَماعُهُ منه. «علل الحديث» (٢٠٤٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: ابن عِمران، رَوَى عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يقول إِذا أَخذ مَضجعه...، رَوى عَنه عَبد الله بن بُرَيدة. «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٢٤.

ـ وأَخرجه الخرائطي، في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (٥٣٦)، قال: حَدثنا أَبو يُوسُف القلوسي، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدَّثَنِي حُسَين المعلم، قال: حَدَّثَنِي عَبد الله بن بُرَيدة، قال: حَدَّثَنِي ابنُ عِمران، قال: كان رَسول الله ﷺ إِذا تبوأ مَضجعه... الحَديثَ.

قال أَبو بَكر الخَرائِطي: فقال له أَبو علي العنزي: كنتَ حَدَّثْتَ به مَرَّةً، فقلتَ: ابن عُمر؟! فقال: ذاك خطأٌ، وأَنْكَر ذاك، وقال: اجعله ابن عِمران.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٨٢)، وتحفة الأشراف (٧١١٩)، وأطراف المسند (٤٣٢٧).
والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (١٣١٩).

ـ قال ابن حَجَر: قلتُ: و«ابن عِمران» ما عرفتُه، وهذه عِلَّةٌ قادحةٌ، فإن أَبا مَعمَر أَثبت من عَبد الصَّمَد، وعَبد الصَّمَد أَقدم سماعًا من أَبيه من أَبي مَعمَر. «النكت الظراف» (٧١١٩).

***

٧٦٥٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: اللهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، اللهُمَّ إِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ: أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: بَلْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ كَانَ يَقُولُهُ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، اللهُمَّ إِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ: يَا أَبَتِي، أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: بَلْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ هَذَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٩(٥٥٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٧٨(٦٩٨٧) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، وأَبو بَكر بن نافِع،

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٥٦٥).

قالا: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. وفي (١٠٥٦٥) قال: أَخبَرنا زِياد بن يَحيَى، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٧٦) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٥٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (شُعبة، وبِشر بن الـمُفَضل، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة) عَن خالد الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو خَيثمة؛ هو زُهَير بن حَرب، وأَحمد بن علي بن الـمُثَنى؛ هو أَبو يَعلَى.

***

٧٦٥٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»[٢].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٦٨٥) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن داوُد. و«مُسلم» ٨/ ٨٨(٧٠٤٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الكَريم أَبو زُرعَة، قال: حَدثنا ابن بُكير. و«أَبو داوُد» (١٥٤٥) قال: حَدثنا ابن عَوف، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن داوُد.

كلاهما (عَبد الغَفَّار بن داوُد، ويَحيَى بن بُكير) عَن يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن موسَى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[٣].

ـ وقع في «السُّنَن الكُبرى» للنَّسائي:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٨١)، وتحفة الأشراف (٧١٢١)، وأَطراف المسند (٤٣٢٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٦٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٧٢٥٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٠٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٥٨٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٢٤)، والبَغَوي (١٣٦٨).

- في (٧٩٠٠) أَخبَرنا جَعفر بن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن داوُد.

وفي (٧٩٠١) حَدثنا حَمزَة، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير.

كلاهما (عَبد الغفار، ويَحيَى) عَن يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

«كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»[١].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديثِ عَبد الله بن دينار عَن ابن عُمر، تَفَرَّد به موسَى بن عُقبة عنه، ولم يَروِه عنه غير يَعقوب الإِسكَندَراني.

قال الـمَقدِسي: وقد أَخرجه مُسلم في «صحيحه» عَن أَبي زُرعَة الرَّازي، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، عَن يَعقوب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٥٨).

***

٧٦٥٨- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَدْعُوَ لِجُلَسَائِهِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ لِجُلَسَائِهِ:

«اللهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللهُمَّ أَمْتِعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا».

---

(١) هذا من زيادات رواة «السُّنَن» عَن النَّسَائي، ومنهم حَمزَة بن مُحمد الكِناني، فالنَّسَائي لم يَروِ عَن جَعفر بن مُحمد بن فُضَيل الرَّسعَني أصلاً، وأَحمد بن مُحمد بن عَبد العَزيز لا توجد له رواية في الكتب الستة. ولذلك لم يذكر المِزِّي هذين الطريقين في «تُحفة الأشراف» (٧٢٥٥) عند ذكره لهذا الحديث.

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠١٦١) قال: أَخبَرني الرَّبِيع بن سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الحَكَم، قال: أَخبَرنا بَكر، عَن عُبيد الله بن زَحر، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن نافِع، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٠٢) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٦٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر.

كلاهما (عَلي بن حُجْر، وسُوَيد بن نصر) عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثني عُبيد الله بن زَحْر، عَن خالد بن أَبي عِمران، أَن ابن عُمر قال:

«قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ، حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ لأَصْحَابِهِ: اللهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا».

لَيس فيه: «نافِع»[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وقد رَوَى بعضُهم هذا الحديثَ، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الكلام لا نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ، بهذا اللفظ، إلاَّ من هذا الوجه، وعُبيد الله بن زَحْر لَيِّنُ الحديث، وَإِنَّما يُكتب من حديثه ما يَتَفَرَّد به. «مسنده» (٥٩٨٩).

***

(١) المسند الجامع (٨٠٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٧١٣ و٧٦٥٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٨٩)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (١٩١١).

وأَخرجه البَغَوي (١٣٧٤)، من طريق عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَيوب.

كتاب التَّوْبَة

٧٦٥٩- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ، مَا لَمْ يُغَرْغِرْ»[(١)].

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٢(٦١٦٠) قال: حَدثنا علي بن عَياش، وعِصَام بن خالد. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤٠٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٤٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، ومُوسَى بن داوُد. و«التِّرمِذي» (٣٥٣٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا علي بن عَياش الحِمصي. وفي (٣٥٣٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم النُّكري، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (٥٧١٧) قال: حَدثنا علي بن الجَعد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثني علي بن الجَعد.

ستتهم (علي بن عَياش، وعِصَام بن خالد، وسُليمان بن داوُد أَبو داوُد، ومُوسَى بن داوُد، وأَبو عامر العَقَدي، وعلي بن الجَعد) عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، عَن أَبيه، عَن مَكحول، عَن جُبَير بن نُفَير، فذكره[(٢)].

ـ في رواية أَحمد (٦١٦٠)، وأَبي يَعلَى (٥٧١٧)، وابن حِبَّان: «ابن ثَوبان» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

● أَخرجه ابن ماجة (٤٢٥٣) قال: حَدثنا راشد بن سَعيد الرَّمْلِي، قال: أَنبأَنا الوَليد بن مُسلِم، عَن ابن ثَوْبَان، عَن أَبيه، عَن مَكحول، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن عَبد الله بن عَمرو[(٣)]، عَن النَّبي ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٨١٠١)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٤)، وأَطراف المسند (٤٠٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤١٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٦١)، والبَغَوي (١٣٠٦).

(٣) كذا رواه ابن ماجة، وفيه: «عَبد الله بن عَمرو» وهو ابن العاص، ولذا أورده البُوصيري في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ٢٦٨، ونقل قول المِزِّي في أَن هذا وَهْمٌ.

ـ قال الذَّهَبِي: وعند القَزويني، يَعني ابن ماجة: «عَن عَبد الله بن عَمرو»، فلم يصنع شيئًا، صوابه: «ابن عُمر». «سير أعلام النبلاء» ٥/ ١٦٠.

ـ وقال المِزِّي، بعد أَن ذكر رواية ابن ماجة: وهو وَهمٌ. «تُحفة الأَشراف» (٦٦٧٤).

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ، مَا لَمْ يُغَرْغِرْ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٦١ في مَناكير عَبد الرَّحَمَن بن ثابت، وقال: وعَبد الرَّحَمَن بن ثابت يُكتب حديثُه على ضَعفه.

* * *

• حَدِيثُ الأَغَرِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ».

سلف في مسند الأَغَرّ الـمُزَنِي، رضي اللهُ عَنه.

* * *

٧٦٦٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الـمَجْلِسِ، يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّك أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ، مِئَة مَرَّةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الـمَجْلِسِ، يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، مِئَةَ مَرَّةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ تُعَدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الـمَجْلِسِ الوَاحِدِ، مِئَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٩٧(٣٠٠٥٦) و١٣/ ٤٦٢(٣٦٢٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مالك، يَعني ابن مِغوَل. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٨٦) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن مالك بن مِغوَل. و«البُخاري» في

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٠٥٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

«الأَدب الـمُفرد» (٦١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مالك بن مِغوَل. و«ابن ماجة» (٣٨١٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، والـمُحاربي، عَن مالك بن مِغوَل. و«أَبو داوُد» (١٥١٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مالك بن مِغوَل. و«التِّرمِذي» (٣٤٣٤) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قال: حَدثنا الـمُحارِبي، عَن مالك بن مِغوَل[1]. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢١٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو علي، وهو الحَنفي، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. و«ابن حِبَّان» (٩٢٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببَيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مالك بن مِغوَل، وسُفيان بن عُيَينة) عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن نافِع، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

٧٦٦١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ اسْتَغْفَرَ مِئَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، أَوْ: إِنَّكَ تَوَّابٌ غَفُورٌ»[3].

---

(١) جاء بعد هذا في بعض النسخ المطبوعة، من «سنن التِّرمِذي»: «حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُحمد بن سُوقَة، بهذا الإِسناد، نَحوَهُ بمَعناه».

قال محقق الكتاب، الدكتور بَشَّار: ولم نجد هذا الإِسناد في شيء من النسخ والشروح التي بين أَيدينا، ولا ذكره المِزِّي في «التحفة»، ولا استُدرِكَ عليه.

- وتَبع الدكتورَ بَشَّار في ذلك طبعةُ الرسالة (٣٧٣٣).

(٢) المسند الجامع (٨٠٩٥)، وتحفة الأشراف (٨٤٢٢)، وأَطراف المسند (٤٩٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٠٦ و٥٩٠٧)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٢٦٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٣٢)، والبَغَوي (١٢٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، مِئَةَ مَرَّةٍ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ، أَوْ: إِنَّكَ تَوَّابٌ غَفُورٌ».

الشَّكُّ مِنْ زُهَيْرٍ[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الـمَجْلِسِ مِئَةَ مَرَّةٍ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٧(٥٣٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: أَخبَرنا زُهَير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«عَبد بن حُمَيد» (٨١٠) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٢٧) قال: حَدثنا جَنْدَل بن وَالِق، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى، عَن يُونُس بن خَبَّاب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٢٠) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبِيعي، ويُونُس بن خَبَّاب) عَن مُجاهد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: زُهَير سَمِع بِأَخَرَة من أَبي إِسحاق. «سؤالاته» (٤٠٤).

ـ وقال أَبو داوُد أَيضًا: سَمِعت أَحمد بن حَنبل يقول: زُهير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أَقربُهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لِين، ولاَ أُراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبِيعي. «سؤالاته» (٥٠٤).

* * *

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٠٩٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٠٢)، وأَطراف المسند (٤٤٧٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٥٣٢).

٧٦٦٢- عَنْ أَبِي الْفَضْلِ، أَوِ ابْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ، حَتَّى عَدَّ الْعَادُّ بِيَدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٤(٥٥٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٢١) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (ابن جَعفر، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن يُونُس بن خَبَّاب، قال: حَدثنا أَبو الفَضل، أَو ابن الفَضل، فذكره(٢).

- في رواية أَبي داوُد: «أَخبَرنا شُعبة، عَن يُونُس بن خَبَّاب، قال: سَمِعتُ أَبا الفَضل»، ولم يَشُك.

***

كتاب الرُّؤْيا

٧٦٦٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَفْرَى الْفِرَى، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه، وَأَفْرَى الْفِرَى، مَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ مَا لَمْ تَرَى، وَمَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى، أَنْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ فِي الـمَنَامِ مَا لَمْ تَرَى»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٦(٥٧١١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، مَولَى ابن عُمر. وفي ٢/ ١١٨(٥٩٩٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعْرُوف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: قال حَيوَة: أَخبَرني أَبو عُثمان. و«البُخاري» ٩/ ٥٤(٧٠٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، مَولَى ابن عُمر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٠٩٤)، وتحفة الأشراف (٨٥٩١)، وأَطراف المسند (٥٠٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٩٩٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٧١١).

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وأَبو عُثمان الوَليد بن أَبي الوَليد) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٦١٢٨)، من طريق سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدَّثني الوَليد بن أَبي الوَليد، عَن يَزيد بن الهادِ، عَن عَبد الله بن دينار، به.

زاد فيه الوَليد: «يَزيد بن الهادِ».

***

٧٦٦٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٢(٣١٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أحمد» ٢/ ١٨(٤٦٧٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٠ (٥١٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٢/ ١١٩(٦٠٠٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٢/ ١٢٢ (٦٠٣٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرني شُعَيب. و«مُسلم» ٧/ ٥٣(٥٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قالا جميعًا: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٧/ ٥٤ (٥٩٧٩) قال: وحَدثناه ابن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله، بهذا الإِسناد. وفي (٥٩٨٠) قال: وحَدثناه قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٦)، وأطراف المسند (٤٣٥١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٦ و٧/ ١٧٤.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦١٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٣٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٧٨).

فُدَيك، قال: أَخبَرَنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان. و«ابن ماجة» (٣٨٩٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٧٩) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله.

خمستهم (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، ولَيث بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

***

٧٦٦٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، فَمَنْ رَأَى خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهِ، وَلْيَذْكُرْهُ، وَمَنْ رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ، فَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْ شَرِّ رُؤْيَاهُ، وَلاَ يَذْكُرْهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٧(٦٢١٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهاشِمي، قال: أَخبَرَنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٥٥، في ترجمة سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي.

وقال ٤/ ٤٥٦: وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن يَهِمُ عِندي في الشيء بعد الشيء، يرفع مَوقوفًا، ويُوصل مُرسلًا، لا عَن تَعمُّد.

***

(١) المسند الجامع (٨١٠٣)، وتحفة الأشراف (٧٧١٥ و٧٨٣٧ و٧٩٥٧ و٨١٠٨ و٨٢٠٦ و٨٣١٣)، وأَطراف المسند (٤٧٣١ و٤٨١٨ و٤٩٠٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥١٨-٥٥٢٠)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٧١٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٢٥).

(٢) المسند الجامع (٨١٠٣)، وأَطراف المسند (٤٨١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢١٣٨).

٧٦٦٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ الله ﷺ، فِي وَبَاءِ الـمَدينةِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ، ثَائِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ الـمَدِينَةِ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَهَا نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ».

وَهِيَ الْجُحْفَةُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ، ثَائِرَةَ الشَّعْرِ، تَفِلَةً، أُخْرِجَتْ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَأُسْكِنَتْ مَهْيَعَةَ، فَأَوَّلْتُهَا فِي الـمَنَامِ، وَبَاءَ الـمَدِينَةِ، يَنْقُلُهُ اللهُ تَعَالَى إِلَى مَهْيَعَةَ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٦١(٣١١٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَحمد» ٢/ ١٠٧(٥٨٤٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ١١٧ (٥٩٧٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ١٣٧(٦٢١٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد. و«الدَّارِمي» (٢٣٠٠) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد. و«البُخاري» ٩/ ٥٣(٧٠٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني أَخي عَبد الحَمِيد، عَن سُلَيمان بن بِلاَل. وفي (٧٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُلَيمان. وفي (٧٠٤٠) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُلَيمان. و«ابن ماجة» (٣٩٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر(٣)، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٢٢٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٠٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٢٥) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٨٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢١٦).

(٣) قال المِزِّي: وهو وَهمٌ، إِنما الصَّواب: «أَبو عاصم»، كما قال التِّرمِذي. «تُحفة الأَشراف».

خمستهم (وُهَيب بن خالد، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، وسُليمان بن بِلاَل، وفُضَيل بن سُلَيمان) عَن موسَى بن عُقبة، قال: حَدثني سَالِمٌ، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية رَوح، وأَبي عاصم، وحَجَّاج، عنه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

٧٦٦٧- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَأَنَّ فِي يَدَيْهِ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، وَهُمَا كَذَّابَا أُمَّتِي، صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَصَاحِبُ الْيَمَنِ، وَلَنْ يَضُرَّا أُمَّتِي شَيْئًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٥٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن حُسَين، يَعني ابن قَيس الرَّحَبِي، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن أَبي رَباح قد رَأَى ابن عُمَر، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٥).

ـ خالد؛ هو ابن عَبد الله، الواسِطيّ.

* * *

كتاب القُرْآن

٧٦٦٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٣)، وأَطراف المسند (٤٢٥٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٥.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٦٨، والبَغَوي (٣٢٩٣).

(٢) المقصد العلي (١٨٦٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٦١٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٦٠١).

(٣) اللفظ للحُمَيديّ.

(*) وفي رواية: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي الْحَقِّ، آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»[2].

(*) وفي روايةٍ: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ عَلَى اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الكِتَابَ، وَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آنَاءً اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»[3].

أخرجه عَبدُ الرَّزاق (٥٩٧٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٢٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٠/ ٥٥٧(٣٠٩١١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أحمد» ٢/ ٨(٤٥٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٦(٤٩٢٤) و٢/ ٨٨(٥٦١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٥٢(٦٤٠٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٦(٥٠٢٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٩/ ١٨٩(٧٥٢٩)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٥٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ٢٠١(١٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، كلهم عَن ابن عُيَينة، قال زُهَير: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (١٨٤٧) قال: وحَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجة» (٤٢٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٩٣٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠١٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٧٨) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٥٠).

(٣) اللفظ للبخاريِّ (٥٠٢٥).

وفي (٥٥٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٢٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصَنَّف»: «ورَجُل آتاه الله مَالاً، فهو يُنفق منه»، يَعني الصَّدَقةَ وما أَشبهَها.

ـ قال علي بن عَبد الله[2]: سَمِعْتُ سُفيان مرارًا، لم أَسمعه يذكر الخَبَر، وهو من صَحِيح حديثه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُويَ عَن ابن مَسعود، وأَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَ هذا.

* * *

٧٦٦٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا يُحْسَدُ مَنْ يُحْسَدُ، أَوْ كَمَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، عَلَى خَصْلَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٣ (٦١٦٧) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا إِسماعيل بن

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٦)، وتحفة الأشراف (٦٨١٥ و٦٨٥٢ و٧٠١٠)، وأَطراف المسند (٤١٩٥).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٣٨٩م)، وأَبو عَوانة (٣٨٥٤-٣٨٥٩)، والطَبَراني (١٣١٦٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٨، والبَغَوي (١١٧٦ و٣٥٣٧).

(٢) وذلك في رواية البُخاري، عنه، ومعناه أَن علي بن المَديني لم يسمع سُفيان بن عُيَينة يقول: أَخبَرنا، أَو حَدثنا، الزُّهْري.
قال ابن حَجَر: أَي ما سَمِعه مِنه إِلا بالعَنعَنة. «فتح الباري» ١٣/ ٥٠٢.
وقد صَرَّح سُفيان بسماعه من الزُّهْري، في روايته عند الحُمَيديّ، ومُسلم، والتِّرمِذي، وأَبِي يَعلَى (٥٤١٧).

عَياش، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرني صالح بن كَيْسان، أَن إِسماعيل بن مُحمد أَخبَره، أَن نافعًا أَخبَره، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٨٨ في مَناكير إِسماعيل بن عَياش، وقال: وهذا الحديث لا يرويه عَن يَحيَى غير إِسماعيل، وجعل بينه وبين نافِع رَجُلين، وإِسماعيل بن مُحمد، هذا، هو ابن سَعد بن أَبي وَقَّاص.

وهذه الأَحاديث من أَحاديث الحِجَاز ليَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن عَمرو، وهِشام بن عُروة، وابن جُرَيج، وعُمر بن مُحَمد، وعُبَيد الله الوَصَّافي، وغيرِ ما ذكرتُ من حَديثهم، ومن حَدِيث العراقيين، إِذا رواه ابن عَيَّاش عنهم، فلا يَخلو من غلط يغلط فيه، إِما أَن يكون حَديثًا موصولاً يرسله، أَو مُرسلًا يُوصله، أَو مَوقوفًا يَرفعه.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه صالح بن كَيْسان، عَن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عَن نافِع، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن صالح بن كَيْسان، عَن إِسماعيل بن مُحمد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

قاله إِسماعيل بن عَيَّاش عنه.

ورَواه سُليمان بن بلال، عَن صالح بن كَيْسان، عَن إِسماعيل بن مُحمد، عَن سالم ونافع، عَن ابن عُمر.

وهو مَحفوظ عَن سالم، حَدَّث به الزُّهْري أَيضًا عنه، وهو صَحيح عنه. «العِلل» (٢٩٣٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ مِن حديثِ يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري، عَن صالح بن كَيْسان عَن إِسماعيل بن مُحمد، عَن نافع، تَفَرَّد به إِسماعيل بن عَياش عنه، بهذا الإِسناد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢١٨).

* * *

---

[1] المسند الجامع (٨١٠٧)، وأَطراف المسند (٤٥٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٥١).

٧٦٧٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: الَّذِي إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ، رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٠٢) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مَرزوق أَبو بَكر، عَن سُلَيمان الأَحْوَل، عَن طاوُوس، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٨٥) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥٢٢ (٨٨٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر.

كلاهما (ابن جُرَيج، ومِسْعَر) عَن عَبد الكَرِيم أَبي أُمَية، عَن طَاوُوسٍ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً؟ فَقَالَ: الَّذِي إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ، رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ».

وَإِنِّي وَالله، مَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ قِرَاءَةِ حَبِيبٍ، طَاوُوسٌ الْقَائِلُ[٢].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ، رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ»، «مُرسَلٌ»[٣].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٦٤(٣٠٥٦٤) قال: حَدثنا حَفص، عَن لَيث. وفي (٣٠٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مِسعَر، عَن عَبد الكَرِيم

كلاهما (لَيث، وعَبد الكَرِيم) عَن طاوُوس، قال: كان يُقال: أَحسنُ النَّاس صَوتًا بالقرآن أَخشاهم لله.

(*) وفي رواية: «عَن طاوُوس؛ سُئِل مَن أَقرأُ النَّاس؟ قال: مَن إِذا قرأَ رأَيته يَخشى الله.

قال: وكان طَلْقٌ من أُولئِك[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٨)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٥٩٨٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن نَصر، في «قيام اللَّيل» (١٦٣).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٥٩).

(٤) أَخرجه أَحمد، في «الزهد» (١١٩٥).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: والصَّحيح؛ مُرسَلٌ عَن طاوُوسٍ، قال: سُئل النَّبي ﷺ.

رواه أَبو أُسامة، وَمُحمد بن بِشر، وشُعيب بن إِسحاق، وغيرُهم، عَن مِسعَر، مُرسَلًا. «الكامل» ٣/ ٨٣.

ـ وقال الدَّارقُطني: والمحفوظ: عَن مِسعَر، عَن عَبد الكَرِيم، عَن طاوُوس، مُرسلًا. «العِلل» (٢٨١٠).

* * *

٧٦٧١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الـمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»[١].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ، مَثَلُ صَاحِبِ الإِبِلِ الـمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَقَلَهَا صَاحِبُهَا حَبَسَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الإِبِلِ الـمُعَقَّلَةِ، إِنْ تَعَاهَدَهَا صَاحِبُهَا بِعُقُلِهَا أَمْسَكَهَا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَطْلَقَ عُقُلَهَا ذَهَبَتْ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْقُرْآنِ إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ، فَإِنْ عَقَلَهَا حَفِظَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَ عُقُلَهَا ذَهَبَتْ، فَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ»[٤].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلُ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الإِبِلِ الـمُعَقَّلَةِ، إِذَا عَاهَدَهَا صَاحِبُهَا على عُقُلِهَا أَمْسَكَهَا، وَإِذَا أَغْفَلَهَا ذَهَبَتْ».

إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقْرَأْهُ نَسِيَهُ[٥].

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨٤٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٩٢٣).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٧٩٨٩).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْقُرْآنِ إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فَدَعَا وَقَرَأَ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ فَإِنْ عَقَلَهَا حَفِظَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَ عُقُلَهَا ذَهَبَتْ، وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ»[1].

أخرجه مالك (٥٤١)[2]. وعَبد الرَّزاق (٥٩٧١ و٦٠٣٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابنْ أَبِي شَيبَة» ٢/ ٥٠٠(٨٦٥٨) و١٠/ ٤٧٦(٣٠٦١٢) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٧(٤٦٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٣(٤٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. وفي ٢/ ٣٠(٤٨٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٦(٤٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٦٤ (٥٣١٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ١١٢(٥٩٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٧(٥٠٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٩٠(١٧٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٢/ ١٩١ (١٧٩٠) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالوا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض، جميعًا عَن موسَى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٣٧٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٤، وفي «الكُبرى» (١٠١٦ و٧٩٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٧٩٨٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن موسَى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٧٦٤) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٠٣٢).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٤٣)، والقَعْنَبي (١٢٩)، وسوَيد بن سَعيد (٩٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٤٧).

الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٧٦٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٧٢) عَن معمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ... مِثلَه[2].

***

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، في بَيَان قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾.

تقدم من قبل.

- وَفِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾.

تقدم من قبل.

- وَفِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

تقدم من قبل.

- وَفِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾.

تقدم من قبل.

- وَفِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٤٦ و٧٩١٢ و٧٩٧٩ و٨١٩٢ و٨٣٦٨ و٨٤٧٣)، وأَطراف المسند (٤٥٧٧ و٤٦٧٧ و٤٧٧١ و٤٩٥٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٩٥-٥٤٩٨)، وأَبو عَوانة (٣٨١٥-٣٨١٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٠٨ و١٨٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٥، والبَغَوي (١٢٢١).

(٢) أَخرجه أَبو عَوانة (٣٨١٨).

«اللهُمَّ الْعَنْ فُلاَنًا، اللهُمَّ الْعَنِ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، اللهُمَّ الْعَنْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، اللهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ قَالَ: فَتِيبَ عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فِي نُزُولِ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾.

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فِي نُزُولِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٦٧٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

«قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الْكِتَابُ[1]».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٥٧٤) قال: حَدثنا رَوح بن عَبد الـمُؤْمن، قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن موسَى، عَن سُلَيمان بن أَرقَم، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[2].

---

(١) قال الطَّبَري: ذكر عَن جماعة من المتقدمين أَنهم كانوا يَقرؤونه: «وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الْكِتَابُ»، بمعنى: مِن عِند الله عُلم الكتابُ. «تفسيره» ١٣/ ٥٨٤.

ـ وقال القرطبي: «ومِنْ عِنْدِهِ»، بكسر الميم، والعين، والدال، «عُلِمَ الْكِتَابُ»، بضَمِّ العين، ورَفعِ الكتاب. «تفسيره» ٩/ ٣٣٦.

ـ وانظر في ذلك، إن شئت: «معجم القراءات القرآنية» ٣/ ٢٢٢.

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٥٥، والمقصد العلي (١٢١٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٥٧٤٣)، والمطالب العالية (٣٦٤٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٣/ ٥٨٦.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الطَّبَري، في «تفسيره» ١٣/ ٥٨٦، وقال: هذا خَبَرٌ لَيس له أَصلٌ عند الثِّقات من أَصحابِ الزُّهْري.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به سُلَيمان بن أَرقَم، عَن الزُّهْري، عنه، أَي عَن سالم، وتَفَرَّد به مَحبوب بن الحَسن بهذا الإِسناد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٢٨).

* * *

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ قَالَ: هِيَ الَّتِي لاَ تَنْفُضُ وَرَقَهَا، وَظَنَنْتُ أَنَّهَا النَّخْلَة».

تقدم من قبل.

* * *

٧٦٧٣- عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾، فَقَالَ: ﴿اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا﴾، ثُمَّ قَالَ:

«قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَمَا قَرَأْتَ عَلَيَّ، فَأَخَذَ عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾، فَقَالَ: ﴿مِنْ ضُعْفٍ﴾»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٨(٥٢٢٧) قال: حَدثنا وَكيع (ح) ويَزيد. و«أَبو داوُد» (٣٩٧٨) قال: حَدثنا النُّفَيْلي، قال: حَدثنا زُهَير. و«التِّرمِذي» (٢٩٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا نُعَيم بن مَيسَرة النَّحوي. وفي (٢٩٣٦م) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَزيد بن هارون، وزُهَير بن مُعاوية، ونُعَيم بن مَيسَرة) عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ فُضَيل بن مَرزوق.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه زَائِدة، عَن الأَعمش، عَن عَطية، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه أَبو عُبيدة بن مَعن، فرواه عَن الأَعمش، عَن رجل من بلقين، عَن عَطية، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

ورفعه مَحفوظ عَن عَطية، عَن ابن عُمر.

وقول أَبي عُبيدة بن مَعن أَشبه بالصواب من قول زَائِدة.

والرجل الذي لم يُسَمِّه هو فُضَيل بن مَرزوق، والله أَعلم.

وأَصحاب فُضَيل يَرْوونَه عنه مَرفوعًا. «العِلل» (٢٨٧٠).

ـ قلنا: رواه عَبد الله بن جابر، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد الخُدري، وسيأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٦٧٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨١١٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٣٤)، وأطراف المسند (٤٤٢٧)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٧٨٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٣٧٣)، والطبراني (١٣٨٥٠-١٣٨٥٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٦٦).

(*) وفي رواية: «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللهُ: لاَ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ يَعْلَمُ نُزُولَ الْغَيْثِ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ يَعْلَمُ السَّاعَةَ إِلاَّ اللهُ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ: لاَ يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ أَحَدٌ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الـمَطَرُ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ أَحَدٌ إِلاَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٤(٤٧٦٦) و٢/ ٥٨(٥٢٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٢(٥١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الزُّبيري، أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٤١ (١٠٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٩٩(٤٦٩٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مالك. وفي ٩/ ١٤٢(٧٣٧٩) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلاَل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٩٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا أَبو عُمر الدُّوري، حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٦١٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا صالح بن قُدامة بن إِبراهيم بن مُحمد بن حاطب الجُمَحِي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥١٣٣).

(٢) اللفظ للنسائيِّ (١١١٩٤).

خمستهم (سُفيان الثَّوري، ومالك بن أَنس، وسُليمان بن بِلاَل، وإِسماعيل بن جَعفر، وصالح بن قُدامة) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

* * *

٧٦٧٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٢(٦٠٤٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد (ح) ويَعقوب. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٣٣) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد الزُّهْري. و«البُخاري» ٦/ ٧١(٤٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٨١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة، قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (سُلَيمان بن داوُد، ويَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، وعَبد العَزيز بن عَبد الله) عَن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[3].

* * *

٧٦٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ الْخَمْسَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨١١٢)، وتحفة الأشراف (٧١٤٦ و٧١٥٨ و٧١٨٣ و٧٢٤٩)، وأَطراف المسند (٤٣٥٣).

والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (١١٧٠).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٨١١٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٩٨)، وأَطراف المسند (٤٢٢٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٥(٥٥٧٩) قال حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.
و«البُخاري» ٦/ ١٤٤(٤٧٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب.
كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الله بن وَهب) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد، أَنه سَمِعَ أَباه مُحَمدًا يُحَدِّث، فذكره[1].

* * *

٧٦٧٧- عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ رَافِعٍ؛ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: أَفِي أَبِي طَالِبٍ نَزَلَتْ: ﴿إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٣٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، عَن أَبي سَعيد بن رافع، فذكره[2].

* * *

● حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ فِي نُزُولِ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

تقدم من قبل.

* * *

٧٦٧٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، وَمَا نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قُلْنَا: مَنْ نُخَاصِمُ؟! لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ خُصُومَةٌ، حَتَّى وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: هَذَا الَّذِي وَعَدَنَا رَبُّنَا أَنْ نَخْتَصِمَ فِيهِ.

---

(١) المسند الجامع (٨١١٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٥)، وأَطراف المسند (٤٤٩٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٤٤).

(٢) تُحفة الأشراف (٨٥٨١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٨/ ٢٨٤.

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (١١٣٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عامر، قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن جَعفر، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ جَعفر، هو ابن أَبي الـمُغيرة، الخُزاعي، القُمِّي، ويَعقوب، هو ابن عَبد الله بن سَعد الأَشعَري القُمِّي.

* * *

٧٦٧٩- عَنْ مُجاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«انْفَلَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْهَدُوا»[٢].

(*) وفي رواية: «انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِرْقَتَيْنِ»[٣].

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٣٣(٧١٧٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧١٧٧) قال: وحَدثنيه بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. و«التِّرمِذي» (٢١٨٢ و٣٢٨٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (٦٤٩٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي.

أَربعتُهم (مُعاذ بن مُعاذ، ومُحَمد بن جَعفر، ومُحَمد بن أَبي عَدي، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن مُجاهد، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) تُحفة الأشراف (٧٠٦٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٧٣٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٨١١٧)، وتحفة الأشراف (٧٣٩٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٠٣)، والطبَراني (١٣٤٧٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٦٧.

٧٦٨٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾، و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَأَحْسَبُهُ أَنَّهُ قَالَ: سُورَةَ هُودٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠١٧)[3]. وأَحمد ٢/ ٢٧(٤٨٠٦) و٢/ ٣٦(٤٩٣٤) و٢/ ١٠٠ (٥٧٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ٣٧(٤٩٤١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد. و«التِّرمِذي» (٣٣٣٣) قال: حَدثنا عَبَّاس بن عَبد العَظِيم العَنبري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وإِبراهيم بن خالد) عَن عَبد الله بن بَحِير الصَّنعاني القاص، أَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد الصَّنعاني أَخبَره، فذكره[4].

- في رواية إِبراهيم بن خالد: «عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، وكان من أَهْل صَنعاءَ، وكان أَعلمَ بالحلال والحرام من وَهب، يَعني ابن مُنَبِّه».

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي بَيَانِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٤١).

(٣) سقط هذا الحديث من طبعة المكتب الإسلامي، وأَثبتناه عَن طبعة دار الكتب العلمية بهذا الرقم.

(٤) المسند الجامع (٨١١٦)، وتحفة الأَشراف (٧٣٠٢)، وأَطراف المسند (٤٤٠٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٤.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤١٤٩).

ـ وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

ـ تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، فِي نُزُولِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾.

تقدم من قبل.

***

كتاب السُّنَّة

• حَدِيثُ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَرَكْتُ فِيكُمْ، مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اللهِ».

تقدم من قبل.

***

٧٦٨١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَمَرَّ بِمَكَانٍ فَحَادَ عَنْهُ، فَسُئِلَ: لِمَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ هَذَا فَفَعَلْتُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢(٤٨٧٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعني ابن حُسَين، عَن الحَكَم، عَن مُجاهد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به سُفيان بن حُسَين، عَن الحَكَم، عَن مُجاهد، وتَفَرَّد به يَزيد بن هارون عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣١٩٢).

ـ الحكم؛ هو ابن عُتَيبة.

***

(١) المسند الجامع (٨١١٩)، وأَطراف المسند (٤٤٧٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٥٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٢٨).

٧٦٨٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٧٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن خُزَيمة» (٩٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحِيم البَرقي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرني يَحيَى بن أَيوب. وفي (٢٠٢٧) قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا بَكْر بن مُضَر. و«ابن حِبَّان» (٢٧٤٢ و٣٥٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد[٤].

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ويَحيَى بن أَيوب، وبَكْر بن مُضَر) عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن حَرب بن قَيس، عَن نافِع، فذكره[٥].

- في رواية بَكْر بن مُضَر؛ عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن حَرب بن قَيس، وزعم عُمارة أَنه رِضًا.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٦٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٠٢٧).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٥٦٨).

(٤) في (٢٧٤٢): «حَدثنا الدَّراوَرْدي»، قلنا: وهو عَبد العَزيز بن مُحمد.

(٥) المسند الجامع (٨١١٨)، وأَطراف المسند (٤٦٣٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٢.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٩٨)، والرُّوياني (١٤٣٤)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٣٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٤٠.

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ».

لَيس فيه: «حَرب بن قَيس»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مُوسى بن عُقبة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الدَّراوَرْدي، واختُلِفَ عنه أَيضًا؛

فقال خالد بن يُوسُف السَّمتِي: عَن الدَّراوَرْدي، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع.

وخالفه إِبراهيم بن حَمزَة، وهارون بن معروف، روياه عَن الدَّراوَرْدي، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن حَرب بن قَيس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه عمارة بن غَزيَّة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكذلك قال قُتيبة بن سَعيد، عَن الدَّراوَرْدي.

وخالفه سَعيد بن مَنصور، وعلي بن الـمَديني، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، رَوَوه عَن الدَّراوَرْدي، عَن عمارة بن غَزيَّة، عَن حَرب بن قَيس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكذلك رَواه يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، ويَحيَى بن أَيوب المِصري، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، عَن عمارة بن غَزيَّة، عَن حَرب بن قَيس، وهو الصواب. «العِلل» (٢٧٨٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به حَرب بن قَيس، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢٧٠).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي طُعْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللهِ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) أَطراف المسند (٤٨٧٨).

وقد رواه ابن حِبَّان من طريق قُتيبة، وهو شيخ أَحمد، بإِثبات حَرب بن قَيس.

كتاب العِلْم

٧٦٨٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ، لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي النَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٣) قال: حَدثنا هِشَام بن عمار، قال: حَدثنا حَماد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو كَرِب الأَزدي، عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧٦٨٤- عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ الله، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ الله، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ الله، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ الله، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٣].

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٨) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، وأَبو بَدْر عَباد بن الوَليد. و«التِّرمِذي» (٢٦٥٥) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر.

أَربعتُهم (زَيد بن أَخزَم، وأَبو بَدر، وعلي بن نَصر، ومُحَمد بن مَعمَر) عَن مُحمد بن عَباد الهُنائي، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك الهُنَائي، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن خالد بن دُرَيك، فذكره[٤].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ من حديثِ أَيوب إِلاَّ من هذا الوجه.

---

(١) المسند الجامع (٨١٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٤٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨١٢٢)، وتحفة الأشراف (٦٧١٢).

والحديث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «أخلاق العلماء» ١/ ٨٨.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٠٩، في إِفرادات علي بن الـمُبارك، وقال: وهذا الحديث لا أَعلَم رواه إِلا علي بن الـمُبارك، وعن عَلي مُحَمد بن عَبَّاد.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفرَّد به علي بن الـمُبارَك، عَن أَيوب السَّخْتياني، ولم يَروِه عنه غير مُحمد بن عباد الهُنَائي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٩٣٩).

* * *

٧٦٨٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ، يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٧٣(٢٦٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٢٢(٤٧٤٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٢/ ١٠٣(٥٧٩٨) و٢/ ١٤٤(٦٣٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحَمد بن عُبيد) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي بَكر بن سالم، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فذكره[٢].

* * *

٧٦٨٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالَ: قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لله، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٢٠) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، عَن هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، ونافع، فذكراه[٣].

---

(١) اللفظ للجميع.

(٢) المسند الجامع (٨١٢١)، وتحفة الأشراف (٤٢٦٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣١٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٧٦)، والطبَراني (١٣١٥٣ و١٣١٥٤).

(٣) المسند الجامع (٨١٢٤).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٦٢).

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٢٥٢، من طريق جَعفر بن عَون، وقال: وهذا الإِسناد مُنكرٌ لهذا الحديث.

***

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ».

ـ تقدم من قبل.

***

٧٦٨٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قال:

«لَمْ يُقَصَّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلاَ أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرَ، وَلاَ عُثْمَانَ، إِنَّمَا كَانَ الْقَصَصُ زَمَنَ الْفِتْنَةِ».

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكُنِ الْقَصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ زَمَنِ عُمَرَ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٥٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف الفِرْيَابي، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٦١(٢٦٧٢٦) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافع، قال:

«لَمْ يَكُنْ قَاصٌّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلاَ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ زَمَنَ عُمَرَ، وَلاَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨١٢٥)، وتحفة الأشراف (٧٧٣٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧١٧ و٥٧١٨).

مُرسَلٌ، لَيس فيه: «ابن عُمر»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٥٧(٢٦٧١٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله، عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: لم يُقص زمان أَبي بكر، ولا عُمر، إِنما كان القَصَص زمن الفِتنَة»، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، والفِريابي، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: لَم يُقَصَّ عَلى عَهد رَسول الله ﷺ ولا أَبي بَكر، ولا عُمر إِنما هو شَيءٌ بَعدَ قَتل عُثمان.

قال أَبو زُرعَة: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن النَّبي ﷺ، مرسلٌ. «علل الحديث» (٢٤٩٧).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوْري، عَن عُبيد الله، واختُلِف عَنه؛

فقال ابن مَهدي، وأَبو حذيفَة، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، لَم يُقَصَّ على عَهد رَسُول الله ﷺ، وأَبي بَكر وعُمر.

ورَواه مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري، بهذا الإِسناد، فقال: لَم يُقَصَّ في زمان أَبي بَكر، ولَم يَذكُر النَّبي ﷺ.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، أَحسِبُه، عَن ابن عُمر.

ورَواه عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، ولَم يَذكُر ابن عُمر.

والـمُرسَل أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٧٥٧).

***

٧٦٨٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يُحَرِّمُ الحَرَامُ الحَلاَلَ».

---

(١) أخرجه مُرسلًا؛ ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» (٢١).

أَخرجه ابن ماجة (٢٠١٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُحمد الفَرْوِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَثَلُ أَصْحَابِي، مَثَلُ النُّجُومِ، يُهْتَدَى بِهَا، فَأَيُّهُمْ أَخَذْتُمْ بِقَوْلِهِ اهْتَدَيْتُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٦٨٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ، قَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِئَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَوَهِلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ تِلْكَ، إِلَى مَا يُحَدِّثُونَ مِنْ هَذِهِ الأَحَادِيثِ عَنْ مِئَةِ سَنَةٍ، فَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ يَنْخَرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنُ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٤) عَن معمَر. و«أَحمد» ٢/ ٨٨(٥٦١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر. وفي ٢/ ١٢١(٦٠٢٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«البُخاري» ١/ ٤٠(١١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر. وفي ١/ ١٥٦(٦٠١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«مُسلم» ٧/ ١٨٦(٦٥٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال مُحمد بن رافع: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٧/ ١٨٧(٦٥٧١) قال: حَدثني عَبد الله بن

---

(١) المسند الجامع (٨١٢٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٣٦).

والحديث؛ أخرجه الدَّارقُطني (٣٦٧٩)، والبَيهَقي ٧/ ١٦٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠٢٨).

عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وقال مُسلم عَقِبَهُ: ورواه اللَّيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر. و«أَبو داوُد» (٤٣٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٢٥١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٤٠) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٢٩٨٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن عَبد الرَّحِيم البَرْقِي، قال: حَدثنا ابن عُفَير، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعَبد الرَّحمَن بن خالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثنا سالم بن عَبد الله بن عُمر، وأَبو بَكر بن أَبي حَثْمَة، فذكراه.

- في رواية مَعمَر: «أَبو بَكر بن سُلَيمان»، وفي روايته عند التِّرمِذي: «أَبو بَكر بن سُلَيمان، وهو ابن أَبي حَثْمَة»، وفي رواية شُعَيب: «أَبو بَكر بن أَبي حَثْمَة»، وفي رواية عَبد الرَّحمَن بن خالد: «أَبو بَكر بن سُلَيمان بن أَبي حَثْمَة».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣١(٦١٤٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«البُخاري» ١/ ١٤٨(٥٦٤) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (ابن أَخي ابن شِهاب، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال سالم: أَخبرني عَبد الله، قال:

«صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَةً، صَلاَةَ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِئَةِ سَنَةٍ مِنْهَا، لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ»(١).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٦٤).

لَيس فيه: «أَبو بَكر بن أَبي حَثْمَة»[1].

***

٧٦٩٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لاَ يَجْمَعُ أُمَّتِي، أَوْ قَالَ: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَيَدُ اللهِ مَعَ الجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ، شَذَّ إِلَى النَّارِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن نافِع البَصري، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: حَدثنا سُلَيمان الـمَدَني، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وسُليمان الـمَدَني هو عندي سُلَيمان بن سُفيان، وقد رَوَى عنه أَبو داوُد الطَّيالسي، وأَبو عامر العَقَدي، وغير واحدٍ من أهل العِلْم.

وَتَفْسِيرُ الجماعة عند أهلِ العِلْمِ هم أهلُ الفِقْهِ والعِلْم والحديثِ، وسَمِعْتُ الجارودَ بنَ مُعاذ يقولُ: سَمِعْتُ عليَّ بنَ الحَسن يقولُ: سأَلتُ عَبْدَ الله بنَ الـمُبَارَكِ: مَنِ الجماعةُ؟ فقال: أَبو بَكر، وعُمَر، قيل له: قد مات أَبو بَكر، وعُمَر، قال: فلانٌ، وفلانٌ، قيل له: قد مات فلانٌ، وفلانٌ، فقال عَبد الله بن الـمُبَارَك: أَبو حَمزَة السُّكَّرِيُّ جماعةٌ.

وأَبو حَمزَة: هو مُحمد بن مَيمون، وكان شَيخًا صَالحًا، وإِنما قال هذا في حياته عندنا.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابنَ إِسماعيل البُخاري)، عَن هذا الحديثِ، فقال: سُلَيمان الـمَدَني هذا مُنكرُ الحديث، وهو عندي سُلَيمان بن سُفيان، وقد رَوَى عَن سُلَيمان بن سُفيان: أَبو داوُد الطَّيالسي، وأَبو عامر العَقَدي، وغير واحد من الـمُحدِّثين. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٩٧).

***

---

(١) المسند الجامع (٨٢٢٢)، وتحفة الأشراف (٦٨٤٠ و٦٨٦٧ و٦٩٣٤ و٧٠٠٣)، وأَطراف المسند (٤٢٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣١١٠)، والبَيهَقي ١/ ٤٥٣، والبَغَوي (٣٥٢).

(٢) المسند الجامع (٨١٦٩)، وتحفة الأشراف (٧١٨٨).

كتاب الجِهَاد

٧٦٩١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ:

«أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي، ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ وَأَرْحَمَهُ، وَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ، ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ، إِنْ أَرْجَعْتُهُ، بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٧٧) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٦/ ١٨، وفي «الكُبرى» (٤٣١٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (رَوح بن عُبادَة، وحَجَّاج بن مِنهال) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن بَلْج، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن الحكم يقول: سَمِعتُ جَرِيرًا يَسأَل بَهزًا، يَعني ابن أَسد، عَن الحَسن، مَن لَقِيَ مِن أَصحاب رَسُول الله ﷺ؟ فقال: سَمِع مِن ابن عُمر حديثًا. «المراسيل» (٩٥ و٩٩ و١٠٨ و١٢٣).

***

٧٦٩٢- عَنْ أَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨١٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٦٨٨)، وأَطراف المسند (٤٠٨٥).

«بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ، حَتَّى يُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي، وَجُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١٣(١٩٧٤٧) و١٢/ ٣٥١(٣٣٦٨٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«أحمد» ٢/ ٥٠(٥١١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، يَعني الوَاسِطي. وفي ٢/ ٥٠ (٥١١٥) و٢/ ٩٢(٥٦٦٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٤٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد. و«أَبو داوُد» (٤٠٣١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

ثلاثتهم (هاشم بن القاسم، أَبو النَّضر، ومُحَمد بن يَزيد، وسُليمان بن داوُد) عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، قال: حَدثنا حَسَّان بن عَطية، عَن أَبي مُنيب الجُرَشي، فذكره(٢).

ـ قال البُخاري ٤/ ٤٩: باب (٨٥) ما قيل في الرِّماح، ويُذكر عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ جُعِل رِزقي تحت ظِل رُمْحِي، وجعل الذِّلَّة والصَّغار على مَنْ خالف أَمري.

***

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥١١٥).

(٢) المسند الجامع (٨١٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٩٣)، وأَطراف المسند (٥٠٨٩)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٩٨١ و٤٥٣٤ و٦٤٠٤).

والحديث؛ أخرجه الطبَراني (١٤١٠٩)، والبيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (١١٤٥).

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

ـ وحَدِيثُ أَبِي هَرِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَغَّبَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْجِهَادِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٦٩٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ لاَ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٨٨١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ، عَن مُجاهد بن رَباح، فذكره[1].

ـ قال مُحمد: كان يَحيَى إِذا حَدَّث به على رؤُوس الملإِ لا يَرفَعُهُ، وإِذا حَدَّث به في خَلوَتِه وخَاصَّته رَفَعَهُ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٩٦(١٩٦٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ثَور، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَوف، عَن مُجاهِد بن رَباح، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: أَلا أُنبئُكم بليلةٍ هي أَفضل من لَيلَة القَدْر؟ حارسٌ حَرَسَ في سبيل الله، عَز وجل، في أَرض خَوفٍ، لعَله أَلا يؤُوب إِلى أَهله، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه ثَور بن يَزيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَحيَى القَطَّان، عَن ثَور بن يَزيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ، عَن مُجاهد بن رَباح، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) تُحفة الأشراف (٧٤٠٨).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٤٢٠)، والبيهقي ٩/ ١٤٩.

كذلك حَدَّث به عنه بُنْدار مَرفوعًا، قال: وربما لم يرفعه يَحيَى.

وغيره يَرويه عَن يَحيَى، مَوقوفًا.

وكذلك قال عَمرو بن علي عنه.

وكذلك قال وَكيع، عَن ثَور بن يَزيد، مَوقوفًا، وهو الصواب. «العِلل» (٢٨٤٦).

***

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ...» الْحَدِيثَ.

سلف من رواية عَطاء، ونافع، وشَهْر.

***

٧٦٩٤- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

«رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا تَحْتَهَا، كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللهِ».

فَسَأَلْتُ نَافِعًا[1]: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعَهُمْ، عَلَى الْمَوْتِ؟ قَالَ: لاَ، بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ.

أَخرجه البُخاري ٤/ ٦١(٢٩٥٨) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ جُويرية؛ هو ابن أَسماء بن عُبيد بن مُخارق، ويُقال: مِخراق، الضُّبَعي، أَبو مُخارِق، ويُقال: أَبو أَسماء، البَصري.

***

(١) القائل: «فسأَلتُ نافعًا»، هو جُوَيرية، وقول نافِع هنا لَيس بمُسنَد.

(٢) المسند الجامع (٨١٣٧)، وتحفة الأشراف (٧٦٢٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثمة ٢/ ١/ ٢٥٨.

٧٦٩٥- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أُتِيَ عِنْدَ مَالِهِ، فُقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[٢].

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٩/ ٤٥٦(٢٨٦٣١). وابن ماجة (٢٥٨١) قال: حَدثنا الخَليل بن عَمرو.

كلاهما (أبو بَكر بن أبي شَيبَة، والخَلِيل بن عَمرو) عَن مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا يَزيد بن سِنان الجَزَري، عَن مَيمون بن مِهران، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٩/ ١٥٨، في ترجمة يَزيد بن سِنان، أبي فَروَة الرُّهَاوي، وقال: وأبو فروة الرُّهَاوي يَروي عَن زَيد بن أبي أُنيسة نُسخةً ينفرد فيها عَن زَيد بأحاديث، وله عَن غير زَيد أحاديث مَسروقة عَن الشيوخ، وعامة حديثه غير محَفُوظة.

* * *

٧٦٩٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَومَ أُحِدٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَاسْتَصْغَرَنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَأَجَازَنِي».

قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا حَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ؛ أَنْ يَفْرِضُوا لِابْنِ خَمْسَ عَشْرَةَ فِي الـمُقَاتِلَةِ، وَلِابْنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي الذُّرِّيَّةِ[٤].

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨١٣٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٦٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٢٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٤١٤١).

(٤) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٣٧٣٥٩).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عَرَضَنِي رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، فِي الْقِتَالِ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي، وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَجَازَنِي».

قال نَافِعٌ: فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ، فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ؛ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ كَانَ ابْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ، فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي جَيْشٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَلَمْ يَقْبَلْنِي، فَعُرِضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشٍ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَقَبِلَنِي».

قَالَ نَافِعٌ: وَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، ثُمَّ كَتَبَ؛ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ يَبْلُغُ الْخَمْسَ عَشْرَةَ[2].

ـ قال التِّرمذيُّ، عقب الرواية السابقة: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيينَةَ، عَنْ عُبَيدِ الله، نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الذُّرِّيَّةِ وَالـمُقَاتِلَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ بِي أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَلَمْ يُجِزْنِي النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ بِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَفَرَضَ لِي رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَمَرَ أَنْ لاَ يُفْرَضَ إِلاَّ لِابْنِ خَمْسَ عَشْرَةَ[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً...» ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ.

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٧٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (١٣٦١).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩٧١٦).

قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ لاَ يَفْرِضُ لأَحَدٍ، حَتَّى يَبْلُغَ وَيَحْتَلِمَ، إِلاَّ مِئَةَ دِرهَمٍ، وَكَانَ لاَ يَفْرِضُ لِمَوْلُودٍ حَتَّى يُفْطَمَ، فَبَيْنَا هُوَ يَطُوفُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالـمُصَلَّى، بَكَى صَبِيٌّ، فَقَالَ لأُمِّهِ: أَرْضِعِيهِ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ لاَ يَفْرِضُ لِمَوْلُودٍ حَتَّى يُفْطَمَ، وَإِنِّي قَدْ فَطَمْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنْ كِدْتُ لأَنْ أَقْتُلَهُ، أَرْضِعِيهِ، فَإِنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ سَوْفَ يَفْرِضُ لَهُ، ثُمَّ فَرَضَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْمَوْلُودِ حِينَ يُولَدُ[(١)].

(*) وفي رواية: «عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَمْ أَحْتَلِمْ فَلَمْ يَقْبَلْنِي، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَقَبِلَنِي»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي، وَلَمْ يَرَنِي بَلَغْتُ، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَجَازَنِي»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧١٦) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (٩٧١٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٥٣٩(٣٤٣٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ١٣/ ٤٧(٣٤٥٦٦) و١٤/ ١٩٤ (٣٧٣٥٩) و١٤/ ٣٩٦(٣٧٩٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ١٤/ ٤٢١(٣٧٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، وابن إِدريس، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧(٤٦٦١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ٢٣٢(٢٦٦٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني عُبيد الله. وفي ٥/ ١٣٧(٤٠٩٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٦/ ٢٩(٤٨٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٦/ ٣٠ (٤٨٧١) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وعَبد الرَّحِيم بن

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩٧١٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٢٧).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٢٨).

سُلَيمان (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني الثَّقفي، جميعًا عَن عُبيد الله، بهذا الإِسناد. و«أَبو داوُد» (٢٩٥٧ و٤٤٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي (٤٤٠٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٢٥٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، وأَبو أُسامة، قالوا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٣٦١ و١٧١١) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَزِير الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٣٦١م و١٧١١م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٥، وفي «الكُبرى» (٥٥٩٥ و٨٨٢٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٤٧٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الدَّغولي، بخبرٍ غريبٍ من كتابه، قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن دينار الكِرماني، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، وغيره. وفي (٤٧٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل الأَعرَج، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله، ومالك بن أَنس) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقال أَيضًا: حديثُ إِسحاق بن يُوسُف حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ سُفيان الثَّوْرِيِّ.

---

(١) المسند الجامع (٨١٣٤)، وتحفة الأشراف (٧٨٣٣ و٧٩٠٠ و٧٩٢٣ و٧٩٥٥ و٨٠٢١ و٨٠٤٠ و٨١١٥ و٨١٥٣)، وأطراف المسند (٤٨٠٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٤٦)، والبَزَّار (٥٦١٨ و٥٦١٩)، وابن الجارود (٨٠٩)، وأبو عَوانة (٦٤٧٢-٦٤٧٥ و٧٢٣٣-٧٢٣٧)، والطبَراني (١٣٠٤١ و١٣٠٤٢)، والدَّارقُطني (٤٢٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ٨٣ و٦/ ٥٤ و٥٥ و٣٥٢ و٨/ ٢٦٤ و٩/ ٢١ و٢٢، والبَغَوي (٢٤٠١).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: مُحَمد بن يَزيد أثبت من إِسحاق الأَزرَق، الأَزرَقُ كثير الخطأ عَن سُفيان، وكان الأَزرَق حافظًا، إِلا أَنه كان يُخطئ. «العِلل» (١٤٦٨).

* * *

٧٦٩٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ»[4].

أَخرجه مالك (١٣٤١)[5]. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٤٨٠(٣٤١٦٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٣(٤٦١٦) و٢/ ٥٧(٥٢٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٨(٤٨١٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخْنَس. وفي ٢/ ٤٩(٥١٠٢) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عَطاء، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٦٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١١٢(٥٩١٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: سَمِعتُ مالكًا يُحَدِّث. و«البُخاري» ٤/ ٣٤ (٢٨٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٤/ ٢٥٢(٣٦٤٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم»

---

(١) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٢٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٧٨٣).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٨٩٩)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٧٣)، من طريق القَعنَبي.

٦/ ٣١(٤٨٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيَى، قال: قرأتُ على مالك. وفي (٤٨٧٩) قال: وحَدثنا قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وعَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة. و«ابن ماجة» (٢٧٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢١، وفي «الكُبرى» (٤٣٩٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جامع العَطار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٤٦٦٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن الأَخنَس، وابن عَون، وأَيوب السَّختياني، واللَّيث بن سَعد، وأُسَامة بن زَيد) عَن نافِع، فذكره[1].

***

٧٦٩٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَابَقَ بَيْنَ الخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ مِنَ الحَفْيَاءِ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ، مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ».

وَأَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا[2].

(*) وفي رواية: «ضَمَّرَ رَسُولُ الله ﷺ الخَيْلَ، فَكَانَ يُرْسِلُ الَّتِي أُضْمِرَتْ مِنَ الحَفْيَاءِ، إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ، مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٧٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٥ و٧٩٧١ و٨٠٧٦ و٨١٦٨ و٨٢٨٧ و٨٣٧٧)، وأطراف المسند (٤٦١٨ و٤٧١٧ و٤٧٤٨ و٤٧٨٨ و٤٩٥٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٥٤ و١٩٥٥)، والبَزَّار (٥٦٨٦-٥٦٨٨)، وابن الجارود (١٠٥٩)، وأَبو عَوانة (٧٢٦٨-٧٢٧٤ و٧٢٨٣)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٩، والبَغَوي (٢٦٤٤).

(٢) اللفظ لمالك، في «الموَطأ».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «سَبَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ، فَأَرْسَلَ مَا ضُمِّرَ مِنْهَا، مِنَ الْحَفْيَاءِ، أَوِ الْحَيْفَاءِ، إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَرْسَلَ مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنْهَا، مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَكُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ، فَسَبَقْتُ النَّاسَ، طَفَّفَ بِيَ الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ[1].

(*) وفي رواية: «سَابَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ، فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ».

فَقُلْتُ لِـمُوسَى[2]: فَكَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: سِتَّةُ أَمْيَالٍ، أَوْ سَبْعَةٌ.

«وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَكَانَ أَمَدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ».

قُلْتُ[2]: فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِيلٌ، أَوْ نَحْوُهُ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِمَّنْ سَابَقَ فِيهَا[3].

(*) وفي رواية: «أَجْرَى النَّبِيُّ ﷺ، مَا ضُمِّرَ مِنَ الْخَيْلِ، مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرْ، مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى.

قَالَ سُفْيَانُ: بَيْنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ، أَوْ سِتَّةٌ، وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَجْرَى الْـمُضَمَّرَ مِنَ الْخَيْلِ، مِنَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٤٨٧).

(٢) القائل؛ هو أَبو إِسحاق الفَزاري، راوي الحديث عَن موسَى بن عُقبة.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨٧٠).

(٤) اللفظ للبُخاري (٢٨٦٨).

الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، (وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ)[1]، وَمَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الْخَيْلِ، مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، (وَبَيْنَهُمَا مِيلٌ)[1]، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى، فَوَثَبَ بِي فَرَسِي جِدَارًا»[2].

أَخرجه مالك (١٣٤٢)[3]. وعَبد الرَّزاق (٩٦٩٥) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٧٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٥٠٠(٣٤٢٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١١(٤٥٩٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ٥٥(٥١٨١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٥٨٥) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١١٤(٤٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ٣٧(٢٨٦٨) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: قال عَبد الله[4]: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني عُبيد الله. وفي ٤/ ٣٨ (٢٨٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٨٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٩/ ١٢٩ (٧٣٣٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي (٧٣٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، عَن لَيث. و«مُسلم» ٦/ ٣٠

---

(١) قوله في الموضعين: «وبينهما ستة أميال»، و« بينهما ميل»، لَيس من قول ابن عُمر، ولا من قول نافِع، وهذا مُدرَج في الحديث.
قال ابن حَجَر: وقع في رواية التِّرمِذي، من طريق عُبيد الله بن عُمر إدراج ذلك (يَعني المسافة) في نفس الخبر، والخبر بالستة والميل. «فتح الباري» ٦/ ٧٢.
والصواب أَن هذا من قول سُفيان الثَّوري، كما جاء في روايته عند البُخاري (٢٨٦٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٩٠٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٧٥).

(٤) قال ابن حَجَر: عَبد الله، هو ابن الوَليد، العَدَني، كَذا رويناهُ فِي «جامع سُفيَان الثَّوري» مِن رِوايَته عَنه، وَأَراد بذلك تَصريح الثَّوري، عَن شَيخه بالتَّحديث، ووَهِم مَن قال فِيه: «وقال أَبو عَبد الله». «فتح الباري» ٦/ ٧٢.

(٤٨٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٦/ ٣١ (٤٨٧٧) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ومُحَمد بن رُمح، وقُتيبة بن سَعيد، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا خَلف بن هِشَام، وأَبو الرَّبِيع، وأَبو كامل، قالوا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب[1] (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، جميعًا عَن عُبيد الله (ح) وحَدثني عَلي بن حُجْر، وأَحمد بن عَبدَة، وابن أَبي عُمر، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة، يَعني ابن زَيد. و«ابن ماجة» (٢٨٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٢٥٧٥) قال حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٦٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن وَزير الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث[2]. وفي ٦/ ٢٢٦، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) وردت هذه الرواية في «تُحفة الأشراف» (٧٥٦٩) هكذا: «عَن زُهَير بن حَرب، عَن إِسماعيل، عَن أَيوب، عَن ابن نافِع، عَن نافِع، عَن ابن عُمر».
وقال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: وليس يقول: «ابن نافِع» في هذا الحديث إِلا ابن عُلَيَّة، يَعني إِسماعيل، وهكذا ذكره خَلف أَيضًا، قال المِزِّي: والذي في «صَحِيح مُسلم»: «أَيوب، عَن نافِع»، وليس لابن نافِع فيه ذِكْرٌ.

(٢) تحرف هذا الإِسناد في «المجتبى» ٦/ ٢٢٥ إِلى: «أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن نافِع» وجاء على الصَّواب في «السُّنَن الكُبرى» و«تُحفة الأشراف» (٨٢٨٠)، ولا توجد رواية لابن أَبي ذِئب، عَن نافِع، عند النَّسائي، في هذا الموضع، ولا في غيره.

(٥٨٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٤٦٨٦ و٤٦٩٢) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٦٨٧) قال: أَخبَرَنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، وأَحمد بن عُمير بن جَوصَا، وعَبد الله بن زِياد بن أَبي سُفيان، قالوا: حَدثنا مُحمد بن الوَزير الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر.

تسعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وإِسماعيل بن أُمَيَّة، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّختياني، واللَّيث بن سَعد، ومُوسَى بن عُقبة، وجُوَيرية بن أَسماء، وأُسَامة بن زَيد اللَّيثي) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ الثَّوْرِيِّ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٦(٥٥٨٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرَنا ابن أَبي لَيلَى. و«أَبو داوُد» (٢٥٧٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن عُبيد الله.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمَرَ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يُضَمِّرُ الخَيْلَ».

يُسَابِقُ بِهَا[2]. مُختَصَرٌ[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٧٧)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٨ و٧٥٠٠ و٧٥٦٩ و٧٦٣٦ و٧٨٦١ و٧٨٩٥ و٧٩٥٦ و٨٢٠٤ و٨٢٨٠ و٨٣٤٠ و٨٤٦٧)، وأَطراف المسند (٤٥٣٣ و٤٥٩٤ و٤٨٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٣٨-٥٤٤٠)، وأَبو عَوانة (٧٢٤٦-٧٢٥٣)، والطَبَراني (١٣٤٥٩)، والدَّارقُطني (٤٨١٧-٤٨٢٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦ و١٩، والبَغَوي (٢٦٥٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٧٩٧٨)، وتحفة الأشراف (٨١٢٠)، وأَطراف المسند (٤٩٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٨١٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر بن أبي خَيثَمة: سُئل يَحيَى بن مَعين عَن حَدِيث قَبيصَة؟ فقال: ثقةٌ، إِلاَّ في حَدِيث الثَّوري، لَيس بذلك القويِّ. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٢٦.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: مُحَمد بن يَزيد أَثبت من إِسحاق الأَزرَق، الأَزرَق كثير الخطأ عَن سُفيان، وكان الأَزرَق حافظًا، إِلا أَنه كان يخطئ. «العِلل» (١٤٦٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّختياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُلَية، عَن أَيوب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَحمَد بن حَنبَل، وداوُد بن رُشَيد، وعَلي بن الـمَديني، عَن ابن عُلَية، عَن أَيوب، (عَن ابن نافِع) عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالَفهم مُسَدَّد، وزياد بن أَيوب، روياه عَن ابن عُلَية، عَن أَيوب، عَن نافِع، لَم يَذكُرا بينهما أَحَدًا.

وكَذلك رَواه حاتم بن وردان، عَن أَيوب، عَن نافِع. «العِلل» (٢٧٦٧).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (٤٨٢٠)، من طريق داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب، عَن ابن نافِع، عَن نافِع، به، وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن ابن نافِع، عَن أَبيه.

***

٧٦٩٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَبَّقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَفَضَّلَ الْقُرَّحَ فِي الْغَايَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٧(٦٤٦٦). وأَبو داوُد (٢٥٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل. و«ابن حِبَّان» (٤٦٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن عُقبة بن خالد، أَبِي مَسعود الـمُجَدَّر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٥٦، في ترجمة عُقبة بن خالد السَّكوني، وقال: لا يُتابَع على حديثه، ولا يُعرف إِلاَّ به، وقال: لَيس يَذكُر هذه اللفظة: «فَضَّلَ القُرَّحَ» غير عُقبة.

ـ وقال الدَّارقُطني: رواه عُقبة بن خالد الـمُجَدَّر، أَبو مَسعود، عَن عُبيد الله، مختصرًا، وزاد فيه لفظًا لم يأت به غيره، وهو قوله: «وَفَضَّلَ الْقُرَّحَ فِي الْغَايَةِ».

ورواه مالك بن أَنس، وإِسماعيل بن أُمَية، وابن أَبي لَيلَى، والحَجاج، عَن نافِع، فلم يذكروا ما تَفَرَّد به الـمُجَدَّر عَن عُبيد الله. «العِلل» (٢٧٦٧).

***

٧٧٠٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَبَّقَ بِالْخَيْلِ وَرَاهَنَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٧(٥٣٤٨) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر[2]، عَن نافِع، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٧٩)، وتحفة الأَشراف (٨٠٦٤)، وأَطراف المسند (٤٨٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٦٣)، والدَّارقُطني (٤٨١٥).

(٢) في نسختين خطيتين لمسند أَحمد: «عَبد الله بن عُمر»، وفي باقي النسخ، وطبعات عالم الكتب (٥٣٤٨)، والرسالة (٥٣٤٨)، والمكنز (٥٤٤٦): «عُبَيد الله بن عُمر».

ولكن ابن حَجَر جزم وقطع بأَنه عَبد الله بن عُمر، الضعيف، فقال: ترجم التِّرمِذي: «باب المراهنة على الخيل»، ولعله أَشار إِلى ما أَخرجه أَحمد، من رواية عَبد الله بن عُمر، الـمُكَبَّر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ «أَن رَسول الله ﷺ، سَابَق بين الخَيل وراهَن». «فتح الباري» ٦/ ٧٢.

فقطع هنا بأَنه «عَبد الله» الـمُكَبَّر، وليس «عُبيد الله» الـمُصَغَّر.

(٣) المسند الجامع (٧٩٧٩)، وأَطراف المسند (٤٧٠٢).

ـ فوائد:

ـ عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارَك، وعَتاب، هو ابن زياد، الخُراساني.

* * *

٧٧٠١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سَبَّقَ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ الْخَيْلِ، وَأَعْطَى السَّابِقَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩١(٥٦٥٦) قال: حَدثنا قُرَاد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قُرَاد؛ لَقَب عَبد الرَّحمَن بن غَزوان الضَّبِّي، أَبي نوح.

* * *

٧٧٠٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا سَبْقًا، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا مُحَلِّلاً، وَقَالَ: لاَ سَبْقَ إِلاَّ فِي حَافِرٍ، أَوْ نَصْلٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٨٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن عاصم بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ».

تقدم من قبل.

* * *

(١) المسند الجامع (٧٩٧٩)، وأَطراف المسند (٤٧٠٢).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٢٦٣.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٩٣٦).

٧٧٠٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَمَى النَّقِيعَ لِخَيْلِهِ»[١].
(*) وفي رواية: «حَمَى رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيعَ لِلْخَيْلِ».
فَقُلْتُ لَهُ[٢]: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَن، يَعني الْعُمَرِيَّ، خَيْلُهُ؟ قَالَ: خَيْلُ الـمُسْلِمِينَ»[٣].
أَخرجه أَحمد ٢/ ٩١(٥٦٥٥) قال: حَدثنا قُراد. وفي ٢/ ١٥٥(٦٤٣٨) و٢/ ١٥٧ (٦٤٦٤) قال: حَدثنا حَماد بن خالد.

كلاهما (قُراد، عَبد الرَّحمَن بن غزوان، وحَمَّاد بن خالد) عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافِع، فذكره[٤].

***

٧٧٠٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَمَى النَّقِيعَ لِخَيْلِ الـمُسْلِمِينَ».
أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، قال: حَدثنا عاصم بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[٥].

***

٧٧٠٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَونٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ، أَسْأَلُهُ: مَا أَقْعَدَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْغَزْوِ، أَوْ عَنِ الْقَوْمِ، إِذَا غَزَوْا، بِمَا يَدْعُونَ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يُقَاتِلُوهُمْ؟

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٥٥).
(٢) القائل؛ هو حَماد بن خالد.
(٣) اللفظ لأَحمد (٦٤٦٤).
(٤) المسند الجامع (٧٩٨٠)، وأَطراف المسند (٤٧١٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٤٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٠١ و٦/ ١٤٦.
(٥) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٤٣).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٩٣٧).

وَهَلْ يَحْمِلُ الرَّجُلُ، إِذَا كَانَ فِي الْكَتِيبَةِ، بِغَيْرِ إِذْنِ إِمَامِهِ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ قَدْ كَانَ يَغْزُو وَلَدُهُ، وَيَحْمِلُ عَلَى الظَّهْرِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَفْضَلَ الْعَمَلِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى، وَمَا أَقْعَدَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْغَزْوِ إِلاَّ وَصَايَا لِعُمَرَ، وَصِبْيَانٌ صِغَارٌ، وَضَيْعَةٌ كَثِيرَةٌ؛

«وَقَدْ أَغَارَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى بَنِي الـمُصْطَلِقِ، وَهُمْ غَارُّونَ، يَسْقُونَ عَلَى نَعَمِهِمْ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى سَبَايَاهُمْ، وَأَصَابَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ».

قَالَ: فَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ابْنُ عُمَرَ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ، وَإِنَّمَا كَانُوا يَدْعُونَ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ، فَلاَ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِيبَةِ إِلاَّ بِإِذْنِ إِمَامِهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ؛ أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، قَدْ أَغَارَ نَبِيُّ الله ﷺ، عَلَى بَنِي الـمُصْطَلِقِ، وَهُمْ غَارُّونَ، وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الـمَاءِ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى ذُرِّيَّتَهُمْ، وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ ابْنَةَ الْحَارِثِ».

حَدَّثَنِي بِذَلِكَ عَبْدُ الله، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ: أَيَحْمِلُ الرَّجُلُ بِغَيْرِ إِذْنِ الأَمِيرِ؟ قَالَ: لاَ يَحْمِلُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، قَالَ: وَمَا كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْغَزْوِ، هَلْ سَمِعْتَ مِنِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُدْعَونَ إِلَى الإِسْلاَمِ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، قَبْلَ قِتَالٍ، وَإِنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَنِي؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَغَارَ عَلَى بَنِي الـمُصْطَلِقِ، يَعنِي خُزَاعَةَ، وَهُمْ غَارُّونَ، وَأَنْعَامُهُمْ عَلَى الـمَاءِ تُسْقَى، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَسَبَى سَبْيَهُمْ، وَأَخَذَ أَنْعَامَهُمْ، فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي أَصَابَ فِيهِ جُوَيْرِيَةَ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٣٦٥(٣٣٧٤٢) و١٤/ ٤٢٧(٣٧٩٩٠) قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. و«أَحمد» ٢/ ٣١(٤٨٥٧) قال: حَدثنا مُعاذ. وفي ٢/ ٣٢ (٤٨٧٣)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٢٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥١(٥١٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٣/ ١٩٤ (٢٥٤١) قال: حَدثنا علي بن الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٥/ ١٣٩ (٤٥٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر. وفي (٤٥٤١) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. و«أَبو داوُد» (٢٦٣٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع.

ثمانيتهم (عيسَى بن يُونُس، ومُعاذ بن مُعاذ، ويَزيد بن هارون، وإِسماعيل بن إِبراهيم، وعَبد الله بن الـمُبارك، وسُلَيم بن أَخضر، ومُحَمد ابن أَبي عَدي، ويَزيد بن زُرَيع) عَن عَبد الله بن عَون، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذا حديثٌ نَبيلٌ، رواه ابن عَون، عَن نافِع، ولم يَشْرَكهُ فيه أَحَدٌ.

***

٧٧٠٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً، فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ الله ﷺ، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، امْرَأَةً مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ الله ﷺ، مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨١٣١)، وتحفة الأشراف (٧٧٤٤)، وأطراف المسند (٤٧١٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩١٤)، وابن الجارود (١٠٤٧)، وأَبو عَوانة (٦٥٢٧-٦٥٢٩)، والطبَراني ٢٤/ (١٥٦)، والبيهَقي ٩/ ٣٨ و٥٤ و٦٤ و٧٩ و١٠٧، والبَغوي (٢٦٩٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤٥٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٦٥٨).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِامْرَأَةٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ مَقْتُولَةٍ، فَقَالَ: مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ، ثُمَّ نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، امْرَأَةً مَقْتُولَةً، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»[2].

أخرجه مالك (٩٢٠)[3]. وابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٣٨١(٣٣٧٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٢(٤٧٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٣(٤٧٤٦) قال: حَدثنا عَتَّاب بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٩٥٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٨٥).

(٣) أَثبتناه عَن رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للمُوطأ، مع أَنه وقع في النسخة الخطية للرواية مُرسَلًا، لَيس فيه: «عَن ابن عُمر»، وجاء على حاشية الأصل: «زاد في بعض النسخ: عَن عَبد الله بن عُمر»، قلنا: وهذا هو الصَّواب لرواية أَبي مُصعَب، فهو فيها مُتَّصِلٌ، وعند يَحيَى بن يَحيَى (١٢٩١): مُرسَلٌ، مع أَنه وقع في بعض طبعات رواية يَحيَى زيادة: «عَن عَبد الله بن عُمر»، وهو خطأ.

قال الجَوهري: هذا حديثٌ مُرسَلٌ في «الـمُوطأ»، لَيس فيه: «عَن ابن عُمر»، غير أَبي مُصعَب، فإِنه أَسنده. «مسند الـمُوطأ» (٦٧٦).

وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رواه يَحيَى، عَن مالك، عَن نافِع، مُرسَلًا، وتَابَعه أَكثر رواة «الـمُوطأ»، ووصَلَه عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَرفوعًا، جماعةٌ، منهم: مُحمد بن الـمُبارك الصُّوري، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن سُلَيمان الرَّازي، والوَليد بن مُسلم، وعَتِيق بن يَعقوب الزُّبيري، وعَبد الله بن يُوسُف التِّنِّيسي، وابن بُكير، وأَبو مُصعَب الزُّهْري، وإِبراهيم بن حَماد، وعُثمان بن عُمر. «التمهيد» ١٦/ ١٣٥، فيصحح ما وقع في رواية أَبي مصعب، وقد نبّه على ذلك الدكتور بشار في تعليقه على رواية يحيى.

- قال الدَّارقُطني: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عنه؛

فَرَواه ابن الـمُبارك، ومُحمد بن الحَسن، والوَليد بن مُسلم، وإِسحاق بن سُلَيمان الرَّازي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِبراهيم بن حَماد بن أَبي حازم، وعَتِيق بن يَعقُوب، عَن مالِك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَبو مُصعب، عَن مالِك، عَن نافِع مُرسلًا (كذا).

وأَصحاب «الـمُوَطَّأ» عَن مالك، عَن نافِع، مُرسَلًا.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، ومُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مُتَّصِلاً وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٧٦٢).

زِياد، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، يَعني ابن مُبارك، قال: أَخبَرَنا مالك بن أَنس. وفي ٢/ ٧٥ (٥٤٥٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٩١(٥٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٠٠(٥٧٥٣) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُلَيمان بن قَرم، عَن زَيد، يَعني ابن جُبَير. وفي ٢/ ١١٥ (٥٩٥٩) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن مُحمد بن زَيد. وفي ٢/ ١٢٢(٦٠٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. و«الدَّارِمي» (٢٦١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُيَينة، عَن علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله، هو ابن عُمر بن حَفص بن عاصم. و«البُخاري» ٤/ ٧٤(٣٠١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: أَخبَرَنا اللَّيث. وفي (٣٠١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبِي أُسامة: حَدثكم عُبيد الله. و«مُسلم» ٥/ ١٤٤ (٤٥٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ومُحَمد بن رُمح، قالا: أَخبَرَنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٢٨٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرَنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٢٦٦٨) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوهَب، وقُتيبة، يَعني ابن سَعيد، قالا: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (١٥٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٦٤) قال: أَخبَرَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٣٥ و٤٧٨٥) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَنبأَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وزَيد بن جُبَير، ومُحَمد بن زَيد[1]) عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) كذا ورد في رواية شَرِيك، ووَهِمَ فيه، كما أَشرنا قَبلُ.

(٢) المسند الجامع (٨١٢٩)، وتحفة الأشراف (٧٨٣٠ و٨١٠١ و٨٢٦٨ و٨٤٠١)، وأَطراف المسند (٤٦٤٨ و٤٧٦٢ و٤٩١٤ و٤٩٢٢ و٤٩٨٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٤٣)، وأَبو عَوانة (٦٥٨١-٦٥٨٦)، والطَبَراني (١٣٤١٦)، والبَيهَقي ٩/ ٧٧، والبَغَوي (٢٦٩٤).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: رواه موسَى بن داوُد، ومُحمد بن أَبَان، عَن شَرِيك، عَن مُحمد بن زَيد العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وذلك وَهْمٌ، والصَّحيح: عَن شَرِيك، عَن زَيد بن مُحمد، عَن نافِع. «العِلل» (٢٧٦٢).

***

٧٧٠٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«بَعثَ النَّبيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا، وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلاً وَأَسْرًا، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرَهُ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمُنَا، أَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَالله لاَ أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلاَ يَقْتُلُ أَحَدٌ، (وَقَالَ بِشْرٌ: مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ)، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذُكِرَ لَهُ صُنْعُ خَالِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ: اللهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ»[(١)].

- في رواية أَحمد: «... وَرَفَعَ يَدَيْهِ؛ اللهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ، مَرَّتَيْنِ».

- وفي رواية عَبد بن حُميد: «... فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٣٤ و١٨٧٢١). وأَحمد ٢/ ١٥٠(٦٣٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٥/ ٢٠٣(٤٣٣٩) و٩/ ٩١ (٧١٨٩) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثني نُعَيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي» ٨/ ٢٣٦، قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد، قال: حَدثنا بِشر بن السَّرِيّ، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارك (ح) وأَنبأَنا أَحمد بن علي بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٣٦.

هِشَام بن يُوسُف، وعَبد الرَّزاق. وفي «الكُبرى» (٥٩٢٢) قال: أخبَرني أَبو بَكر بن علي[١]، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف، وعَبد الرَّزاق. وفي (٨٥٤٢) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب القُومَسِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٤٧٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الـمُبارك، وهِشام بن يُوسُف) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[٢].

***

٧٧٠٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيلَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي سَرِيَّةٍ، مِنْ سَرَايَا رَسُولِ الله ﷺ، فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، وَكُنْتُ فِيمَنْ حَاصَ، فَقُلْنَا: كَيْفَ نَصْنَعُ، وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ، وَبُؤْنَا بِالْغَضَبِ؟ ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ دَخَلْنَا الـمَدِينَةَ، فَبِتْنَا، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ تَوْبَةٌ، وَإِلاَّ ذَهَبْنَا، فَأَتَيْنَاهُ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: لاَ بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، أَنَا فِئَتُكُمْ، وَأَنَا فِئَةُ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، حَتَّى قَبَّلْنَا يَدَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَفَرَرْنَا، فَأَرَدْنَا أَنْ نَرْكَبَ الْبَحْرَ، ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، فَقَالَ: لاَ، بَلْ أَنْتُمْ، أَوْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ»[٤].

(*) وفي رواية: «لَقِينَا الْعَدُوَّ، فَحَاصَ الـمُسْلِمُونَ حَيْصَةً، فَكُنْتُ فِيمَنْ

---

(١) أَبو بَكر بن علي، هو أَحمد بن علي بن سَعيد.

(٢) المسند الجامع (٨١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٩٤١)، وأَطراف المسند (٤٢٤٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠٦)، والبَيهَقي ٩/ ١١٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٣٨٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٥٩١).

حَاصَ، فَدَخَلْنَا الـمَدينةَ، قَالَ: فَتَعَرَّضْنَا لِرَسُولِ الله ﷺ، حِينَ خَرَجَ لِلصَّلاَةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: لاَ، بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، إِنِّي فِئَةٌ لَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ، انْهَزَمْنَا فِي أَوَّلِ عَادِيَةٍ، فَقَدِمْنَا الـمَدينةَ فِي نَفَرٍ لَيْلاً، فَاخْتَفَيْنَا، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَاعْتَذَرْنَا إِلَيْهِ، فَخَرَجْنَا، فَلَمَّا لَقِينَاهُ قُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، وَأَنَا فِئَتُكُمْ».

قَالَ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ: «وَأَنَا فِئَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي غَزْوَةٍ، فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، قُلْنَا: كَيْفَ نَلْقَى النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ فَرَرْنَا؟ فَنَزَلَتْ قَوْله تَعَالَى: ﴿إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾، فَقُلْنَا: لاَ نَقْدَمُ الـمَدينةَ، فَلاَ يَرَانَا أَحَدٌ، فَقُلْنَا: لَوْ قَدِمْنَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، قُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، فَقَبَّلْنَا يَدَهُ، قَالَ: أَنَا فِئَتُكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَحُصْنَا حَيْصَةً، فَدَخَلْنَا الـمَدينةَ، فَتَخَبَّأْنَا، قَالَ: فَقُلْنَا: هَلَكْنَا يَا رَسُولَ الله، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: لاَ، بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، وَأَنَا فِئَتُكُمْ»[4].

(*) وفي رواية: «قَبَّلْنَا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَا فِئَةُ الـمُسْلِمِينَ»[6].

(*) وفي رواية: «أَنَا فِئَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ»[7].

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٧٥٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٥٨٩٥).

(٣) اللفظ للبُخاري، في «الأدب الـمُفرَد».

(٤) اللفظ لأبي يَعلَى (٥٥٩٦).

(٥) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٦٧٢٩).

(٦) اللفظ لأحمد (٥٢٢٠).

(٧) اللفظ لأحمد (٥٧٤٤).

أخرجه الحُميديّ (٧٠٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٥٦١ (٢٦٧٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٨/ ٥٦٢(٢٦٧٣٠) و١٢/ ٥٣٥ (٣٤٣٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣(٤٧٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٢/ ٥٨(٥٢٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن صالح. وفي ٢/ ٧٠(٥٣٨٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٢/ ٨٦ (٥٥٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٩٩(٥٧٤٤) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ٢/ ١٠٠(٥٧٥٢) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد، يَعني الطَّحَّان. وفي ٢/ ١١٠(٥٨٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، وأَسْوَد بن عامر، قالا: حَدثنا شَريك. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٩٧٢) قال: حَدثنا موسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (٣٧٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (٢٦٤٧ و٥٢٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. و«التِّرمِذي» (١٧١٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٩٦) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٩٧) قال أَبو علي (هارون بن مَعروف): وزاد فيه ابن فُضَيل. وفي (٥٧٣٧) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٥٧٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

عشرتهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن فُضَيل، وعَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، وعلي بن صالح، وزُهَير بن مُعاوية، وشُعبة بن الحَجَّاج، وخالد الطَّحَّان، وشَريك بن عَبد الله، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وجَرِير بن عَبد الحَميد) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، أَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى حَدَّثه، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، لا نعرفُهُ إِلا من حديثِ يَزيد بن أَبي زِياد.

---

(١) المسند الجامع (٨١٣٨)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٨)، وأَطراف المسند (٤٤٠٣ و٤٤٠٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٢، والمقصد العلي (١٠٩٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٢٨٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٦٨)، وابن الجارود (١٠٥٠)، والطبراني (١٣٧٠٩)، والبيهَقي ٩/ ٧٦، والبَغَوي (٢٧٠٨).

ومَعنى قوله: «فحَاص النَّاسُ حَيْصَةً» يَعني أَنهم فَرُّوا من القتال.

ومَعنى قوله: «بل أَنتم العَكَّارون» والعَكَّار الذي يَفِرُّ إِلى إِمَامه لِيَنْصُرَه، لَيس يريد الفِرار من الزَّحْفِ.

***

٧٧٠٩- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ لاَ نَثْبُتُ عِنْدَ قِتَالِ عَدُوِّنَا، وَلاَ نَدْرِي مَنِ الْفِئَةُ؟ قَالَ لِي: الْفِئَةُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾، قَالَ: إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ لأَهْلِ بَدْرٍ، لاَ لِقَبْلِهَا، وَلاَ لِبَعْدِهَا.

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١١٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا حَسان بن عَبد الله، قال: حَدثنا خَلاَّد بن سُليمان، حَدثني نافِع، فذكره[١].

***

٧٧١٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ».

قَالَ مَالِكٌ: وَإِنَّمَا ذَلِكَ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ، فَإِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

قَالَ أَيوبُ: فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ، وَخَاصَمُوكُمْ بِهِ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، يَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ»[٤].

---

(١) تُحفة الأشراف (٧٦٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٨، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٥/ ١٦٧١.

(٢) اللفظ لمالك، في «الموَطَّأ».

(٣) اللفظ لمسلم (٤٨٧٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، مَخَافَةَ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ الْعَدُوُّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالـمُصْحَفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالُوا مِنْهُ شَيْئًا»[4].

أَخرجه مالك (١٢٨٩)[5]. وعَبد الرَّزاق (٩٤١٠) عَن معمَر، عَن أَيوب. وفي (٩٤١١) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٧١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٤/ ١٥٢(٣٧٢١٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٦ (٤٥٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٧(٤٥٢٥) و٢/ ٦٣ (٥٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٠(٤٥٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٥(٥١٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٧٦(٥٤٦٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٦٦) قال: حَدثني سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب. و«البُخاري» ٤/ ٦٨(٢٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. قال البُخاري: وكذلك يُروَى عَن مُحمد بن بِشر، عَن عُبيد الله، عَن نافعٍ، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وتَابَعَه ابن إِسحاق، عَن نافِع، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٥٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤٦٥).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد (٧٦٨).

(٥) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهري، للموطأ (٩٦١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٧٠).

ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي (٣٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، عَن ابن إِسحاق. وفي (٣٩٤) قال أَبو عبد الله البخاري: وتَابعه مُحمد بن بِشر، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عُمر، رضي الله عنهما، عن النَّبي ﷺ. و«مُسلم» ٦/ ٣٠ (٤٨٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٨٧٣) قال: وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابنُ رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٤٨٧٤) قال: وحَدثنا أَبو الرَّبِيع العَتكي، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٤٨٧٥) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، والثَّقَفِي، كلهم عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان. و«ابن ماجة» (٢٨٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، وأَبو عُمر[1]، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك بن أَنس. وفي (٢٨٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٦١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٠٦ و٨٧٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٤٧١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٧١٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، عَن أَخيه، عَن سُلَيمان بن بِلاَل، عَن عَبد الله بن دينار.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد، والضَّحَّاك بن عُثمان، وعَبد الله بن دينار) عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) هو حَفص بن عَمرو الربالي.

(٢) المسند الجامع (٨١٣٢)، وتحفة الأشراف (٧٥٦٦ و٧٧٠٩ و٨٠٩١ و٨٢٨٦ و٨٣٤٧)، وأَطراف المسند (٤٥٤٨ و٤٨٤٩ و٤٩٣٤ و٤٩٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٦٦)، والبَزَّار (٥٥٨٦-٥٥٩٠ و٥٨٠٩)، وابن الجارود (١٠٦٤)، وأَبو عَوانة (٣٩٧٤-٣٩٨١ و٧٢٣٨-٧٢٤٥)، والطَبَراني، في «الأوسط» (١٩٠٦ و٨١٩١)، والبَيهَقي ٩/ ١٠٨، والبَغَوي (١٢٣٣ و١٢٣٤).

- زاد في رواية عَبد الرَّزاق (٩٤١١): «قال: وَكَتب فيه عُمر بن عَبد العَزيز إلى الأَمصار».

● أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٨ (٦١٢٤) قال: حَدثنا عُبيد بن أَبي قُرَّة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بلال، عَن عَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

لَيس فيه: «نافِع»(١).

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: يرويه عَبد الله بن دينَار، واختُلِفَ عنه؛

فرواه صالح بن قُدامة، وسُلَيمان بن بِلال، عَن عَبد الله بن دينَار، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

قاله أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، عَن سُلَيمان بن بِلال.

وخالفه عُبيد بن أَبي قُرَّة، فرواه عَن سُلَيمان بن بِلال، عَن عَبد الله بن دينَار، عَن ابن عُمر.

وكذلك رواه عَبد العَزيز بن مُسلم القَسمَلي، وعَبد الله بن جَعفر الـمَدَني، عَن عَبد الله بن دينَار، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٨٠٩).

***

٧٧١١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِي بِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا وَالله يَا رَسُولَ الله، مَا تَغَيَّرَ الإِيمَانُ مِنْ قَلْبِي، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِلاَّ وَلَهُ جِذْمٌ وَأَهْلُ بَيْتٍ يَمْنَعُونَ لَهُ أَهْلَهُ، وَكَتَبْتُ كِتَابًا رَجَوْتُ أَنْ يَمْنَعَ اللهُ بِذَلِكَ أَهْلِي، فَقَالَ عُمَرُ: ائْذَنْ لِي فِيه، قَالَ: أَوَ

---

(١) المسند الجامع (٨١٣٣)، وأَطراف المسند (٤٣٦٨).

وأَخرجه من هذا الوجه؛ ابن أَبي داوُد، في «المصاحف» ٢/ ٧٣ (٧٢١).

كُنْتَ قَاتِلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ أَذِنْتَ لِي، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّهُ قَدِ اطَّلَعَ اللهُ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُم»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعُمَرَ: وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٣٨٤(٣٧٨٨٣). وأَحمد ٢/ ١٠٩(٥٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد). و«أَبو يَعلَى» (٥٥٢٢) قال: حَدثنا الحُسين بن الأَسوَد.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبَة، والحُسين بن الأَسوَد) قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا عُمر بن حَمزَة، قال: أَخبَرني سالم، فذكره[٣].

* * *

٧٧١٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ طَلْحَةُ صَاحِبَ رَايَةِ الـمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُبَارَزَةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٣٨١(٣٧٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن حَجاج، عَن نافِع، فذكره.

ـ فوائد:

ـ حَجاج؛ هو ابن أَرطَاة.

* * *

٧٧١٣- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (٨١٣٩)، وأَطراف المسند (٤١٥٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٠٣، والمقصد العلي (١٤١٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦٨٢٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤١).

«اطَّلَعَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى أَهْلِ الْقَلِيبِ بِبَدْرٍ، ثُمَّ نَادَاهُمْ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ الله، أَتُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى أَهْلِ الْقَلِيبِ، فَقَالَ: وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَقِيلَ لَهُ: تَدْعُو أَمْوَاتًا؟ فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ، وَلَكِنْ لاَ يُجِيبُونَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣١(٦١٤٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٦٢) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الزُّهْري، قال: حَدثني أَبِي، عَن صالح بن كَيْسان. و«البُخاري» ٢/ ١٢٢(١٣٧٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبِي، عَن صالح. وفي ٥/ ١١٠(٤٠٢٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُلَيح بن سُلَيمان، قال: قال موسَى.

كلاهما (صالح بن كَيْسان، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ وللحديث طرق أُخرى، تأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أُم الـمُؤمنين، عَائِشة، رضي الله تعالى عنها، رواها عَن ابن عُمر:

عُروَة بن الزُّبَير.

ويَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب.

***

٧٧١٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَنَا، لَـمَّا رَجَعَ مِنَ الأَحْزَابِ: لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نُصَلِّي حَتَّى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٣٧٠).

(٣) المسند الجامع (٨١٤٢)، وتحفة الأشراف (٧٦٨٥ و٨٤٨١)، وأَطراف المسند (٤٦٦٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن أبي عاصم (٨٨٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ١١٧.

نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يُرَدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «نَادَى فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ انْصَرَفَ عَنِ الأَحْزَابِ: أَنْ لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الظُّهْرَ إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَتَخَوَّفَ نَاسٌ فَوْتَ الْوَقْتِ، فَصَلَّوْا دُونَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَقَالَ آخَرُونَ: لاَ نُصَلِّي إِلاَّ حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنْ فَاتَنَا الْوَقْتُ، قَالَ: فَمَا عَنَّفَ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ»(٢).

ـ في رواية ابن حِبَّان (٤٧١٩): «... نَادَى فِينَا مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٩(٩٤٦) و٥/ ١٤٣(٤١١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن محمد بن أَسماء. و«مُسلم» ٥/ ١٦٢(٤٦٢٤) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي. و«ابن حِبَّان» (١٤٦٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى القَطَّان، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل النَّهدي. وفي (٤٧١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى الـمَوصِلي في كتاب المشايخ، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، ومالك بن إِسماعيل) عَن جُوَيرية بن أَسماء، عَن نافِع، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قَوله: «لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصر»، كذا وقع في جميع النسخ عند البُخاري، ووقع في جميع النسخ عند مُسلم: «الظهر»، مع اتفاق البُخاري ومُسلم على روايته عَن شيخ واحد، بإِسنادٍ واحدٍ، وقد وافق مُسلمًا أَبو يَعلَى وآخرون، وكذلك أَخرجه ابن سَعد، عَن أَبي غَسان مالك بن إِسماعيل، عَن جُوَيرية، بلفظ: «الظهر»، وابن حبَّان، من طريق أَبي غسَّان كذلك، ولم أَرَه من رواية جُوَيرية إِلا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨١٤٦)، وتحفة الأشراف (٧٦١٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٧٢٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١١٩، والبَغَوي (٣٧٩٨).

بلفظ «الظهر»، غير أَن أَبا نُعيم في «المستخرج» أَخرجه من طريق أَبي حَفص السُّلَمي، عَن جُوَيرية، فقال: «العَصر». «فتح الباري» ٧/ ٤٠٨.

***

٧٧١٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ».

قَالَ: وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ ... حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

قَالَ: فَأَجَابَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ:

أَدَامَ اللهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ ... وَحَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْهٍ ... وَتَعْلَمُ أَيَّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ ... حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾ الآيَةُ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٣٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٠٣٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٥٧٤).

أخرجه الحُميديّ (٧٠٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن موسَى بن عُقبة. قال سُفيان: لم أسمعه منه. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٣٩١(٣٣٨٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدِي، وعُبيد الله بن موسَى، عَن سُفيان، عَن موسَى بن عُقبة. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥٣٢) و٢/ ٥٢ (٥١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ٨٠ (٥٥٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ٨٦ (٥٥٨٢) قال: حَدثنا موسَى بن طارق، أَبو قُرَّة الزَّبِيدِي، من أهل زَبِيد من أهل الحُصَيْب باليَمَن، قال أَحمد: وكان قاضيًا لهم، عَن موسَى، يَعني ابن عُقبة. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٤٠(٦٢٥١) قال: حَدثنا حَجاج، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا لَيث. و«الدَّارِمي» (٢٦١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ١٣٦(٢٣٢٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٤/ ٧٦(٣٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٥/ ١١٣(٤٠٣١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٤٠٣٢) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَبَّان، قال: أَخبَرنا جُوَيرية بن أَسماء. وفي ٦/ ١٨٤ (٤٨٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٥/ ١٤٥(٤٥٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٥٧٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا ابن المُبارك، عَن موسَى بن عُقبة. وفي (٤٥٧٥) قال: وحَدثنا سَهل بن عُثمان، قال: أَخبَرني عُقبة بن خالد السَّكوني، عَن عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٢٨٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. وفي (٢٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٢٦١٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (١٥٥٢ و٣٣٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٥٤ و١١٥٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٨٥٥٥) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن موسَى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية.

أَربعتُهم (موسَى بن عُقبة، واللَّيْث بن سَعد، وعُبيد الله بن عُمر، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٨٠) عَن الثَّوْري، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافعٍ، مثله، وزاد: ولها يقول حَسَّان بن ثابت:

وَهَـانَ عَـلَى سَرَاةِ بَنِـي لُـؤَيٍّ　　　حَرِيـقٌ بِـالْبُوَيْرَةِ مُـسْتَطِيرُ.

***

٧٧١٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ وَقُرَيْظَةَ، حَارَبُوا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَجْلَى رَسُولُ الله ﷺ بَنِي النَّضِيرِ، وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنَّ عَلَيْهِمْ، حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلاَدَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلاَّ أَنَّ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَآمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا، وَأَجْلَى رَسُولُ الله ﷺ، يَهُودَ الـمَدِينَةِ كُلَّهُمْ، بَنِي قَيْنُقَاعَ، وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ، وَكُلَّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالـمَدِينَةِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٨٨ و١٩٣٦٤) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ١٤٩ (٦٣٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٥/ ١١٢ (٤٠٢٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ١٥٩ (٤٦١٤) قال: حَدثني محُمد بن رافع، وإِسحاق بن مَنصور، قال ابن رافع: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن

(١) المسند الجامع (٨١٣٠)، وتحفة الأشراف (٧٦٣٧ و٨٠٦٠ و٨٢٦٧ و٨٤٥٧)، وأَطراف المسند (٤٩١٢ و٥٠٠١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٤٢)، والبَزَّار (٥٧٢٧ و٥٧٢٨)، وابن الجارود (١٠٥٤)، وأَبو عَوانة (٦٥٩٧-٦٦٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ٨٣، والبَغَوي (٢٧٠٠ و٣٧٨١ و٣٧٨٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٦١٤).

جُرَيج. وفي (٤٦١٥) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهِر، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني حَفص بن مَيسَرة. و«أَبو داوُد» (٣٠٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وحَفص بن مَيسَرة) عَن موسَى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[1].

❋ ❋ ❋

• حَدِيثُ أَبِي مُرَّةَ، مَولَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ الْهَدْيُ دُونَ الْجِبَالِ، الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى وَادِي الثَّنِيَّةِ، عَرَضَ لَهُ الـمُشْرِكُونَ، فَرَدُّوا وُجُوهَ بُدْنِهِ، فَنَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ، حَيْثُ حَبَسُوهُ، وَهِيَ الْحُدَيْبِيَةُ، وَحَلَقَ، وَائْتَسَى بِهِ نَاسٌ فَحَلَقُوا، وَتَرَبَّصَ آخَرُونَ، قَالُوا: لَعَلَّنَا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رَحِمَ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قِيلَ: وَالـمُقَصِّرِينَ، قَالَ: رَحِمَ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، ثَلاَثًا».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ مُعْتَمِرًا، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ هَدْيَهُ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الـمُقْبِلَ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، فِي فَتْحِ خَيْبَرَ، وَمُعَامَلَةِ أَهْلِهَا عَلَى الزَّرْعِ.

تقدم من قبل.

❋ ❋ ❋

---

(١) المسند الجامع (٨١٤٥)، وتحفة الأشراف (٨٤٥٥)، وأَطراف المسند (٥٠٠٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٢٣)، وابن الجارود (١١٠٠)، وأَبو عَوانة (٦٧٠٢ و٦٧٠٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٣ و٩/ ٦٣ و١١٢ و٢٠٨ و٢٣٣، والبَغَوي (٣٧٨٠).

٧٧١٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى، وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا وَتِسْعِينَ، مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ.

- فِي رواية مُصعَب: «... وَوَجَدْنَا فِيمَا نِيلَ مِنْ جَسَدِهِ، بِضْعًا وَسَبْعِينَ ضَرْبَةً وَرَمْيَةً».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٨٢(٤٢٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. و«ابن حِبَّان» (٤٧٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُصعَب بن عَبد الله الزُّبيري.

كلاهما (أَحمد بن أَبي بَكر، ومُصعَب بن عَبد الله) عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَبد الله بن عَياش بن أَبي رَبيعة، الـمَخزومي، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٨١(٤٢٦٠) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عَمرو، عَن ابن أَبي هِلال، قال: وأَخبرني نافِع، أَن ابن عُمر أَخبره؛ أَنه وَقَف عَلى جَعفر يَومئِذٍ، وهو قَتيل، فعَددتُ به خمسينَ، بين طَعنةٍ وضَربَةٍ، لَيس منها شيءٌ في دُبُره، يَعني في ظَهْره[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٥٢١(٣٨١٣٧) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الأَزدي، قال: حَدثني أَبو أُوَيس، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافع، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: كنتُ بِمُؤْتة، فلما فَقَدنا جَعفرَ بن أَبي طالب، طلبناه في القتلى، فوجدنا فيه خمسين، بين طَعنةٍ ورَميةٍ، ووجدنا ذلك فيما أَقبل من جَسَده[3].

---

(١) المسند الجامع (٨١٤٣)، وتحفة الأشراف (٧٧١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٣)، والبيهقي ٨/ ١٥٤، والبَغَوي (٢٦٦٦ و٣٨٠٩).

(٢) تُحفة الأشراف (٧٦٦٨).

(٣) أَخرجه الطبَراني (١٤٦٥).

أَخرجه الطبَراني (١٤٦٣)، وأَبو عَوانة (٧٥٤٤ و٧٥٤٥).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي، عَن حَديث، رواه ابن أَبي أُوَيس، قال: حَدثنا أَبي عَن عُبيد الله عَن نافِع، عَن ابن عُمر قال: كنتُ بِمُؤْتة، فَلما فقدنا جَعفر بن أَبي طالب طلبناه في القتلى، فوجدنا فيه بين طَعنة وَرَمْيَة بضعًا وتسعين، ووجدنا ذلك فيما أَقبل من جَسده.

قال أَبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ من حَدِيث عُبيد الله. «علل الحديث» (٩٩٥).

* * *

٧٧١٨- عَنِ ابْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا دَخَلَ مَكَّةَ، وَجَدَ بِهَا ثَلاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ صَنَمًا، فَأَشَارَ بِعَصًا إِلَى كُلِّ صَنَمٍ، وَقَالَ ﷺ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ فَسَقَطَ الصَّنَمُ، وَلَمْ يَمَسَّهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٢٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، قال: حَدثنا عاصم بن عُمر، عَن ابن دينار[١]، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) وقع في نسختنا الخطية، للمعجم الكبير للطبَراني ٣/ الورقة ٢١٠، والمطبوع: «عَمرو بن دينار»، وفي «الأوسط» له: «عَبد الله بن دينار».

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ١٧٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٦٤٣)، وفي «الأوسط» (٧٩٣٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٧٢.

«... فَفَتَحَ اللهُ مَكَّةَ، فَلَمَّا دَخَلَهَا (رَسُولُ الله ﷺ)، أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: كُفُّوا السِّلاَحَ، إِلاَّ خُزَاعَةَ عَنْ بَكرٍ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

٧٧١٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَإِنَّ الْفِئَتَيْنِ لَمُوَلِّيَتَيْنِ، وَمَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِئَةُ رَجُلٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمِي البَصري، قال: حَدثني أَبِي، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ مِن حديثِ عُبيد الله إِلاَّ مِن هذا الوجهِ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث؟ فقال: لا أَعرفُ أَحدًا رَوَى هذا الحديث عَن عُبيد الله بن عُمر، غير سُفيان بن حُسَين. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٠٧).

***

٧٧٢٠- عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الأَعْمَى قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

«لَـمَّا حَاصَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَهْلَ الطَّائِفِ، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ غَدًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَتَقْفِلُ قَبْلَ أَنْ تَفْتَحَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، قَالَ: فَغَدَوْا عَلَى الْقِتَالِ، فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَةٌ شَدِيدَةٌ،

---

(١) المسند الجامع (٨١٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٨٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٤٩٧٦).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَكَأَنَّهُمُ اشْتَهَوْا ذَلِكَ، وَسَكَنُوا إِلَيْهِ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ (قِيلَ لِسُفْيَانَ: ابْنُ عَمْرٍو؟ قَالَ: لاَ، ابْنُ عُمَرَ)؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا حَاصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَكَأَنَّ الـمُسْلِمِينَ كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: اغْدُوا، فَغَدَوْا عَلَى الْقِتَالِ، فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَسُرَّ الـمُسْلِمُونَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي العَبَّاسِ الشَّاعِرِ الأَعْمَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَـمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الطَّائِفَ، فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: نَذْهَبُ وَلاَ نَفْتَحُهُ، وَقَالَ مَرَّةً: نَقْفُلُ، فَقَالَ: اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ، فَغَدَوْا، فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَعْجَبَهُمْ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ».

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: «فَتَبَسَّمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَـمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالطَّائِفِ، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لاَ نَبْرَحُ، أَوْ نَفْتَحَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ، قَالَ: فَغَدَوْا، فَقَاتَلُوهُمْ قِتَالاً شَدِيدًا، وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَسَكَتُوا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَلَمْ يَفْتَحْهَا، فَقَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَالَ الـمُسْلِمُونَ:

---

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ للبُخاري (٤٣٢٥).
(٤) اللفظ للبُخاري (٦٠٨٦).

نَقْفُلُ وَلَمْ نَفْتَحْ؟! قَالَ: فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ، فَغَدَوْا، فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَاتٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ»(١).

أخرجه الحُمَيديّ (٧٢٣). وابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٥٠٧(٣٨١٠٧). وأَحمد ٢/ ١١ (٤٥٨٨). والبُخاري ٥/ ١٩٨(٤٣٢٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٨/ ٢٨ (٦٠٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٩/ ١٧٢(٧٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٥/ ١٦٩ (٤٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٤٥ و٨٨٢١) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء بن عَبد الجَبَّار. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٤٧٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

تسعتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيديّ، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، وعلي بن عَبد الله، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن مُحمد، وزُهَير بن حَرب أَبو خَيثمة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعَبد الجَبَّار بن العَلاء) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي العَبَّاس الشَّاعِرِ الأَعمَى، فذكره(٢).

- عَقِب (٤٣٢٥ و٦٠٨٦) قال البُخاري: قال الحُمَيدي: حَدثنا سُفيان بالخَبَر كله.

- في رواية الحُمَيدي: «عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب».

- وفي «مصنف ابن أَبي شَيبَة»: «عَن عَبد الله بن عَمرو، وقال مَرَّةً: عَن ابن عُمر».

- وفي رواية أَحمد: «عَن عَبد الله بن عُمر، قيل لسُفيان: ابن عَمرو، قال: لا، ابن عُمر».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٤٨٠).

(٢) المسند الجامع (٨١٤٨)، وتحفة الأشراف (٧٠٤٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٣/ ٣٩٧.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٧٦٥ و٦٧٦٦)، والطبراني (١٣٦٨٤)، والبَيهَقي ٩/ ٤٣.

ـ وفي روايات البُخاري(1)، وأَبي يَعلَى: «عَبد الله بن عُمر».

(1) قال المِزِّي، تعليقًا على روايات البُخاري الثلاث: منهم مَن قال: «عَن عَبد الله بن عُمر»، ومنهم من قال: «عَن عَبد الله بن عَمرو»، وكان القدماء من أَصحابِ سُفيان يقولون: «عَن عَبد الله بن عُمر»، كما وقع عند البُخاري في عامة النسَخ.

قال أَبو عَوانة، يَعقُوب بن إِسحاق الإِسفراييني «مسنده» (٦٧٦٦): بَلَغني أَن إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، وغيرَه، قالوا: «عَبد الله بن عَمرو»، ورواه عنه، يَعني عَن سُفيان، من أَصحابه، مِمَّنْ يَفهَمُ ويَضبِطُ، فقالوا: «عَبد الله بن عُمر». «تُحفة الأشراف» (٧٠٤٣).

ـ وقال الذَّهَبي: أَخرجه مُسلم، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عَن سُفيان، وعنده: «عَبد الله بن عَمرو»، في بعض النسَخ بمسلم، وأَخرجه البُخاري عَن ابن الـمَديني، عَن سُفيان، فقال: «عَبد الله بن عُمر»، قال البُخاري: قال الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، سَمِعتُ أَبا العبّاس الأَعمى يقول: عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب. «تاريخ الإِسلام» ١/ ٤٠١-٤٠٢.

ـ وقال ابن حَجَر، تعليقًا على الحديث (٤٣٢٥) رواية علي بن عَبد الله: قَوله: «عَن عَبد الله بن عُمر»، فِي رِوايَة الكُشميهَني: «عَبد الله بن عَمرو»، بِفَتح العَين، وَسُكون الميم، وكذا وَقَع في رِوايَة النسَفي، والأَصيلي، وَقُرِئ عَلَى ابن زَيد الـمَروَزي كذلك، فَرَدَّه بِضَمِّ العَين. «فتح الباري» ٨/ ٤٤.

ـ أَخرجه البيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٦٥، وفيه: «عَبد الله بن عُمر»، وقال: رَواهُ مُسلم في «الصَّحيح»، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عَن سُفيان، هكذا، وقال: «عَن عَبد الله بن عَمرو» في بَعض النسَخ. وأَخرَجه البُخاري عَن عَلي بن الـمَديني، عَن ابن عُيَينَةَ، فَقالَ: «عَن عَبد الله بن عُمر».

ـ ونقل ابن حَجَر، عَن «صَحِيح البُخاري»، رواية علي بن عَبد الله، ورواية قُتَيبة، وفي الموضعين: «عَبد الله بن عُمر». «تغليق التعليق» (٤٣٢٥ و٦٠٨٦).

وقال النَّوَوي: هكذا هو في نسخ «صَحِيح مُسلم»: «عَن عَبد الله بن عَمرو»، بفتح العين، وهو ابن عَمرو بن العاص. قال القاضي (عِياض): كذا هو في رواية الجُلودي، وأَكثر أَهل الأَصول، عَن ابن ماهان. قال: وقال القاضي الشَّهيد أَبو علي: صوابه: «ابن عُمر بن الخَطاب» رضي اللهُ عنه، كذا ذكره البُخاري، وكذا صَوَّبَه الدَّارقُطني. «شرح النَّوَوي» ١٢/ ١٢٣.

ـ وقال الدَّارقُطني: يرويه ابن عُيَينة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الحُميدي، وأَحمد بن رَوح الأَهوازي، ومحمود بن آدم، عَن ابن عُيَينة، عَن عَمرو، عَن أَبي العَباس. قال: سَمعتُ عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب.

وقيل: عَن ابن عُيَينة، عَن عَمرو، عَن أَبي العَباس، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصي.

والصَّوَاب قول من قال: عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٨٦٨).

ـ قالَ الـمُفَضَّل الغَلابِي (تحرف في المطبوع إِلى العلائي)، عَن يَحيَى بن مَعين: أَبو العَباس، عَن عَبد الله بن عَمرو، وَعَبد الله بن عُمر، فِي الطائِف، الصَّحِيح: «ابن عُمر». «فتح الباري» ٨/ ٤٤.

- وفي رواية مُسلم، والنَّسائي (٨٥٤٥)، وابن حِبَّان[١]: «عَبد الله بن عَمرو».

- وفي رواية النَّسائي (٨٨٢١): «عَبد الله» غير منسوب.

***

• حَدِيثُ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

تقدم من قبل.

- حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَبِيعَ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، إِلاَّ الْغَنَائِمَ، والـمَوَارِيثَ».

تقدم من قبل.

***

٧٧٢١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ الـمَغَانِمَ تُجَزَّأُ خَمْسَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُسْهَمُ عَلَيْهَا، فَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهُوَ لَهُ يَتَخَيَّرُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن نافِع، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- ابن لَهِيعَة؛ عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسى الأَشيب.

***

٧٧٢٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) كذا وقع في المطبوع من «صَحِيح ابن حِبَّان»، وقد رواه من طريق أَبي يَعلَى، وهو في «مسند أَبي يَعلَى» (٥٧٧٣)، وعنده: «عَبد الله بن عُمر».

(٢) المسند الجامع (٨١٥٤)، وأَطراف المسند (٤٧٥٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٤٠.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عُبيد، في «الأموال» (٣٦ و٨٣٤)، ومن طريقه ابن زَنجُوْيه، فيه (٨١ و١٢٢٤).

«مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٧٨(٤٢٤٣) قال: حَدثنا الحَسن[1]، قال: حَدثنا قُرَّة بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

٧٧٢٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَسَمَ فِي النَّفَلِ، لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ، لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٣٩٦(٣٣٨٤١) و١٤/ ١٥١(٣٧٢١٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٢(٤٤٤٨) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير (ح) وأَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٤١(٤٩٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٦٢ (٥٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر. وفي ٢/ ٧٢(٥٤١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر. وفي ٢/ ٨٠ (٥٥١٨) و٢/ ١٥٢ (٦٣٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ١٤٣ (٦٢٩٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«الدَّارِمي» (٢٦٢٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم،

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثنا الحَسن»، هو ابن مُحمد بن الصَّباح الزَّعفَراني، وَقَع مَنسوبًا في رِوايَة أَبي عَلي بن السَّكَن، وقال الكَلاباذي: يُقال: إِنه الزَّعفَراني، وأَما الحاكِم فقال: هو الحَسن بن شُجاع، يَعني البَلخي، أَحَدُ الحُفاظ، وهو مِن أَقران البُخاري، ومات قَبلَه بِاثنَتَي عَشَرَة سَنَة وهو شاب. «فتح الباري» ٧/ ٤٩٥.

(٢) المسند الجامع (٨١٥٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٨٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٤١٢).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

أَبو مُعاوية. وفي (٢٦٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٣٧ (٢٨٦٣) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة. وفي ٥/ ١٧٤(٤٢٢٨) قال: حَدثنا الحَسن بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا زَائِدة. و«مُسلم» ٥/ ١٥٦(٤٦٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو كامل، فُضَيل بن حُسَين، كلاهما عَن سُلَيم، قال يَحيَى: أَخبَرنا سُلَيم بن أَخضر. وفي (٤٦٠٨) قال: حَدثناه ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٢٨٥٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٢٧٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (١٥٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، وحُمَيد بن مَسعَدة، قالا: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر. وفي (١٥٥٤م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُلَيم بن أَخضر. و«ابن حِبَّان» (٤٨١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَروَزي، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر. وفي (٤٨١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الوَليد، عَن سُفيان الثَّوري. وفي (٤٨١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر.

سبعتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، وهُشَيم بن بَشير، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُلَيم بن أَخضر، وسُفيان الثَّوري، وزَائِدة بن قُدامة) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

- في رواية زائِدة، عَن عُبيد الله، قال: فَسَّرَه نافِع، فقال: إِذا كان معَ الرجل فَرَس، فله ثلاَثة أَسهم، فإِن لم يكن له فَرَس، فله سَهم[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨١٥٠)، وتحفة الأشراف (٧٨٤١ و٧٨٨٩ و٧٩٠٧ و٧٩٩٧ و٨١١١)، وأَطراف المسند (٤٦٧٣ و٤٨٤٠ و٤٨٦٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٠٢ و٥٦٠٣)، وابن الجارود (١٠٨٤)، وأَبو عَوانة (٦٦٨٩-٦٦٩١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٥٥٨)، والدَّارقُطني (٤١٦٤-٤١٦٨ و٤١٧٦ و٤١٨٠-٤١٨٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٤ و٣٢٥ و٩/ ٥١، والبَغَوي (٢٧٢٢).

(٢) وهذا التفسير ذكره أَبو إِسحاق الفَزاري، في روايته للحديث عَن عُبيد الله. «السِّيَر» (٢٤٠).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٢٠). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٩٧(٣٣٨٤٣) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافع، عَن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَعَلَ لِلْفَارِسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا»[1][2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ قَسَمَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا، فَكَانَ لِلرَّجُلِ وَلِفَرَسِهِ ثَلاَثَةُ أَسْهُمٍ».

روياه عَن: عَبد الله بن عُمر العُمَري.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا الكَلبي، عَن أَبي صالح، عَن ابن عَباس، أَن رَسُول الله ﷺ، جعل يَوْم خَيبَر للفرس سَهمَين وللرَّجل سَهمًا.

وقال عَبد الله بن أَحمد: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: وعُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، مثل ذلك.

سَمِعتُ أَبي يقول: لم يَسمَعه هُشَيم من عُبيد الله. «العِلل» (٢١٩١ و٢١٩٢).

ـ وقال العُقيلي: حَدثنا الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن هانِئ، قال: قلتُ لأَبي عَبد الله، يَعني أَحمدَ بن حَنبل: حديثُ عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ النَّبي ﷺ أَعطَى الفارِسَ ثَلاثَةَ أَسهُم، ثَبَتَ هو؟ قال: نَعَم، رواه الثِّقات، سُلَيم بن أَخضر وغَيرُه، قلتُ: فإِنهم يقولون: إِنَّما سَمِعَه عُبيد الله من أَخيه عَبد الله؟ فقال: ويَروِيه أَخُوه؟ قلتُ: نَعَم، فقال: لَم يَروِ عُبيد الله، عَن أَخيه شَيئًا، ودَفَع ذلك، وقال:

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) أَخرجه البَيهَقي، من هذا الوجه ٦/ ٣٢٥، وقال: عَبد الله العُمَري كَثير الوَهم، وقد روي ذلك من وجه آخر، عَن القَعنَبي، عَن عَبد الله العُمَري، بالشك في «الفارس» أَو «الفرس».

قد رَوى عَبد الله، عَن عُبيد الله، وقال أَبو عَبد الله: كان عَبد الله رَجُلاً صالحًا، كان يُسأَل في حَياة عُبيد الله عَن الحَديث، فيقول: أَما وأَبو عُثمان حَيٌّ، فلا، يُريد عُبَيد الله، قال: فَما عَرَفتُ كُنيَة عُبَيد الله إلا بهذا، قلتُ: فَكَيف حَديث عَبد الله؟ فَقال: هو يَزيد في الأَسانيد ويُخالَف، وكَان رَجُلاً صالحًا. «الضُّعفاء» ٣/ ٢٨٢.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله، عَن نافِع، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوري، عَن عُبيد الله، واختُلِفَ عنه في لفظه؛

فقال الـمُعَافَى بن عِمران، وعَبد الله بن الوَليد العَدَني، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، وعَبد الله بن رَجَاء الـمَكِّي: عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، وقالوا فيه: «أَسهَمَ لِلفَرَس سَهمَين، ولِلرَّجُل سَهمًا».

وخالفهم القاسم بن يَزيد الجَرمي، والفِريَابي، فروياه، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله. وقالوا: «جَعَلَ لِلفَرَس سَهمَين، ولِلرَّاجِل سَهمًا».

والقول الأَول أَصح.

وكذلك قال سُلَيم بن أَخضر، وأَبو أُسَامة، وإِسماعيل بن زَكريا، وهُشَيم، وأَبو مُعاوية الضَّرير، عَن عُبيد الله بن عُمر.

قال أَحمد بن حَنبَل: إِن هُشَيمًا لم يَسمعه من عُبيد الله، وإِنما ذكره عنه.

واختُلِفَ عَن ابن نُمَير؛

فقال الحَسَن بن عَرَفَة: عَن ابن نُمَير، عَن عُبيد الله: أَعطَى لِلفَارِس سَهمَين، ولِلرَّاجِل سَهمًا.

وخالَفَه أَصحاب ابن نُمَير، فقالوا عنه: «قَسَمَ لِلفَرَس، ولِلرَّاجِل سَهمًا».

واختُلِفَ عَن حَماد بن سَلَمة؛

فرواه أَبو سَلَمة، مُوسى بن إِسماعيل عنه، عَن عُبيد الله، على الصَّواب: «لِلفَرَس سَهمان، ولِلرَّاجِل سَهمًا».

ورَواه النَّضر بن مُحمد الجُرَشي، فقال: عَن حَماد، عَن عُبيد الله: «أَسهَمَ لِلفارِس سَهمًا، ولِلفَرَس سَهمَين».

وقال حَجاج بن مِنهَال عنه: «قَسَمَ لِلفارِس سَهمَين، ولِلرَّجُل سَهمًا».

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن آمين، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَسَمَ لِلفَارِس سَهمَين، ولِلرَّاجِل سَهمًا».

وقال عَبد الله بن عُمر العُمَري: عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، أَعطَى لِلفَارِس ثَلاَثَةَ أَسهُمٍ: سَهمَين لِفَرَسِه، وسَهمًا له».

وقال عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر: «لِلفَرَس سَهمَان، ولِفَارِسه سَهمٌ، ولِلرَّاجِل سَهمٌ»، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٧٣١).

* * *

٧٧٢٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، فِيهَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قِبَلَ نَجْدٍ، فَغَنِمُوا إِبِلاً كَثِيرَةً، فَكَانَ سُهْمَانُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ، فَبَلَغَتْ سِهَامُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَّلَنَا رَسُولُ الله ﷺ بَعِيرًا بَعِيرًا»[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ نَحْوَ تِهَامَةَ، فَأَصَبْنَا غَنِيمَةً، فَبَلَغَ سُهْمَانُنَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَّلَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بَعِيرًا بَعِيرًا»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ، فَكُنْتُ فِيهَا، فَبَلَغَتْ سِهَامُنَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا، فَرَجَعْنَا بِثَلاَثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ، وَفِيهِمُ ابْنُ عُمَرَ، وَأَنَّ سُهْمَانَهُمْ بَلَغَتِ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلُوا سِوَى ذَلِكَ بَعِيرًا، فَلَمْ يُغَيِّرْهُ رَسُولُ الله ﷺ»[5].

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٤٥٧٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٥٥١٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٣٣٨).

(٥) اللفظ لمسلم (٤٥٨٠).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي جَيْشٍ قِبَلَ نَجْدٍ، وَانْبَعَثَتْ سَرِيَّةٌ مِنَ الْجَيْشِ، فَكَانَ سُهْمَانُ الْجَيْشِ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَّلَ أَهْلَ السَّرِيَّةِ بَعِيرًا بَعِيرًا، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ، ثَلاَثَةَ عَشَرَ»[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهَا، فَأَصَبْنَا نَعَمًا كَثِيرًا، فَنَفَّلَنَا أَمِيرُنَا بَعِيرًا بَعِيرًا، لِكُلِّ إِنْسَانٍ، ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَسَمَ بَيْنَنَا غَنِيمَتَنَا، فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا اثْنَا عَشَرَ بَعِيرًا، بَعْدَ الْخُمُسِ، وَمَا حَاسَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِالَّذِي أَعْطَانَا صَاحِبُنَا، وَلاَ عَابَ عَلَيْهِ مَا صَنَعَ، فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا ثَلاَثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا بِنَفْلِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ بَعْثًا، وَكُنْتُ فِيهِمْ، فَغَنِمْنَا، فَأَصَابَنِي مِنَ الْقَسَمِ ثِنْتَا عَشْرَةَ نَاقَةً، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَفَّلَنَا بَعْدَ ذَلِكَ نَاقَةً نَاقَةً»[3].

أَخرجه مالك (١٢٩٩)[4]. وعَبد الرَّزاق (٩٣٣٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٩٣٣٦) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٧١١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٤/ ٤٥٥(٣٨٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ١٤/ ٤٥٦ (٣٨٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٠ (٤٥٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٥(٥١٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٨٠(٥٥١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١١٢(٥٩١٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٥١(٦٣٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٧٤١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٧٤٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٣٢).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهري، للموطأ (٩٥٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٧١).

عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٥٤) قال: حَدثنا حَماد، عَن مالك. و«الدَّارِمي» (٢٦٣٨) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٤/ ١٠٩(٣١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٥/ ٢٠٣ (٤٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ١٤٦(٤٥٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأتُ على مالك. وفي (٤٥٨٠) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٤٥٨١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا على بن مُسهِر، وعَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٥/ ١٤٧ (٤٥٨٢) قال: وحَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٤٥٨٣) قال: وحَدثناه أَبو الرَّبِيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون، قال: كتبتُ إِلى نافِع، أسأله عَن النَّفْل (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٢٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجْدَة، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم (ح) وحَدثنا موسَى بن عَبد الرَّحمَن الأَنطَاكِي، قال: حَدثنا مُبَشِّر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، أَن الحَكَم بن نافِع حَدثهم، الـمَعنَى، كلهم عَن شُعَيب بن أَبي حَمزَة. وفي (٢٧٤٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، يَعني ابن سُلَيمان الكِلابي، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٧٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، ويَزيد بن خالد بن مَوهَب، قالا: حَدثنا اللَّيث، الـمَعنَى. وفي (٢٧٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٤٨٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا بُرْد بن سِنَان. وفي (٤٨٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٨٣٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

جميعهم (مالك بن أنس، وأيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، ومُحَمد بن إِسحاق، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن عَون، ومُوسَى بن عُقبة، وأُسَامة بن زَيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وجُوَيرية بن أَسماء، وبُرْد بن سِنَان) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد (٢٧٤٥): رواه بُرْد بن سِنَان، عَن نافِع، مثل حَدِيث عُبيد الله.

ورواه أَيوب، عَن نافِع، مثله، إِلا أَنه قال: «ونَفَّلَنا بَعيرًا بَعيرًا» لم يذكر النَّبيَّ ﷺ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٤٢) قال: حَدثنا الوَليد بن عُتبة الدِّمَشقي، قال: قال الوَليد، يَعني ابن مُسلم: حَدَّثْتُ ابنَ المُبارك بهذا الحديثِ، قلتُ: وكذا حَدثنا ابن أَبي فَروَة، عَن نافِع؟ قال: لا تَعْدِلْ مَنْ سَمَّيْتَ بمالكٍ، هكذا، أَو نَحوَهُ، يَعني مالك بن أَنس.

***

٧٧٢٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا، لأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً، سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ، وَالْخُمُسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ لله تَعَالَى»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا، لأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةَ النَّفْلِ، سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ، وَالْخُمُسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلِّهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٠(٦٢٥٠) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٤/ ١٠٩ (٣١٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير. و«مُسلم» ٥/ ١٤٧(٤٥٨٦) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٨١٤٩)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٦ و٧٥٣١ و٧٦٧٩ و٧٧٤٨ و٨٠٢٢ و٨٠٧٥ و٨١٧٥ و٨٢٩٣ و٨٣٥٧ و٨٤١٥ و٨٤٩٦)، وأَطراف المسند (٤٥٥٣ و٤٨٤٠ و٤٨٦٠ و٤٩٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٥٢-٥٦٥٨)، وابن الجارود (١٠٧٤)، وأَبو عَوانة (٦٦٠٩-٦٦٢٠)، والطبَراني (١٣٤٢٦)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٢ و٣٣٩، والبَغَوي (٢٧٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

عَبد الـمَلِك بن شُعَيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبِي. و«أَبو داوُد» (٢٧٤٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعَيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبِي (ح) وحَدثنا حَجاج بن أَبِي يَعقوب، قال: حَدثني حُجَين. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى.

خمستهم (حَجاج بن مُحمد، ويَحيَى بن بُكير، وشُعيب بن اللَّيث، وحُجَين بن الـمُثنى، وإِسحاق بن عيسَى) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عُقَيل بن خَالد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[١].

* * *

٧٧٢٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«نَفَّلَنَا رَسُولُ الله ﷺ، نَفَلاً سِوَى نَصِيبِنَا مِنَ الْخُمُسِ، فَأَصَابَنِي شَارِفٌ».

وَالشَّارِفُ: الـمُسِنُّ الْكَبِيرُ.

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٤٧(٤٥٨٤) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، وعَمرو النَّاقِد ـ واللفظ لسُرَيْج ـ قالا: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره.

• أَخرجه مُسلِم ٥/ ١٤٧(٤٥٨٥) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك (ح) وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، كلاهما عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: بَلَغني عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

«نَفَّلَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً...» بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ رَجَاءٍ[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: قد خالفه ـ أَي خالف عَبدَ الله بن رَجاء ـ ابنُ الـمُبارك، وابنُ

---

(١) المسند الجامع (٨١٥١)، وتحفة الأشراف (٦٨٨٠)، وأَطراف المسند (٤٢٤٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٦٢٣ و٦٦٢٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٣، والبَغَوي (٢٧٢٧).

(٢) المسند الجامع (٨١٥١)، وتحفة الأشراف (٧٠٠٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٦٢١ و٦٦٢٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٣.

وَهب، وهما أَحفظ منه، روياه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، قال: بَلَغني عَن ابن عُمر، والقول قولهما، ولو كان الزُّهْري سَمِعَه من سالم، لم يُكَنِّ عَن اسمه. «التتبع» (١٤٦).

* * *

٧٧٢٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ جَيْشًا غَنِمُوا فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ، طَعَامًا وَعَسَلاً، فَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُمُ الْخُمُسَ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَجَّهَ جَيْشًا، فَغَنِمُوا طَعَامًا وَعَسَلاً، فَلَمْ يُخَمِّسْهُ النَّبِيُّ ﷺ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٠١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزَة الزُّبيري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«ابن حِبَّان» (٤٨٢٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا شُعَيب بن إِسحاق.

كلاهما (أَنس بن عِياض، وشُعيب بن إِسحاق) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

● أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٤٢(٣٤٠٢٦) قال: حَدثنا يُونُس بن محمد. و«البُخاري» ٤/ ١١٦(٣١٥٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (يُونُس، ومُسَدَّد) قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

«كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا، الْفَاكِهَةَ وَالْعَسَلَ، فَنَأْكُلُهُ وَلاَ نَرْفَعُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا، الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ، فَنَأْكُلُهُ وَلاَ نَرْفَعُهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨١٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٨١١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٤٩)، والطبَراني (١٣٣٧٢)، والبَيهَقي ٩/ ٥٩.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٨١٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٥٩، والبَغَوي (٢٧٣١).

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يَقول: في حَدِيث أَبي ضَمرة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن جَيشًا غَنِمُوا طَعامًا.

قال يَحيَى: قَرَأَهُ عليَّ أَبو ضَمرة، مِن أَصلِ كتابه، عَن نافِع، مُرسَلًا. «تاريخه» (٧٧٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وغَيرُه يَرويه عَن عُبيد الله، عَن نافِع مُرسلًا.

ورُويَ عَن الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، مَرفُوعًا، ومُرسَلًا.

والمرسل أَشبَه.

وقال أَيوب: عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ كُنا نُصيب في مَغازينا العَسَل والفاكهة، فنَأكُلُه ولا نَرفَعُهُ، ولَم يَقُل: على عَهد رَسُول الله ﷺ. «العِلل» (٢٧٦٠).

* * *

٧٧٢٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عَبْدًا لَهُ أَبَقَ، وَذَهَبَ لَهُ بِفَرَسٍ، فَدَخَلَ أَرْضَ الْعَدُوِّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَرُدَّ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرُدَّ الآخَرُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ غُلامًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ إِلَى الْعَدُوِّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْـمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يُقْسَمْ».

قال أَبو داوُد: وقال غيرُه: «رَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ، فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْـمُسْلِمُونَ، فَرُدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ، فَلَحِقَ

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٦٨٩).

بِأَرْضِ الرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الـمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٤٥(٣٤٠٣٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«البُخاري»، تعليقًا ٤/ ٨٩(٣٠٦٧) قال: قال ابن نُمَير. و«ابن ماجة» (٢٨٤٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (٢٦٩٨) قال: حَدثنا صالح بن سُهَيل، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن أَبي زَائِدة. وفي (٢٦٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سُلَيمان الأَنبَارِي، والحَسن بن علي، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن حِبَّان» (٤٨٤٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (علي بن مُسهِر، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره.

• وأَخرجه البُخاري ٤/ ٨٩(٣٠٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله، قال: أَخبرني نافِع؛

«أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ، فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ، وَأَنَّ فَرَسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ، فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ، فَرَدُّوهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ».

- قال أَبو عَبد الله، البُخاري: عَارَ مُشْتَق مِنَ العَيْرِ، وهو حِمارُ وَحْشٍ، أَيْ هَرَب.

لم يقل نافِع: «عَن ابن عُمر»[2].

• وأَخرجه البُخاري ٤/ ٨٩(٣٠٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِعٍ، عَن ابن عُمر، رضي الله عَنهما؛ أَنه كان

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٦٩٩).

(٢) المسند الجامع (٨١٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٩ و٧٩٤٣ و٨١٣٥ و٨١٨٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٦٨)، والبَيهَقي ٩/ ١١٠، والبَغَوي (٢٧٣٤).

عَلى فَرَس يَوْم لَقِيَ الـمُسلِمون[1]، وأَمير الـمُسلمين يَومئِذ خالد بن الوَليد، بَعَثه أَبو بَكر، فأَخذه العَدو، فَلما هُزِم العَدو، رَدَّ خالدٌ فَرَسَه. مَوقوف[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٥٢) عَن ابن جُرَيج، قال: سَمِعت نافعًا، مولى ابن عُمر يزعُم؛ أَن عَبد الله بن عُمر ذَهَب العَدو بِفَرسه، فَلما هُزِم العَدو، وَجَد خالدُ بن الوَليد فَرَسَه، فَرَدَّه إِلى عَبد الله بن عُمر. مَوقوف[3].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٥٣) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافع، عَن ابن عُمر، قال: أَبَق لي غلامٌ يَوْم اليرموك، ثم ظهر عَليه الـمُسلِمون، فَرَدُّوه إِلي. مَوقوف.

• وأَخرجه مالك «الـمُوَطأ»[4] (١٣٠٦) أَنه بَلَغَه؛ أَن عَبدًا لعَبد الله بن عُمر أَبَق، وأَن فَرَسًا له عَار، فأَصابهما الـمُشرِكون، ثم غَنِمهما الـمُسلِمون، فَرُدَّا عَلى عَبد الله بن عُمر، وذلك قَبل أَن تُصِيبهما الـمَقَاسم.

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَعْطَى رَسُولُ الله ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ هَوَازِنَ، فَوَهَبَهَا لِي، فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى أَخْوَالِي...» الْحَدِيثَ، وَفِيهِ رَدُّ السَّبَايَا وَالأَبْنَاءِ.

تقدم من قبل.

***

كتاب الهِجْرَة

٧٧٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله، أَي قول البُخاري، فِي رِوايَة موسَى بن عُقبة «يَوم لَقِيَ الـمُسلِمُون» كذا هُنا بِحَذف الـمَفعول، وَبَيَّنَه الإِسماعيلي في رِوايَته عَن مُحَمد بن عُثمان بن أَبي شَيبَة، وَأَبو نُعَيم مِن طَرِيق أَحمد بن يَحيى الحُلْوَاني، كِلاهُما عَن أَحمد بن يُونُس، شَيخ البُخاري فِيه، فقال فِيه: «يَوم لَقِيَ الـمُسلِمُونَ طَيِّئًا وأَسَدًا». «فتح الباري» ٦/ ١٨٣.

(٢) أَخرجه البَيهَقي ٩/ ١١٠.

(٣) أَخرجه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسط» ١١/ ١٩١ (٦٥٨٦).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٩٤٩).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ، قَالَ: اللهُمَّ لاَ تَجْعَلْ مَنَايَانَا بِهَا، حَتَّى تُخْرِجَنَا مِنْهَا»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥(٤٧٧٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٢٥(٦٠٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُحَمد بن رَبيعة) عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

● حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَتكُونَنَّ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

كتاب الإِمَارَة

٧٧٣٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالـمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ، فَالإِمَامُ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ، وَالـمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا، وَهِيَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٧٦).

(٢) المسند الجامع (٨١٥٧)، وأَطراف المسند (٤٣٠١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٢٦٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٩٦)، والطبَراني (١٣٣٢٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٩.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥١٦٧).

مَسْؤُولَةٌ، وَالعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ، أَلاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُم مَسْؤُولٌ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٤٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٤(٥١٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«عَبد بن حُميد» (٧٤٥) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ١٩٦ (٢٥٥٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٧/ ٣٤(٥١٨٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٢١٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان[2]، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٧/ ٤١(٥٢٠٠) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا موسَى بن عُقبة. و«مُسلم» ٦/ ٧(٤٧٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ٨(٤٧٥٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني القَطَّان، كلهم عَن عُبيد الله بن عُمر (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، جميعًا عَن أَيوب (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة. و«التِّرمِذي» (١٧٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣١) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥١٨٨).

(٢) في «الأَدَب الـمُفرَد»: «حَدثنا عارم»، وهو لقب أَبي النُّعمان، مُحمد بن الفَضل السَّدوسي.

ثمانيتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن إِسحاق، ومُوسَى بن عُقبة، واللَّيْث بن سَعد، والضَّحَّاك بن عُثمان، وأُسَامة بن زَيد اللَّيْثي، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- جاء في «صَحِيح مُسلم» ٦/ ٨(٤٧٥٣): قال أَبو إِسحاق[2]: وحَدثنا الحَسن بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، بهذا، مِثْلَ حديثِ اللَّيث، عَن نافِعٍ.

***

٧٧٣١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ، وهو مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالـمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

قَالَ: فَسَمِعْتُ هَؤُلاَءِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيه رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢١(٦٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب.

---

(١) المسند الجامع (٨١٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٧ و٧٥٢٨ و٧٧٠٨ و٧٨٨٥ و٧٩٩٤ و٨٠٩٩ و٨١٦٧ و٨٢٩٥ و٨٤٧٨)، وأطراف المسند (٤٦٠٠ و٤٨٤٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٥٠)، والبَزَّار (٥٦٧٦-٥٦٨١)، وابن الجارود (١٠٩٤)، وأَبو عَوانة (٧٠٢٧-٧٠٣٤)، والطبَراني (٤٥٠٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩١ و٨/ ١٦٠.

(٢) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إِسحاقَ، النَّيسابوريّ، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلِم بن الحَجَّاج، وهذا الطريق من زياداته على «صَحِيح مُسلم».

(٣) اللفظ للبخاري (٢٤٠٩).

و«البُخاري» ٢/ ٦(٨٩٣) و٤/ ٦(٢٧٥١) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد السَّخْتياني، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٣/ ١٥٧(٢٤٠٩) و٣/ ١٩٧(٢٥٥٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٢١٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«مُسلم» ٦/ ٨(٤٧٥٥) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٨٢٣ و٩١٢٨) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن شُعَيب. و«ابن حِبَّان» (٤٤٩٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (شُعَيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

- قال البُخاري، عَقب (٩٨٣) تَعليقًا: وزاد اللَّيث[2]: قال يُونُس: كتب رُزَيق[3] بن حكيم إِلى ابن شِهاب، وأَنا معَه يَومئِذ بوادي القُرَى: هل ترى أَن أُجَمِّعَ؟ ورُزَيق عَامل عَلى أَرضٍ يعملُها، وفيها جماعَةٌ من السُّودان وغيرِهم، ورُزَيق يَومئِذ عَلى أَيْلَة، فكتَب ابنُ شِهاب، وأَنا أَسمعُ، يأْمرُه أَن يُجَمِّعَ، يُخبِره أَن سالمًا حَدَّثه، أَن عَبد الله بن عُمر يقول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:... فذكر الحديثَ.

• أَخرجه مُسلم ٦/ ٨(٤٧٥٦) قال: حَدثني أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: أَخبرني عَمِّي عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني رجلٌ، سَمَّاه، وعَمرو بن الحارِث،

---

(١) المسند الجامع (٨١٦٣)، وتحفة الأشراف (٦٨٤٦ و٦٩٨٩)، وأَطراف المسند (٤٢٣٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٤٩)، وأَبو عَوانة (٧٠٣٩)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٧.

(٢) وَصَلَهُ ابن حَجَر، بسنده، إِلى مُحمد بن يَحيَى الذُّهلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، أَبو صالح المِصرِي، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، به. «تغليق التعليق» ٢/ ٣٥٢، و«فتح الباري» ٢/ ٣٨١.

(٣) قال ابن حَجَر: هو بتقديم الراء على الزاي، والتصغير في اسمه، واسم أَبيه، في روايتنا، وهذا هو الـمَشهور في غيرها، وقيل: بتقديم الزاي، وبالتصغير فيه دون أَبيه. «فتح الباري».

عَن بُكير، عَن بُسر بن سَعيد، حَدَّثَه عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، بهذا المَعْنَى[1].

***

٧٧٣٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالـمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١١(٥٩٠١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٩/ ٧٧(٧١٣٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٢٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك[3]. و«مُسلم» ٦/ ٨(٤٧٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وابن حُجر، كلهم عَن إِسماعيل بن

---

(١) المسند الجامع (٨١٦٤)، وتحفة الأشراف (٦٦٥٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٠٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهْب، قال: حَدثنا عَمِّي (ح) وحَدثنا أَبو زُرْعَة الرَّازي، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن سَعيد، قال: حَدثني ابن وَهْب (ح) وحَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الصَّائِغ، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن عَبد الله، عَن بُسْر بن سَعيد حَدَّثه، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن رَسُول الله ﷺ، أَنه قال: كُل مُستَرعًى مَسؤُول عَمَّا اسْتَرعى، حَتى إِن الرَّجُل يُسأَل عَن زَوجته، وَوَلَده، وَعَبْدِه.

قال إِبراهيم بن الـمُنْذِر، وابن أَخي ابن وَهْب: «قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث، وابنُ لَهِيعَة».

ـ قال أَبو عَوانة: رواه مُسلِم، عَن ابن أَخي ابن وَهْب، فقال: عَمرو، ورَجُل، لم يُسَمِّه مُسلِم في كتابه.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) ذكر المِزِّي أَن البُخاري رواه أَيضًا، في «الأَحكام» من «صحيحه»، عَن قُتيبة، عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، وذكر أَن رواية قُتيبة هذه، وقعت في رواية أَبي علي إِسماعيل بن مُحمد الكشاني، عَن الفِرَبري، وقال المِزِّي: ولم يذكره أَبو مَسعود، ولا خلف، يَعني في «الأَطراف». «تُحفة الأَشراف» (٧١٢٩).

جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٩٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٤٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ومالك بن أَنس، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

* * *

٧٧٣٣- عَن وَهْبِ بْنِ كَيْسانَ، وَكَانَ وَهْبٌ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى رَاعِي غَنَمٍ فِي مَكَانٍ قَبِيحٍ، وَقَدْ رَأَى ابْنُ عُمَرَ مَكَانًا أَمْثَلَ مِنْهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيْحَكَ، يَا رَاعِي حَوِّلْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ رَاعٍ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤١٦) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد.

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وعَمرو بن خالد) عَن بَكْر بن مُضَر، عَن ابن عَجلان، أَن وَهب بن كَيْسان أَخبَره، وكان وَهبٌ أَدرَك عَبد الله بن عُمر، فذكره[3].

* * *

٧٧٣٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَسْتَرْعِي اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَبْدًا رَعِيَّةً، قَلَّتْ، أَوْ كَثُرَتْ، إِلاَّ سَأَلَهُ

---

(١) المسند الجامع (٨١٦٦)، وتحفة الأشراف (٧١٢٩ و٧٢٣١)، وأَطراف المسند (٤٣٧١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٠٤٠ و٧٠٤١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٣٥)، والبَغَوي (٢٤٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨١٦٥)، وأَطراف المسند (٥٠٣٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٢٨٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥٥٢).

اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَمْ أَضَاعَهُ؟ حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥(٤٦٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن خُزَيمة: لم يسمع الحسنُ هذا الخبر من ابن عُمر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا يُونُس، عَن الحسن، قال: نُبِّئْتُ أَن ابن عُمر قال:....، فذكره. «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٩٤١١).

***

٧٧٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ، مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ».

قَالَ عَاصِمٌ فِي حَدِيثِهِ: وَحَرَّكَ إِصْبَعَيْهِ[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ، مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ اثْنَانِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ، مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٧١(٣٣٠٥٨) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«أَحمد» ٢/ ٢٩ (٤٨٣٢) قال: حَدثنا مُعاذ. وفي ٢/ ٩٣(٥٦٧٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ١٢٨ (٦١٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد. و«البُخاري» ٤/ ٢١٨(٣٥٠١) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٩/ ٧٨ (٧١٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«مُسلم» ٦/ ٢(٤٧٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٨١٦٧)، وأَطراف المسند (٤٠٨٤)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٢١٧)، والمطالب العالية (٢١٦٠).

والحديث؛ أَخرجه تَمّام (١٧٥٧)، وأَبو نُعَيم، في «أَخبار أصبهان» (١٤٥٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦١٢١).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣٥٠١).

حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (٦٦٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

ستتهم (مُعاذ بن مُعاذ، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ومُحَمد بن يَزيد، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وأَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، وبِشر بن الـمُفَضل) عَن عاصم بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، قال: سَمِعتُ أَبِي، فذكره[1].

***

٧٧٣٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا لاَ يَفْعَلُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٥(٥٧٠٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَياش، عَن العَلاء بن الـمُسَيَّب، عَن إِبراهيم قُعَيس، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال مهنَّا: سأَلت أَحمد، يَعني ابن حَنبل، عَن إِبراهيم قُعَيس يحدِّث، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: سيكون أُمراء من بعدي؟ قال: لا أَعرفُه، ولكن العَلاَء بن الـمُسيَّب يُحدِّث عنه هذا الحديث، ولا نعرفُ هذا الحديث؛ لم يَروِه أَصحابُ نافِع، قال: ولا أَعرفُ إِبراهيم قُعَيس، ولا أَدري مَنْ هو. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (٩٠).

***

(١) المسند الجامع (٨٢٣٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٠)، وأَطراف المسند (٤٤٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٨)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٢٢)، وأَبو عَوانة (٦٩٣٩ و٦٩٧٤ و٦٩٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٢١ و٨/ ١٤١، والبَغَوي (٣٨٤٨).

(٢) المسند الجامع (٨١٦٨)، وأَطراف المسند (٤٥٢٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٧.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٥٠).

٧٧٣٧- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أُمَرَائِنَا، فَنَقُولُ الْقَوْلَ، فَإِذَا خَرَجْنَا قُلْنَا غَيْرَهُ، قَالَ:

«كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، النِّفَاقَ»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ١٠٥ (٥٨٢٩) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٣٩٧٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا خالي يَعلَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد، وهو سُلَيمان بن حَيَّان.

كلاهما (يَعلَى بن عُبيد، وأَبو خالد الأَحمَر) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن أَبي الشَّعثاء الـمُحاربي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو الشَّعثاء؛ هو سُلَيم بن أَسوَد الـمُحاربي، وإِبراهيم؛ هو ابن يَزيد النَّخَعي.

***

٧٧٣٨- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ لَقِيَ نَاسًا، خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الأَمِيرِ مَرْوَانَ، قَالَ: وَكُلُّ حَقٍّ رَأَيْتُمُوهُ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ، وَأَعَنْتُمْ عَلَيْهِ، وَكُلُّ مُنْكَرٍ رَأَيْتُمُوهُ، أَنْكَرْتُمُوهُ وَرَدَدْتُمُوهُ عَلَيْهِ؟ قَالُوا: لاَ وَاللهِ، بَلْ يَقُولُ مَا يُنْكَرُ، فَنَقُولُ: قَدْ أَصَبْتَ، أَصْلَحَكَ اللهُ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، قُلْنَا: قَاتَلَهُ اللهُ، مَا أَظْلَمَهُ وأَفْجَرَه، قَالَ عَبْدُ اللهِ:

«كُنَّا بِعَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا، لِمَنْ كَانَ هَكَذَا».

أخرجه أحمد ٢/ ٦٩ (٥٣٧٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث، عَن يَزيد، يَعني ابن الهَادِ، عَن عُمر بن عَبد الله، أَنه حَدَّثه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٢٧٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٠٨.

والحديث؛ أخرجه أبو نُعَيم، في «صفة النفاق» (ص: ٣٨) (٩٧).

(٣) المسند الجامع (٨٢٧٤)، وأطراف المسند (٤٤٤٥).

ـ فوائد:

ـ عُمر؛ هو ابن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، ويَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

***

٧٧٣٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ قال: قَالَ أُنَاسٌ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا، فَنَقُولُ لَهُمْ خِلاَفَ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ، قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقًا».

أَخرجه البُخاري ٩/ ٨٩(٧١٧٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو نُعيم؛ هو الفَضل بن دُكين.

***

٧٧٤٠- عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّا لَنَدْخُلُ عَلَى الإِمَامِ، يَقْضِي بِالْقَضَاءِ نَرَاهُ جَوْرًا، فَنَقُولُ: وَفَّقَكَ اللهُ، وَنَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ مِنَّا فَنُثْنِي عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: أَمَّا نَحْنُ مَعْشَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا، فَمَا أَدْرِي مَا تَعُدُّونَهُ أَنْتُمْ؟.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٧٩) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى السِّمْسَار، قال: حَدثنا هِقْل، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) المسند الجامع (٨٢٧٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٤.

(٢) إِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٧٣١٣)، والمطالب العالية (٣٢٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠٩٥)، والطَّبراني (١٣٢٦٤).

فرواه الأَوزاعي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عيسى بن يُونُس، والـمُعافَى بن عمران، وبشر بن بكر، والوليد بن مسلم، وعُمر بن عَبد الواحد، عن الأَوزاعي، عن الزُّهْري، عن عُروة، عَن ابن عُمر.

وكذلك قال الحَكم بن موسى، عن هِقل، عن الأَوزاعي.

وخالفه أَبو مُسهِر، عن هِقل، فقال: عن الأَوزاعي، عن الزُّهْري، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن عُروة.

وخالفهم يُونُس بن يزيد، رَواه عن الزُّهْري، عن عَبد الله بن خارجة بن زيد، عن عُروة، وهو الصواب. «العِلل» (٢٨٧٥).

***

• حَدِيثُ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ الله، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، إِلاَّ جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُم».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٧٤١- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ مُطِيعٍ، حِينَ كَانَ مِنْ أَمْرِ الحَرَّةِ مَا كَانَ، زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: اطْرَحُوا لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وِسَادَةً، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ لأَجْلِسَ، أَتَيْتُكَ لأُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، لَقِيَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ طَاعَةِ الله، مَاتَ وَلاَ حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَقَدْ نَزَعَ يَدَهُ مِنْ بَيْعَةٍ، كَانَتْ مِيتَتُهُ مِيتَةُ ضَلاَلَةٍ»[٢].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١١(٥٨٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن بُكير. و«مُسلم» ٦/ ٢٢(٤٨٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عاصم، وهو ابن مُحمد بن زَيد، عَن زَيد بن مُحمد. وفي (٤٨٢٢) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُبيد الله بن أَبي جعفر، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَجّ.

كلاهما (بُكير بن الأَشَجّ، وزَيد بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧٧٤٢- عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مُطِيعٍ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ضَعُوا لَهُ وِسَادَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّمَا جِئْتُ لأُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُفَارِقٌ لِلْجَمَاعَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٣(٥٥٥١) و٢/ ١٥٤(٦٤٢٣) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو. و«مُسلم» ٦/ ٢٢(٤٨٢٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن مَهدي (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبَلَة، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر.

ثلاثتهم (عَبد المَلِك بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبِشر بن عُمر) عَن هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[٣].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٨٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) المسند الجامع (٨١٦١)، وتحفة الأشراف (٧٦٠٧ و٧٦٦٤)، وأَطراف المسند (٤٦٢٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٨١)، وأَبو عَوانة (٧١٥٣ و٧١٥٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٢٣).

(٣) المسند الجامع (٨١٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٧)، وأَطراف المسند (٤٠٤٠).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧١٥٥-٧١٥٧).

عَبد الله، يَعني ابن دينار. وفي ٢/ ٩٣(٥٦٧٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. وفي ٢/ ٩٧(٥٧١٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحمد بن عَجلان. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٤٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن عَبد الله بن دينار. وفي ٢/ ١٣٣(٦١٦٦) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف. و«ابن حِبَّان» (٤٥٧٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، قال: حَدثنا عيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، ومُحَمد بن عَجلان، ومُحَمد بن مُطَرِّف) عَن زَيد بن أَسلم، أَنه حَدَّثه، أَن عَبد الله بن عُمر أَتى ابن مُطيع ليالي الحَرَّة، فقال: ضَعُوا لأَبي عَبد الرَّحمَن وِسَادةً، فقال: إِني لم آتِ لأَجلس، إِنما جِئْتُ لأُخبرك كلمتين، سَمِعتُهما من رَسُول الله ﷺ، سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، لَمْ تَكُنْ لَهُ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَاتَ مُفَارِقًا الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتَ الْجَاهِلِيَّةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ أَتَى ابْنَ مُطِيعٍ، فَقَالَ: اطْرَحُوا لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وِسَادَةً، فَقَالَ: مَا جِئْتُ لأَجْلِسَ عِنْدَكَ، وَلَكِنْ جِئْتُ أُخْبِرُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، أَوْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، مَاتَ مِيتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ»[(٢)].

لم يقل زَيد بن أَسلَم: «عَن أَبيه»[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه زَيد بن أَسلم، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٦٦).

(٣) المسند الجامع (٨١٦٠)، وأَطراف المسند (٤١١٥)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٢٣١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٢٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩١ و١٠٧٥).

فرواه بشر بن عُمر، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

ورَواه ابن عَجلاَن، عَن زَيد بن أَسلم؛ أَن عَبد الله بن عُمر، قال: سَمعتُ رَسُول الله ﷺ...، مُرسَلًا.

وقال غيره: عَن زَيد بن أَسلم، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٨٨٤).

***

• حَدِيثُ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَقَوْلِهِ لاِبْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَنَامَ نَوْمًا، وَلاَ يُصْبِحَ صَبَاحًا، وَلاَ يُمْسِيَ مَسَاءً، إِلاَّ وَعَلَيْهِ أَمِيرٌ؟، قَالَ: نَعَمْ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي اللهُ عَنه.

***

٧٧٤٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، عَلَى الـمَرْءِ الـمُسْلِمِ، فِيمَا أَحَبَّ، أَوْ كَرِهَ، إِلاَّ أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلاَ سَمْعَ، وَلاَ طَاعَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الـمَرْءِ الـمُسْلِمِ، فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَمَنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلاَ سَمْعَ لَهُ وَلاَ طَاعَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِالـمَعْصِيَةِ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلاَ سَمْعَ وَلاَ طَاعَةَ»[٣].

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٤٢(٣٤٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أحمد» ٢/ ١٧ (٤٦٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ١٤٢(٦٢٧٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«عَبد بن حُميد» (٧٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر العَبدي. و«البُخاري» ٤/ ٦٠(٢٩٥٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثني مُحمد بن

(١) اللفظ لأَحمد (٦٢٧٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٣٩٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٩٥٥).

صَبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. وفي ٩/ ٧٨(٧١٤٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ١٥(٤٧٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٧٩٢) قال: وحَدثناه زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٢٨٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، وسُوَيد بن سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء الـمَكِّي. و«أَبو داوُد» (٢٦٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٧٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٦٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. ستتهم (مُحمد بن بِشر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، وإِسماعيل بن زَكريا، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن رَجَاء) عَن عُبيد الله بن عُمر.

٢ـ وأَخرجه النَّسائي ٧/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٧٧٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن أَبي جَعفر) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ في الموضعين من «السُّنَن الكُبرى» لم ينسب عُبيد الله.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ، أَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ».

تقدم من قبل.

* * *

(١) المسند الجامع (٨١٥٩)، وتحفة الأشراف (٧٧٩٢ و٧٧٩٨ و٧٩٢٧ و٧٩٩٥ و٨٠٨٨ و٨١٥٠)، وأَطراف المسند (٤٨١٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٧٨ و٥٤٧٩)، وابن الجارود (١٠٤١)، وأَبو عَوانة (٧١٠٨-٧١١١)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٧ و٨/ ١٥٥، والبَغَوي (٢٤٥٣).

٧٧٤٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ:

«كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَكُنَّا إِذَا بَايَعْنَاهُ يُلَقِّنُنَا، فَيَقُولُ: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُبَايِعُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: فِيمَا اسْتَطَعْتَ».

وَقَالَ مَرَّةً: «فَيُلَقِّنُ أَحَدَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتَ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى السَّمْعِ يُلَقِّنُنَا، أَوْ يُلَقِّفُنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتَ»(٤).

أَخرجه مالك (٢٨١١)(٥). وعَبد الرَّزاق (٩٨٢٢) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٦٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة. وفي ٢/ ٨١ (٥٥٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٠١ (٥٧٧١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٣٩(٦٢٤٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٩/ ٩٦(٧٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٦/ ٢٩(٤٨٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، واللفظ لابن أيوب، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٩٤٠) قال: حَدثنا حَفص بن

---

(١) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٢٨٢).

(٥) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٨٩٥)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٤٨٢) وقال مؤلفه: لَيس هذا عند أَبي مُصعَب.

عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٥٩٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٧٦٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٧٦٢ و٨٦٧١) قال: أَخبَرني عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. وفي ٧/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٧٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٤٨ و٤٥٥٧ و٤٥٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٥٤٩) قال: أَخبَرنا السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٤٥٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، والحَوضي، عَن شُعبة. وفي (٤٥٦٥) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصْبَهَانِي بالرَّي، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يَزيد بن عَجلان، مَولَى مُرَّة الطَّيِّب، ولقبه جَبَّر، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسماعيل بن جَعفر، ومُوسَى بن عُقبة) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

كتاب الـمَنَاقِب

٧٧٤٥- عَنْ عِمْرَانَ الأَنصَاري، أَنَّهُ قَالَ: عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ السَّرْحَةِ؟ فَقُلْتُ: أَرَدْتُ ظِلَّهَا، فَقَالَ: هَلْ غَيْرُ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لاَ، مَا أَنْزَلَنِي إِلاَّ ذَلِكَ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨١٥٨)، وتحفة الأشراف (٧١٢٧ و٧١٧٤ و٧١٩٣ و٧٢٤٤ و٧٢٥٧)، وأَطراف المسند (٤٣٣٨).

والحديث، أَخرجه الطَّيالسي (١٩٩٢)، والبَزَّار (٦١٠٧)، وابن الجارود (١٠٩٦)، وأَبو عَوانة (٧٢١٧ و٧٢١٨ و٧٢٢٠)، والبيهَقي ٨/ ١٤٥، والبَغَوي (٢٤٥٤).

«إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى، وَنَفَخَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا، يُقَالُ لَهُ: السُّرَرُ، بِهِ سَرْحَةٌ، سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا»[1].

أَخرجه مالك (١٢٧٤)[2]. وأَحمد ٢/ ١٣٨ (٦٢٣٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٣٩٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٦٢٤٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصَاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة الدِّيلي، عَن مُحمد بن عِمران الأَنصَاري، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجَّاج: مُحمد بن عِمران الأَنصاري، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ لقد سُرَّ تحتها سَبعُونَ نَبِيًّا، لَم يَروِ عَنه إِلا مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلة. «المنفردات والوحدان» ١/ ٢١٩.

* * *

٧٧٤٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَقَدْ سُرَّ فِي ظِلِّ سَرْحَةٍ سَبْعُونَ نَبِيًّا، لاَ تُسْرَفُ، وَلاَ تُجَرَّدُ، وَلاَ تُعْبَلُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٢٣) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن ذَكوان، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٤٥١)، وسوَيد بن سَعيد (٦٢٧)، وابن القاسم (١٠٢)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٢٦١).

(٣) المسند الجامع (٧٥٨٢)، وتحفة الأشراف (٧٣٦٧)، وأَطراف المسند (٤٤٥٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٣٩.

(٤) مجمع الزوائد ٨/ ٢١٠، والمقصد العلي (١٢٣٨)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٥١٧).
والحديث؛ أَخرجه الفَاكِهي، في «أَخبار مَكَّة» (٢٣٣٣).

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٠٩، في ترجمة عَبد الله بن ذَكوان، وقال: وعَبد الله بن ذَكْوَان الذي يحدِّث عنه الأَعمَش، أَكبر ظني أَنه لَيس بابن ذَكْوَان الذي ذكره البُخاري الذي يَروي عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر؛ في الأَذَان، ولعل الذي ذكره البُخاري غير الذي يروي عنه الأَعمَش هذا.

- قلنا: إِن كان عَبد الله بن ذَكْوَان هو أَبو الزِّنَاد، فأَبو الزِّنَاد لم يُدرِك ابن عُمر، ولم يَرَه.

قاله أَبو حاتم الرَّازي في «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤٠١).

***

٧٧٤٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الْكَرِيمُ، ابْنُ الْكَرِيمِ، ابْنِ الْكَرِيمِ، ابْنِ الْكَرِيمِ، يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٦(٥٧١٢). و«البُخاري» ٤/ ١٨١(٣٣٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. وفي ٤/ ١٨٤(٣٣٩٠) قال: أَخبَرني عَبدَة. وفي ٦/ ٩٥(٤٦٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبَل، وإِسحاق بن مَنصور، وعَبدَة بن عَبد الله الصَّفَّار، وعَبد الله بن مُحمد) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحديث لا نَعلَمُه يُروى عَن ابن عُمر إِلا من هذا الوجه،

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٣٨٢).

(٢) المسند الجامع (٨١٧٣)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٥)، وأطراف المسند (٤٣٥٢).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦١٣٧)، والبَغَوي (٣٥٤٧).

ولا نعلم رواه عَن عَبد الله بن دينار إلا ابنه عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن لَين الحديث، وقد حَدَّث عنه جماعةٌ من أَهل العِلم واحتملوا حديثَه. «مسنده» (٦١٣٧).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٨٦، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، وقال: وهذا حديثٌ لا أَعرفُ يرويه عَن عَبد الله بن دينار غير ابنه عَبد الرَّحمَن، وعن عَبد الرَّحمَن: عَبد الصَّمَد، وقال: ولعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وبعضُ ما يرويه مُنكر، مما لاَ يُتابَع عَليه، وَهو في جملة من يُكتب حديثُه مِن الضُّعفاء.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفرَّد به عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر. «أَطراف الغرائب» (٣٠٧٨).

* * *

● حَدِيثُ مُجاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ عيسَى، ومُوسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عيسَى؛ فَأَحْمَرُ جَعْدٌ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا موسَى؛ فَآدَمُ جَسِيمٌ سَبْطٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

* * *

٧٧٤٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً آدَمَ، كَأَحْسَنِ مَا أَنت رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ، كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ، قَدْ رَجَّلَهَا، فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً، مُتَّكِئًا عَلَى رَجُلَيْنِ، أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: هَذَا الـمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ، جَعْدٍ، قَطَطٍ، أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِي: هَذَا الـمَسِيحُ الدَّجَّالُ»(١).

(*) وفي رواية: «أُرَانِي اللَّيْلَةَ فِي الـمَنَامِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، كَأَحْسَنِ مَا تَرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجِلُ الشَّعَرِ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً،

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الـمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلاً جَعْدًا قَطِطًا، أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الـمَسِيحُ الدَّجَّالُ»[1].

أَخرجه مالك (٢٦٦٦)[2]. وأَحمد ٢/ ١٢٦(٦٠٩٩) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُلَيح. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٢(٣٤٤٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا موسَى. وفي ٧/ ٢٠٧(٥٩٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ٤٣(٦٩٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ١/ ١٠٧(٣٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِيّ، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض، عَن موسَى، وهو ابن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وفُلَيح بن سُلَيمان، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[3].

ـ قال البُخاري، عَقِب رواية موسَى: تَابَعَه عُبيد الله، عَن نافع.

ـ فوائد:

قلنا: ومُتابعة عُبيد الله مختصرة على قِصَّة الدَّجَّال، وتأْتي مُسنَدَةً، إِن شاء اللهُ تعالى.

* * *

٧٧٤٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٥).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٢٦)، وابن القاسم (٢٥٣)، وسوَيد بن سَعيد (٦٩٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠١).

(٣) المسند الجامع (٨١٧٤)، وتحفة الأشراف (٨٢٢٧ و٨٣٧٣ و٨٤٦٤)، وأَطراف المسند (٤٨٩٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٨٧-٣٨٩)، والبَغَوي (٤٢٦٦).

«رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، مِمَّا يَلِي وَجْهَهَا، رَجُلاً آدَمَ، سَبطَ الرَّأْسِ، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَجُلَيْنِ، يَسْكُبُ رَأْسُهُ، أَوْ يَقْطُرُ رَأْسُهُ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، أَوِ الـمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلاً أَحْمَرَ، أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى، جَعْدَ الرَّأْسِ، أَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ ابْنُ قَطَنٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الـمَسِيحُ الدَّجَّالُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ: وَالله، مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: أَحْمَرُ قَطُّ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، سَبطُ الشَّعرِ، يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطِفُ رَأْسُهُ، أَوْ يُهَرَاقُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ مَريَم، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ، جَعْدُ الرَّأْسِ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدَّجَّالُ، أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قَطَنٍ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، مِنْ بَالـمُصْطَلِقِ، مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٢(٤٧٤٣) قال: حدثنا ابن نُمَير، عَن حَنظلة. وفي ٢/ ٣٩ (٤٩٧٧) قال: أخبَرنا إسحاق بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ حَنظلة بن أَبي سُفيان. وفي ٢/ ٨٣(٥٥٥٣) و٢/ ١٥٤ (٦٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أخبَرنا حَنظلة بن أَبي سُفيان. وفي ٢/ ١٢٢ (٦٠٣٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٤٤(٦٣١٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا ابن شِهاب. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٣(٣٤٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَكِّي، قال: سَمِعتُ إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ٩/ ٥٠(٧٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٩/ ٧٥(٧١٢٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ١/ ١٠٧ (٣٤٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَنظلة. وفي ١/ ١٠٨

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٣١٢).

(٣٤٨) قال: حَدثنِي حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنِي يُونُس بن يَزِيد، عَن ابن شِهاب. و«أبو يَعلَى» (٥٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن شِهاب. وفي (٥٤٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنِي مُحمد، يَعني ابن فُلَيح، قال: قال موسَى بن عُقبة: وقال ابن شِهاب.

كلاهما (حَنظلة بن أَبي سُفيان، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

* * *

٧٧٥٠- عَنْ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فِي ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ، مِثْلَ الْبُنْدُقَةِ، مِنْ لَحْمٍ، عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ: مُحَمَّدُ رَسُولُ الله».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٣٠٢) قال: أَخبَرنا نَصر بن الفَتْح بن سالم الـمُرَبَّعِي العابد، بِسَمَرقَند، قال: حَدثنا رَجاء بن مُرَجَّى الحافظ، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قاضي سَمَرقَند، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء، فذكره.

* * *

● حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ:

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصمَةٌ لِلأَرَامِلِ.

تقدم من قبل.

ـ وحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٥)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٥ و٦٨٠١ و٦٨٥٤ و٦٨٨٧ و٧٠٠٧)، وأطراف المسند (٤١٣٠ و٤٢١٧ و٤٢٤٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٢٠)، والبَزَّار (٦٠٦٠)، وأَبو عَوانة (٣٨٥ و٣٨٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (٩١٦٤).

«مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا مِنْ قَبْلِي، إِلاَّ وَقَدْ رَعَى، قَالَ: قِيلَ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلَى الْقَرَارِيطِ».

تقدم من قبل.

* * *

٧٧٥١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ شَيْبُ رَسُولِ الله ﷺ، نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ شَيْبَ رَسُولِ الله ﷺ، نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ، فِي مُقَدِّمَتِهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٠(٥٦٣٣). وابن ماجة (٣٦٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي الكُوفي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُهَير بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي. وفي (٦٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، ومُحَمد بن عُمر، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث، فقال: لا أَعلم أَحدًا رَوَى هذا الحديث عَن عُبيد الله بن عُمر، غير شَرِيك. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٨٦).

* * *

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٩٥).

(٣) المسند الجامع (٨١٨٠)، وتحفة الأشراف (٧٩١٤)، وأَطراف المسند (٤٨٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٣٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٣٨، والبَغَوي (٣٦٥٦).

٧٧٥٢- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْجَدَ، وَلاَ أَجْوَدَ، وَلاَ أَشْجَعَ، وَلاَ أَوْضَأَ، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه الدَّارِمي (٦٢) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مِسعَر، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريب تَفَرَّد به مِسعَر، عَن عَبد الـمَلِك ولم يَروِه عنه غير يَزيد بن هارون، وتابعه سورة بن زُهير الخُراساني، وتَفَرَّد به أَحمد بن سيار، عَن أَبي السَّرِي سورة.

ورُوِيَ عَن الحَسن بن يَزيد صاحب السُّدِّي عَن مِسعَر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٩٦).

***

٧٧٥٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ، أَوْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، لأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَتَرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ[٢]؟ لاَ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُتَلَوِّثِينَ الْخَطَّاؤُونَ».

قَالَ زِيَادٌ: أَمَا إِنَّهَا لَحْنٌ[٣]، وَلَكِنْ هَكَذَا حَدَّثَنَا الَّذِي حَدَّثَنَا.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٥(٥٤٥٢) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا زِياد بن خَيثمة، عَن علي بن النَّعمان[٤] بن قُراد، عَن رجل، فذكره[٥].

---

(١) المسند الجامع (٨١٨١).

(٢) وقع في نسخة الموصل الخطية لمسند أَحمد: «للمُنَقَّيْن»، بالنون، ومعناهما قريبٌ.

(٣) يَعني قوله: «الخَطَّاؤُون»، لأَن الصَّواب: «الخَطَّائِين».

(٤) نَعمان، بفتح العين، وسكون النون. «المؤتَلِف والـمُختَلِف» للدَّارقُطني ٤/ ٢٢٣٥، و«الإِكمال» لابن ماكولا ٧/ ٣٥٨، و«تبصير الـمُنتَبه» لابن حَجَر ٤/ ١٤٢٤.

(٥) المسند الجامع (٨١٨٢)، وأَطراف المسند (٥١٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٨.

- **فوائد:**

- قال الدَّارقُطني: يَرويه زياد بن خَيثمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَدر شُجاع بن الوَليد، عَن زياد بن خَيثمة، عَن نُعَيم بن أَبي هِند، عَن رِبعي، قال: أَحسَبُه عَن أَبي مُوسى.

قال ذَلك إِسماعيل بن أَبي الحارِث، عَن أَبي بَدرٍ.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبي بَدر مُرسَلًا، لا يَذكُر فيه أَبا موسَى.

ورَواه عَبد السَّلام بن حَرب، عَن زياد بن خَيثمة، عَن نَعْمان بن قُرَاد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن الأَصبَهاني: عَن عَبد السَّلام، عَن زياد، عَن نَعْمان بن قُرَاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه مُعَمَّر بن سُلَيمان، عَن زياد بن خَيثمة، عَن عَلي بن النَّعْمان بن قُرَاد، عَن رَجُل، عَن ابن عُمر، ولَيس فيهَا شَيءٌ صَحيحٌ. «العِلل» (١٣١٠).

- وقال الدَّارقُطني: يرويه زياد بن خَيثمة، واختُلِف عنه؛

فرواه عَبد السَّلام بن حَرب، عَن زياد بن خَيثمة، عَن نَعْمان بن قُرَاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ولا يصح فيه نافِع.

ورَواه مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، عَن زياد بن خَيثمة، عَن علي بن النَّعْمان بن قُرَاد، عَن رجل، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَبو بَدر، شُجاع بن الوَليد، عَن زياد بن خَيثمة، واختُلِف عنه؛

فرواه إِسماعيل بن أَبي الحارِث، عَن أَبي بَدر، عَن زياد بن خَيثمة، عَن نُعَيم بن أَبي هِند، عَن رِبعي، عَن أَبي موسَى الأَشعَري.

وخالفه غير واحد، عَن أَبي بَدر، عَن زياد بن خَيثمة، فقالوا: عَن نُعَيم بن أَبي هِند، عَن رِبعي، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

والحديث مُضطَرِبٌ جدًّا. «العِلل» (٣١٢٦).

* * *

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٩١).

٧٧٥٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نُمْسِكُ عَنِ الاِسْتِغْفَارِ لأَهْلِ الْكَبَائِرِ، حَتَّى سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، قَالَ: إِنِّي ادَّخَرْتُ دَعْوَتِي، شَفَاعَةً لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي، قَالَ: فَأَمْسَكْنَا عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا كَانَ فِي أَنْفُسِنَا، ثُمَّ نَطَقْنَا بَعْدُ وَرَجَوْنَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨١٣) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا حَرب بن سُرَيج المِنْقَري، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الكلام لا نعلمُه يُروَى عَن ابن عُمر، إلاَّ مِن هذا الوجه، ولا نَعلم رواه عَن أَيوب، إلاَّ حَرب بن سُرَيج، وهو رجلٌ من أَهل البَصرة، لَيس به بأس. «مسنده» (٥٨٤٠).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٣٦، في ترجمة حَرب بن سُرَيج، وقال: وهذا لا يرويه عَن أَيوب، بهذا الإِسناد، غير حَرب بن سُرَيج.

* * *

٧٧٥٥- عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثًا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا، يَقُولُونَ: أَيْ فُلاَنُ، اشْفَعْ لَنَا، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١١٢٣١) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد الله بن العَبَّاس، قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور المَكِّي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن آدم بن علي، فذكره.

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٥، والمقصد العلي (١١٧٥)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٦٦١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٣٠)، والبَزَّار (٥٨٤٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٩٤٢).

• أَخرجه البُخاري ٦/ ١٠٨(٤٧١٨) قال: حَدثني إِسماعيل بن أَبان، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن آدم بن عَلي، قال: سَمِعتُ ابن عُمر، رضي الله عَنهما، يقول: إِن النَّاس يصيرون يَوْم القِيَامة جُثًا، كل أُمة تتبعُ نَبيَّها، يقولون: يا فُلان، اشفع، حَتى تنتهي الشفاعَةُ إِلى النَّبي ﷺ، فذلك يَوْم يبعَثه الله الـمَقام المحمود»، «مَوقوف»[١].

* * *

٧٧٥٦- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: نَظَرْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ هَذِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَلَّمْتُمُوهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ هَذِهِ؟ وَبَايَعْتُمُوهُ بِأَيْدِيكُمْ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: طُوبَى لَكُمْ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، مَرَّتَيْنِ، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٦٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا طَلحة بن عَمرو، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ١٧٣، في ترجمة طَلحة بن عَمرو، وقال: عامة ما يُروَى عَنه لا يتابعونه عليه، وهذه الأَحاديث التي أَملَيتُها له عامَّتُها مما فيه نَظَر.

* * *

٧٧٥٧- عَنْ أَبِي هَرِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَغَّبَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْجِهَادِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، حَتَّى غَمُّوهُ، وَفِي يَدِ رَسُولِ الله ﷺ جَرِيدَةٌ، قَدْ نُزِعَ سُلاَّؤُهَا، وَبَقِيَتْ سُلاَّءَةٌ لَمْ يَفْطُنْ بِهَا،

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٤).

والحديث؛ أَخرجه موقوفًا؛ الطَّبَري ١٥/ ٥٠.

(٢) المسند الجامع (٧١٨٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦٩)، والمطالب العالية (٤١٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٥٦)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٨٨).

فَقَالَ: أَخِّرُوا عَنِّي هَكَذَا، فَقَدْ غَمَمْتُمُونِي، فَأَصَابَ النَّبِيُّ ﷺ بَطْنَ رَجُلٍ، فَأَدْمَى الرَّجُلَ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا فِعْلُ نَبِيِّكَ، فَكَيْفَ بِالنَّاسِ؟ فَسَمِعَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَصَابَكَ، فَسَوْفَ يُعْطِيكَ الحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ، لأُذْعِنَنَّكَ بِعِمَامَتِكَ حَتَّى تُحْدِثَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: انْطَلِقْ بِسَلاَمٍ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَنْطَلِقَ مَعَكَ، قَالَ: مَا أَنَا بِوَادِعِكَ، فَانطَلَقَ بِهِ عُمَرُ، حَتَّى أَتَى بِهِ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ أَصَبْتَهُ، وَدَمَّيْتَ بَطْنَهُ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَحَقًّا أَنَا أَصَبْتُهُ؟ قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: هَلْ رَأَى ذَلِكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا نَاسٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ رَأَى ذَلِكَ إِلاَّ أَخْبَرَنِي، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ دَمَّيْتَهُ وَلَمْ تُرِدْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْ لِمَا أَصَبْتُكَ مَالاً وَانْطَلِقْ، قَالَ الرَّجُلُ: لاَ، قَالَ: فَهَبْ لِي ذَلِكَ، قَالَ: لاَ أَفْعَلُ، قَالَ: فَتُرِيدُ مَاذَا؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَسْتَقِيدَ مِنْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اخْرُجْ مِنْ وَسَطِ هَؤُلاَءِ، فَخَرَجَ مِنْ وَسَطِهِمْ، وَأَمْكَنَ الرَّجُلَ مِنَ الجَرِيدَةِ يَسْتَقِيدُ مِنْهُ، فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ، وَجَاءَ عُمَرُ لِيُمْسِكَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ، فَقَالَ: أَرِحْنَا، عَثَرْتَ بِنَعْلِكَ، وَانْكَسَرَتْ أَسْنَانُكَ، فَلَمَّا دَنَا الرَّجُلُ لِيَطْعَنَ النَّبِيَّ ﷺ، أَلْقَى الجَرِيدَةَ، وَقَبَّلَ سُرَّتَهُ وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ، لِكَيْمَا نَقْمَعَ الجَبَّارِينَ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: لأَنْتَ أَوْثَقُ عَمَلاً مِنِّي».

أخرجه أبو يَعلَى (٥٧٥٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّرِي، عَن ثَور بن يَزيد، عَن أَبي هَرِم، فذكره[١].

***

٧٧٥٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ»[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٢٨٩، والمقصد العلي (٨٦٥)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرَة (٤٢٤٢)، والمطالب العالية (٢١٢٠).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ، كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ، فِيهِ أَبَارِيقُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ، أَوْ حَرْبَاءَ، وَأَذْرُحَ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٤٠(٣٢٣٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٥ (٦٠٧٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٣٤ (٦١٨١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد، عَن أَخيه عُمر بن مُحمد. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر العَبدي، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«البُخاري» ٨/ ١٤٩(٦٥٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٧/ ٦٩ (٦٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهراني، وأَبو كامل الجَحدَري، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٦٠٥١) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالوا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٦٠٥٢) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٦٠٥٣) قال: وحَدثنِي سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عَن موسَى بن عُقبة. وفي (٦٠٥٤) قال: وحَدثنِي حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، حَدثنِي عُمر بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٦٤٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٨١).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

أَربعتُهم (عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وعُمَر بن مُحمد، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

- في رواية عَبد الله بن نُمَير، وابن بِشر، عند مُسلم، قال عُبيد الله: فسأَلتُهُ؟ فقال: قريتين بالشَّام، بينهما مسيرةُ ثلاث ليال، وفي حديثِ ابن بِشر: ثَلاثَة أَيَّام.

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: المسافة بين جَرْبَاء وأَذْرُح، كما بين الـمَدينة وعَمَّان، ومَكَّة وأَيْلَة، وصَنْعَاء والـمَدينة، وصَنْعَاء وبُصْرَى سَوَاء، من غير أَن يكون بين هذه الأَخبار تضاد، أَو تهاتر.

***

٧٧٥٩- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَالدُّرِّ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ: مَا سَمِعْتَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَذْكُرُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الْكَوْثَرِ؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا الْخَيْرُ الْكَثِيرُ، فَقَالَ مُحَارِبٌ: سُبْحَانَ اللهِ، مَا أَقَلَّ مَا يَسْقُطُ لِابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلٌ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَـمَّا أُنْزِلَتْ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى جَنَادِلِ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، شَرَابُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

قَالَ: صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ، هَذَا وَاللهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ[3].

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٨)، وتحفة الأشراف (٧٥٣٨ و٨٠٠١ و٨١٠٤ و٨١٥٨ و٨٢٤١ و٨٥٠٠)، وأَطراف المسند (٤٦٠٥ و٤٨٣٥ و٤٨٨٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٢٦ و٧٢٧)، والبَزَّار (٥٥٣٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (٨٥٢).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٥٩١٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءٍ، يَعني ابْنَ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ؛ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾: هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِير. وَقَالَ عَطاءٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَى اللُّؤْلُؤِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ، وَطَعْمُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٤٠(٣٢٣١٩) و١٣/ ١٤٤(٣٥٢٣٣) قال: حَدثنا محمد بن فُضَيل. و«أحمد» ٢/ ٦٧(٥٣٥٥) و٢/ ١٥٨(٦٤٧٦) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. وفي ٢/ ١١٢(٥٩١٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حماد، يَعني ابن زَيد. و«الدَّارِمي» (٣٠٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (٤٣٣٤) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى، وعَبد الله بن سَعيد، وعلي بن الـمُنذر، قالوا: حَدثنا محمد بن فُضَيل. و«التِّرمِذي» (٣٣٦١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا محمد بن فُضَيل.

أَربعتُهم (محمد بن فُضَيل، وورَقاء بن عُمر، وحَمَّاد بن زَيد، وأَبو عَوانة اليَشكُري) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن مُحارِب بن دِثَار، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه البُخاري ٦/ ٢١٩(٤٩٦٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا أَبو بشر. وفي ٨/ ١٤٩(٦٥٧٨) قال: حَدثني عَمرو بن محمد، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر، وعَطاء بن السَّائِب. و«النَّسائي»، في

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٧٦).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (٨١٧٩)، وتحفة الأشراف (٧٤١٢)، وأَطراف المسند (٤٤٨٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرَة (٧٨٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٤٥)، والطَّبَري ٢٤/ ٦٨٩، والبَغَوي (٤٣٤١).

«الكُبرى» (١١٦٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كامل، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر، وعَطاء بن السَّائِب.

كلاهما (أَبو بشر جَعفر بن إِياس، وعَطاء) عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، أَنه قال في الكَوثَر: هو الخير الذي أَعطاه الله إِيَّاه.

قال أَبو بِشر: قلتُ لسَعِيد بن جُبَير: فإِن النَّاس يزعُمون أَنه نَهَر في الجَنَّة؟ فقال سَعيد: النَّهَر الذي في الجَنة، من الخير الذي أَعطاه الله إِيَّاه[١].

(*) وفي رواية: «عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، أَنه قال في الكَوثَر، قال: هو الخير الكثير، الذي أَعطاه الله، تبارك وتعَالى، إِيَّاه»[٢].

لَيس فيه حَدِيث ابن عُمر[٣].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٧(٣٢٤٢٥) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن أَبي بِشر، قال: سأَلت سَعيد بن جُبَير عَن الكَوثَر؟ فقال: هو الخير الكثير الذي أَعطاه الله إِيَّاه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن فُضَيل، وعمار بن مُحمد، وحَماد بن زَيد، وأَخوه سَعيد بن زَيد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُحارب، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه أَبو الأَحوص، وهُشَيم، روياه عَن عَطاء، عَن مُحارب، عَن ابن عُمر، من قوله.

وهذا من عَطاء؛ لأَنَّه كان تَغيَّر. «العِلل» (٢٨٦٢).

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٩٦٦).

(٢) اللفظ للنَّسائِي.

(٣) تُحفة الأشراف (٥٤٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٤/ ٦٨٢.

٧٧٦٠- عَنِ الـمُخَارِقِ بْنِ أَبِي الـمُخَارِقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ، أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ، أَكْوَابُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ عَلَيْهِ وُرُودًا صَعَالِيكُ الـمُهَاجِرِينَ، قَالَ قَائِلٌ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ، الشَّحِبَةُ وُجُوهُهُمْ، الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُمْ، لاَ يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ، وَلاَ يَنْكِحُونَ الـمُتَنَعِّمَاتِ، الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلاَ يَأْخُذُونَ الَّذِي لَهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٦٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُمر بن عَمرو، أَبو عُثمان الأُحموسي، قال: حَدثني الـمُخارِق بن أَبي الـمُخارِق، فذكره[1].

* * *

٧٧٦١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ المِنْبَرَ، حَنَّ الجِذْعُ، حَتَّى أَتَاهُ فَالْتَزَمَهُ، فَسَكَنَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ، فَيَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَأَنَّهُ لَـمَّا صُنِعَ المِنْبَرُ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ، فَحَنَّ الجِذْعُ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَسَحَهُ»[3].

أَخرجه الدَّارِمي (٣٢) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٧ (٣٥٨٣م) تَعليقًا قال: وقال عَبد الحَميد[4]: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر. و«التِّرمِذي»

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٧)، وأَطراف المسند (٤٥١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤١٠٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) قال ابن حَجَر: أَمَّا حَديثُ عَبد الحَميد، وهو عَبد بن حُمَيد الحافظ، الـمَشهور، وقد رواه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الحافظ، عَن عُثمان بن عُمر أَيضًا. «تغليق التعليق» ٤/ ٥٢. =

(٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، ويَحيَى بن كَثير أَبو غَسان العَنبري. و«ابن حِبَّان» (٦٥٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن موسَى التَّيمي، قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة المِصِّيصي، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد.

ثلاثتهم (عُثمان بن عُمر، ويَحيَى بن كَثير، وأَبو عُبيدة الحَدَّاد) عَن مُعاذ بن العَلاء، عَن نافِع، فذكره.

ـ قال البُخاري: ورواه أَبو عاصم، عَن ابن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ غريبٌ صحيحٌ، ومُعَاذ بن العَلاء هو بَصْرِيٌّ، وهو أَخو أَبي عَمرو بن العَلاء.

• أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٣٧(٣٥٨٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن كَثير، أَبو غَسَّان، قال: حَدثنا أَبو حَفص، واسمه عُمر بن العَلاء، أَخو أَبي عَمرو بن العَلاء، قال: سَمِعتُ نافعًا، عَن ابن عُمر، رضي الله عَنهما؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ المِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ، فَحَنَّ الجِذْعُ، فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ»[1].

ـ سَمَّاه: «عُمر بن العَلاء»[2].

***

= ـ أَما في «فتح الباري» ٦/ ٦٠٣، فقال ابن حَجَر: قَوله: «وَقالَ عَبد الحَميد، أَخبَرنا عُثمان بن عُمر» عَبد الحَميد هذا لَم أَرَ مَن تَرجَم لَه في رِجال البُخاري، إلا أَنَّ المِزِّي، ومَن تَبِعَه، جَزَموا بأَنه عَبد بن حُميد، الحافِظ الـمَشهور، وقالوا: كَان اسمه عَبد الحَميد، وإِنَّما قيل لَه: عَبد، بِغَير إِضافَة، تَخفيفًا، وقَد راجَعتُ الـمَوجود مِن «مُسنده»، و«تفسيره»، فَلَم أَرَ هذا الحَديث فِيه، نَعَم وجَدتُه مِن حَديث رَفِيقه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدارِمي، أَخرَجه في «مُسنده» الـمَشهور، عَن عُثمان بن عُمر، بهذا الإِسناد.

(١) المسند الجامع (٧٣٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٣ و٨٤٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٩٦.

(٢) قال عَباس الدُّورِيُّ، عَن يَحيَى بن مَعين: أَبو حَفص بن العَلاَء، أَخو أَبي عَمرو بن العَلاَء. «تاريخه» (٤٣٦٠). =

٧٧٦٢- عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ جِذْعُ نَخْلَةٍ فِي الـمَسْجِدِ، يُسْنِدُ رَسُولُ الله ﷺ ظَهْرَهُ إِلَيْهِ، إِذَا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ، أَوْ حَدَثَ أَمْرٌ، يُرِيدُ أَنْ يُكَلِّمَ النَّاسَ، فَقَالُوا: أَلاَ نَجْعَلُ لَكَ، يَا رَسُولَ الله، شَيْئًا كَقَدْرِ قِيَامِكَ؟ قَالَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا، فَصَنَعُوا لَهُ مِنْبَرًا، ثَلاَثَ مَرَاقِي، قَالَ: فَجَلَسَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَخَارَ الْجِذْعُ كَمَا تَخُورُ الْبَقَرَةُ، جَزَعًا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَالْتَزَمَهُ وَمَسَحَهُ حَتَّى سَكَنَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٩(٥٨٨٦) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا خَلف، عَن أَبي جَناب، عَن أَبيه، فذكره[1].

= ـ وقال المِزِّي: هكذا رَواه غَير واحِدٍ، عَن عُثمان بن عُمر، منهم أَحمد بن خالد الخَلاَّل، والحَسَن بن مُحَمد الزَّعفراني، وَعلي بن نَصر بن عَلي الجَهضَميّ.

ورَواه التِّرْمِذيّ عَن عَمرو بن علي، عَن عُثمان بن عُمر، ويَحيَى بن كَثير، جميعًا، عَن مُعاذ بن العَلاَء.

فقد اختلفوا على يَحيَى بن كَثير فيه، إِن كان مُحمد بن الـمُثنى قد حفظه عنه، وإِلا فالوَهم فيه من مُحمد بن الـمُثنى، والله أَعلم.

والصَّحيح: «مُعاذ بن العَلاء»، قاله أَحمد بن حَنبَل، والدَّارقُطني، وغيرُ واحدٍ.

وكذلك رواه وَكيع، وغيرُ واحدٍ، عَن مُعاذ بن العَلاء، وليس له من المسند، فيما قيل، غير هذا الحديث الواحد، ولم يذكر البُخاري «عُمر بن العَلاء» هذا، في التاريخ.

وَقَال النَّسائي في كتاب «الإِخوَة»: إِخوة أَربعَة: مُعاذ، وأَبو عَمرو، وأَبو سُفيان، وعُمَر، بنو العَلاَء.

وَقَال الحاكم أَبو أَحمد في «الكنى»: أَبو حَفص بن العَلاَء، ويُقال: اسمه عُمر، أَخُو أَبي عَمرو بن العَلاَء، عَن نافِع، حَدَّث عَنه يَحيَى بن كَثير العَنبريّ، وعَبد الله بن رَجاء الغُداني، ثم رَوَى هذا الحديث من رواية الغُداني، عَن أَبي حَفص بن العَلاَء، وحكى رواية البُخاري له، ومن رواية عُثمان بن عُمر، عَن مُعاذ بن العَلاَء، ومن رواية مُعتمر بن سُلَيمان، ويَحيَى بن سَعيد، عَن مُعاذ بن العَلاَء أَبي غَسَّان، ثم قال: وهكذا ذكر مُحَمد بن إِسماعيل في كتاب «التاريخ»، فَكَنَّى معاذَ بن العَلاَء أَبا غَسَّان، فالله أَعلم أَهُما أَخوان، أَحدُهما يُسمى عُمر، والآخر مُعاذ، وحَدَّثا بحديثٍ واحدٍ، عَن نافِع، أَو أَحدهُما محَفوظ، والآخر غير محَفوظ؟ والـمَشهور من أَولاَد العَلاَء بن العريان بن خزاعي، والد أَبي عَمرو: أَبو عَمرو، وأَبو سُفيان، ومعاذ، فَأَمَّا أَبو حَفص فلا أَعرفُه إِلاَّ في الحديثين اللذين ذكرتُهما، والله أَعلم بصحة ذلك. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٤٧٦.

(١) المسند الجامع (٧٣٤٥)، وأَطراف المسند (٥٠٦٩).

ـ فوائد:

ـ أَبو جَنَاب؛ اسمه يَحيَى بن أَبي حَيَّة، الكَلْبي، وأَبوه، اسمه حَي، وخلف؛ هو ابن خَليفة، وحُسَين؛ هو ابن مُحمد بن بَهْرام، الـمَرُّوْذي.

***

٧٧٦٣- عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، عِنْدَ هَذِهِ السَّارِيَةِ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ جِذْعُ نَخْلَةٍ، يَعني يَخْطُبُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣(٤٧٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو جَناب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو جَنَاب؛ اسمه يَحيَى بن أَبي حَيَّة، الكَلْبي، وأَبوه، اسمه حَي.

***

٧٧٦٤- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَأَقْبَلَ أَعرابِيٌّ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: إِلَى أَهْلِي، قَالَ: هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَى مَا تَقُولُ؟ قَالَ: هَذِهِ السَّلَمَةُ، فَدَعَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَأَقْبَلَتْ تَخُدُّ الأَرْضَ خَدًّا، حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلاَثًا، فَشَهِدَتْ ثَلاَثًا، أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنْبَتِهَا، وَرَجَعَ الأَعرابِيُّ إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ: إِنِ اتَّبَعُونِي أَتَيْتُكَ بِهِمْ، وَإِلاَّ رَجَعْتُ فَكُنْتُ مَعَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ أَعرابِيٌّ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ

---

(١) المسند الجامع (٧٣٤٥)، وأَطراف المسند (٥٠٦٦).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

لَكَ؟ قَالَ: هَذِهِ السَّلَمَةُ، فَدَعَاهَا، وَهِيَ على شَاطِئِ الْوَادِي، فَجَاءَتْ تَخُدُّ الأَرْضَ، حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا، فَشَهِدَتْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ الأَعرابيُّ: آتِي قَوْمِي، فإِنْ تَابَعُونِي أَتَيْتُكَ بِهِمْ، وَإِلاَّ رَجَعْتُ إِلَيْكَ فَأَكُونُ مَعَكَ»[1].

أَخرجه الدَّارِمي (١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن طَرِيف. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو هِشَام الرِّفاعي. و«ابن حِبَّان» (٦٥٠٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر الجُعفي.

ثلاثتهم (مُحمد بن طَرِيف، وأَبو هِشَام الرِّفاعي، وعَبد الله بن عُمر) عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيمي، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبي، رَضيَ الله عَنه، ذَكر حَديثًا؛ رَواه ابن فُضَيل، عَن أَبي حَيان، عَن عَطاء، عَن ابن عُمر، قال: كُنا مَعَ النَّبي ﷺ في سَفَر، فأَقبَلَ أَعرَابي، فقال له النَّبي ﷺ: هَل لَكَ إِلى خَيرٍ منَ الذَّهابِ؟ قال: نَعَم، قال: تَشهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وحدَهُ لاَ شَريكَ لَه، وأَنِّي رَسولُ الله، قال الأَعرَابي: فمَن يَشهَدُ لَكَ؟ قال: هَذه الشَّجَرَةُ الَّتي عَلى داري .... الحَديث.

قال أَبي: وقَد حَدثنا عَليٌّ الطَّنافِسي، وعَبد الـمُؤمن بن عَلي، عَن ابن فُضَيل هَكذا، وأَنا أُنكِرُ هذا، لأَن أَبا حَيان لَم يَسمَع من عَطاء، ولَم يَرو عَنه، ولَيس هذا الحَديث من حَديث عَطاءٍ.

قُلتُ: مَن تَراهُ؟ قال: بحَديث أَبي جَناب أَشبَهُ. «علل الحديث» (٢٦٨٧).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٧١٧٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٩٢، والمقصد العلي (١٢٨٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦٤٧٦)، والمطالب العالية (٣٨١٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٤١١)، والطبَراني (١٣٥٨٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٤.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي حَيَّان التَّيمي، يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان، عَن عَطاء بن أَبي رَباح عَن ابن عُمر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣١٢٨).

* * *

٧٧٦٥- عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٧٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى القَطَّان البَغْدَادِي، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، عَن مَنصور بن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنِي كَثير أَبو إِسماعيل، عَن جُمَيع بن عُمير التَّيمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

* * *

٧٧٦٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَأَيْتُ كَأَنِّي أُعْطِيتُ عُسًّا مَمْلُوءًا لَبَنًا، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى تَملأْتُ، فَرَأَيْتُهَا تَجْرِي فِي عُرُوقِي، بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَفَضَلَتْ مِنْهَا فَضْلَةٌ، فَأَعْطَيْتُهَا أَبَا بَكْرٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا عِلْمٌ أَعْطَاكَهُ اللهُ، حَتَّى إِذَا تَملأْتَ مِنْهُ، فَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَأَعْطَيْتَهَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ ﷺ: قَدْ أَصَبْتُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح العَطار، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قالَ أَبو زُرعَةَ الرَّازي: وهِمَ فيه مُعتَمِر، إِنما هو عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي بَكر بن سالِم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٦٧٦).

---

(١) المسند الجامع (٨١٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٦).

والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٨٧٢).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٦٩.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن بِشر العَبدِي، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي بكر بن سالم، عَن ابن عُمر، وأَسقط من الإِسناد سالمًا.

ورُوي عَن مُعتَمِر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي بكر بن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ حَدِيثٌ آخر، وهو: إِني رأَيت كأَني أَشرَب عسًّا مملوءًا لبنًا، فأَعطَيت فضلي عُمر.

لا أَعلم حَدَّث به غير أَحمد بن أَسَد بن عاصم ابن بنت مالك بن مِغوَل، عَن مُعتَمِر، فإِن كان حفظه، فقد أَغرب به، والله أَعلم. «العِلل» (٢٧٢٩).

* * *

٧٧٦٧- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ:

«لَـمَّا اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ، شَكْوَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، قَالَ: لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، وَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَمُرْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي لِلنَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَرَاجَعَتْهُ عَائِشَةُ، فَقَالَ: لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ الله ﷺ وَجَعُهُ، قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَعَاوَدَتْهُ مِثْلَ مقَالَتِهَا، فَقَالَ: إِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»[2].

أَخرجه البُخاري ١/ ١٧٣(٦٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنِي يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٢٧) قال: أَخبَرنا صَفْوان بن عَمرو، قال: حَدثنا بِشر، قال: أَخبَرنِي أَبِي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٧٤) قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان من كتابه، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، يَحيَى بن سُلَيمان الجُعفي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة والد بِشر) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، أَنه أَخبَره، فذكره[١].

ـ قال البُخاري: تَابَعَه الزُّبَيدي، وابن أَخي الزُّهْري، وإِسحاق بن يَحيَى الكَلبي، عَن الزُّهْري[٢].

وقال عُقَيل، ومَعمَر: عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة، عَن النَّبي ﷺ[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: حَدَّث به الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، مُرسَلًا.

وخالفه يُونُس، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وإِسحاق بن يَحيَى، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، وهو الصواب. «العِلل» (٣٠٣٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن حَمزة بن عَبد الله بن عُمر، عَن عائِشَة.

---

(١) المسند الجامع (٨١٨٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٥).

والحديث؛ أخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٨٧ و٣١٨٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٥١ و٨/ ١٥٢.

(٢) قَوله: «تابَعَهُ الزُّبَيدي»؛ أَي تابَع يُونُس بن يَزيد، ومُتابَعَتُه هذه وصَلَها الطَّبَراني، في «مُسند الشَّامِيين»، من طَريق عَبد الله بن سالِم الحِمصي، عَنه، مَوصولاً، مَرفوعًا، وزاد فِيه قولها: «فَمُرْ عُمر»، وقال فِيه: «فَراجَعَتهُ عائِشَة»، ومُتابَعَة ابن أَخي الزُّهْري وَصَلَها ابن عَدي، من رِوايَة الدَّراوَرْدي، عَنه، ومُتابَعَة إِسحاق بن يَحيَى، وَصَلَها أَبو بَكر بن شَاذَان، البَغدادي، في نُسخَة إِسحاق بن يَحيَى، في رِوايَة يَحيَى بن صالِح، عَنه. «فتح الباري» ٢/ ١٦٥.

(٣) قال ابن حَجَر: أَما رواية عُقَيل، فوَصَلَهَا الذُّهلي في الزُّهْريات، وأَما مَعمَر، فاختُلِفَ عليه؛ فرواه عَبد الله بن الـمُبارك، عنه، مُرسَلًا، كذلك أَخرجه ابن سَعد، وأَبو يَعلَى، من طريقه. ورواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، مَوصولاً، لكن قال: عَن عَائِشة، بَدَل قوله: عَن أَبيه. «فتح الباري» ٢/ ١٦٦.

ورَواه عُقَيل بن خَالد، واختُلِف عَنه؛

فقال اللَّيث: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن حَمزة بن عَبد الله بن عُمر، مُرسَلًا، ولم يَذكُر عائِشة.

وخالَفه سَلامَة بن رَوح، فقال: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن عائِشة.

وكَذلك قال يُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، وكِلاهُما مَحفوظٌ عَن الزُّهْري، والله أَعلم. «العِلل» (٣٦٦٦).

* * *

٧٧٦٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا، وَقَالَ: هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: هَكَذَا نُبْعَثُ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٩) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي. و«التِّرمِذي» (٣٦٦٩) قال: حَدثنا عُمر بن إِسماعيل بن مُجالِد.

كلاهما (علي، وعُمَر) قالا: حَدثنا سَعيد بن مَسلَمة، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن نافِع، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وسَعِيد بن مَسلَمة لَيس عندهم بالقَوِي، وقد رُوِي هذا الحديثُ أَيضًا من غير هذا الوجه، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذيّ.

(٢) المسند الجامع (٨١٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٤٩٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤١٨)، والبَزَّار (٥٨٥٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (٢٦٥٣).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٢٦، في ترجمة سَعيد بن مَسلَمة، وقال: وهذا لا يُعرف بهذا الإِسناد، عَن إِسماعيل بن أُمَية، إِلاَّ من رواية سَعيد بن مَسلَمة عنه.

***

٧٧٦٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ أَبو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ، فَيُحْشَرُونَ مَعِي، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ، حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ».

ـ في رواية ابن حِبَّان: «... حَتَّى يُحْشَرُوا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٩٢) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجاني.

كلاهما (سَلَمة بن شَبيب، وإِبراهيم بن يَعقوب) عَن عَبد الله بن نافِع الصَّائِغ، قال: حَدثنا عاصم بن عُمر العُمَري، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وعاصم بن عُمر العُمَري لَيس بالحافظِ عند أهل الحديثِ.

***

٧٧٧٠- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِي، فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْعِلْمُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨١٨٩)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٠).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦١٤٢ و٦١٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٤٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ فِي ظُفُرِي، أَوْ قَالَ: فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ نَاوَلْتُ فَضْلَهُ عُمَرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا أَوَّلْتَهُ؟ قَالَ: الْعِلْمُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٧٠(٣١١٣٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن مُبارك، عَن يُونُس. و«أَحمد» ٢/ ٨٣(٥٥٥٤) و٢/ ١٥٤(٦٤٢٦) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، سَمِعتُ يُونُس. وفي ٢/ ١٠٨(٥٨٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن عُقَيل. وفي ٢/ ١٣٠(٦١٤٢) و٢/ ١٤٧(٦٣٤٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«الدَّارِمي» (٢٢٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الصَّلت، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس. و«البُخاري» ١/ ٣١(٨٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَيْر، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٥/ ١٢(٣٦٨١) قال: حَدثني مُحمد بن الصَّلت، أَبو جَعفر الكُوفي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس. وفي ٩/ ٤٥(٧٠٠٦) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٧٠٠٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٩/ ٥٠ (٧٠٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٩/ ٥٢(٧٠٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٧/ ١١٢(٦٢٦٦) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٢٦٧) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقَيل (ح) وحَدثنا الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، كلاهما عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«التِّرمِذي» (٢٢٨٤ و٣٦٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٠٦ و٧٥٩٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي (٧٥٩٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثني عَمِّي، قال: حَدثني أَبي، عَن صالح. وفي (٨٠٦٩) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٧٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

أَربعتُهم (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، وصالح بن كَيْسان، والزُّبَيدي مُحمد بن الوَليد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ صحيحٌ.

وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

٧٧٧١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحَدِّثُ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِقَدَحٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي أَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَطْرَافِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْعِلْمَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٨٤). وأَحمد ٢/ ١٣٠(٦١٤٣) و٢/ ١٤٧(٦٣٤٣). والنَّسائي في «الكُبرى» (٥٨٠٧ و٨٠٦٨) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب. وفي (٧٥٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، ونُوح بن حَبيب، ومُحَمد بن رافع) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[3].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف»: «عَن سالم، عَن أَبيه، قال: كُنَّا نُحَدَّث، أَن النَّبي ﷺ حَدَّث؛ بَينا أَنا نائِم رأَيتني...».

---

(١) المسند الجامع (٨١٩٨)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٠)، وأَطراف المسند (٤٠٩٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٥٥ و١٢٥٦)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٨٦)، والبَيهَقي ٧/ ٤٩، والبَغَوي (٣٨٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٣٤٣).

(٣) المسند الجامع (٨١٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٩٦٣)، وأَطراف المسند (٤٢٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠٩).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبي عَن حَديث؛ رَواه اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: بَينا أَنا نائِمٌ إِذ أُتيتُ بلَبَنٍ فشَرِبتُ وناوَلتُ فضلَهُ عُمر بن الخَطاب فسُئِلَ النَّبي ﷺ: ما أَوَّلتَ؟ قال: العِلم.

ورواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالِم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَديثُ حَمزَةَ أَشبَهُ. «علل الحديث» (٢٥٧٣).

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عُقَيل، ويُونُس، وابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة، عَن أَبيه.

وخالفهم مَعمَر، فرواه عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

ومن قال «عَن حَمزَة» أَصح.

ورَواه ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، فلم يجوِّد إِسناده. «العِلل» (٢٨٩٠).

***

٧٧٧٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ الله ﷺ، فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَمَا رَأَيْتُ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ، كَأَنِّي أَنْزَعُ بِدَلْوِ بَكَرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَاسْتَقَى، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ، وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٢٩).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣١١٢٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّاسَ جُمِعُوا لِلْحِسَابِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ».

قَالَ: وَالْعَبْقَرِيُّ الأَجِيرُ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٦٢(٣١١٢٥) و١٢/ ٢١(٣٢٦٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثني أَبو بَكر بن سالم. و«أَحمد» ٢/ ٢٧(٤٨١٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ٣٩(٤٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثني أَبو بَكر بن سالم. وفي ٢/ ٨٩(٥٦٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ١٠٤(٥٨١٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. و«البُخاري» ٤/ ٢٥٠ (٣٦٣٣) قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، عَن أَبيه، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٥/ ١٣(٣٦٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثني أَبو بَكر بن سالم. وفي ٩/ ٤٩(٧٠٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا موسَى. و«مُسلم» ٧/ ١١٣ (٦٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، واللفظ لأَبي بكر، قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثني أَبو بَكر بن سالم. وفي ٧/ ١١٤ (٦٢٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثني موسَى بن عُقبة. و«التِّرمِذي» (٢٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٨٩) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥٢٤).

عَن أَبي بَكر بن سالم. وفي (٥٥٢٤) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن موسَى بن عُقبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن سالم، ومُوسَى بن عُقبة) عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي: قال حَجاج: قلتُ لابن جُرَيج: ما استحال؟ قال: رجع، قلتُ: ما العَبقَري؟ قال: الأَجِيرُ.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ ابن عُمر.

***

٧٧٧٣- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا، جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، فَنَزَعَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ».

- قَالَ وَهْبٌ: الْعَطَنُ: مَبْرَكُ الإِبِلِ، يَقُولُ: حَتَّى رَوِيَتِ الإِبِلُ فَأَنَاخَتْ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٧(٥٨٥٩) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٥/ ١١(٣٦٧٦) قال: حَدثني أَحمد بن سَعيد، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي ٩/ ٤٨ (٧٠١٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن كَثير، قال: حَدثنا شُعَيب بن حَرب.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ووَهب بن جَرير، وشُعيب بن حَرب) عَن صَخر بن جُوَيرية، عَن نافِع، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٨١٨٦)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٢ و٧٠٣٨)، وأَطراف المسند (٤٢٥٤ و٤٢٦٦).

كما ذكره الهَيثمِي، في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٥، والمقصد العلي (١٩٠٩)، وذلك مختصرًا على: «رَأَيتُ النَّاسَ جُمِعُوا لِلحِسَابِ»، لهذه الكلمة الذي انفرد بها أَبو يَعلَى.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٥٦)، والبَزَّار (٦٠٧٤ و٦٠٧٥)، والطبَراني (١٣١٧٣ و١٣١٧٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٤.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٦٧٦).

(٣) المسند الجامع (٨١٨٧)، وتحفة الأشراف (٧٦٩٢)، وأَطراف المسند (٤٦٧٠).

٧٧٧٤- عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ غَدَاةٍ، فَقَالَ: رَأَيْتُ آنِفًا أَنِّي أُعْطِيتُ الـمَوَازِينَ وَالـمَقَالِيدَ، فَأَمَّا الـمَقَالِيدُ فَهَذِهِ الـمَفَاتِيحُ، فَوُضِعْتُ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَرَجَحَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَرَجَحَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَرَجَحَ، قَالَ: ثُمَّ رُفِعَتْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَأَيْنَ نَحْنُ؟ قَالَ: حَيْثُ جَعَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ غَدَاةٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ قُبَيلَ الْفَجْرِ، كَأَنِّي أُعْطِيتُ الـمَقَالِيدَ وَالـمَوَازِينَ، فَأَمَّا الـمَقَالِيدُ فَهَذِهِ الـمَفَاتِيحُ، وَأَمَّا الـمَوَازِينُ فَهَذِهِ الَّتِي تَزِنُونَ بِهَا، فَوُضِعْتُ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَوُزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَوُزِنَ بِهِمْ فَوَزَنَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُزِنَ، فَوَزَنَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ، فَوُزِنَ بِهِمْ، ثُمَّ رُفِعَتْ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٦١(٣١١٢٤) و١٢/ ١٧(٣٢٦٢٣). وأحمد ٢/ ٧٦ (٥٤٦٩). وعَبد بن حُميد (٨٥٠).

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبَة، وأحمد بن حَنبَل، وعَبد بن حُميد) عَن أَبي داوُد، عُمر بن سَعد الحَفَري، قال: حَدثنا بَدر بن عُثمان، عَن عُبيد الله بن مَروان، عَن أَبي عائِشة، فذكره(٣).

* * *

٧٧٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرْأَفُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي الإِسْلَامِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣١١٢٤).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٨١٨٥)، وأطراف المسند (٥٠٨٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٦٠١٣)، والمطالب العالية (٣٨٠٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٣٨ و١١٣٩)، والطبراني (١٣٦٩٥).

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَمرو بن علي: مُحَمد بن الحارِث الحارِثي رَوَى عنِ ابن البَيلَماني أَحاديث منكرة، متروك الحديث. «الكامل» ٧/ ٣٧٨.

ـ وقال البُخاري: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، مَولَى عُمَر، عَن أَبيه، مُنكَرُ الحديث. «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٣.

ـ وقال النَّسائي: مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، عَن أَبيه، مُنكَر الحديث. «الكامل» ٧/ ٣٨٢.

ـ وقال ابن عَدي: وإِذا رَوَى عنِ ابن البَيلَماني مُحمد بن الحارِث، فجميعًا ضعيفان: مُحَمد بن الحارِث، وابن البَيلَماني، والضعف على حديثهما بَيِّن. «الكامل» ٧/ ٣٨٦.

* * *

٧٧٧٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ، فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنُخَيِّرُ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لاَ نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، لاَ نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ»[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١٥٥، والمقصد العلي (١٣٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرَة (٦٥٧٢)، والمطالب العالية (٣٩٩٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٥٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٦٩٧).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ الله ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ»[1].

أخرجه البُخاري ٥/ ٥(٣٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُلَيمان، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٥/ ١٨(٣٦٩٧) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حَدثنا شَاذَان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشون، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: تَابَعَه عَبد الله ـ بن صالح ـ، عَن عَبد العَزيز[2]. و«أبو داوُد» (٤٦٢٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٣٧٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا العَلاء بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا الحارِث بن عُمير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، يُسْتَغرَبُ من حديثِ عُبيد الله بن عُمر، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ وَجهٍ عَن ابن عُمر.

* * *

٧٧٧٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قال: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نَقُولُ، وَرَسُولُ الله ﷺ حَيٌّ: أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ».

(*) وفي رواية: عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: لَقِيَنِي رَجُلٌ

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) قال ابن حَجَر: أَي ابن أَبي سَلَمة، بإِسناده المذكور، يَعني عَن عُبيد الله، وابن صالح هذا، هو الجُهَني، كاتب اللَّيث، وقيل: هو العِجلي، والد أَحمد، صاحب كتاب «الثِّقات»، والله أَعلم. «فتح الباري» ٧/ ٥٨.

(٣) المسند الجامع (٨١٩١)، وتحفة الأشراف (٧٨٢٠ و٨٠٢٨ و٨٥٢٤)، والمقصد العلي (١٣٠٢).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٩٢ و١١٩٤)، والبَزَّار (٥٨٦٧)، والبَغَوي (٣٨٧٠).

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي لِسَانِهِ ثِقَلٌ، مَا يُبِينُ الْكَلاَمَ، فَذَكَرَ عُثْمَانَ، فَقَالَ عَبْدُ الله: وَالله مَا أَدْرِي مَا يَقُولُ، غَيْرَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ، يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ؛

«أَنَّا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، نَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ».

وَإِنَّمَا هُوَ هَذَا الـمَالُ، فَإِنْ أَعْطَاهُ رَضِيتُمْ.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٧٢٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وثَور بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: قال سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ما رواه عَن الوَليد إِلاَّ إِسحاق، وليس لثَور بن يَزيد، عَن الزُّهْري، غير هذا الحديثِ، وما رَوَى هذا الحديث عَن إِسحاق إِلاَّ عَبد الله بن مُحمد بن شِيرُوْيهِ[2]، وهو غريبٌ جِدًّا.

ـ فوائد:

ـ قلنا: إِسحاق، هو ابن إِبراهيم بن مَخلَد الحَنظلي، ابن راهُوْيه، وهو من أَئِمَّة علم الحديث، رضي اللهُ تعالى عنهم.

***

٧٧٧٨- عَن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

---

(١) المسند الجامع (٨١٩٢)، وتحفة الأشراف (٧٠١٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٩٠ و١١٩١)، والطبَراني (١٣١٣١ و١٣١٣٢ و١٣١٨١).

(٢) بل رواه عَن إِسحاق أَيضًا أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣١٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن شُعَيب، أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن رَاهُوْيه، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، به.

«كُنَّا نُفَاضِلُ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَقُولُ: إِذَا ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، اسْتَوَى النَّاسُ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلاَ يُنْكِرُهُ عَلَيْنَا»[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه اللَّيث بن سَعد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، عَن اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن ابن عُمر.

وخالفه بَقيَّة بن الوَليد، رواه عَن اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَبو بَدر الغُبَري، عَن أَبي الوَليد، الفَضل بن الجَرَّاح، عَن اللَّيث، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

والمحفوظ حَدِيث اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن ابن عُمر، وهو مُرسَلٌ، لم يَسمع يَزيد بن أَبي حَبيب من[3] ابن عُمر، ولا سَمِعَ من أَحَدٍ من الصحابة، إلاَّ من[3] عَبد الله بن جَزْء. «العِلل» (٢٨٥٢).

* * *

٧٧٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نَعُدُّ، وَرَسُولُ الله ﷺ حَيٌّ، وَأَصْحَابُهُ مُتَوَافِرُونَ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ نَسْكُتُ»[4].

---

(١) لم يذكر أَبو يَعلَى متنه، بل ذكره عَقب حَدِيث نافِع السابق، وقال: «عَن ابن عُمر، نحوَه، قال: فيبلغُ ذلك النَّبي ﷺ، فلا يُنكِرُه»، وأَثبتنا لفظه عَن «العِلل» للدارقطني (٢٨٥٢).

(٢) المقصد العلي (١٣٠٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٩٣).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عن».

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُفَاضِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ نَسْكُتُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٩(٣٢٥٩٩). وأَحمد ٢/ ١٤(٤٦٢٦). و«أَبو يَعلَى» (٥٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٧٢٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوَكِّل بن أَبي السَّرِي.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُتَوَكِّل) عَن أَبي مُعاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم، قال: حَدثنا سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٥٢٤، في ترجمة سُهَيل، وقال: ولاَ أَعلم يَرويه عَن سُهَيل غير أَبي مُعاوية.

* * *

٧٧٨٠- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الـمَاجِشُونِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلاَ نَعْدِلُ بِهِ أَحَدًا، ثُمَّ نَقُولُ: خَيْرُ النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ لاَ نُفَاضِلُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن الماجِشون يُوسُف، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

٧٧٨١- عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٨١٩٠)، وأَطراف المسند (٤١٠٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٩٥ و١١٩٦)، والطَّبَراني (١٣٣٠١).

(٣) المقصد العلي (١٣٠١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «فضائل الخلفاء» (١٦٣).

«كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: رَسُولُ الله خَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُوتِيَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاثَ خِصَالٍ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوَّجَهُ رَسُولُ الله ﷺ ابْنَتَهُ، وَوَلَدَتْ لَهُ، وَسَدَّ الأَبْوَابَ إِلاَّ بَابَهُ فِي الـمَسْجِدِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: النَّبِيُّ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاَثَ خِصَالٍ، لأَنْ يَكُونَ فِيَّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ وَوَلَدَتْ لَهُ، وَغَلَّقَ الأَبْوَابَ غَيْرَ بَابِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيهِ يَوْمَ خَيْبَرَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»[3].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ أُوتِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاث خِصَالٍ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ، وَسَدَّ الأَبْوَابَ إِلاَّ بَابَهُ، وَأَعْطَاهُ الْحَرْبَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٩(٣٢٥٩٨) و١٢/ ٧٠(٣٢٧٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٢/ ٢٦(٤٧٩٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أبو يَعلَى» (٥٦٠١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن داوُد.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن داوُد) عَن هِشَام بن سَعد، عَن عُمر بن أَسِيد، فذكره[5].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٥٩٨).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٧٦٢).

(٥) المسند الجامع (٨١٩٣)، وأَطراف المسند (٤٤٤٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٠، والمقصد العلي (١٣٢٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٩٨ و١١٩٩).

٧٧٨٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اللهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِأَبِي جَهْلٍ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى الله عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»[1].

(*) وفي رواية: «اللهُمَّ أَعِزَّ الدِّينَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، أَوْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٩٥(٥٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (٣٦٨١) قال: حَدثنا محُمد بن بَشَّار، ومحُمد بن رافع، قالا: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٨١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُعَرَّف، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَمرو أَبو عامر العَقَدي، وزَيد بن الحُبَاب) عَن خارجة بن عَبد الله بن سُلَيمان بن زَيد بن ثابت الأَنصاري، عَن نافِع، فذكره[3].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ ابن عُمر.

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: تَفرَّد به خارجة عَن نافِع. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢٧٢).

* * *

٧٧٨٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَمْ تَعْلَمْ قُرَيْشٌ بِإِسْلاَمِهِ، فَقَالَ: أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْشَأُ لِلْحَدِيثِ؟ فَقَالُوا: جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيُّ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، وَأَنَا مَعَهُ أَتْبَعُ أَثَرَهُ، أَعْقِلُ مَا أَرَى وَأَسْمَعُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا جَمِيلُ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: فَوَالله، مَا رَدَّ عَلَيْهِ كَلِمَةً، حَتَّى قَامَ عَامِدًا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَنَادَى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٨٢٠٠)، وتحفة الأشراف (٧٦٥٥)، وأَطراف المسند (٤٦٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٤٧٥٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢١٦.

أَنْدِيَةَ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَأَ، فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبَ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ وَآمَنْتُ بِاللهِ، وَصَدَّقْتُ رَسُولَهُ، فَثَاوَرُوهُ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى رَكَدَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، حَتَّى فَتَرَ عُمَرُ وَجَلَسَ، فَقَامُوا عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: افْعَلُوا مَا بَدَا لَكُمْ، فَوَاللهِ، لَوْ كُنَّا ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ لَقَدْ تَرَكْتُمُوهَا لَنَا، أَوْ تَرَكْنَاهَا لَكُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ قِيَامٌ عَلَيْهِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، عَلَيْهِ حُلَّةُ حَرِيرٍ، وَقَمِيصٌ قَوْمَسِيٌّ، فَقَالَ: مَا بَالُكُمْ؟ فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَأَ، قَالَ: فَمَهْ، امْرُؤٌ اخْتَارَ دِينًا لِنَفْسِهِ، أَفَتَظُنُّونَ أَنَّ بَنِي عَدِيٍّ تُسْلِمُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَهُمْ؟! قَالَ: فَكَأَنَّمَا كَانُوا ثَوْبًا انْكَشَفَ عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ بَعْدُ بِالْمَدِينَةِ: يَا أَبَتِ، مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي رَدَّ عَنْكَ الْقَوْمَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، ذَاكَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مُحمد بن إِسحاق يقول: حَدثنا نافِع، فذكره(١).

***

٧٧٨٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ، اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ دَارِهِ، وَقَالُوا: صَبَأَ عُمَرُ، وَأَنَا غُلَامٌ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِي، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ، فَقَالَ: قَدْ صَبَأَ عُمَرُ، فَمَا ذَاكَ؟! فَأَنَا لَهُ جَارٌ، قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّاسَ تَصَدَّعُوا عَنْهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ».

(*) لفظه في رفع اليدين: «قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنِّي لَأَذْكُرُ عُمَرَ حِينَ أَسْلَمَ، فَقَالُوا: صَبَأَ عُمَرُ، صَبَأَ عُمَرُ، فَجَاءَ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ، فَقَالَ: صَبَأَ عُمَرُ، صَبَأَ عُمَرُ فَمَهْ؟! فَأَنَا لَهُ جَارٌ، فَتَرَكُوهُ».

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٦٥.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٥٦)، والطَبَراني (٨٣).

أَخرجه البُخاري ٥/ ٦١(٣٨٦٥)، وفي «رفع اليدين» (٨٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: عَمرو بن دينار سَمِعتُهُ قال، فذكره[١].

***

٧٧٨٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

«بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا، إِذْ جَاءَهُ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، عَلَيْهِ حُلَّةُ حِبَرَةٍ، وَقَمِيصٌ مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، وَهُمْ حُلَفَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ: مَا بَالُكَ؟ قَالَ: زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي إِنْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: لاَ سَبِيلَ إِلَيْك، بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أَمِنْتُ، فَخَرَجَ الْعَاصِ، فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَالَ بِهِمُ الْوَادِي، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ فَقَالُوا: نُرِيدُ هَذَا ابْنَ الْخَطَّابِ الَّذِي صَبَأَ، قَالَ: لاَ سَبِيلَ إِلَيْهِ، فَكَرَّ النَّاسُ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ٦٠(٣٨٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد، قال: فأَخبَرني جَدِّي زَيد بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٢].

***

٧٧٨٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عُمَرَ وَلِسَانِهِ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ، فَقَالُوا فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَوْ قَالَ عُمَرُ، إِلاَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى نَحْوٍ مِمَّا قَالَ عُمَرُ[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨١٩٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٩).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٦/ ٢٠٥.

(٢) المسند الجامع (٨١٩٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٦٩٧).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣(٥١٤٥) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا نافِع بن أَبي نُعَيم. وفي ٢/ ٩٥(٥٦٩٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا خارجة بن عَبد الله الأَنصَاري. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٥٨) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا نافِع بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعَيم. و«التِّرمِذي» (٣٦٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا خارجة بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا سَوَّار بن عَبد الله العَنبري، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا خارجة بن عَبد الله الأَنصَاري.

كلاهما (نافِع بن أَبي نُعَيم، وخارجة بن عَبد الله) عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٤٩٢، في ترجمة خارجة بن عَبد الله، وقال: هذا الحديث معروف بخارجة، عَن نافِع.

***

٧٧٨٧- عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ، يَعني عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ، بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ حِينَ قُبِضَ، كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ، حَتَّى انْتَهَى، مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٤(٣٦٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر، هو ابن مُحمد، أَن زَيد بن أَسلَم حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨١٩٦)، وتحفة الأشراف (٧٦٥٦)، وأَطراف المسند (٤٦٤٣ و٥٠١٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٦٠ و٥٨٦١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٨٩ و٣٣٣٠)، والبَغَوي (٣٨٧٥).

(٢) المسند الجامع (٨١٩٧)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٦).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٩ (٣٢٦٦١) قال: حَدثنا ابن مُبارَك، عَن عَبد الله بن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: ما زال عُمر جادًّا جَوادًا، من حين قُبض حَتى انتهى، «مَوقوف».

***

٧٧٨٨- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، حَجَّ الْبَيْتَ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ قُرَيْشٌ، قَالَ: فَمَنِ الشَّيْخُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ، فَحَدِّثْنِي؛ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَ أُبَيِّنْ لَكَ؛ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَدْرٍ، فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ، فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ، فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ لِعُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: اذْهَبْ بِهَا الآنَ مَعَكَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، حَجَّ الْبَيْتَ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: قُرَيْشٌ، قَالَ: فَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّثْنِي؛ أَنْشُدُكَ اللهَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَ أُبَيِّنْ لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ: أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٦٩٨).

وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ، أَوْ تَحْتَهُ، ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَكَ أَجْرُ رَجُلٍ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمُهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْلُفَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ عَلِيلَةً، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ، لَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَانَ عُثْمَانَ، بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ، وَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ لِعُثْمَانَ، قَالَ لَهُ: اذْهَبْ بِهَذَا الآنَ مَعَكَ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٠١(٥٧٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٢/ ١٢٠ (٦٠١١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان. و«البُخاري» ٤/ ١٠٨ (٣١٣٠) و٥/ ١٨(٣٦٩٨) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ١٢٥(٤٠٦٦) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزَة. و«التِّرمِذي» (٣٧٠٦) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَبو مُعاوية شَيبان، وأَبو حَمزَة السُّكَّري) عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، فذكره[2].

- في رواية أَحمد، والتِّرمِذي: «عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب».
- وفي روايات البُخاري: «عُثمان بن مَوهَب» منسوبًا إِلى جَدِّهِ.
- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٧٨٩- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ، يَعني يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللهِ، وَحَاجَةِ رَسُولِ اللهِ، وَإِنِّي أُبَايِعُ لَهُ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمٍ، وَلَمْ يَضْرِبْ لأَحَدٍ غَابَ غَيْرُهُ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٧٠٦).

(٢) المسند الجامع (٨٢٠١)، وتحفة الأشراف (٧٣١٩)، وأطراف المسند (٤٤١٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٧٠).

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٢٦) قال: حَدثنا مَحبوب بن موسَى، أَبو صالح، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن كُلَيب بن وائل، عَن هانِئ بن قَيس، عَن حَبيب بن أَبي مُلَيكَة، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٦(٣٢٧٠٤) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٩٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٦٩٠٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة.

كلاهما (زائِدة بن قُدَامة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن كُلَيب بن وائل، عَن حبيب بن أَبي مُلَيكة، قال:

«سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ، فَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا؟ فقَالَ: لاَ، فَقَالَ: هَلْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ فقَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ تَوَلَّى يَوْمَ الْتقَى الْجَمْعَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ، فقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّك عِبْتَ عُثْمَانَ، قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، قَالَ: فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فقَالَ: هَلْ عَقَلْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَأَلْتَنِي هَلْ شَهِدَ عُثْمان بَدْرًا، فَقُلْتُ لَكَ: لاَ، فقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: اللهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِكَ، وَحَاجَةِ رَسُولِكَ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ.

وَسَأَلْتنِي: هَلْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ: فقُلْتُ لَكَ: لاَ؛ وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَهُ إِلَى الأَحْزَابِ، لِيُوَادِعُونَا وَيُسَالِمُونَا، فَأَبَوْا، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَايَعَ لَهُ، وَقَالَ: اللهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِكَ، وَحَاجَةِ رَسُولِكَ ﷺ، ثُمَّ مَسَحَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَبَايَعَ لَهُ.

وَسَأَلْتنِي: هَلْ كَانَ عُثْمَانُ تَوَلَّى يَوْمَ الْتقَى الْجَمْعَانِ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ﴾ فَاذْهَبْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ»[1].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَشَهِدَ عُثْمَانُ بَدْرًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَكَانَ مِمَّنْ تَوَلَّى يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ هَذَا سَيُخْبِرُ أَنَّكَ تَنَقَّصْتَ عُثْمَانَ، قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، قَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا يَوْمُ بَدْرٍ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَلَّفَهُ لِحَاجَتِهِ، فَأَسْهَمَ لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِيُسْهِمَ لِغَائِبٍ.

وَأَمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، فَمَسَحَهَا عَلَى كَفِّهِ، قَالَ: هَذِهِ لِعُثْمَانَ، فَيَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ يَدِ عُثْمَانَ.

وَأَمَّا يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؛ فَإِنَّ اللهَ قَدْ عَفَا عَنْهُمْ، اذْهَبْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ: أَشَهِدَ بَدْرًا؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ: أَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: كَانَ فِيمَنْ تَوَلَّى يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ الرَّجُلُ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: مَا صَنَعْتَ؟! يَنْطَلِقُ هَذَا فَيُخْبِرُ النَّاسَ، أَنَّكَ تَنَقَّصْتَ عُثْمَانَ، قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: تَحْفَظُ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُكَ عَنْ عُثْمَانَ أَشَهِدَ بَدْرًا؟ فَقُلْتَ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَهُ يَوْمَ بَدْرٍ فِي حَاجَةٍ لَهُ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ.

وَقَالَ: وَسَأَلْتُكَ أَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ فَقُلْتَ: لاَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِهِ، أَيَّتُهُمَا خَيْرٌ: يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ يَدُ عُثْمَانَ؟.

قَالَ: وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِيمَنْ تَوَلَّى يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؟ فَقُلْتَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، اذْهَبْ فَاجْهَدْ عَلَى جَهْدِكَ»[2].

---

(١) اللفظ لأبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

لَيس فيه: «هانِئ بن قَيس»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يرويه كُلَيب بن وائل، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُعتَمِر، عَن كُلَيب بن وائل، قال: حَدثني حَبيب بن أَبي مُلَيكَة.

وقال زَائِدة: عَن كُلَيب، عَن حَبيب بن أَبي مُلَيكَة.

وخالفهما عَبد الواحد بن زيَاد، وأَبو إِسحاق الفَزاري، روياه عَن كُلَيب، عَن هانِئ بن قَيس، عَن حَبيب بن أَبي مُلَيكَة، عَن ابن عُمر، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٨٩١).

***

٧٧٩٠- عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ وَعَائِشَةُ وَرَاءَهُ، إِذِ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَدَخَلَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَتَحَدَّثُ كَاشِفًا عَنْ رُكْبَتِهِ، فَمَدَّ ثَوْبَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي، فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجُوا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دَخَلَ عَلَيْكَ أَصْحَابُكَ فَلَمْ تُصْلِحْ ثَوْبَكَ، وَلَمْ تُؤَخِّرْنِي عَنْكَ، حَتَّى دَخَلَ عُثْمَانُ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَلاَ أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الـمَلاَئِكَةُ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ، كَمَا تَسْتَحِي مِنَ الله وَرَسُولِهِ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي، لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يَتَحَدَّثْ حَتَّى يَخْرُجَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٩٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثني أَبِي، عَن أَبان بن عُثمان، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٠٢)، وتحفة الأشراف (٦٦٨٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٢ و١٤٤)، والطبَراني (١٢٥ و١٣٩٠٢).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٨٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦٦٢٣)، والمطالب العالية (٣٩١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٢٥٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٢١، في ترجمة إِبراهيم بن عُمر بن أَبَان، وقال: والرِّوايَة في هذا الباب تَثبُت عَن النَّبي ﷺ مِن غَير هذا الطَّريق.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٢٧، في ترجمة إِبراهيم بن عُمر بن أَبَان، وقال: وهذه الأَحاديث، بهذه الأسانيد، في فضائل عُثمان بن عَفان، لا يرويها غير إِبراهيم بن عُمَر هذا، وعن إِبراهيم يروي أَبو مَعشَر البَرَّاء، واسمه يُوسُف بن يَزيد بَصري.

* * *

٧٧٩١- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِتْنَةً، فَمَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ: يُقْتَلُ فِيهَا هَذَا الـمُقَنَّعُ يَوْمَئِذٍ مَظْلُومًا، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ الله عَنْهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٥(٥٩٥٣). و«التِّرمِذي» (٣٧٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وإِبراهيم بن سَعيد) عَن شَاذَان، الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا سِنان بن هارون، عَن كُلَيب بن وائل، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ ابن عُمر.

* * *

٧٧٩٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ، فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ، قَالَ: لَعَلَّ ذَلِكَ يَسُوءُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَرْغَمَ الله بِأَنْفِكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ، فَذَكَرَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ، قَالَ: هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٢٠٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٣)، وأَطراف المسند (٤٤٦٢).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٨٤٩).

أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: فَأَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ، انْطَلِقْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ.

أَخرجه البخاري ٥/ ٢٣(٣٧٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن رَافِع، قال: حَدثنا حُسَين، عَن زَائِدَة، عَن أَبي حَصِين، عَن سَعد بن عُبَيدَة، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٢/ ٤٧ (٣٢٧٠٥) قال: حَدَّثنا حُسَين بن عَلي، عَن زائِدَة، عَن أَبي حَصين، عَن سَعد بن عُبَيدَة، قال: سأَل رَجُلٌ ابنَ عُمَر عَن عُثمان؟ فَذَكَرَ أَحسَنَ أَعماله، ثُمَّ قال: لَعلَّ ذَلِك يَسُوءُك، فَقالَ: أَجل، فَقالَ: أَرغَمَ اللهُ بِأَنفِكَ. «مُختَصَرٌ».

ـ فوائد:

ـ أَبو حَصِين؛ هو عثمان بن عاصم، وزَائِدَة؛ هو ابن قُدامة

***

٧٧٩٣- عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ، وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٢٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى القَطَّان البَغدادي، قال: حَدثنا علي بن قادم، قال: حَدثنا علي بن صالح بن حَيٍّ، عَن حَكيم بن جُبَير، عَن جُمَيع بن عُمير التَّيمي، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٤١٨، في ترجمة جُمَيع بن عُمير، وقال:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٤٦).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٨٤٩).

(٢) المسند الجامع (٨٢٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٧).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٩٠٨ و١٣٩٠٩).

وجُمَيع بن عُمَير غير ما ذكرتُه عَن ابن عُمَر وعَائِشة، وعن غيرهما أَحاديث، وعامَّة ما يَرويه أَحاديث لا يُتابعه غيره عليه، على أَنه قد رَوَى عَنه جماعة.

وأَخرجه في ٢/ ٥١٠، في ترجمة حَكيم بن جُبَير.

وقال ٢/ ٥١٢: ولحكيم بن جُبَير غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير، والغالب في الكوفيين التشيع.

***

٧٧٩٤- عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: إِذَا أَرَدْت أَنْ تَسْأَلَ عَنْ عَلِيٍّ، فَانْظُرْ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ مَنْزِلِ رَسُولِ الله ﷺ، هَذَا مَنْزِلُهُ، وَهَذَا مَنْزِلُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي أُبْغِضُهُ، قَالَ: فَأَبْغَضَكَ اللهُ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٨(٣٢٧٣٠) قال: حَدثنا جَرِير، عَن عَطاءِ بن السَّائِب، عَن سَعد بن عُبيدَة، فذكره.

- **فوائد:**

- جَرِير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد.

***

٧٧٩٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُهُ يُحَدِّثُ؛

«عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ أَمَّرَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا أُسَامَةَ، وَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِه، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِي النَّاسِ، فَقَالَ، (كَمَا حَدَّثَنِي سَالِمٌ): أَلاَ إِنَّكُمْ تَعِيبُونَ أُسَامَةَ، وَتَطْعَنُونَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَدْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لأَحَبَّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ، وَإِنَّ ابْنَهُ هَذَا مِنْ بَعْدِهِ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ».

قَالَ سَالِمٌ: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الله يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ قَطُّ، إِلاَّ قَالَ: مَا حَاشَا فَاطِمَةَ[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٨٤٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ: إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيه مِنْ قَبْلِهِ، وَايْمُ الله، إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لَهَا، وَايْمُ الله، إِنْ كَانَ لأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَايْمُ الله، إِنَّ هَذَا لَهَا لَخَلِيقٌ، يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَايْمُ الله، إِنْ كَانَ لأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، فَأُوصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا اسْتَعْمَلَ رَسُولُ الله ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ النَّاسُ فِيهِ، قَالَ: فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ذَلِكَ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ بَلَغَنِي مَا قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ، وَلَقَدْ قُلْتُمْ ذَلِكَ فِي أَبِيه قَبْلَهُ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ».

قَالَ: فَمَا اسْتَثْنَى فَاطِمَةَ وَلاَ غَيْرَهَا[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٩(٥٦٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ١٠٦(٥٨٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. و«البُخاري» ٦/ ١٩(٤٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، عَن الفُضَيل بن سُلَيمان، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. و«مُسلم» ٧/ ١٣١(٦٣٤٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُمر، يَعني ابن حَمزَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٣٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا الـمُعافَى، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. وفي (٥٥١٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن فُضَيل بن سُلَيمان أَبي سُلَيمان، قال: حَدثني موسَى بن عُقبة.

كلاهما (موسَى بن عُقبة، وعُمَر بن حَمزَة) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥١٨).

(٣) المسند الجامع (٨٢٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٨ و٧٠٢٧)، وأَطراف المسند (٤٢٥٩)، والمقصد العلي (١٣٩١ و١٣٩٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥٢)، والطبَراني (١٣١٧١).

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨١٢٩) قال: أَخبَرنا هارون بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُلَيح، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن الزُّهْري، قال: قال سالم بن عَبد الله: قال عَبد الله:

«طَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَةِ ابْنِ زَيْدٍ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَةِ ابْنِ زَيدٍ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبيهِ مِنْ قَبْلِه، وَايْمُ الله، إِنْ كَانَ حَقِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ».

زاد فيه: «عَن الزُّهْري»[1].

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٩٦(٥٧٠٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ».

مَا حَاشَا فَاطِمَةَ، وَلاَ غَيْرَهَا[2].

* * *

٧٧٩٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«أَمَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ، فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ: إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبيه مِنْ قَبْلِهِ، وَايْمُ الله، لَقَدْ كَانَ خَليقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ»[3].

---

(١) تُحفة الأشراف (٦٩٧٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢).

(٢) المسند الجامع (٨٢٠٦)، وأَطراف المسند (٤٢٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٤٦)، والطبَراني (٣٧٤).

وقوله: «ما حاشا فاطمة ولا غيرها» هذا من قول ابن عُمر، كما جاء في الروايات السابقة.

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٢٥٠).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمْرَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبيه مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ اللهِ، إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠(٤٧٠١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١١٠ (٥٨٨٨) قال: حَدثنا سُلَيمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٥/ ٢٩(٣٧٣٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُلَيمان. وفي ٥/ ١٧٩(٤٢٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد. وفي ٦/ ١٩ (٤٤٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. وفي ٨/ ١٦٠ (٦٦٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن إِسماعيل بن جَعفر. وفي ٩/ ٩١ (٧١٨٧) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«مُسلم» ٧/ ١٣١ (٦٣٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٨١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك بن أَنس. وفي (٣٨١٦م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٢٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٠٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٧٠٥٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وإِسماعيل بن جَعفر، وسُليمان بن بِلاَل، ومالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٦٢٧).

(٢) المسند الجامع (٨٢٠٨)، وتحفة الأشراف (٧١٢٤ و٧١٦٥ و٧١٨١ و٧٢١٧ و٧٢٣٦)، وأَطراف المسند (٤٣٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٢٨ و٨/ ١٥٤ و١٠/ ٤٤، والبَغَوي (٣٩٣٩).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٧٩٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا».

أَخرجه ابن ماجة (١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن موسَى الوَاسِطي، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٠٣، في ترجمة مُعَلَّى هذا، وقال: وهذا عنِ ابن أَبي ذِئب، لا يَرويه غير مُعَلَّى، وذكر له أَحاديث تَفَرَّد بِها.

***

٧٧٩٨- عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: هَا، انْظُرُوا هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، وَهُمْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ، (قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ سَأَلَهُ عَنِ الـمُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ؟!) فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُمَا رَيْحَانَتَيَّ مِنَ الدُّنْيَا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ،

---

(١) المسند الجامع (٨٢١٠)، وتحفة الأشراف (٨٤٣٤).

وهذا؛ أَخرجه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (٢٣٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥٦٨).

سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ دَمِ البَعُوضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا، يَسْأَلُ عَنْ دَمِ البَعُوضِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ الله ﷺ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٠٠(٣٢٨٥٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثني مَهدي بن مَيمون. و«أَحمد» ٢/ ٨٥(٥٥٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٩٣ (٥٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مَهدي. وفي ٢/ ١١٤(٥٩٤٠) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا مَهدي. وفي ٢/ ١٥٣ (٦٤٠٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ٥/ ٣٣ (٣٧٥٣) قال: حَدثني مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٨(٥٩٩٤)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٨٥) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مَهدي. و«التِّرمِذي» (٣٧٧٠) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم البَصري العَمِّي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٧٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، أَن أَباه حَدَّثه. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٣٩) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«ابن حِبَّان» (٦٩٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (مَهدي بن مَيمون، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرِير بن حازم) عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وقد رواه شُعبَة، ومهدي بن مَيمون، عَن مُحَمد بن أَبي يَعقُوب، وقد روي عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ابن أَبي نُعْم، هو عَبد الرَّحمَن.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٨٢٠٩)، وتحفة الأشراف (٧٣٠٠)، وأَطراف المسند (٤٤٠٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣٩)، والبَزَّار (٦١٧٢)، والطبَراني (٢٨٨٤)، والبَغَوي (٣٩٣٥).

- في رواية ابن أبي شيبة، وأحمد (٥٥٦٨ و٥٦٧٥ و٥٩٤٠ و٦٤٠٦)، والبُخاري (٣٧٥٣ و٥٩٩٤)، وفي «الأدَب المُفرَد»، والنَّسائي، وأبي يَعلَى، وابن حِبَّان: «ابن أَبي نُعم».
- في رواية أحمد (٥٥٦٨ و٥٦٧٥ و٥٩٤٠ و٦٤٠٦)، والبُخاري (٣٧٥٣)، والتِّرمِذي، وابن حِبَّان: «مُحمد بن أبي يَعقوب» نَسَبَهُ إِلى جَدِّهِ.
- في رواية البُخاري (٥٩٩٤)، وفي «الأدَب المُفرَد»: «ابن أَبي يَعقوب» لم يُسَمِّه.

***

٧٧٩٩- عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: بَلَغَ ابْنَ عُمَرَ، وَهُوَ بِمَالٍ لَهُ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَلَحِقَهُ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ، فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ: هَذِهِ كُتُبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَبَيْعَتُهُمْ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، فَأَبَى، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ:

«إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَخَيَّرَهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ، وَلَمْ يُرِدِ الدُّنْيَا».

وَإِنَّكَ بَضْعَةٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَذَلِكَ يُرِيدُ مِنْكُمْ، فَأَبَى، فَاعْتَنَقَهُ ابْنُ عُمَرَ، وَقَالَ: أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ، وَالسَّلاَمُ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٩٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسماعيل بن سالم، عَن الشَّعبي، فذكره[1].

***

٧٨٠٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ، مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلاَّ زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١٢٩.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٦٤٣ و٢٦٤٤)، والطبَراني (١٣٦٩٩)، والبيهَقي ٧/ ٤٨.
(٢) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ[1] زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلاَّ زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ الله﴾»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٤٠(٣٢٩٧٤) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَحمد» ٢/ ٧٧(٥٤٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٦/ ١٤٥ (٤٧٨٢) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُخْتار. و«مُسلم» ٧/ ١٣٠(٦٣٤٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ. وفي ٧/ ١٣١(٦٣٤٤) قال: حَدثني أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٣٢٠٩ و٣٨١٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٣٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب. وفي (١١٣٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٧٠٤٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب.

أَربعتُهم (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، ويَعْقوب بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج) عَن موسَى بن عُقبة، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[3].

ـ جاء في «صَحِيح مُسلم» ٧/ ١٣١(٦٣٤٣): قال الشَّيخ أَبو أَحمد، مُحمد بن عيسَى[4]:

---

(١) قوله: «عَن» هنا لا تعني أَن ابن عُمر يروي الحديث عَن زَيد بن حارِثة، فيكون من مسند زَيد، ولكنه يَذكُر ذلك في شأنه، والحديثُ مِن رواية سالمٍ، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٢١١)، وتحفة الأشراف (٧٠٢١)، وأَطراف المسند (٤٢٥٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٣ و٢٥٤)، والطبَراني (١٣١٧٠)، والبَيهَقي ٧/ ١٦١.

(٤) هذا من زيادات أَبي أَحمد مُحمد بن عيسَى بن محمَّد بن عبدِ الرَّحمَن بن عيسَى، الجُلُوديُّ، راوي «صَحِيح مُسلِم» عَن إِبراهيم بن محمَّد بن سُفيان، أَبي إِسحاق، النَّيسابوريُّ، عَن مُسلِم بن الـحَجَّاج.

أَخبَرَنا أَبو العَبَّاس السَّرَّاج، ومُحَمد بن عَبد الله بن يُوسُف الدُّوَيري، قالا: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، بِهذا الحديث.

* * *

٧٨٠١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لاَ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلاَ آكُلُ إِلاَّ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ».

حَدَّثَ هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحَ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ، فَقُدِّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سُفْرَةٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: إِنِّي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلاَ آكُلُ إِلاَّ مَا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَعِيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذَبَائِحَهُمْ، وَيَقُولُ: الشَّاةُ خَلَقَهَا اللهُ، وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الـمَاءَ، وَأَنْبَتَ لَهَا مِنَ الأَرْضِ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللهِ، إِنْكَارًا لِذَلِكَ، وَإِعْظَامًا لَهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٨(٥٣٦٩) و٢/ ١٢٧(٦١١٠) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٨٩(٥٦٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير. و«البُخاري» ٥/ ٥٠(٣٨٢٦) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُلَيمان. وفي ٧/ ١١٨(٥٤٩٩) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن الـمُخْتَار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٣٣) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٥٢٤٢) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد الـمَديني، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير بن مُعاوية.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٦٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٨٢٦).

أَربعتُهم (وُهَيب بن خالد، وزُهَير بن مُعاوية، وفُضَيل بن سُلَيمان، وعَبد العَزيز بن الـمُختار) عَن موسَى بن عُقبة، قال: أَخبَرني سالم، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ الـمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ، مَوْضِعٌ بِقُبَاءٍ، قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ، مولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا».

تقدم من قبل.

***

٧٨٠٢- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِحُبِّ لِقَاءِ الله سَعْدًا، قَالَ: إِنَّمَا يَعني السَّرِيرَ، قَالَ: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ قَالَ: تَفَسَّخَتْ أَعْوَادُهُ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، قَبْرَهُ فَاحْتُبِسَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: ضُمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً، فَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْرَهُ، يَعني سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَاحْتَبَسَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: ضُمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً، فَدَعَوْتُ اللهَ فَكَشَفَ عَنْهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٤٢(٣٢٩٨٢) و١٤/ ٤١٤(٣٧٩٥٥). وابن حِبَّان (٧٠٣٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

---

(١) المسند الجامع (٨٢١٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٨)، وأَطراف المسند (٤٢٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة (٤٦٧٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥٧ و٦٠٥٨)، والطَبَراني (١٣١٦٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٤٩، والبَغَوي (٢٧٧٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٧٩٥٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن مُجاهد، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قال يَحيى بن مَعين: إِن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء، سَمِعوا مِن عَطاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

***

٧٨٠٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْـمَلاَئِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَعني سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ هَذَا.

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٠٠، وفي «الكُبرى» (٢١٩٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد العَنقَزي، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه مُحمد بن عَمرِو بن عَلقمَة، واختَلَف في الرِّوايَة عَنه سَعدان بن يَحيَى، ومُحمد بن بشر العَبديّ؛

فَرَواه سَعدان بن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نَزَل سَبعونَ أَلفًا منَ الـمَلائِكَة، شَهِدوا سَعدًا، ما وَطئوا الأَرضَ قبل ذَلِك.

وَرَوَى مُحمد بن بشر العَبدي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَشعَثَ بن إِسحاق،

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٨٤٣)، والمطالب العالية (٤٠٢٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٦٩٧)، والطبَراني (١٣٥٥٥).

(٢) المسند الجامع (٨٢١٣)، وتحفة الأشراف (٧٩٢٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٤٦)، والطبَراني (٥٣٣٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٢٨.

عَن سَعد بن أَبي وقاص، عَن النَّبي ﷺ؛ هذا الَّذي تحرَّكَ له العَرش، وفُتِحَ له أَبوابُ السَّماء، وشَهِدَهُ سَبعونَ أَلفًا منَ الـمَلائِكَة، لَقَد ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنه.

ورواه مُحمد بن بشر، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، قال: بَلَغني أَن سَعد بن مُعاذ صلى عليه سبعون أَلف مَلَك ... لم يذكر ابن عُمر.

قال أَبو زُرعَة: الحديثُ حَدِيث مُحمد بن بشر.

قلتُ: كذا رواه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله بن عُمَر، عَن نافِع، قال: أُخبِرتُ أَنه شيع جِنازَة سَعد بن مُعاذ. «علل الحديث» (٢٥٩٩).

- وقال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلَمُ رواه عَن عُبَيد الله، عَن ابن عُمَر إِلاَّ داوُد العَطار. ورواه غيره، عَن عُبَيد الله، عَن نافع، مُرسَلًا. «مسنده» (٥٧٤٦).

***

٧٨٠٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، تَفَرَّقُوا فِي ظِلاَلِ الشَّجَرِ، فَإِذَا النَّاسُ مُحْدِقُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، انْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدَهُمْ يُبَايِعُونَ، فَبَايَعَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ، فَخَرَجَ فَبَايَعَ».

أَخرجه البُخاري، تَعليقًا ٥/ ١٦٣ (٤١٨٧)[1] قال: وقال هِشَام بن عَمار: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد العُمَري، قال: أَخبَرني نافِع، فذكره[2].

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٦٣ (٤١٨٦) قال: حَدثني شُجاع بن الوَليد، سمعَ النَّضر بن مُحَمد، قال: حَدثنا صَخر، عَن نافعٍ، قال: إِن النَّاس يَتحَدَّثون، أَن ابن عُمر أَسلم قبل عُمر، وليس كذلك؛

«وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، أَرْسَلَ عَبْدَ الله إِلَى فَرَسٍ لَهُ، عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ

---

(١) قال ابن حَجَر: كذا وقع بصيغة التعليق، وفي بعض النسخ: «وقال لي»، وقد وَصَلَهُ الإِسماعيلي عَن الحَسن بن سُفيان، عَن دُحَيم، وهو عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عَن الوَليد بن مُسلم، بالإِسناد المذكور. «فتح الباري» ٧/ ٤٥٦، و«تغليق التعليق» ٤/ ١٢٧.

(٢) تُحفة الأَشراف (٨٢٣٨).

الأَنصَارِ، يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ، وَرَسُولُ الله ﷺ، يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، وَعُمَرُ لاَ يَدْرِي بِذَلِكَ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ الله، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، وَعُمَرُ يَسْتَلْئِمُ لِلْقِتَالِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَذَهَبَ مَعَهُ، حَتَّى بَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ، فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ»، «مُرسَلٌ»(١).

***

٧٨٠٥- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، إِذَا قِيلَ لَهُ: هَاجَرَ قَبْلَ أَبِيه، يَغْضَبُ، قَالَ:

«وَقَدِمْتُ أَنَا وَعُمَرُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ قَائِلاً، فَرَجَعْنَا إِلَى الـمَنْزِلِ، فَأَرْسَلَنِي عُمَرُ، وَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ هَلِ اسْتَيْقَظَ، فَأَتَيْتُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدِ اسْتَيْقَظَ، فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ نُهَرْوِلُ هَرْوَلَةً، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَبَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعْتُهُ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ٨١(٣٩١٦) قال: حَدثني محُمد بن صَبَّاح، أَو بَلَغني عنه، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن عاصم، عَن أَبي عُثمان، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو عُثمان، هو النَّهدي، عَبد الرَّحمَن بن مِلٍّ، وعاصم؛ هو ابن سُليمان الأَحول، وإِسماعيل؛ هو ابن زَكريا، الخُلْقاني.

***

٧٨٠٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٠)، وتحفة الأشراف (٧٦٩٣).

(٢) المسند الجامع (٨١٧١)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٩).

ـ قال ابنُ حَجَر: إِسماعيل، شَيخ محُمد فيه، هو ابن إِبراهيم، المعروف بابن عُلَيَّة. «فتح الباري» ٧/ ٢٥٦.

ـ وجزم المِزِّي، بأن إِسماعيل، هو ابن زَكريا. «تُحفة الأشراف» (٧٢٩٩).

ويؤيده؛ أَن الحديث؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» ٢/ ٤٨٢، وعَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (٣٦٧) من طريق أَبي جَعفر محُمد بن الصَّبَّاح الدُّولاَبِي، وهو شيخ البُخاري في هذا الحديث، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن عاصم الأَحوَل، به.

«رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَأَنَّ بِيَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ، فَكَأَنِّي لاَ أُرِيدُ مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ طَارَتْ إِلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ اثْنَيْنِ أَتَيَانِي، أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَتَلَقَّاهُمَا مَلَكٌ، فَقَالَ: لَمْ تُرَعْ، خَلِّيَا عَنْهُ، فَقَصَّتْ حَفصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِحْدَى رُؤْيَايَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ».

فَكَانَ عَبْدُ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ، كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ، لاَ أَهْوِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ، إِلاَّ طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانُوا يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَقُصُّونَهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا شَاءَ اللهُ، وَأَنَا غُلاَمٌ حَدِيثُ السِّنِّ، وَبَيْتِي الْمَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ أَنْكِحَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلاَءِ، فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً، قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْرًا فَأَرِنِي رُؤْيَا، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ، فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، يُقْبِلاَ بِي إِلَى جَهَنَّمَ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللهَ: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، ثُمَّ أُرَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ، فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: لَنْ تُرَاعَ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ تُكْثِرُ الصَّلاَةَ، فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، لَهُ قُرُونٌ كَقَرْنِ الْبِئْرِ، بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَأَرَى فِيهَا رِجَالاً مُعَلَّقِينَ بِالسَّلاَسِلِ، رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ، عَرَفْتُ فِيهَا رِجَالاً مِنْ قُرَيْشٍ، فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفصَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ».

فَقَالَ نَافِعٌ: لَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلاَةَ(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٥٦ و١١٥٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٠١٥ و٧٠١٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٠٢٨ و٧٠٢٩).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ فِي الـمَنَام، كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ، وَلَيْسَ مَكَانٌ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ، إِلاَّ طَارَتْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفصَةَ، فَقَصَّتْهُ حَفصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَى عَبْدَ الله رَجُلاً صَالِحًا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَبِيتُ فِي الـمَسْجِدِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَرَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ، كَأَنَّمَا انْطُلِقَ بِي إِلَى بِئْرٍ، فِيهَا رِجَالٌ مُعَلَّقِينَ، فَقِيلَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ، فَذَكَرْتُ الرُّؤْيَا لِحَفصَةَ، فَقُلْتُ: قُصِّيهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَصَّتْهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ رَأَى هَذِهِ؟ قَالَتِ: ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نِعْمَ الْفَتَى، أَوْ قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَقُمْ حَتَّى أُصْبِحَ».

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَا لِي مَبِيتٌ إِلاَّ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَصْبَحَ يَأْتُونَهُ، فَيَقُصُّونَ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا لِي لاَ أَرَى شَيْئًا؟ فَرَأَيْتُ كَأَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ، فَيُرْمَى بِهِمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فِي رَكِيٍّ، فَأُخِذْتُ، فَلَمَّا دَنَى إِلَى الْبِئْرِ، قَالَ رَجُلٌ: خُذُوا بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ هَمَّتْنِي رُؤْيَايَ، وَأَشْفَقْتُ مِنْهَا، فَسَأَلْتُ حَفصَةَ عَنْهَا؟ فَقَالَتْ: نِعْمَ مَا رَأَيْت، فَقُلْتُ لَهَا: سَلِي النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ، فَقَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ الله، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى رُؤْيَا، كَأَنَّ مَلَكًا انْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّارِ، فَلَقِيَهُ مَلَكٌ آخَرُ وَهُوَ يَزَعُهُ، فَقَالَ: لَمْ تُرَعْ، هَذَا نِعْمَ الرَّجُلُ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يُطِيلُ الصَّلاَةَ بِاللَّيْلِ، قَالَ: وَقَدِ انْتَهَى بِي إِلَى جَهَنَّمَ، وَأَنَا أَقُولُ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ، فَإِذَا هِيَ ضَيِّقَةٌ كَالْبَيْتِ، أَسْفَلُهُ وَاسِعٌ وَأَعْلاَهُ ضَيِّقٌ، وَإِذَا رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَعْرِفُهُمْ، مُنَكَّسُونَ بِأَرْجُلِهِمْ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٤٥٢).

(٢) اللفظ للدَّارِمي (١٥١٨).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (٢٢٩١).

(٤) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣١١٦٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ، نَبِيتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ وَنَقِيلُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ، وَهُوَ شَابٌّ عَزَبٌ، لاَ أَهْلَ لَهُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٥(٤٩٥٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ١١/ ٨١ (٣١١٦٢) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«أَحمد» ٢/ ٥ (٤٤٩٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٢(٤٦٠٧) قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٦(٥٨٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. و«الدَّارِمي» (١٥١٨ و٢٢٩٢) قال: أَخبَرنا موسَى بن خالد، ختن الفريابي، عَن أَبي إِسحاق الفَزاري[3]، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢٢٩١) قال: أَخبَرنا أَبو علي الحَنفي، قال: حَدثنا عَبد الله، هو ابن عُمر. و«البُخاري» ١/ ١٢٠ (٤٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٩(١١٥٦ و١١٥٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٩/ ٤٧ (٧٠١٥ و٧٠١٦) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب. وفي ٩/ ٥١(٧٠٢٨ و٧٠٢٩) قال: حَدثني عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. و«مُسلم» ٧/ ١٥٨(٦٤٥٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، وخَلَف بن هِشَام، وأَبو كامل الجَحدَري، كلهم عَن حَماد بن زَيد، قال أَبو الرَّبيع: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٧/ ١٥٩(٦٤٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا موسَى بن خالد، خَتَن الفِرْيابي، عَن أَبي إِسحاق الفَزاري، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٧٥١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: أَنبأَنا عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٣٨٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٢/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (٨٠٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٩٥٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٥٠.

(٣) في (٢٢٩٢): «عَن إِبراهيم بن مُحمد الفَزاري»، وهو أَبو إِسحاق.

قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي «الكُبرى» (٧٥٩٩ و٨٢٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن مُحمد، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن أَبي شُعَيب، قال: حَدثني الحارِث بن عُمير، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن خُزَيمة» (١٣٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٧٠٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب.

خمستهم (عُبيد الله بن عُمر، وجَرِير بن حازم، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وصَخْر بن جُوَيرية) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٧٨٠٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كُنْتُ غُلاَمًا شَابًّا عَزَبًا، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الـمَسْجِدِ، وَكَانَ مَنْ رَأَى مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اللهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ، فَأَرِنِي مَنَامًا يُعَبِّرُهُ لِي رَسُولُ الله ﷺ، فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي، فَانْطَلَقَا بِي، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ، فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَاعَ، إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ، فَأَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفصَةَ، فَزَعَمَتْ حَفصَةُ، أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ الله رَجُلٌ صَالِحٌ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلاَةَ مِنَ اللَّيْلِ».

قَالَ الزُّهْرِي: وَكَانَ عَبْدُ الله، بَعَدَ ذَلِكَ، يُكْثِرُ الصَّلاَةَ مِنَ اللَّيْلِ[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ الرَّجُلُ، فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، إِذَا رَأَى رُؤْيَا، قَصَّهَا عَلَى

---

(١) المسند الجامع (٨٢١٥)، وتحفة الأشراف (٧٥١٤ و٨٠١٢ و٨١٧٣ و١٥٨٠٥)، وأطراف المسند (٤٥٩٩ و٤٦٨٦ و٤٧٨٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٦٩٣)، والبَزَّار (٥٦٧٣ و٥٦٧٤ و٥٨١٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٣٤)، والبَغَوي (٣٢٩٠ و٣٩٤٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٠٣٠ و٧٠٣١).

رَسُولِ الله ﷺ، (فَكُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأَقُصُّهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ)(١)، وَكُنْتُ غُلامًا شَابًّا عَزَبًا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الـمَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي، فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ، فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَاعَ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفصَةُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ ﷺ: نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ قَلِيلاً».

قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ لاَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ قَلِيلاً(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَنَامُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ، وَنَحْنُ شَبَابٌ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٤٥). وأَحمد ٢/ ١٤٦(٦٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٢/ ٦١(١١٢١ و١١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشَام (ح) وحَدثني محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٥/ ٣٠ و٣١(٣٧٣٨ و٣٧٣٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٩/ ٥١ و٥٢(٧٠٣٠ و٧٠٣١) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف. و«مُسلم» ٧/ ١٥٨ (٦٤٥٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، واللفظ لعَبد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (٣٩١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاذ الصَّنعاني. و«التِّرمِذي» (٣٢١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٧٠٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وهِشَام بن يُوسُف، وعَبد الله بن مُعاذ) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره(٤).

---

(١) ما بين القوسين أَثبتناه عَن «مسند إِسحاق بن رَاهُوْيه» (١٩٨٨)، وقد رواه ابن حبان من طريقه، و«مُصَنَّف عَبد الرزَّاق» (١٦٤٥)، وهو شيخ إِسحاق.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨٢١٤)، وتحفة الأشراف (٦٩٣٦ و٦٩٦٠ و١٥٨٠٥)، وأَطراف المسند (٤٢١٩).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (١٩٨٨)، والطَبَراني، في «الأوسط» (١٦٩٨)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠١.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه البُخاري ٥/ ٣١(٣٧٤٠ و٣٧٤١)، وفي «رفع اليدين» (٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٧١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى.

كلاهما (يَحيَى بن سُلَيمان، وحَرمَلة بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن أُخته حَفصَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: إِنَّ عَبْدَ الله رَجُلٌ صَالِحٌ»(١).

جعله من مسند حَفصَة، رضي الله تعالى عنها(٢).

* * *

٧٨٠٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: «أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمُ الْخَنْدَقِ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٤٠(٤١٠٧) قال: حَدثني عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، عَن عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

٧٨٠٩- عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ الله بْنُ هِشَام، إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ، وابْنُ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: أَشْرِكْنَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ، فَيَشْرَكُهُمْ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الـمَنْزِلِ(٤).

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٨٤(٢٥٠٢) قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج. وفي ٨/ ٩٤ (٦٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٧٤٠ و٣٧٤١).

(٢) تُحفة الأشراف (١٥٨٠٥).

(٣) المسند الجامع (٨٢١٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٨).

(٤) اللفظ للبخاري (٢٥٠٢).

كلاهما (أَصبَغ بن الفَرَج، وعَبد الله بن يُوسُف) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي عَقِيل، زُهرَة بن مَعبَد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: زُهرَة بن مَعبد أَدرَك ابن عُمر، ولا أَدري سَمِعَ منه أَم لا؟. «الجرح والتعديل» ٣/ ٦١٥، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٣٢).

ـ وقال ابن حَجَر: قَولُه: «فَيلقاهُ ابن عُمر وابن الزُّبَير»، قال الإِسماعيلي: رَواهُ الخَلقُ، فَلَم يَذكُر أَحَدٌ هذه الزِّيادَة إِلى آخِرها، إِلاَّ ابن وَهب.

قال ابن حَجَر: وقد أَخرَجه الـمُصَنِّف في الدَّعَوات، عَن عَبد الله بن وَهب، بهذا الإِسناد، وكذلك أَخرَجَهُ أَبو نُعَيم من وَجهَين عَن ابن وَهب.

قال الإِسماعيلي: تَفَرَّد به ابن وَهب. «فتح الباري» ٥/ ١٣٧.

***

• حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ.

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي هُرَيرَة، رضي اللهُ عَنه.

• وحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ، كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ، كَانَ أَوَّلُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهَا».

تقدم من قبل.

***

٧٨١٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ النُّجُومِ يُهْتَدَى بِهِمْ[2]، فَأَيُّهُمْ أَخَذْتُمْ بِقَوْلِهِ اهْتَدَيْتُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٨٢١٧)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٣٣)، والبَيهَقي ٦/ ٧٩.

(٢) في المطبوع: «يُهتَدَى به»، وأَثبتناه عَن «المطالب العالية» (٤١٥٩)، وفي «الأَمالي المطلقة» لابن حَجَر ١/ ٥٩، نقلاً عَن هذا الموضع: «يُهتَدَى بِها».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٨٣) قال: أَخبَرني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن حَمزَة الجَزَري، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٦٣، في ترجمة حَمزَة هذا، وقال: حَمزَة يَضَعُ الحديثَ.

وقال ٣/ ٢٦٤: وهذه الأَحاديث عَن نافِع، عنِ ابن عُمَر، التي أَمليتُها من طريق نافِع، عنِ ابن عُمَر مُنكَرة، لَيس يرويها غير حَمزَة عَن نافِع.

ـ قلنا: أَبو شِهاب، هو الحَنَّاط، عَبد رَبِّه بن نافِع.

* * *

٧٨١١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي، فَقُولُوا: لَعْنَةُ اللهِ عَلَى شَرِّكُمْ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن نافِع، قال: حَدثنا النَّضر بن حَماد، قال: حَدثنا سَيف بن عُمر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا نعرفُهُ من حديثِ عُبيد الله بن عُمر، إِلاَّ من هذا الوجه.

* * *

٧٨١٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ، عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ الـمُجَوِّدِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ تَزُولُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٤٨). وأَبو يَعلَى (٥٥٥٤)، كلاهما عَن الفَضل بن الصَّبَّاح

---

(١) المسند الجامع (٨٢١٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٠٠٠)، والمطالب العالية (٤١٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «الشريعة» (١١٦٧)، وأَبو الفَضل الزُّهْري (٧٠٣)، وابن بَطَّة، في «الإِبانة» (٧٠١).

(٢) المسند الجامع (٨٢١٨)، وتحفة الأشراف (٧٩١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٣٦٦).

البَغدادي، عَن مَعن بن عيسَى القَزَّاز، عَن خالد بن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن عُمر، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحديثِ، فلم يعرفه، وقال: لخالد بن أَبي بَكر مَناكيرُ عَن سالم بن عَبد الله.

***

٧٨١٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ أَلاَ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ أَلاَ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ؟ أَلاَ فَأَنْتُمُ الَّذِينَ عَمِلْتُمْ، فَغَضِبَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، قَالُوا: نَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلاً، وَأَقَلَّ عَطَاءً، قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّمَا هُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةَ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ، فَأَنْتُمْ هُمْ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا لَنَا أَكْثَرَ عَمَلاً، وَأَقَلَّ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ نَقَصْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، قال: فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلاَ مِنَ الأُمَمِ، مَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ

---

(١) المسند الجامع (٨٢٢٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٠).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «البعث والنشور» (٢٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٠٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٢٦٨).

اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ؟ أَلاَ فَأَنْتُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، أَلاَ لَكُمُ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً، وَأَقَلُّ عَطَاءً؟ قَالَ اللهُ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا أَجَلُكُمْ فِي آجَالِ الأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ، إِلاَّ كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٦٥ و٢٠٩١١) قال: أخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٦ (٤٥٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٢٤ (٦٠٦٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٧٣ و٧٧٨) قال: حَدثني سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٣/ ١١٧(٢٢٦٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٢٠٧(٣٤٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية.

ثلاثتهم (أَيوب السَّختياني، ولَيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٥٩).

(٢) اللفظ لعبد بن حُمَيد (٧٧٨).

(٣) المسند الجامع (٨٢٢٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٧ و٨٣٠٤)، وأَطراف المسند (٤٥٤٦ و٤٥٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٩)، والبَزَّار (٥٨١٩ و٥٨٢٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٦١٩)، والبَيهَقي ٦/ ١١٨، والبَغَوي (٤٠١٧).

٧٨١٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: أَلاَ إِنَّ بَقَاءَكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا، حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَأُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ: رَبَّنَا، هَؤُلاَءِ أَقَلُّ عَمَلاً وَأَكْثَرُ أَجْرًا؟ فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالُوا: لاَ، فَقَالَ: فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢١(٦٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٢/ ١٢٩(٦١٣٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«البُخاري» ١/ ١٤٦(٥٥٧)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٦٠) قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٩/ ١٦٩ (٧٤٦٧)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٦١) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٩/ ١٩١(٧٥٣٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٦٣) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٥٩) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهاشِمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٦٦٢) قال: وحَدثني أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٥٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٧٢٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (شُعَيب بن أَبي حَمزَة، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم بن عَبد الله، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٢٩).

(٢) المسند الجامع (٨٢٢٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٩٩ و٦٨٥٥ و٧٠٠٤)، وأَطراف المسند (٤٢٣٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٩)، والرُّوياني (١٤٠٤)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٤٢)، والبَيهَقي ٦/ ١١٨.

٧٨١٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلاَ مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ العَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ اليَهُودُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى العَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ العَصْرِ إِلَى الـمَغْرِبِ، بِقِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، قَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً، وَأَقَلُّ عَطاءً؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلاَ مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً، وَأَقَلُّ عَطاءً؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ، أَوْ قَالَ: أُمَّتِي، وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، عَلَى قِيرَاطٍ؟ قَالَتِ الْيَهُودُ: نَحْنُ، فَفَعَلُوا، فَقَالَ: فَمَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ؟ قَالَتِ النَّصَارَى: نَحْنُ، فَعَمِلُوا، وَأَنْتُمُ الـمُسْلِمُونَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً، وَأَقَلُّ أَجْرًا، فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٠٢١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٩٠٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١١(٥٩٠٢ و٥٩٠٤) و٢/ ١١٢(٥٩١١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١١١(٥٩٠٣) قال: سَمِعتُ من يَحيَى بن سَعيد هذا الحديث فلم أكتبه: عَن سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ١١٧(٢٢٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك. وفي ٦/ ٢٣٥(٥٠٢١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٨٧١) قال: حَدثنا إِسحاق بن موسَى، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٦٦٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٧٢١٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ومالك بن أَنس، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٨١٦- عَنْ مُجاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالشَّمْسُ عَلَى قُعَيْقِعَانَ، بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: مَا أَعْمَارُكُمْ فِي أَعْمَارِ مَنْ مَضَى، إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ فِيمَا مَضَى مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٥(٥٩٦٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا شَرِيك، قال: سَمِعتُ سَلَمة بن كُهَيل يُحَدِّث، عَن مُجاهد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ شَرِيك، هو ابن عَبد الله القاضي.

***

٧٨١٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٢٣)، وتحفة الأشراف (٧١٦٦ و٧٢٣٥)، وأَطراف المسند (٤٣٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الطبَري ٢٢/ ٤٤٠.

(٢) المسند الجامع (٨٢٢١)، وأَطراف المسند (٤٤٨٣).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٥١٩).

«إِنَّ الإِيمانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الـمَدينةِ، كَما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٧٢٧) قال: أَخبَرنا صالح بن الأَصْبَغ بن عامر التَّنُوخِي، بِمَنْبِجَ، قال: حَدثنا أَحمد بن حَرب الطَّائي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَةَ الرَّازي: هذا خَطَأ، إِنما هو: عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة. «علل الحديث» (١٩٧٤).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلَمُ رواه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، إِلاَّ يَحيَى بن سُلَيم.

ورواه غيرُ يَحيَى بن سُلَيم، عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُرَيرة، وهُو الصواب. «مسنده» (٥٧٢٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يَحيَى بن سُلَيم الطائِفي، تابَعَه أَبو حُذافة، عَن الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُهما يَرويه عَن عُبيد الله، عَن خُبيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، وهو أَصَحُّ. «العِلل» (٢٧٥٦).

* * *

٧٨١٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا، مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَفِي مَشْرِقِنَا يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مِنْ هُنَالِكَ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا،

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٩٩.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٤٢).

اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَفِي نَجْدِنَا؟ فَأَظُنُّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٩٠(٥٦٤٢) قال: حَدثنا أبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَطاء. وفي ٢/ ١١٨(٥٩٨٧) قال: حَدثنا أزهر بن سَعد، أبو بَكر السَّمان، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«البُخاري» ٩/ ٦٧(٧٠٩٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أزهر بن سَعد، عَن ابن عَون. و«التِّرمذي» (٣٩٥٣) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، ابن بنت أَزهَر السَّمان، قال: حَدثني جَدِّي أَزهر السَّمان، عَن ابن عَون. و«ابن حِبَّان» (٧٣٠١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا بِشر بن آدم، ابن بنت أَزهَر، قال: أَخبَرني جَدِّي، عَن ابن عَون.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَطاء، وعَبد الله بن عَون) عَن نافِع، فذكره.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، مِن هذا الوجهِ، مِن حديثِ ابن عَون.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ أَيضًا عَن سالِم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عنِ النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه البُخاري ٢/ ٤١(١٠٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا حُسَين بن الحَسَن، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن نافع، عَن ابن عُمر، قال: اللهُم بَارِك لنا في شَامِنا، وفي يَمَنِنا، قال: قالوا: وفي نَجْدِنا، قال: قال: اللهُم بَارِك لنا في شَامِنا، وفي يَمَنِنا، قال: قالوا: وفي نَجْدِنا، قال: قال: هناك الزلازل والفِتَن، وبها يطلعُ قرنُ الشَّيطان. «مَوقوف»[2].

***

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٠٩٤).

(٢) المسند الجامع (٨٢٢٧)، وتحفة الأشراف (٧٧٤٥)، وأَطراف المسند (٤٧١٨ و٤٧٢٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٧.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٨٠ و٥٨٨١)، والرُّوياني (١٤٣٣)، والطبَراني (١٣٤٢٢)، والبَغَوي (٤٠٠٦).

٧٨١٩- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا»[١].

ـ لفظ حماد بن سَلَمة: «اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا، وَيَمَنِنَا وَشَامِنَا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: مِنْ هَاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَاهُنَا الزَّلاَزِلُ وَالْفِتَنُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٤(٦٠٦٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٩١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة.

كلاهما (حماد بن زَيد، وحماد بن سَلَمة) عَن بِشر بن حَرب، فذكره[٢].

***

٧٨٢٠- عَنْ يُحَنَّسَ، مَولَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فِي الْفِتْنَةِ، فَأَتَتْهُ مَوْلاَةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: اقْعُدِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ يُحَنَّسَ؛ أَنَّ مَوْلاَةً لاِبنِ عُمَرَ أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى الرِّيفِ، وَذَكَرَتِ السِّعْرَ، فَقَالَ لَهَا: اقْعُدِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٦٤).

(٢) المسند الجامع (٨٢٢٦)، وأَطراف المسند (٤٠٥٥)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٦٧٤).

(٣) اللفظ لمالك، في «المُوطأ».

(٤) اللفظ لأَبي يَعلى (٥٧٩٠).

أَخرجه مالك، في «الـمُوَطأ»[1] ٢٥٩٢. وأَحمد ٢/ ١١٣(٥٩٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثني مالك. وفي ٢/ ١١٩(٦٠٠١) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرني مالك. وفي ٢/ ١٣٣(٦١٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا مالك، يَعني ابن أَنس. و«مُسلم» ٤/ ١١٩(٣٣٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٣٢٥) قال: وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. و«النَّسائي» فِي «الكُبرى» (٤٢٦٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن قَطَن بن وَهب بن عُوَيمِر بن الأَجدَع، عَن يُحَنَّس، مَولَى الزُّبَير، فذكره[2].

- في رواية إِسحاق، عَن مالك: «عَن قَطَن بن وَهب، أَو وَهب بن قَطَن اللَّيثي» شك إِسحاق.

- وفي رواية الضَّحاك: «عَن قَطَن الخُزاعي، عَن يُحَنَّس، مَولَى مُصعَب».

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن وَهْب بن قطن؛ أَن مَولاةً لابن عُمر، أَتته لتُسَلِّمَ عَليه، لِتَخرُج من الـمَدينَة، وقالت: أَخرج إِلى الرِّيف، فقد اشتد عَلينا الزَّمان، فقال ابن عُمر: اجلسي لَكَاع، فإِني سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

لَيس فيه: «يُحَنَّس مَولَى الزُّبَير».

- فوائد:

- انظر قول الدارَقُطني في فوائد الحديث التالي.

***

---

(١) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٨٤٧)، وسوَيد بن سَعيد (٦٣٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٢٩).

(٢) المسند الجامع (٨٢٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٦١)، وأَطراف المسند (٥٠٤٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٧٤٢)، والطبَراني (١٣٣٠٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٢٧٠).

٧٨٢١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ مَوْلاَةً لَهُ أَتَتْهُ، فَقَالَتِ: اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ: فَهَلاَّ إِلَى الشَّامِ أَرْضِ الـمَنْشَرِ، اصْبِرِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا، وَلأْوَائِهَا، كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٥ (٦٤٤٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا عيسَى بن حَفص بن عاصم بن عُمر. و«مُسلم» ٤/ ١١٩ (٣٣٢٣) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا عيسَى بن حَفص بن عاصم. و«التِّرمِذي» (٣٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عيسَى بن حَفص، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[3].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ عُبيد الله.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن حَدِيث مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن مولاةً له أَتته، فقالت: إِني اشتد عَلي الزَّمَان، وإِني أُريد أَن أَخرج إِلى العراق، قال: فَهَلاَّ إِلى الشَّام، أَرضِ الـمَحشَر، واصبِري لَكَاعُ... الحَديثَ.

فقال: روَى أَنسُ بن عِياض هذا الحَديث عَن عُبَيد الله، عَن قَطَن بن وَهْب، عَن رجُل، قال مُحمد: أُراهُ قال: يُحَنَّس.

وحَديث أَنس عِندي أَصَحُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٠٢).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٢٢٩)، وتحفة الأشراف (٨١٢٢ و٨٢٤٩)، وأَطراف المسند (٤٨٨٧). والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧١٥ و٥٧١٦)، وأَبو عَوانة (٣٧٤١).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَيوب السَّخْتِياني، وأَبو بَكر بن نافِع، ورَبيعَة بن عُثمان، وعُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع.

واختُلِفَ عَن أَيوب، وعن عُبيد الله؛

فأَما أَيوب، فرواه سُفيان بن مُوسى، وهِشام الدَّستُوائي، والحَسَن بن أَبي جَعفر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفهم ابن عُلَية، فقال: عَن أَيوب: نُبِّئْت عَن نافِع، قال رَسول الله ﷺ.

حَدثنا جَعفر بن مُحمد الوَاسِطي، قال: حَدثنا مُوسى بن هارون، قال: حَدثنا شُجاع بن مَخْلَد عنه.

وأَما عُبيد الله بن عُمر، فإِن مُعتَمِر بن سُليمان، وسالم بن نوح، والـمُفَضَّل بن صَدَقة أَبا حَماد، رَوَوه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفهم أَبو ضَمْرة، أَنس بن عِياض، رَواه عَن عُبيد الله، عَن قَطَن بن وَهب بن عُوَيْمر بن الأَجدَع، عَن مَولاة لابن عُمر، عَن ابن عُمر.

ويُشبه أَن يكون القولان عَن عُبيد الله محفوظين؛ حَدِيث نافِع، وحديث قَطَن بن وَهب، لأَن حَدِيث نافِع له أَصل عنه، رَواه عنه أَيوب، وأَبو بَكر بن نافِع، ورَبيعَة بن عُثمان، وحديث قَطَن بن وَهب مَحفوظ أَيضًا، حَدَّث به عنه عُبيد الله بن عُمر.

وقيل: عَن أَبي ضَمْرة، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن قطن، وذلك وَهْمٌ من قائله.

ورَواه عَبد الله بن عُمر، أَخو عُبيد الله، ومالك بن أَنس، والضَّحَّاك بن عُثمان، والوَليد بن كَثير، عَن قَطَن بن وَهب، عَن يُحَنَّس أَبي مُوسى، عَن ابن عُمر.

وقال الدَّارَقُطني: قال مُوسى بن هارون: ورَواه إِبراهيم بن الحَجَّاج، عَن وُهَيب، عَن أَيوب، عَن نافِع مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ: فلا أَدري سَمِعتُه من إِبراهيم بن الحجاج، أَو لا.

ووُهَيب، وابن عُلَية أَثبت من الدَّستُوائي، ومن الجفري، ومن سُفيان بن مُوسى. «العِلل» (٢٩٤٧).

***

٧٨٢٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالـمَدينةِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالـمَدينةِ، فَلْيَمُتْ، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٤(٥٤٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبِي. وفي ٢/ ١٠٤(٥٨١٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا الحَسن بن أَبِي جَعفر. و«ابن ماجة» (٣١١٢) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبِي. و«التِّرمِذي» (٣٩١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن حِبَّان» (٣٧٤١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، ومُحَمد بن عَبد الله بن عَمار الـمَوْصِلِي، قالوا: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبِي.

كلاهما (هِشَام الدَّستُوائي، والد مُعاذ، والحَسن بن أَبِي جَعفر) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، فذكره(٣).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ أَيوب السَّخْتياني.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٧٩ (٣٣٠٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلية، عَن أَيوب، قال: نُبِّئْت عَن نافِع، أَنه حَدَّث عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: «من اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالـمَدينةِ، فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا»، «مُرسَلٌ».

- **فوائد:**

- انظر قول الدارَقُطني في فوائد الحديث السابق.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨١٨).

(٣) المسند الجامع (٨٢٣٠)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٣)، وأَطراف المسند (٤٦١٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٤٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٨٧ و٣٨٨٨)، والبَغَوي (٢٠٢٠).

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَامٌ، عَنْ أَمْرِ اللهِ، لَمْ يَحِلَّ لِمَنْ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ يَحِلُّ لِمَنْ بَعْدِي...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

٧٨٢٣- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَادِيَةَ، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، (قَالَ إِسْحَاقُ:) فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قال: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قُلْتُ: نَعَم، قال: أَفَلاَ أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ أَرْضًا، يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ، يَنْضَحُ بِجَانِبِهَا ـ وَقَالَ إِسْحَاقُ: بِنَاحِيَتِهَا ـ الْبَحْرُ، الْحَجَّةُ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ حَجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠(٤٨٥٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم (ح) وإِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن الزُّبَير بن الخِرِّيت، عَن الحَسن بن هَادِيَة، فذكره[1].

***

٧٨٢٤- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٠(٦١٣٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٠(٣٥١٣) قال: حَدثني مُحمد بن غُرَير الزُّهْري، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن صالح. و«مُسلم» ٧/ ١٧٨(٦٥٢٣) قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٣١)، وأَطراف المسند (٤٠٨٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٧.

والحديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٣٦١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا عَمرو بن سَوَّاد، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، والحُلواني، وعَبد بن حُميد، عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

ثلاثتهم (صالح بن كَيْسان، وعُبيد الله بن عُمر، وأُسامة بن زَيد) عَن نافِع، فذكره[1].

***

٧٨٢٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠(٤٧٠٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٥٠(٥١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٦١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة. وفي ٢/ ١٠٧(٥٨٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١١٦ (٥٩٦٩) و٢/ ١٣٦(٦١٩٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين[4]، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٥٣ (٦٤٠٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٦٨٤) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، عَن موسَى بن عُقبة. و«مُسلم» ٧/ ١٧٨(٦٥٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٩٤١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٣٩٤٨) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٨٢٣٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٨ و٧٦٨٢ و٨٠٤٢)، وأَطراف المسند (٤٦٦٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٦٥)، والبَزَّار (٥٦١٣ و٥٦١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٠٢).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) في (٦١٩٨): «حَدثنا أَبو نُعَيم»، وهو الفَضل بن دُكَين.

مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٩٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٧٢٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومُوسَى بن عُقبة، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.
- في رواية أَحمد (٤٧٠٢): «ابن دينار» لم يُسَمِّهِ.

* * *

٧٨٢٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ الَّذِينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ»[2].

أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٢٧). ومُسلم ٧/ ١٧٨(٦٥٢٤) قال: حَدَّثَنيه حَجاج بن الشَّاعِر، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد، عَن يَحيَى، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، فذكره[3].

- **فوائد:**
- يَحيَى؛ هو ابن أَبي كَثير.

* * *

٧٨٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٣٤)، وتحفة الأشراف (٧١٣٠ و٧١٦٨ و٧١٩٤)، وأَطراف المسند (٤٣٤٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١١٦ و٦١١٧)، والبَغَوي (٣٨٥١ و٣٨٥٢).

(٢) هذا لفظ أَبِي داوُد الطَّيالسي في «مسنده» (٢٠٢٧)، لأَن مُسلِمًا لم يذكر متنَ الحديثِ، واكتفى بذكر إِسناده إِلى أَبِي سَلَمة، قال: حَدثني ابن عُمر، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول، مثل حَدِيث هَؤُلاء، عَن ابن عُمر، يَعني مثل حَدِيث عَبد الله بن دينار، ونافع.

(٣) المسند الجامع (٨٢٣٦)، وتحفة الأَشراف (٨٥٨٦).

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: أَلاَ أُبَشِّرُكَ يَا أَخَا أَسْلَمَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ١٢٢(٦٠٤٠) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤١٠) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد.

كلاهما (هاشم بن القاسم، وسُليمان بن داوُد) عَن إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، القُرَشي، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٨١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعيد بن عَمرو، قال: انتهيتُ إِلى ابن عُمر، وقد حَدَّث الحديثَ، فقلتُ: ما حَدَّث؟ فقالوا: قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ»[3].

***

٧٨٢٨- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، اللهُمَّ الْعَنْ رِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وَبَنِي لِحْيَانَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٦(٦٠٩٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن بِشر بن حَرب، فذكره[4].

***

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤١٠).

(٣) المسند الجامع (٨٢٣٧)، وأَطراف المسند (٤٢٩٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٥).

(٤) المسند الجامع (٧٢٣٢)، وأَطراف المسند (٤٠٥٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثمة ٢/ ١/ ١٠٦.

كتاب الزُّهْد والرِّقَاق

٧٨٢٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «أَخذَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الـمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، أَوْ بِبَعْضِ جَسَدِي، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، كُنْ غَرِيبًا، أَوْ عَابِرَ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ».

قَالَ مُجَاهِدٌ: وَقَالَ لِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: إِذَا أَصْبَحْت فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَك بِالـمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْت فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَك بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَمِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، فَإِنَّك لاَ تَدْرِي مَا اسْمُك غَدًا[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، بِبَعْضِ جَسَدِي، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الـمَوْتَى»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢١٧(٣٥٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن لَيث. و«أَحمد» ٢/ ٢٤(٤٧٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن لَيث. وفي ٢/ ٤١ (٥٠٠٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٨/ ١١٠(٦٤١٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا محمد بن عَبد الرَّحمَن، أَبو الـمُنذر الطُّفاوي، عَن سُلَيمان الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٤١١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن لَيث. و«التِّرمِذي» (٢٣٣٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن لَيث. وفي (٢٣٣٣م) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي البَصري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن لَيث. و«ابن حِبَّان»

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٧٦٤).

(٦٩٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا الحَسن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا الأَعمَش.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُلَيم، وسُليمان الأَعمَش) عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وقد رَوَى هذا الحديثَ الأَعمَشُ، عَن مُجاهد، عَنِ ابن عُمر، نَحوَهُ.

ـ في رواية إِسحاق بن إِبراهيم، عند ابن حِبان، قال: قال الحَسن بن قَزَعَة: ما سألني يَحيَى بن مَعين إِلا هذا الحديث.

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثناه مُحمد بن عَبد الله الحَضرَمي، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد بن بُكير الناقِد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، قال: قال النَّبي ﷺ: كُن في الدُّنيا كَأَنَّك غَريب، أَو كَعابِر سَبيل، وعُد نَفسَك في الـمَوتَى.

قال الحَضرَمي: قال لَنا عَمرو بن مُحمد، وذَكَر عَلي بن الـمَديني، وقال: زَعَم الـمَخذُول في هذا الحَديث أَنه «حَدثنا مُجاهد»، وإِنما يَروي الأَعمشُ، أَخَذَه مِن لَيث بن أَبي سُلَيم. «الضُّعفاء» ٤/ ٢٥٩.

ـ وقال ابن حَجَر: أَنكر العُقَيلي هذه اللفظة، وهي: «حَدثني مُجاهد»، وقال: إِنما رواه الأَعمَش بصيغة: «عَن مُجاهد»، كذلك رواه أَصحاب الأَعمَش، عنه، وكذا أَصحاب الطُّفاوي، عنه، وتَفَرَّدَ ابنُ الـمَديني بالتصريح، قال: ولم يَسمع الأَعمَش من مُجاهد، وإِنما سَمِعَهُ من لَيث بن أَبي سُلَيم، عنه، فَدَلَّسَهُ. «فتح الباري» ١١/ ٢٣٣.

***

٧٨٣٠- عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٦)، وأَطراف المسند (٤٤٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤١٧)، والطبَراني (١٣٤٧٠ و١٣٥٣٧ و١٣٥٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٩، والبَغَوي (٤٠٢٩).

«أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، بِبَعْضِ جَسَدِي، فَقَالَ: اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٥٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٠٣) عَن مُحمد بن علي بن مَيمون، عَن مُحمد بن يُوسُف.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة عَبد القُدوس بن الحَجَّاج الخَولاني، ومُحَمد بن يُوسُف الفِريابي) عَن أَبي عَمرو الأَوزاعي، عَن عَبدَة بن أَبي لُبَابَة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لا أَعلم رَوَى هذا الحديث عَن الأَوزاعي غير الفِريابي، ولا أَدري ما هو، وعَبدَةُ رَأَى ابنَ عُمر رُؤْيةً. «علل الحديث» (١٨٤٥).

* * *

٧٨٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا، يُكِنُّنِي مِنَ الـمَطَرِ، وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الله»[3].

أَخرجه البُخاري ٨/ ٨٢(٦٣٠٢). وابن ماجة (٤١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى.

كلاهما (البُخاري، ومُحَمد بن يَحيَى) قالا: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، عَن أَبيه سَعيد، فذكره[4].

ـ في رواية البخاري: حَدثنا إِسحاق، هو ابن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٢٥٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٠٤)، وأَطراف المسند (٤٤٠٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٦/ ١١٥.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (٨٢٥٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٢١٩).

ـ وفي رواية ابن ماجة: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص.

* * *

• حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَخَيَّرَهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ الـمُخَارِقِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَوَّلُ النَّاسِ عَلَيْهِ، أَيْ عَلَى الحَوْضِ، وُرُودًا، صَعَالِيكُ الـمُهَاجِرِينَ، قَالَ قَائِلٌ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ، الشَّحِبَةُ وُجُوهُهُمْ، الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُم».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ فُقَرَاءَ الـمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«النَّاسُ رَجُلاَنِ؛ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى الله».

تقدم من قبل.

* * *

٧٨٣٢ـ عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ، حِينَ تَدَلَّتْ مِثْلَ التُّرْسِ لِلْغُرُوبِ، فَبَكَى وَاشْتَدَّ بُكَاؤُهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ عِنْدَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ وَقَفْتَ مَعِي مِرَارًا، لَمْ تَصْنَعْ هَذَا؟ فَقَالَ: ذَكَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِمَكَانِي هَذَا، فَقَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ فِيمَا مَضَى مِنْهَا، إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٣(٦١٧٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثني كَثير، يَعني ابن زَيد، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مطلب بن عَبد الله بن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حنطب، رَوَى عَن ابن عُمَر مُرسل. «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٥٩.

ـ وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزُّهد» (١٨٨)، وأَبو الشَّيخ، في «الأَمثال» (٢٨٢) من طريق ابن أَبي فُدَيك، عَن كَثير بن زَيد، عَن الـمُطَّلِب بن حَنطَب، عَن رجل سَمِع ابن عُمر، عَن ابن عُمر، به.

* * *

٧٨٣٣- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الـمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، قَالَ: فَأَيُّ الـمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أُولَئِكَ الأَكْيَاسُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٥٩) قال: حَدثنا الزُّبَير بن بَكار، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا نافِع بن عَبد الله، عَن فَروَة بن قَيس، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٨٢٤٢)، وأَطراف المسند (٤٥١٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٥٧).

(٢) المسند الجامع (٨٢٤٤)، وتحفة الأَشراف (٧٣٣٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٧ و١٠/ ٣٠٩.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٧٥)، والرُّوياني (١٤٢٣)، والطَبَراني، في «الأَوسط» (٤٦٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٢٦٧ و١٠٠٦٦).

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ، وَأَكْثِرْنَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ».

تقدم من قبل.

* * *

٧٨٣٤- عَنْ يَحيَى الْبَكَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا، فَإِنَّ أَطْوَلَكُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْثَرُكُمْ شِبَعًا فِي دَارِ الدُّنْيَا».

ـ في رواية التِّرمِذي: «... كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ القِيَامَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٠) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع. و«التِّرمِذي» (٢٤٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي.

كلاهما (عَمرو بن رافع، ومُحَمد بن حُميد) عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله، أَبي يَحيَى القُرَشي، قال: حَدثنا يَحيَى البَكَّاء، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (١٩١٠).

* * *

٧٨٣٥- عَن مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا صَبَرَ أَهْلُ بَيْتٍ ثَلاثَةً، عَلَى جَهْدٍ، إِلاَّ أَتَاهُمُ اللهُ بِرِزْقٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٢٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٤١٠٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٥٩).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٠٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن أَبي رَجاء الجَزَرِي، عَن فُرات بن سَلْمان، عَن مَيمون بن مِهران، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (١٩١١).

ـ وقال المِزِّي: مُحرِز بن عَبد الله، أَبو رَجاء، الجَزَري، مولى هِشام بن عَبد المَلِك، رَوى عَن فُرات بن سَلْمان الجَزَري. «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٢٧٧.

***

٧٨٣٦- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى دَخَلَ فِي بَعْضِ حِيطَانِ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ التَّمْرِ، وَيَأْكُلُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عُمَرَ، مَا لَكَ لاَ تَأْكُلُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ أَشْتَهِيهِ. قَالَ: لَكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَلَمْ أَجِدْهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ، يُخَبِّئُونَ رِزْقَ سَنَتِهِمْ، وَيَضْعُفُ الْيَقِينُ، فَوَاللهِ، مَا بَرِحْنَا، وَلاَ أَرِمْنَا، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَنْزِ الدُّنْيَا، وَلاَ اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ كَنَزَ دُنْيَا، يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللهِ، أَلاَ وَإِنِّي لاَ أَكْنِزُ دِينارًا، وَلاَ دِرهَمًا، وَلاَ أُخَبِّئُ رِزْقًا لِغَدٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨١٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَبو العَطُوف، الجَرَّاح بن مِنهال الجَزَري، عَن الزُّهْري، عَن رجل، فذكره[٢].

***

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٦، والمقصد العلي (٢٠٠٨)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٢٨٩)، والمطالب العالية (٣١٤٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن شاهين، في «الترغيب في فضائل الأَعمال» (٥٣٣).

(٢) المسند الجامع (٨٢٥٧)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٣٤٣)، والمطالب العالية (٣١٥٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٩/ ٣٠٧٨.

٧٨٣٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ، فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ الـمُسْلِمُون، وَامْرَأَةٌ تَحْصِبُ تَنُّورَهَا، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنُّورِ، تَنَحَّتْ بِهِ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَلَيْسَ اللهُ بِأَرْحَم الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: أَوَ لَيْسَ اللهُ بِأَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الأُمِّ بِوَلَدِهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ الأُمَّ لاَ تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّار، فَأَكَبَّ رَسُولُ الله ﷺ يَبْكِي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلاَّ الـمَارِدَ الـمُتَمَرِّدَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى الله، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٩٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَعْيَن، قال: حَدثنا إِسماعيل بن يَحيَى الشَّيباني، عَن عَبد الله بن عُمر بن حَفص، عَن نافِع، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا حديثٌ لَيس له عندي أَصلٌ، وأَبَى أَن يُحَدِّث به. «علل الحديث» (١٩٧٢).

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٢٩٠، في ترجمة إِسماعيل بن يَحيَى الشَّيباني، وقال: عَن عَبد الله بن عُمر، ولا يُتابَع عَلى حديثِه.

وقال ١/ ٢٩١: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل، يَعني الصَّائِغ، قال: حَدثنا الحَسنُ بن عَلِي، قال: سَمِعت يَزيد بن هارون، يَقول: كَان إِسماعيل الشَّعيري كَذابًا.

***

٧٨٣٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نَتَّقِي كَثِيرًا مِنَ الْكَلاَمِ وَالاِنْبِسَاطِ إِلَى نِسَائِنَا، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مَخَافَةَ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا الْقُرْآنُ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، تَكَلَّمْنَا»[2].

(١) المسند الجامع (٨٢٥٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَّقِي الكَلاَمَ وَالاِنْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، هَيْبَةَ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا شَيْءٌ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، تَكَلَّمْنَا وَانْبَسَطْنَا»(1).

أخرجه أحمد 2/ 62(5284) قال: حدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» 7/ 34 (5187) قال: حدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجة» (1632) قال: حدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره(2).

* * *

7839- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالنَّاسِ عَامَ تَبُوكَ، نَزَلَ بِهِمُ الْحِجْرَ، عِنْدَ بُيُوتِ ثَمُودَ، فَاسْتَقَى النَّاسُ مِنَ الآبَارِ الَّتِي كَانَ يَشْرَبُ مِنْهَا ثَمُودُ، فَعَجَنُوا مِنْهَا، وَنَصَبُوا الْقُدُورَ بِاللَّحْمِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَهَرَاقُوا الْقُدُورَ، وَعَلَفُوا الْعَجِينَ الإِبِلَ، ثُمَّ ارْتَحَلَ بِهِمْ، حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ عَلَى الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَشْرَبُ مِنْهَا النَّاقَةُ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ عُذِّبُوا، قَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ»(3).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَرْضَ ثَمُودَ الْحِجْرَ، فَاسْتَقَوْا مِنْ بِئْرِهَا، وَاعْتَجَنُوا بِهِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُهَرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بِئْرِهَا، وَأَنْ يَعْلِفُوا الإِبِلَ الْعَجِينَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ»(4).

أخرجه أحمد 2/ 117(5984) قال: حدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حدثنا صَخر، يَعني ابن جُوَيرية. و«البُخاري» 4/ 181(3379) قال: حدثنا إِبراهيم بن المُنذر،

---

(1) اللفظ للبُخاري.

(2) المسند الجامع (8249)، وتحفة الأشراف (7156)، وأطراف المسند (4364).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (6119)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» 6/ 307، والبَغَوي (2334).

(3) اللفظ لأحمد.

(4) اللفظ للبُخاري.

قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: تَابَعَه أُسامة، عَن نافِع[1].
و«مُسلم» ٨/ ٢٢١ (٧٥٧٥) قال: حَدثني الحَكَم بن موسَى، أَبو صالح، قال: حَدثنا شُعَيب بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي (٧٥٧٦) قال: وحَدثنا إِسحاق بن موسَى الأَنصَاري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثني عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٦٢٠٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعَيب بن إِسحاق، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٦٢٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية.

كلاهما (صَخر بن جُوَيرية، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[2].

***

٧٨٤٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ، قَالَ: لاَ تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ أَنْ تكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِرِدَائِهِ، وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْحِجْرِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ، ثُمَّ زَجَرَ فَأَسْرَعَ حَتَّى خَلَّفَهَا»[4].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحِجْرِ، قَالَ: لاَ تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَهُمْ، ثُمَّ قَنَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ، وَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَ»[5].

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «تابَعَه أُسامة» يَعني ابن زَيد اللَّيثي، قوله: «عَن نافِع» أَي عَن ابن عُمر، روينا هذا الطريق، مَوصولَةً، في حَدِيث حَرمَلَة، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد، فذكر مثل حَدِيث عُبيد الله، وهو ابن عُمر العُمَري. «فتح الباري» ٦/ ٣٨٠.

(٢) المسند الجامع (٨٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٧٧٩٩ و٧٩١٨)، وأَطراف المسند (٤٦٦٥).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٢٣٥.

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٣٨٠).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٢٤) عَن معمَر. و«أَحمد» ٢/ ٦٦(٥٣٤٢) قال: حَدثنا يَعمَر بن بِشر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٩٦(٥٧٠٥) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، سَمِعتُ يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ١٨١ (٣٣٨٠) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله[1]، عَن مَعمَر. وفي (٣٣٨١) قال: حَدثني عَبد الله، قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا أَبي، سَمِعتُ يُونُس. وفي ٦/ ٩ (٤٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الجُعفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٨/ ٢٢١(٧٥٧٤) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٠٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس يُحَدِّث. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[2].

***

٧٨٤١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عُذِّبُوا، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَ النَّاسُ الْحِجْرَ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «حَدثنا مُحمد» هو ابن مُقاتل، و«عَبد الله» هو ابن الـمُبارك. «فتح الباري» ٦/ ٣٨٠.

(٢) المسند الجامع (٨٢٤١)، وتحفة الأشراف (٦٩٤٢ و٦٩٩٤)، وأَطراف المسند (٤١٨٥ و٤٢٣٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠٨ و٦٠٣٧)، والرُّوياني (١٤٠٩)، والطبَري ١٤/ ١٠٣، والبَيهَقي ٢/ ٤٥١، والبَغَوي (٤١٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٦١).

لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الـمُعَذَّبِينَ، يَعني قَومَ صَالِحٍ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لاَ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَلاَ تَدْخُلُوا، لاَ يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَصْحَابِ الْحِجْرِ: لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الـمُعَذَّبِينَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ»[2].

أَخرجه مالك رواية أَبِي مُصعَب (٢١١٩)[3]. وعَبد الرَّزاق (١٦٢٥) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٦٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٦١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٨ (٥٢٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٧٢ (٥٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا ابن بِلاَل. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ٩١ (٥٦٤٥) قال: حَدثنا رِبْعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٣١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: أَخبَرني مالك. وفي ٢/ ١٣٧ (٦٢١١) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٩٨) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١١٨ (٤٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي ٦/ ٩(٤٤٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا مالك. وفي ٦/ ١٠١(٤٧٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٠(٧٥٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، جميعًا عَن إِسماعيل، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢١٠) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٢٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) لم يرد هذا الحديث في رواية يَحيَى بن يَحيَى، للموطأ، وهو عند أَبي مُصعَب (٢١١٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٩٠).

جَعفر. وفي (٦٢٠١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وسُليمان بن بِلاَل، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

***

٧٨٤٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَمَرَهُمْ أَنْ لاَ يَشْرَبُوا مِنْ بِئْرِهَا، وَلاَ يَسْتَقُوا مِنْهَا، فَقَالُوا: قَدْ عَجَنَّا مِنْهَا، وَاسْتَقَيْنا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ الْعَجِينَ، وَيُهَرِيقُوا ذَلِكَ الـمَاءَ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٨١(٣٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين، أَبو الحَسن، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان بن حَيَّان، أَبو زَكريا، قال: حَدثنا سُلَيمان، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ سُليمان؛ هو ابن بلال.

***

٧٨٤٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

يَعني مِثْلَ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، آمَنَهُ اللهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاَيَا، مِنَ الْجُنُونِ، وَالْبَرَصِ، والْجُذَامِ، وَإِذَا بَلَغَ

---

(١) المسند الجامع (٨٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٧١٣٤ و٧٢٤٦)، وأَطراف المسند (٤٣٣٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١١٨)، والطبَري ١٢/ ٤٦٣، والبَيهَقي ٢/ ٤٥١، والبَغَوي (٤١٦٦).

(٢) المسند الجامع (٨٢٤٠)، وتحفة الأشراف (٧١٨٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٢٣٤، والبَغَوي (٤١٦٧).

الْخَمْسِينَ، لَيَّنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ حِسَابَهُ، وَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ، رَزَقَهُ اللهُ إِنَابَةً يُحِبُّهُ عَلَيْهَا، وَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ، أَحَبَّهُ اللهُ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ، تَقَبَّلَ اللهُ مِنْهُ حَسَنَاتِهِ، وَمَحَا عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللهِ فِي الأَرْضِ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِهِ.

أخرجه أحمد ٢/ ٨٩(٥٦٢٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الفَرَج، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله العامري، عَن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، عنده عجائب. «التاريخ الكبير» ١/ ١٣٨.

ـ الفَرَج؛ هو ابن فَضالة، وهاشم؛ هو ابن القاسم.

***

٧٨٤٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«خَرَجَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ، فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ادْعُوا اللهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللهُمَّ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ، شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعَى، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ، فَأَجِيءُ بِالحِلاَبِ، فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ، ثُمَّ أَسْقِي الصِّبْيَةَ، وَأَهْلِي وَامْرَأَتِي، فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ، قَالَ: فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا، حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَفُرِجَ عَنْهُمْ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ، أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي، كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: لاَ تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِئَةَ دِينَارٍ،

---

(١) المسند الجامع (٨٢٤٨)، وأطراف المسند (٤٥٠٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٥.

فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، قَالَتِ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، قَالَ: فَفَرَجَ عَنْهُمُ الثُّلُثَيْنِ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، بِفَرَقٍ مِنْ ذُرَةٍ فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبَى ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى تِلْكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ، فَقَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ بِي؟ قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ وَلَكِنَّهَا لَكَ، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَكُشِفَ عَنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ، فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللهِ، يَا هَؤُلاَءِ لاَ يُنْجِيكُمْ إِلاَّ الصِّدْقُ، فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ، عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أَرُزٍّ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَأَنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَسُقْهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أَرُزٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرَقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ.

فَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَنِ غَنَمٍ لِي، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً، فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الْجُوعِ، فَكُنْتُ لاَ أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا، فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا، فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ، حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢١٥).

فَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمٍّ، مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَأَبَتْ، إِلاَّ أَنْ آتِيَهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا، فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، فَقَالَتِ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ المِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا ثَلاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَشَّوْنَ، أَخَذَهُمُ الـمَطَرُ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً للهِ، فَادْعُوا اللهَ تَعَالَى بِهَا، لَعَلَّ اللهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَامْرَأَتِي، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ، حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ، فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِيَّ، وَأَنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمٍ الشَّجَرُ، فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بِالْحِلاَبِ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً، نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللهُ مِنْهَا فُرْجَةً، فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ، أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى آتِيَهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَتَعِبْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَةَ دِينَارٍ، فَجِئْتُهَا بِهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ عَنْهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً، فَفَرَجَ لَهُمْ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٦٥).

قَالَ: أَعْطِنِي حقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ، فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ، حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَظْلِمْنِي حَقِّي، قُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِئُ بِكَ، خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرِعَاءَهَا، فَأَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ، فَفَرَجَ اللهُ مَا بَقِيَ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ ثَلاَثَةٌ يَتَمَاشَوْنَ، فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَدَخَلُوا كَهْفَ جَبَلٍ، فَانْحَطَّ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ، فَسَدَّ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ، فَقَالُوا: ادْعُوا اللهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ، شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَأَنِّي رُحْتُ يَوْمًا فَحَلَبْتُ لَهُمَا، فَأَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَكَرِهْتُ أَنْ أَسْقِيَ وَلَدِي، وَصِبْيَتِي عِنْدَ رِجْلَيَّ يَتَضَاغَوْنَ، فَقُمْتُ قَائِمًا حَتَّى انْفَجَرَ الصُّبْحُ، فَسَقَيْتُهُمَا، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا وَأَرِنَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَانْفَرَجَ فُرْجَةٌ، فَرَأَوُا السَّمَاءَ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ، وَكُنْتُ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، وَأَنِّي سَأَلْتُهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لاَ، حَتَّى تَأْتِيَنِي بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا فَأَتَيْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَتَرَكْتُهَا، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، وَأَرِنَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَزَالَتْ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَجَرِ، وَرَأَوُا السَّمَاءَ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنِّي اسْتَعْمَلْتُ أَجِيرًا بِفَرَقٍ مِنَ الأَرُزِّ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَعْطَيْتُهُ، فَلَمْ يَأْخُذْ أَجْرَهُ وَتَسَخَّطَهُ، فَأَخَذْتُ الْفَرَقَ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى صَارَ مِنْ ذَلِكَ بَقَرًا وَغَنَمًا، فَأَتَانِي بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَظْلِمْنِي أَجْرِيَ، فَقُلْتُ: خُذْ هَذِهِ الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَهْزَأْ بِي، قُلْتُ: مَا أَهْزَأُ بِكَ فَهُوَ لَكَ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلاَّ الْفَرَقَ، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٦ (٥٩٧٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ٣/ ١٠٤ (٢٢١٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. وفي ٣/ ١٣٨ (٢٣٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. وفي ٤/ ٢٠٩ (٣٤٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن خَليل، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٨/ ٣ (٥٩٧٤) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة. و«مُسلم» ٨/ ٨٩ (٧٠٤٩) قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثني أَنس، يَعني ابن عِياض، أَبا ضَمرة، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٨/ ٩٠ (٧٠٥٠) قال: وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنِي سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنِي أَبو كُرَيب، ومُحَمد بن طَريف البَجَلي، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا أَبي، ورَقَبَة بن مَسقَلَة (ح) وحَدثنِي زُهَير بن حَرب، وحَسَن الحُلواني، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا يَعقوب، يعنون ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيْسان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٢٦) عَن يُوسُف بن سَعيد، عَن حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن موسَى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٨٩٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة.

ستتهم (صالح بن كَيْسان، ومُوسَى بن عُقبة، وعُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن إِبراهيم، وفُضَيل بن غَزوان، ورَقَبَة بن مَسقَلَة) عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٨٢٥١)، وتحفة الأشراف (٧٤٩٤ و٧٦٦٣ و٧٦٨٧ و٨٠٦٦ و٨٤٦١)، وأَطراف المسند (٤٦٥٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٦٠-٥٧٦٤)، وأَبو عَوانة (٥٥٤٩-٥٥٥٩)، والطَبَراني، في «الدُّعَاء» (١٩٩)، والبَيهَقي ٦/ ١١٧، والبَغَوي (٣٤٢٠).

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري عَقِب (٢٣٣٣): وقال ـ إِسماعيل بن إِبراهيم ـ بن عُقبة، عَن نافِع: «فَسَعَيْتُ».

* * *

٧٨٤٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوَوُا الـمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، إِلاَّ أَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ، شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لاَ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلاَ مَالاً، فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا، فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً، أَوْ مَالاً، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا، حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا، اللهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا، لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ، كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَـمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي، فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَةَ دِينَارٍ، عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا، فَفَعَلَتْ، حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: لاَ أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا، اللهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الثَّالِثُ: اللهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ، فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ، غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، لاَ تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لاَ

أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ، فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، فَخَرَجُوا يَمْشُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ فَرَقِ الأَرُزِّ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا صَاحِبُ فَرَقِ الأَرُزِّ؟ قَالَ: خَرَجَ ثَلاثَةٌ فَغَيَّمَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا غَارًا، فَجَاءَتْ صَخْرَةٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ، حَتَّى طَبَّقَتِ الْبَابَ عَلَيْهِمْ، فَعَالَجُوهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَقَدْ وَقَعْتُمْ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ، فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَ، لَعَلَّ اللهَ، تَعَالَى، أَنْ يُنْجِيَنَا مِنْ هَذَا، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ، شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ أَحْلُبُ حِلابَهُمَا، فَأَجِيئُهُمَا وَقَدْ نَامَا، فَكُنْتُ أَبِيتُ قَائِمًا، وَحِلابُهُمَا عَلَى يَدِي، أَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِأَحَدٍ قَبْلَهُمَا، أَوْ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَصِبْيَتِي يَتَضَاغَوْنَ حَوْلِي، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، قال: فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ.

قَالَ: وَقَالَ الثَّانِي: اللهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ، لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهَا، فَسُمْتُهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لاَ وَالله، دُونَ مِئَةِ دِينَارٍ، فَجَمَعْتُهَا وَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا أَنَا جَلَسْتُ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ، فَقَالَتِ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ عَنْهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّمَا فَعَلْتُهُ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، قَالَ: فَزَالَتِ الصَّخْرَةُ حَتَّى بَدَتِ السَّمَاءُ.

وَقَالَ الثَّالِثُ: اللهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، بِفَرَقٍ مِنْ أُرْزٍ، فَلَمَّا أَمْسَى عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ، وَذَهَبَ وَتَرَكَنِي، فَتَحَرَّجْتُ مِنْهُ، وَثَمَّرْتُهُ لَهُ، وَأَصْلَحْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا، فَلَقِيَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَأَعْطِنِي أَجْرِي، وَلاَ تَظْلِمْنِي، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَخُذْهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَسْخَرْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ أَسْخَرُ بِكَ، فَانْطَلَقَ فَاسْتَاقَ ذَلِكَ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ، ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ خَشْيَةً مِنْكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَتَدَحْرَجَتِ الصَّخْرَةُ، فَخَرَجُوا يَمْشُونَ»[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٦(٥٩٧٣) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا عُمر بن حَمزَة العُمَري. و«البُخاري» ٣/ ١١٩(٢٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ٩١(٧٠٥١) قال: حَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن بَهْرام، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قال ابن سَهل: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. و«أَبو داوُد» (٣٣٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُمر بن حَمزَة.

كلاهما (عُمر بن حَمزَة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

* * *

٧٨٤٦- عَنْ سَعْدٍ، مَولَى طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُحَدِّثُ حَدِيثًا، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ، أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ، أَأَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلاَّ الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ؟ اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ، وَقَالَ: لاَ وَالله، لاَ أَعْصِي اللهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣(٤٧٤٧). والتِّرمِذي (٢٤٩٦) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحمد القُرَشي. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، وعُبيد بن أَسباط، وأَبو خَيثمة) قالوا: حَدثنا أَسباط بن

---

(١) المسند الجامع (٨٢٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٩ و٦٨٣٩)، وأَطراف المسند (٤١٥١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٥٦١-٥٥٦٨)، والطبَراني (١٣١٨٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٠٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

مُحمد، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عَن سَعد، مَولَى طَلحة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

وقد رَوَاهُ شَيبان، وغير واحدٍ، عَن الأَعمَش، نَحوَ هذا ورفعوه.

ورَوَى بعضهم عَن الأَعمَش فلم يَرفَعهُ.

ورَوَى أَبو بَكر بن عَياش هذا الحديثَ، عَن الأَعمَش فأَخطأَ فيه، وقال: عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، وهو غيرُ مَحفوظٍ.

وعَبد الله بن عَبد الله الرَّازي هو كُوفي، وكانت جَدَّتُهُ سُرِّيَّةً لعليِّ بن أَبي طالب، ورَوَى عَن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي: عُبَيدة الضَّبِّي، والحَجاج بن أَرطَاة، وغيرُ واحدٍ من كِبَار أَهلِ العِلم.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٨٢(٣٥٣٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن عيسَى، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعدٍ، مَولَى طَلحَة، عَن ابن عُمَر، قال: بَينَا رَجُلٌ يُقال لَهُ: الكِفلُ، يَعمَلُ بِالـمَعاصِي، فأَعجَبَتهُ امرأَةٌ، فأَعطَاها خَمسين دِينارًا، فلَمَّا قَعَد مِنها مَقعَدَ الرَّجُل ارتَعَدَت، فقال لَهَا: مَا لَكِ؟ قالت: هَذا عَملٌ ما عَمِلتُهُ قَطُّ، قال: أَنتِ تَجزَعين مِن هَذِه الخَطيئَةِ، وأَنا أَعمَلُهُ مُذ كذا وكذا؟! والله، لاَ أَعصِي الله أَبدًا، قال: فَمات مِن لَيلَتِه، فلَمَّا أَصبح بَنُو إِسرائِيل، قالُوا: مَن يُصَلِّي على فُلاَنٍ؟ قال ابنُ عُمَر: فَوُجِدَ مَكتُوبًا على بابِه: قَد غَفَر اللهُ لِلكِفلِ. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٣٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو بكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ، أَكثَرَ من عشرين مرة، يقول:

«كَانَ ذُو الْكِفْلِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَهَوِيَ امْرَأَةً، فَرَاوَدَهَا عَلَى نَفْسِهَا، وَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينارًا، فَلَمَّا جَلَسَ مِنْهَا بَكَتْ وَأُرْعِدَتْ، فَقَالَ لَهَا: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي وَالله، لَمْ أَعْمَلْ هَذَا الْعَمَلَ قَطُّ، وَمَا عَمِلْتُهُ إِلاَّ مِنْ حَاجَةٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٤٩)، وأطراف المسند (٤٢٧٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٣٨٨)، والطبَراني (١٣٩٤٢ و١٣٩٤٣)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٠٦ و٦٧٠٧).

فَنَدِمَ ذُو الْكِفْلِ، وَقَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَجَدُوا عَلَى بَابِهِ مَكْتُوبًا: إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ»[1].

ـ جعله عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعد، مَولَى طَلحة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، في الكِفْل، رَوَى عَنه عَبد الله بن عَبد الله، قاله أَبو عبيدة بن مَعن، وأَسباط بن مُحمد، عَن الأَعمَش.

وقال مُحمد بن أَنس: سَعيد، مَولَى طَلحة.

وقال أَبو أُسامة: طَلحة، مَولَى سَعيد. «التاريخ الكبير» ٤/ ٥٨.

ـ وقال أَيضًا: سَعد، مَولَى طَلحة.

قال أَبو عبيدة، وأَسباط: عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعد، مَولَى طَلحة، قال ابن عُمر: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ، في الكِفل.

وقال مُحمد بن أَنس: سَعيد.

وقال لي يُوسُف: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله، عَن سَعد، مَولَى طَلحة، سَمِعتُ ابن عُمر، قَولَه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٥.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحَمد القُرَشي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عَن سَعد مولى طَلحَة، عَن ابن عُمر، قال: سَمِعت النَّبي ﷺ يُحدِّث حديثًا، لو لم أَسمَعه إِلاَّ مَرَّةً، أَو مرَّتَين، حَتى عَدَّ سَبعَ مَرَّات يقول: كان الكِفل من بني إِسرائيل لاَ يتورعُ من ذَنب عَمله فأَتَته امرأَةٌ... الحَديثَ.

سأَلتُ مُحَمدًا عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: بعضُ أَصحاب الأَعمش رَوَوْا هذا الحَدِيث فأَوقفوه، وأَكثرُهم رفعوه، والصَّحيح أَنه مَرفوعٌ.

قلتُ له: رَوَى أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.

---

(١) أَخرجه أَبو نُعَيم ٤/ ٢٩٧.

فقال: أَبو بَكر بن عَياش يَهِمُ فيه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦١٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سَعد مولى طَلحَة، رَوى عَن ابن عُمَر، رَوى عَنه عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، لا يُعرف هذا الرَّجُل إِلاَّ بحديث واحد. «الجرح والتعديل» ٤/ ٩٨.

ـ وأَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٥٣٨٨) من طريق سَعد مَولَى طَلحة، عَن ابن عُمر، وقال: هذا الحديث لا نعلمُ له طريقًا، عَن ابن عُمر، إِلاَّ هذا الطريق.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَسباط بن مُحمد، ومُحمد بن فُضَيل، وأَبو عُبيدة بن مَعن، والعَلاَء بن راشد، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عَن سَعيد، مولى طَلحَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه يَحيَى بن عِيسى الرَّمْلِي، عَن الأَعمش بهذا الإِسناد، مَوقوفًا.

وقال أَبو أُسامة: عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن رجل، لم يُسَمِّه، عَن ابن عُمر.

وقال أَبو بَكر بن عَيَّاش: عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: ووَهِمَ في قوله: سَعيد بن جُبَير، والصواب: عَن سَعيد مولى طَلحَة.

وقال الثَّوْري: عَن الأَعمش، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن عَبد الله بن الحارِث، ولم يُتَابَع على هذا القول. «العِلل» (٣٠٧٥).

* * *

كتاب الفِتَن

٧٨٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْفِتَنَ، فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَقْعِ السَّيْفِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحَمن ابن البَيلَماني، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن عَبد الرَّحَمن بن البَيلَماني، مَولَى عُمَر، عَن أَبيه، مُنكَرُ الحديث. «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٣.

ـ وقال النَّسائي: مُحَمد بن عَبد الرَّحَمن بن البَيلَماني، عَن أَبيه، مُنكر الحديث. «الكامل» ٧/ ٣٨٢.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٨٠، في ترجمة مُحمد بن الحارِث.

وقال ٧/ ٣٨١: وعن بُندار، عَن مُحَمد بن الحارِث، عنِ ابن البَيلَماني، بهذا الإِسناد أَحاديث كثيرة مما لم أَذكره هَاهُنا، وعامتها مما لاَ يُتابَع عَليه.

وقال: ولمُحمد بن الحارِث غير ما ذكرتُ بهذا الإِسناد، عنِ ابن البَيلَماني، وقد رواه عَن مُحَمد بن الحارِث جماعةٌ معروفون، وعامَّة ما يَرويه غير محَفوظ.

ـ وقال ابن عَدي: إِذا رَوَى عنِ ابن البَيلَماني مُحَمد بن الحارِث هذا، فجميعًا ضعيفان: مُحَمد بن الحارِث، وابن البَيلَماني، والضعف على حديثهما بَيِّن. «الكامل» ٧/ ٣٨٦.

* * *

٧٨٤٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعُمَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الـمَسْجِدَيْنِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا».

أَخرجه مُسلم ١/ ٩٠(٢٩٠) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، والفَضل بن سَهل الأَعرَج، قالا: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدثنا عاصم، وهو ابن مُحمد العُمَري، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٨٢٥٨)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٩).
والحديث؛ أَخرجه نُعَيم بن حَماد، في «الفتن» (٣٥١).

(٢) المسند الجامع (٨٢٧٧)، وتحفة الأشراف (٧٤٣٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٢٠.

٧٨٤٩- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ قُعُودًا، فَذَكَرَ الْفِتَنَ، فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا، حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الأَحْلاَسِ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا فِتْنَةُ الأَحْلاَسِ؟ قَالَ: هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ وَحَرَبٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ، دَخَلُهَا، أَوْ دَخَنُهَا، مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، إِنَّمَا وَلِيِّيَ الـمُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ، لاَ تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ إِلاَّ لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ، فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لاَ نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لاَ إِيمَانَ فِيهِ، إِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنَ الْيَوْمِ، أَوْ غَدٍ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٣(٦١٦٨). وأبو داوُد (٤٢٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان بن سَعيد الحِمصي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، ويَحيَى بن عُثمان) قالا: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سالم، قال: حَدثني العَلاء بن عُتبة الحِمصي، أَو اليَحصُبي، عَن عُمير بن هانِئ العَنسي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: رَوى هذا الحَديث ابن جابر، عَن عُمَير بن هانِئ، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، والحَديثُ عِندي فلَيس بصَحيح، كَأَنه مَوضوعٌ. «علل الحديث» (٢٧٥٧).

* * *

• حَدِيثُ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا آخِرَ الزَّمَانِ، وَقَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمُحَقَّرَاتِ الأَعْمَالِ، فَاحْذَرُوهُ فِي دِينِكُمْ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٢٨٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٦٨)، وأطراف المسند (٤٤٥١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٥٥١)، والبَغَوي (٤٢٢٦).

٧٨٥٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُشِيرُ إِلَى الـمَشْرِقِ، وَيَقُولُ: هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى الـمَشْرِقِ، وَيَقُولُ: هَا، إِنَّ الْفِتَنَ هَاهُنَا، إِنَّ الْفِتَنَ هَاهُنَا، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[٢].

(*) وفي رواية: «تَجِيءُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا، مِنَ الـمَشْرِقِ»[٣].

أَخرجه مالك (٢٧٩٤)[٤]. وأَحمد ٢/ ٢٣(٤٧٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٥٠ (٥١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٣ (٥٤٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ١١١(٥٩٠٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٥٠ (٣٢٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٧/ ٦٦(٥٢٩٦) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٦٤٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٦٦٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[٥].

* * *

٧٨٥١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٤٢٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٧٥٤).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٥٤)، وسوَيد بن سَعيد (٧٤٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٨١).

(٥) المسند الجامع (٨٢٩١)، وتحفة الأشراف (٧١٦٣ و٧٢٤٢)، وأَطراف المسند (٤٣٤٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٢٤)، والبَغَوي (٤٠٠٤).

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا، عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، فَقَالَ: الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، وهو مُسْتَقْبِلُ الـمَشْرِقَ يَقُولُ: أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا، فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: هُنَا الْفِتْنَةُ، ثَلاَثًا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ عِنْدَ بَابِ حَفصَةَ، فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ: الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا».

وقَالَ عُبَيْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ، فِي رِوَايَتِهِ: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ»(٤).

أخرجه أحمد ٢/ ١٨(٤٦٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٩٢ (٥٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٤/ ١٠٠(٣١٠٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٩/ ٦٧(٧٠٩٣) حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٨/ ١٨٠(٧٣٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثني مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٨/ ١٨١ (٧٣٩٩) قال: وحَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحَمد بن الـمُثَنى (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، كلهم عَن يَحيَى القَطَّان، قال القَواريري: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، ولَيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره(٥).

* * *

٧٨٥٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٥٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣١٠٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٣٩٩).

(٥) المسند الجامع (٨٢٩٢)، وتحفة الأشراف (٧٦٣١ و٨١٩١ و٨٢٩٠)، وأَطراف المسند (٤٨١٩ و٤٩١٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٢١-٥٥٢٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٨٧).

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وهو يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ: أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، يُشِيرُ إِلَى الـمَشْرِقِ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُشِيرُ بِيَدِهِ يَؤُمُّ الْعِرَاقَ، هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُشِيرُ إِلَى الـمَشْرِقِ، أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يُشِيرُ إِلَى الـمَشْرِقِ، يَقُولُ: هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يُطْلِعُ الشَّيْطَانُ قَرْنَيْهِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ تَطْلُعُ مِنْ هَاهُنَا، مِنَ الـمَشْرِقِ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، أَوْ قَالَ: قَرْنُ الشَّمْسِ»[6].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ، وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ، سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٠٣١).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٣٠٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٥٤١٠).

(٤) اللفظ لأحمد (٤٩٨٠).

(٥) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٦) اللفظ للبُخاري (٧٠٩٢).

وَأَنْتُمْ[1] يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا قَتَلَ موسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَونَ خطأً، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، يَعني الـمَشْرِقَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٠١٦) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ١٨٥ (٣٣١٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عِكرِمة بن عَمار. و«أَحمد» ٢/ ٢٣ (٤٧٥١) و٢/ ٢٦(٤٨٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عِكرِمة بن عَمار. وفي ٢/ ٤٠(٤٩٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان، سَمِعتُ حَنظلة. وفي ٢/ ٧٢ (٥٤١٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عُقبة بن أَبي الصَّهباء. وفي ٢/ ١٢١(٦٠٣١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٤٠(٦٢٤٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٤٣(٦٣٠٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا حَنظلة. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٣٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عُمر بن مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٠ (٣٥١١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٩/ ٦٧(٧٠٩٢) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ١٨١(٧٤٠٠) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٧٤٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن عِكرِمة بن عَمار. وفي (٧٤٠٢) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن سُلَيمان، قال: أَخبَرنا حَنظلة. وفي (٧٤٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، وواصل بن عَبد الأَعلَى، وأَحمد بن عُمر الوَكيعِي، واللفظ لابن أَبان، قالوا: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبيه. و«التِّرمِذي» (٢٢٦٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن

(١) من هنا يبدأ قول سالم حتى آخر الرواية.
(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٠٣).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو عامر، حَوثَرة بن أَشرَس، قال: حَدثنا عُقبة بن أَبي الصَّهباء، أَبو خُرَيم الباهلي. وفي (٥٥١١) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى الكُوفي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبيه. وفي (٥٥٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبيه.

ستتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وعِكرِمة بن عَمار، وحَنظَلَة بن أَبي سُفيان، وعُقبة بن أَبي الصَّهباء، وعُمَر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، وفُضَيل بن غَزوان) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

- قال مسلم (٧٤٠٣): قال أحمد بن عمر في روايته: عن سالم، لم يقل سمعتُ.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٧٨٥٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَفَعَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٨٠) عَن معمَر، عَن أَيوب. وفي (١٨٦٨١) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٠/ ١٢١(٢٩٥٣٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٣ (٤٤٦٧) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٦ (٤٦٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٣(٥١٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ١٤٢(٦٢٧٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ومُحَمد بن عُبيد، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٥٠ (٦٣٨١) قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٧ و٦٧٧٣ و٦٧٩١ و٦٨٥٠ و٦٩٣٩ و٧٠١٥)، وأَطراف المسند (٤١٣٣ و٤١٤٨ و٤١٤٩ و٤٢٢٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٦١-٦٠٦٤)، والرُّوياني (١٤١٠)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٤٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٤٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٩/ ٥(٦٨٧٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٩/ ٦٢(٧٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ١/ ٦٩(١٩٣) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن المُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمَير، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيَى، واللفظ له، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٢٥٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن البَرَّاد بن يُوسُف بن أَبي بُردَة بن أَبي موسَى الأَشْعَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٧/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (٣٥٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك، وعَبد الله بن عُمر، وأُسَامة بن زَيد، ويُونُس بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية.

سبعتهم (أَيوب السَّختياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، وجُوَيرية بن أَسماء، وأُسَامة بن زَيد، ويُونُس بن يَزيد) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٥٩٠) قال: أَخبَرنا علي بن حَمزَة بن صالح، بإِنطاكية، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد القُورُسي، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، عَن مالك، عَن نافعٍ، وعَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قُورُس: قرية من قرى إِنطاكيَّة.

* * *

٧٨٥٤- عَنْ جُنَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٧٢)، وتحفة الأشراف (٧٦٢٨ و٧٨٣٦ و٨٠٠٣ و٨١٩٩ و٨٣٦٤)، وأَطراف المسند (٤٥٦٧ و٤٧٥٧ و٤٩٤١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٧)، والبَزَّار (٥٤٩٣ و٥٤٩٤)، وأَبو عَوانة (١٦٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٨٣٩)، والبيهَقي ٨/ ٢٠.

«لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ قَالَ: أُمَّةِ مُحَمَّدٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٤(٥٦٨٩). والتِّرمذي (٣١٢٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وعَبد بن حُميد) قالا: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك بن مِغوَل، عَن جُنَيد، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ مالك بن مِغوَل.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: جُنَيد، رَوى عَن ابن عُمَر، مُرسل، رَوى عَنه: مالك بن مِغْوَل، وأَبو مُعاوية. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٧.

* * *

٧٨٥٥- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، لاَ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجِنَايَةِ أَبِيهِ، وَلاَ جِنَايَةِ أَخِيهِ».

(*) وفي رواية: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَلاَ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ، وَلاَ بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ».

أَخرجه النَّسَائي ٧/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٣٥٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٧/ ١٢٧، وفي «الكُبرى» (٣٥٧٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله، وأَبو بَكر بن عَياش) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن مُسلم أَبِي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٢٧١)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٨)، وأَطراف المسند (٤٠٧٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٧٢).

(٣) المسند الجامع (٧١٨١)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٥٩).

- في رواية شَرِيك: «عَن ابن عُمر».
- وفي رواية أَبِي بَكر بن عَياش: «عَن عَبد الله»، ولم يَنسُبهُ.
- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأٌ والصَّوَاب مُرسَلٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٤(٣٨٣٤٢) قال: حَدثنا حَفص. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٧، وفي «الكُبرى» (٣٥٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٧/ ١٢٧، وفي «الكُبرى» (٣٥٨١) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا يَعلَى.

ثلاثتهم (حَفص بن غِيَاث، وأَبو مُعاوية الضَّرِير، ويَعلَى بن عُبيد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن مُسلم أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ أُلْفِيَنَّكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، لاَ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبيه، وَلاَ بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ»، «مُرسَلٌ»[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا الصَّواب.

- **فوائد:**

- قال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو الضُّحَى، عَن مَسروق، واختُلِف على الأَعمش؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن مَسعود.

واختُلِف عَن شَرِيك؛

فرَواه أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن عُمر.

وخالَفه إِسحاق بن مُحمد العَرزَمي[2]، ورَواه عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَبو مُعاوية، وغَيرُه، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ.

---

(١) أَخرجه مُرسَلًا؛ نُعَيم بن حَماد، في «الفتن» (٤٧٩)، والخَلاَّل، في «السُّنة» (١٤٦٨ و١٤٧١).
(٢) تصحف في المطبوع إلى: «العزرمي».

ورَواه عَبد الـمَجيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَواد، عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عَائِشة. «العِلل» (٨٥١).

ـ وقال أَيضًا: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شَريك، عَن الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن مُسلِم، أَبي الضحى، عَن مَسرُوق، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه إِسحاق بن مُحمد العَرزَمي، رَواه عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن مُسلِم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر: مَسرُوقًا.

وخالفه يَحيَى الحِماني، فرواه عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن مُسلِم، عَن مَسرُوق، عَن عَبد الله بن مَسعود.

ورَواه عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضحى، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة.

ورَواه الثَّوري، وأَبو مُعاوية، وعِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضحى، عَن مَسرُوق، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، وهو أَشبه بالصواب. «العِلل» (٢٨٥٨).

ـ وقال أَيضًا: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه معمر، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عائِشة.

قاله الحُلْواني، عَن عَبد الرَّزاق، عَنه.

وقال عَبد الـمَجيدِ: عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن مَسعود.

وقال أَبو أَحمد الزُّبيريُّ: عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن عُمر.

وقال إِسحاق بن مُحمد العَرزَميُّ: عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن ابن عُمر.

وقال شُعبة، وأبو مُعاوية، وجَريرٌ، وعَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياثٍ: عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٦٢٤).

ـ وقال أَيضًا: اختُلِفَ فيه عَن الأَعمَش؛

فرواه أَبو أَحمد الزُّبَيري، عَن شَريك، عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن عُمر.

وخالَفَه إِسحاق بن مُحمد العَرزَمي، رواه عَن شَريك، عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن ابن عُمر.

وقال أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن مَسروق عَن عائِشة.

والمحفوظ عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، مُرسَلٌ. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٠١٥)

* * *

٧٨٥٦- عَنْ مُحمد بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: «كُنَّا نُحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَلاَ نَدْرِي أَنَّهُ الْوَدَاعُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ أُمَّتَهُ، وَالنَّبِيُّونَ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ مِنْ بَعْدِهِ، أَلاَ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ، فَلاَ يَخْفَيَنَّ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ بِأَعْوَرَ، أَلاَ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ، فَلاَ يَخْفَيَنَّ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ بِأَعْوَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَلاَ نَدْرِي مَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ؛ فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ، وَقَالَ: مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ، أَنْذَرَهُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦١٨٥).

نُوحٌ، وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ، فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ، فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ، ثَلاَثًا، إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، أَلاَ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللهُمَّ اشْهَدْ، ثَلاَثًا، وَيْلَكُمْ، أَوْ وَيْحَكُمْ، انْظُرُوا، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلاَ أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: أَلاَ شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: أَلاَ أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: أَلاَ بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: أَلاَ أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: أَلاَ يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُونَهُ: أَلاَ نَعَمْ، قَالَ: وَيْحَكُمْ، أَوْ وَيْلَكُمْ، لاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: وَيْحَكُمْ، أَوْ قَالَ: وَيْلَكُمْ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ٣٠(٣٨٣٢٩) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن وَاقِد بن مُحمد بن زَيد. و«أحمد» ٢/ ٨٥(٥٥٧٨) و٢/ ١٠٤(٥٨١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن وَاقِد بن مُحمد بن زَيد. وفي ٢/ ٨٧(٥٦٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن وَاقِد بن مُحمد. وفي ٢/ ١٣٥ (٦١٨٥) قال: حَدثني يَعقوب، قال: حَدثنا عَاصِم بن مُحمد، عَن أَخيه عُمر بن مُحمد. و«البُخاري» ٥/ ٢٢٣(٤٤٠٢ و٤٤٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: أَخبَرني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد. وفي

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٤٠٢ و٤٤٠٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٧٨٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

٨/ ٤٨ (٦١٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واقد بن مُحمد بن زَيد. قال البُخاري: وقال النَّضر، عَن شُعبة: «وَيْحَكُمْ»[1]. وقال عُمر بن مُحمد، عَن أَبيه: «وَيْلَكُمْ، أَوْ وَيْحَكُمْ». وفي ٨/ ١٩٨ (٦٧٨٥) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَاصِم بن علي، قال: حَدثنا عَاصِم بن مُحمد، عَن واقد بن مُحمد. وفي ٩/ ٦٣(٧٠٧٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني وَاقِد. و«مُسلم» ١/ ٥٨(١٣٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن وَاقِد بن مُحمد. وفي (١٣٧) قال: وحَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو بَكر بن خَلاَّد البَاهِلي، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن وَاقِد بن مُحمد بن زَيد. وفي (١٣٨) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد. و«ابن ماجة» (٣٩٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: أَخبَرني عُمر بن مُحمد. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٣٥٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكَم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واقد بن مُحمد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عُمر بن مُحمد.

كلاهما (واقد بن مُحمد، وعُمَر بن مُحمد) عَن أَبيهما مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

- في رواية خالد بن الحارِث، عَن شُعبة، قال: شَكَّ هو، يَعني شيخه واقد بن مُحمد في: «وَيلَكُم، أَو وَيحَكُم».

• أَخرجه البُخاري ٢/ ٢١٦(١٧٤٢) و٨/ ١٨(٦٠٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن عَاصم بن مُحَمد بن زَيد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عُمر، رضي الله عَنهما، قال:

---

(١) يَعني لم يشك: «ويْلَكم، أَو وَيْحكم».

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِنًى: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: بَلَدٌ حَرَامٌ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

لَيس فيه: «عَن أَخيه واقد بن مُحمد بن زَيد»[2].

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٤(٥٨٠٩) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٩/ ٣ (٦٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. و«ابن حِبَّان» (١٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو خلِيفَة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وابن كَثير.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلِم، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، ومُحَمد بن كَثير) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، قال: واقد بن عَبد الله أَخبرني، عَن أَبيه، سمعَ عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[3].

سمَّاه: واقد بن عَبد الله[4].

---

(١) اللفظ للبخاري (١٧٤٢).

(٢) المسند الجامع (٧٦١٣)، وتحفة الأشراف (٧٤١٨)، وأَطراف المسند (٤٤٩٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٨.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٢ و٦٣ و٦١٧٥ و٦١٧٦)، والطبَراني (١٣٣٣٦ و١٣٣٣٨ و١٣٣٤٨)، والبَيهَقي ٦/ ٩١، والبَغَوي (٣٨١٩ و٣٨٢٠).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) وقد أفرد المِزِّي ترجمةً لواقد بن عَبد الله، وذكر له هذا الحديث، ثم قال: هو واقد بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر العُمَري. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٤١١.

ـ وفَرَّق البُخاري، رحمه الله، بين واقد بن عَبد الله، وواقد بن مُحمد، فترجم للأَول في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٧٣(٢٥٩٨) وقال: واقد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب القُرَشي العَدَوي الحِجازي، ثم ترجم بعده (٢٥٩٩) للثاني، وتبعه في ذلك أَبو حاتم الرَّازي، كما رَوَى عنه ابنه في «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٢(١٤٧) و(٣٢)، لكنه قال في ترجمة واقد بن عَبد الله: لم يُروَ عنه العلم.

ـ قال أَحمد بن حَنبَل: كذا قال عَفان، وإِنما هو واقد بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر.

***

٧٨٥٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا، أَوْ إِلَيْنَا، ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَة؟ فقَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ؟ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الـمُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الـمُلْكِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا، قَالَ: فَبَادَرَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدِّثْنَا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾؟ فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ؟ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الـمُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الـمُلْكِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٨١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٢/ ٩٤ (٥٦٩٠) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قال: حَدثنا خالد، يَعني الطَّحَّان. و«البُخاري» ٦/ ٧٩(٤٦٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٩/ ٦٨ (٧٠٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد[3]. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٥٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن خالد بن عَبد الله. وفي (١١١٤٣) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُويد، عَن زُهَير.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٦٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٠٩٥).

(٣) قال ابن حَجَر: قَولُه: «حَدثنا إِسحاق الواسِطي»، هُو ابن شاهِين، و«خالِد»، هُو ابن عَبد الله، و«بَيان» بِمُوَحَّدَة، ثُم تَحتانيَّة خَفيفَة، هُو ابن عَمرو، ووَبَرَة، بِفَتح الواو، والـمُوَحَّدَة، عِند الجَميع، وبِه جَزَم ابنُ عَبد البَرِّ، وقال عِياض: ضَبَطناه في مُسلِم بِسُكون الـمُوَحَّدَة. «فتح الباري» ١٣/ ٤٧.

كلاهما (زُهَير بن مُعاوية، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان) عَن بَيان بن بِشر الأَحمَسي، عَن وَبَرَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

***

٧٨٥٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَجُلاً جَاءَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلاَ تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لاَ تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَغْتَرُّ بِهَذِهِ الآيَةِ وَلاَ أُقَاتِلُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللهُ، تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ إِلَى آخِرِهَا، قال: فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ كَانَ الإِسْلاَمُ قَلِيلاً، فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ، إِمَّا يَقْتُلُوهُ، وَإِمَّا يُوثِقُوهُ، حَتَّى كَثُرَ الإِسْلاَمُ، فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لاَ يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ، قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ؟ قال ابْنُ عُمَرَ: مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ، أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ، فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَخَتَنُهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، وَهَذِهِ ابْنَتُهُ، أَوْ بِنْتُهُ، حَيْثُ تَرَوْنَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ عَامًا، وَتَعْتَمِرَ عَامًا، وَتَتْرُكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغَّبَ اللهُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: إِيمَانٍ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَالصَّلاَةِ الْخَمْسِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلاَ تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ إِلَى أَمْرِ اللهِ: ﴿قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ

---

(١) المسند الجامع (٨٢٦٩)، وتحفة الأشراف (٧٠٥٩)، وأطراف المسند (٤٢٨٥).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٨/ ١٩٢.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٦٥٠).

فِتْنَةٌ﴾ قَالَ: فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ الإِسْلاَمُ قَلِيلاً، فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ، إِمَّا قَتَلُوهُ، وَإِمَّا يُعَذِّبُوهُ، حَتَّى كَثُرَ الإِسْلاَمُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: أَمَّا عُثْمَانُ فَكَأَنَّ اللهَ عَفَا عَنْهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ، وَأَمَّا عَلِي فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَخَتَنُهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ»[1].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٣٢ و٣٣(٤٥١٤ و٤٥١٥) تَعليقًا، قال: وزاد عُثمان بن صالح، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني فُلاَن، وحَيوَة بن شُريح. وفي ٦/ ٧٨(٤٦٥٠) قال: حَدثنا الحَسن بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَحيى، قال: حَدثنا حَيوَة.

كلاهما (فُلاَن، وحَيوَة بن شُريح) عَن بَكر بن عَمرو الـمَعَافِري، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَجّ، عَن نافِع، فذكره[2].

****

٧٨٥٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَتَاهُ رَجُلاَنِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالاَ: إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا، وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ، وَصَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ؟ فَقَالَ: يَمْنَعُنِي أَنَّ اللهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي، فَقَالاَ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾؟ فَقَالَ: قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، وَكَانَ الدِّينُ للهِ، وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ، وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللهِ.

أَخرجه البُخاري ٦/ ٣٢(٤٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٥١٤ و٤٥١٥).

(٢) المسند الجامع (٨٢٧٠)، وتحفة الأشراف (٧٦٠٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٩٢.

(٣) المسند الجامع (٨٢٧٠)، وتحفة الأشراف (٨٠٣٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٠٤٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٩٢.

ـ فوائد:

ـ عُبيد الله؛ هو ابن عُمر بن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، العُمَري، وعَبد الوهاب؛ هو ابن عبد المجيد بن الصلت، الثقفي، أَبو محمد البصري.

* * *

٧٨٦٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَإِذَا نَحْنُ بِرَأْسٍ مَنْصُوبٍ عَلَى خَشَبَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: شَقِيَ قَاتِلُ هَذَا، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَنَبَذَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا مَشَى الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي إِلَى الرَّجُلِ لِيَقْتُلَهُ، فَلْيَقُلْ هَكَذَا، فَالـمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرَةَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى رَأْسًا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا جَاءَهُ مَنْ يُرِيدُ قَتْلَهُ، أَنْ يَكُونَ مِثْلَ ابْنَيْ آدَمَ، الْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالـمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ، إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ يَقْتُلُهُ، يَعْنِي مِنْ أَهْلِ كَذَا، أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَقَالَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَيَكُونَ كَالْخَيِّرِ مِنِ ابْنَيْ آدَمَ، وَإِذَا هُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِذَا قَاتِلُهُ فِي النَّارِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعني ابْنَ سُمَرَةَ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ ابْنِ عُمَرَ، فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، إِذْ أَتَى عَلَى رَأْسٍ مَنْصُوبٍ، فَقَالَ: شَقِيَ قَاتِلُ هَذَا، فَلَمَّا مَضَى قَالَ: وَمَا أَرَى هَذَا إِلاَّ قَدْ شَقِيَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ مَشَى إِلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ، فَلْيَقُلْ هَكَذَا، فَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالـمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٥٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٢١(٣٨٥٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي، عَن لَيث. و«أحمد» ٢/ ٩٦(٥٧٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن رَقَبَة. وفي ٢/ ١٠٠(٥٧٥٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٢٦٠) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن رَقَبَة بن مَصقَلَة (ح) قال أَبوداود: قال لي الحَسن بن علي: حَدثنا أَبو الوَليد، يَعني بهذا الحديث، عَن أَبي عَوانة[1]. وقال: هو في كتابي: «ابن سَبرَة» وقالوا: «سَمُرَة» وقالوا: «سُمَيرَة» هذا كلام أَبِي الوَليد. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر، إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (لَيث بن أَبي سُلَيم، ورَقَبَة بن مَصقَلَة، وسُفيان الثَّوري) عَن عَون بن أَبي جُحَيفَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن سُمَيرَة، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَبد الرَّحمَن» غير منسوب.

- وفي رواية أَبِي داوُد، وأَبِي يَعلَى: «عَبد الرَّحمَن بن سَمُرَة».

- قال أَبو داوُد: رَوَاهُ الثَّوري، عَن عَون، عَن عَبد الرَّحمَن بن سُمَير، أَو سُمَيرَة، وَرَوَاهُ لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَون، عَن عَبد الرَّحمَن بن سُمَيرَة.

***

٧٨٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَزَالُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ آمِنِينَ، حَتَّى تَرُدُّوهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كِفَاءَ رَحِمِنَا، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفِي الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: أَفِي الْجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: فِي النَّارِ، ثُمَّ قَالَ: اسْكُتُوا عَنِّي مَا

---

(١) يَعني عَن رَقَبَة.

(٢) المسند الجامع (٨٢٧٣)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٥)، وأطراف المسند (٤٣٩٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٤٩٩ و٧٩٣٩)، والمطالب العالية (٤٣٥٤). والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (١٩٩٤).

سَكَتُّ عَنْكُمْ، فَلَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لأَخْبَرْتُكُمْ بِمَلَئِكُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى تُفَرِّقُوهُمْ عِنْدَ الـمَوْتِ، وَلَوْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَ لَفَعَلْتُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٠٢) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن لَيث، عَن سَعيد بن عامر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قالَ ابن أَبي حاتم: قال أَبي: هذا حَدِيث مُنكرٌ، قُلتُ: مِمَّن هو؟ قال: من لَيث، وسَعيد لا يُعرَف. «علل الحديث» (٢٢٦٢).

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وابن فُضَيل؛ هو مُحمد.

***

٧٨٦٢- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الـمُهَاجِرِينَ، خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ، حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا، إِلاَّ فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلاَفِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، إِلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِينَ، وَشِدَّةِ الـمَؤُنَةِ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلاَ الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ، وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلاَّ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، إِلاَّ جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠١٩) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن عَبد الرَّحمَن، أَبو أَيوب، عَن ابن أَبي مالك، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

***

(١) مجمع الزوائد ٧/ ١٨٨، والمقصد العلي (١١٤٠)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢١٦)، والمطالب العالية (٢٩٥٣).

(٢) المسند الجامع (٨٢٨١)، وتحفة الأشراف (٧٣٣٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٧.
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٥٨)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٠٤٢).

٧٨٦٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي بِالـمُطَيْطِيَاءِ، وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الـمُلُوكِ، أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ، سُلِّطَ شِرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٦١) قال: حَدثنا موسَى بن عَبد الرَّحَمن الكِندي الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: أَخبَرني موسَى بن عُبَيدة. وفي (٢٢٦١م) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الوَاسِطي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (موسَى بن عُبَيدة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رواه أَبو مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري، قال:

حَدثنا بذلك مُحمد بن إِسماعيل الوَاسِطي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

ولا يُعرف لحديثِ أَبي مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمر أَصلٌ، إِنما المعروف حديثُ موسَى بن عُبَيدة.

وقد رَوَى مالك بن أَنس هذا الحديثَ، عَن يَحيَى بن سَعيد مُرسَلًا، ولم يذكر فيه: «عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (١٦٤١)، من طريق يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمَر، وقال: هذا الحديث إِنما يرويه يَحيَى بن سَعيد، عَن يُحَنَّس، أَن النَّبي ﷺ، ولاَ يعلم تابَع مُحَمد بن إِسماعيل على هذه الرواية، عَن أَبي مُعاوية أَحَدٌ.

---

(١) المسند الجامع (٨٢٨٠)، وتحفة الأشراف (٧٢٥٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٤١)، والبَغَوي (٤٢٠٠).

وإنما يُعرف هذا الحديث مِن حَدِيث موسَى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٤٤٥، في ترجمة موسَى بن عُبَيدة، وقال: لا يُتابَع عَلَيه إلاَّ مِن جِهَة فيها ضَعفٌ.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٤٧، في ترجمة موسَى بن عُبَيدة، وقال: لَيس هو مَحفوظ.

وقال ٨/ ٤٩: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها لموسى بن عُبيدة بأَسانيدها مُختلفة، عامَّتُها مما يَنفرد بها مَن يرويها عنه، وعامتها مُتونها غير مَحفُوظة، وله غير ما ذكرتُ من الحديث، والضعف على رواياته بَيِّن.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه مُوسى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن دينار، وهو معروفٌ به.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر.

وقيل: عَن أَبي مُعاوية، عَن مِسعَر، عَن عَبد الله بن دينار، ولا يَصِح ذلك.

ورَواه فرج بن فَضالة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن يُحَنَّس، مولى الزُّبَير، عَن ابن عُمر.

ورُوي عَن الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن يُحَنَّس، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٨١٤).

* * *

٧٨٦٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، تَعَالَى، قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ، فَبِيَ حَلَفْتُ، لأُتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا، فَبِيَ يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: أَخبَرنا حاتم بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا حَمزَة بن أَبي مُحمد، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٧٩)، وتحفة الأشراف (٧١٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٩٣١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من حديثِ ابن عُمر، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

* * *

٧٨٦٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يُسِيؤُونَ الأَعْمَالَ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، (قَالَ يَزِيدُ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ عَمَلَهُ مَعَ عَمَلِهِمْ) يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ، كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً، أَوْ أَكْثَرَ، وَأَنَا أَسْمَعُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٤(٥٥٦٢م٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَبو جَنَاب، يَحيَى بن أَبي حَيَّة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[١].

* * *

٧٨٦٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ، أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً، حَتَّى يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمُ الدَّجَّالُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٧٤) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزَة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: لم يسمع الأَوزاعي من نَافِع. «تاريخه» (٥٠٧١).

---

(١) المسند الجامع (٨٢٨٥)، وأَطراف المسند (٤٣٠٧ و٧٣٠٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢٩.

(٢) المسند الجامع (٨٢٨٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٥٨).

ـ وقال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: لا يصح عندنا للأَوزاعي عَن نافِع شيءٌ، وقد سَمِعت أَبا مُسْهِر يقول: حَدثني ابن سَماعة قال: أَخبَرنا الأَوزاعي قال: حَدثني رَجُل عَن نافِع. «تاريخه» (٢٣١٦).

* * *

٧٨٦٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، وَصَارُوا هَكَذَا؟ ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ قَالَ: فَكَيْفَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: تَأْخُذُ مَا تَعْرِفُ، وَتَدَعُ مَا تُنْكِرُ، وَتُقْبِلُ عَلَى خَاصَّتِكَ، وَتَدَعُ عَوَامَّهُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٥٩٣) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الأَسَدِي، عَن عاصم بن مُحمد، عَن واقد، عَن أَبيه، فذكره[١].

● أَخرجه البُخاري، تَعليقًا ١/ ١٢٩(٤٨٠) قال: وقال عاصم بن علي: حَدثنا عاصم بن مُحَمد، قال: سمعتُ هذا الحديث من أَبي، فلم أَحفظه، فَقَوَّمَه لي واقد، عَن أَبيه، قال: سمعتُ أَبي وهو يقول: قال عَبد الله: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ...»، بِهَذَا[٢].

● وأَخرجه البُخاري ١/ ١٢٩(٤٧٨ و٤٧٩) قال: حَدثنا حامد بن عُمر، عَن بِشر، قال: حَدثنا عاصم، قال: حَدثنا واقد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عُمر، أَو ابن عَمرو؛ «شَبَّكَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ».

* * *

(١) المقصد العلي (١٨١٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧٩، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٩٨٠٤).

(٢) المسند الجامع (٨٠١٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٨).

ـ قال ابن حَجَر: وقد رواه ابراهيم الحَربي، في «غريب الحديث» له، قال: حَدثنا عاصم بن علي... الحَديثَ.

كما وَصَلَهُ ابن حَجَر أَيضًا بسنده، إِلى حَنبَل بن إِسحاق، قال: حَدثنا عاصم بن علي. «تغليق التعليق» ٢/ ٢٤٥.

٧٨٦٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَذَكَرَ الْحَرُورِيَّة، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

أَخرجه البُخاري ٩/ ٢١(٦٩٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر، أَن أَباه حَدَّثه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عُمر؛ هو ابن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخطاب، العُمَري، وابن وهب؛ هو عبد الله.

***

٧٨٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، إِيَّاكَ وَالإِلْحَادَ فِي حَرَمِ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ سَيُلْحِدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ».

قَالَ: فَانْظُرْ لاَ تَكُونُهُ[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ١٣٩(٣١٣٣٠) و١٥/ ٨٤(٣٨٤٨٧). وأَحمد ٢/ ١٣٦ (٦٢٠٠) قالا: حَدثنا مُحمد بن كُناسَة، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[٣].

***

٧٨٧٠- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٨٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٣٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٢٧٨)، وأَطراف المسند (٤٢٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٤ و٢٨٥.

«إِذَا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى بِقَوْمٍ عَذَابًا، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠(٤٩٨٥) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله (ح) وعلي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ١١٠(٥٨٩٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«البُخاري» ٩/ ٧١(٧١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ١٦٥(٧٣٣٦) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيى التُّجيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق البُناني، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[3].

• أخرجه ابن حِبَّان (٧٣١٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابنِ شِهابٍ، قال: أَخبَرني حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: إِنَّ عَبدَ الله بن عُمَر، قال: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ، يَقول:

«إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ».

جعله عَن «حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن[4]» بدل: «حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر».

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٨٥).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٢٨٧)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٣)، وأَطراف المسند (٤٠٩٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٢)، والبَغَوي (٤٢٠٤).

(٤) كذا ورد في «صَحِيح ابن حبَّان»، وإِتحاف الـمَهَرة لابن حَجر (٩٤٣٦)، نقلا عَن «صحيح ابن حِبان»، وذكره ابن حَجَر تحت ترجمة: حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن ابن عُمَر.
وقد أَخرجه البَيهَقي، في «الأَسماء والصفات» (٣٢٠)، من طريق مُحمد بن الحَسن بن قُتَيبة، وهو شيخُ ابن حِبَّان فيه، وأَخرجه مُسلم، من طريق حَرمَلَة، وعندهما: «حَمزَة بن عَبد الله»، كما رواه الباقون، والله أَعلم.

٧٨٧١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُنَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ».

كَذَا فِي الْكِتَابِ[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى قَومٍ الْعَذَابَ، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٦(٦٢٠٧) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا.

كلاهما (أَبو شِهاب، وإِسماعيل بن زَكريا) عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُنَيدَة، فذكره[(٣)].

- **فوائد:**

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: حَجاج بن أَرطَاة لم يَسمع من الزُّهرِي شيئًا. «تاريخه» (٢٣٧٧ و٣٠٨٤).

- وقال أَبو حاتم وأَبو زُرعة، الرَّازيان: حجاج بن أَرطَاة لَم يَسمع مِن الزُّهْري شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٦٣).

- وقال الدَّارقُطني: يَروِيه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة، عَن أَبيه، مَرفوعًا[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد، وقوله: «كذا في الكتاب» لم يظهر مَنْ قائِلُه من رواة الحديث، ولعله يعلق على قوله: «أَعمَالِهم»، وأَن المعروف: «نِيَّاتِهم».

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٨٢٨٨)، وأَطراف المسند (٤٤٠٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٤٢٩٥).

(٤) تحرف في النسخة الخطية، إِلى: «موقوفًا»، وهو تحريف لا ريب، لا يتوافق مع بداية السؤال، والحديث؛ أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠ (٤٩٨٥) و٢/ ١١٠ (٥٨٩٠)، والبُخَاري ٩/ ٧١ (٧١٠٨)، ومُسلم ٨/ ١٦٥ (٧٣٣٦)، وأَبو يَعلَى» ٥٥٨٢، من طريق يُونُس بن يَزيد، عن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرني حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، به.

ورواه الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُنيدة، عَن ابن عُمر.
والصواب قول يُونُس بن يَزيد. «العِلل» (٢٨٨٨).

* * *

٧٨٧٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«يُوشِكُ الـمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الـمَدِينَةِ، حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدُ مَسَالِحِهِمْ سَلاَحُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٥٠ و٤٢٩٩) قال: حُدِّثتُ عَن ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

- أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٥١ و٤٣٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، عَن عَنبَسة، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، قال: وسَلاَحُ قَريبٌ مِن خَيبَر.

- **فوائد:**

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣٥٠، في ترجمة جَرير بن حازم، وقال: وهذا الحديث لا يقول فيه أَحَدٌ: «عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عنِ ابن عُمر»، إِلاَّ جَرير، وعنه عَبد الله، وهذا خطأٌ، ولاَ أَدري الخطأُ من جَرير، أَم من ابن وَهْب.

ورَواه أَصحاب عُبيد الله، عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله، واختُلِفَ عنه؛

فَرَواهُ ابن وَهْب، عَن جَرير بن حازم، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ولم يُتابَع عليه.

وقال غيره: عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن عُمر بن الخَطاب، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٨٢٨٢)، وتحفة الأشراف (٧٨١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٤٣٢).

وليس رَفعه مَحفُوظًا، والمحفوظ عَن عُمر. «العِلل» (٢٧٥٩).

***

٧٨٧٣- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَتكُونَنَّ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، إِلَى مُهَاجِرِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، حَتَّى لاَ يَبْقَى فِي الأَرَضِينَ إِلاَّ شِرَارُ أَهْلِهَا، وَتَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، وَتَقْذَرُهُمْ رُوحُ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَقِيلُ حَيْثُ يَقِيلُونَ، وَتَبِيتُ حَيْثُ يَبِيتُونَ، وَمَا سَقَطَ مِنْهُمْ فَلَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٤(٥٥٦٢م٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَبو جَناب، يَحيَى بن أَبي حَيَّة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[١].

***

٧٨٧٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَتَخْرُجُ نَارٌ، قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مِنْ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ، تَحْشُرُ النَّاسَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ»[٢].

(*) وفي رواية: «تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، أَوْ بِحَضْرَمَوْتَ، فَتَسُوقُ النَّاسَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ»[٣].

(*) وفي رواية: «سَتَخْرُجُ عَلَيْكُمْ نَارٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، مِنْ حَضْرَمَوْتَ، تَحْشُرُ النَّاسَ، قَالَ: قُلْنَا: بِمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٨٩)، وأَطراف المسند (٤٣٠٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٣٦).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٧٨(٣٨٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، عَن علي بن الـمُبارك. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٣٦) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوْزَاعِي. وفي ٢/ ٥٣ (٥١٤٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا علي، يَعني ابن مُبارك. وفي ٢/ ٦٩ (٥٣٧٦) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى، وحُسَين بن مُحمد، قالا: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٩٩ (٥٧٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد. وفي ٢/ ١١٩ (٦٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الحُسين، يَعني الـمُعَلِّم. و«التِّرمِذي» (٢٢١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد البَغدادي، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٥١) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٧٣٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

خمستهم (علي بن الـمُبارك، والأَوزاعي، وشَيبان، وأَبان بن يَزيد، والحُسين الـمُعَلِّم) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو قِلاَبة، قال: حَدثني سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ ابن عُمر.

- وقال أَبو حاتم بن حِبَّان: أَول الشَّام بَالِس، وآخره عَرِيش مِصْر.

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: اخْتَلَفَ فيه سالم، ونافع، عَن ابن عُمر.

رواه أَبو قِلابة، عَن سالم، عَن أَبيه، عنِ النَّبي ﷺ، ولم يَروِه عنه غير يَحيَى بن أَبي كَثير.

حَدَّث به عنه الأَوزاعي، وعلي بن الـمُبارك، والحَجاج بن الحَجاج، وحَرب بن شَداد، وأَبان العَطار.

ورواه عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن كَعب الأَحْبار، من قوله.

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٥)، وأطراف المسند (٤١٤٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦١، والمقصد العلي (١٤٨٩).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦٠٤٤)، والبَغَوي (٤٠٠٧).

ويُقال: إن المحفوظ قولُ نافِع، والله أَعلم. «العِلل» (٢٧٢٦).

* * *

٧٨٧٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ»[١].

(*) وفي رواية: «تَقْتَتِلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ، فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٣٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أحمد» ٢/ ١٢٢ (٦٠٣٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٣١ (٦١٤٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه. وفي ٢/ ١٣٥ (٦١٨٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، قال ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٤٩ (٦٣٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٩ (٣٥٩٣) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ١٨٨ (٧٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرني عُمر بن حَمزَة. وفي (٧٤٤٤) قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٢٣) قال: حَدثنا حُسَين بن الأَسوَد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُمر بن حَمزَة. و«ابن حِبَّان» (٦٨٠٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٤٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعُمَر بن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

٧٨٧٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَتُقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ فَلَتَقْتُلُنَّهُمْ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ الله، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ»[3].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٥١(٢٩٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُحمد الفَرْوِي، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٨/ ١٨٨(٧٤٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٧٤٤٢) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله.

كلاهما (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[4].

* * *

٧٨٧٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُصْمٍ، أَبِي عُلْوَانَ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٧ و٦٨٥١ و٦٩٦١ و٧٠١٤)، وأَطراف المسند (٤٢١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٩١٦٥)، والبَغَوي (٤٢٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٤١).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (٨٢٩٥)، وتحفة الأشراف (٨١٠٥ و٨٢٠٥ و٨٣٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٢٧ و٥٥٢٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٥.

«إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّ فِي ثَقِيفَ مُبِيرًا وَكَذَّابًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦(٤٧٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَرِيك. وفي ٢/ ٨٧(٥٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٩١(٥٦٤٤) قال: حَدثنا حَجاج، وأَسْوَد بن عامر، قالا: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٩٢(٥٦٦٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَرِيك. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٠ و٣٩٤٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا الفَضل بن موسَى، عَن شَرِيك بن عَبد الله. وفي (٢٢٢٠م و٣٩٤٤م) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن واقد، قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٥٣) قال: حَدثنا أُمية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (شَرِيك بن عَبد الله، وإِسرائيل بن يُونُس) قال شَرِيك: عَن عَبد الله بن عُصم. وقال إِسرائيل: حَدثنا عَبد الله بن عِصمَة، فذكره[3].

ـ قال وَكيع: وقال إِسرائيل: ابن عِصمَة، قال وَكيع: هو ابن عُصم.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ شَرِيك، وشَرِيك يقول: عَبد الله بن عُصْم، وإِسرائيل يقول: عَبد الله بن عِصمَة.

ـ وقال أَيضًا: وعَبد الله بن عُصم يُكنى أَبا عُلوان، وهو كوفي. هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ شَرِيك، وشَرِيك يقول: عَبد الله بن عُصْم، وإِسرائيل يَروي عَن هذا الشَّيخ ويقول: عَبد الله بن عِصمَة.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٤٤).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٨٢٦٤)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٣)، وأَطراف المسند (٤٣٨٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٨٢، والبَغَوي (٣٧٢٧).

٧٨٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ الأَعْرَجِيِّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، وَأَنَا عِنْدَهُ، عَنِ الْـمُتْعَةِ، مُتْعَةِ النِّسَاءِ؟ فَغَضِبَ، وَقَالَ:

«وَاللهِ، مَا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، زَنَّائِينَ، وَلاَ مُسَافِحِينَ».

ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيَكُونَنَّ قَبْلَ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، كَذَّابُونَ ثَلاَثُونَ، أَوْ أَكْثَرَ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَالَ أَبِي: وقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ، يَعني الطَّيَالِسِيَّ: قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ الأَعْرَجِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: «مَا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِزَنَّائِينَ، وَلاَ مُسَافِحِينَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَكُونَنَّ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْـمَسِيحُ الدَّجَّالُ، وَثَلاَثُونَ كَذَّابًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ الأَعْرَجِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: وَاللهِ، مَا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، زَنَّائِينَ، وَلاَ مُسَافِحِينَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٥(٥٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِيَاد بن لَقِيط. وفي ٢/ ١٠٣(٥٨٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِيَاد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٩٥(٥٦٩٥) قال: حَدثنا جَعفر بن حُميد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِيَاد بن لَقيط. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٠٦) قال: حَدثنا جُبَارَة بن مُغَلِّس، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِيَاد بن لَقيط. وفي (٥٧٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن صَدَقة بن أَبي عِمران.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٨٠٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٠٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٠٧).

كلاهما (عُبيد الله بن إِيَاد، وصَدَقَة بن أَبي عِمران) عَن إِيَاد بن لَقِيط، عَن عَبد الرَّحمَن بن نُعَيم الأَعْرَجي، فذكره[1].

- في رواية أَبِي الوَليد: «عَن عَبد الرَّحمَن بن نُعم، أَو نُعَيم الأَعرَجي» شك أَبو الوَليد.

- وفي رواية جَعفر بن حُميد: «عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَجي، عَن ابن عُمر، ولم يَشُكَّ فيه».

- وفي روايتي أَبِي يَعلَى: «عَن عَبد الرَّحمَن بن نُعَيم الأَعرَج».

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن نُعَيم، كُوفي لاَ أَعرِفُه، إلاَّ في حَدِيث ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ؛ «لَيكونَن قبل يَوم القِيَامة الدجال وثلاثون كذابا». «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٩٣.

* * *

٧٨٧٩- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ عَنِ الْـمُخْتَارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاَثِينَ دَجَّالاً كَذَّابًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٨٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زَيد، عَن يُوسُف بن مِهران، فذكره[2].

- فوائد:

- علي بن زَيد؛ هو ابن جُدعَان، وحماد؛ هو ابن سَلَمة، وعَبد الصَّمد؛ هو ابن عبد الوارث العَنبري.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٢٦٠)، وأَطراف المسند (٤٣٩٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٢، والمقصد العلي (١٨٦٢ و١٨٦٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٦٠٣).

والحديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٨٥١).

(٢) المسند الجامع (٨٢٥٩)، وأَطراف المسند (٥٠٥٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٦٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٠٧٥).

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ فِي أُمَّتِي لَنَيِّفًا وَسَبْعِينَ دَاعِيًا، كُلُّهُمْ دَاعٍ إِلَى النَّارِ، لَوْ أَشَاءُ لأَنْبَأْتُكُمْ بِآبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَأَنَّ فِي يَدَيْهِ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، وَهُمَا كَذَّابَا أُمَّتِي، صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَصَاحِبُ الْيَمَنِ، وَلَنْ يَضُرَّا أُمَّتِي شَيْئًا».

تقدم من قبل.

***

٧٨٨٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ الْمَسِيحَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلاَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٠٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ وَصَفَهُ لأُمَّتِهِ، وَلأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَاللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَيْسَ بِأَعْوَرَ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى، وَعَيْنُهُ الأُخْرَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٢٨(٣٨٦١١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٢٧(٤٨٠٤) و٢/ ٣٣(٤٨٧٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٣٧ (٤٩٤٨) قال: حَدثنا حَماد، قال: عُبيد الله أَخبَرنا (ح) ومُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٤(٦٠٧٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن أَيوب، وعُبيد الله. وفي ٢/ ١٣١(٦١٤٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٢ (٣٤٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا موسَى. وفي ٩/ ٧٤ (٧١٢٣) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٩/ ١٤٨ (٧٤٠٧) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«مُسلم» ١/ ١٠٧ (٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض، عَن موسَى، وهو ابن عُقبة. وفي ٨/ ١٩٤(٧٤٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، ومُحَمد بن بِشر، قالا: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٨/ ١٩٥ (٧٤٧٠) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل، عَن موسَى بن عُقبة. و«التِّرمِذي» (٢٢٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعْتَمِر بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا أَبو أُمَية بن يَعلَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠٧٠).

سبعتهم (عُبيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن إِسحاق، وأَيوب السَّخْتياني، وصالح بن كَيْسان، ومُوسَى بن عُقبة، وجُوَيرية بن أَسماء، وأَبو أُمَية بن يَعلَى) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ في رواية وُهَيب: «عَن ابنِ عُمَر، أُرَاهُ عَن النَّبيِّ ﷺ».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ عَبد الله بن عُمر.

ـ رَوَى نحوه: مالكٌ، وفُلَيح بن سُلَيمان، ومُوسَى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، في حَدِيث، تقدم من قبل.

***

٧٨٨١- عَن وَهْب بْنِ كَيْسانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي سَأُبَيِّنُ لَكُمْ شَيْئًا، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَذَلِكَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٨٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحاضِر، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيْسان، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم وأَبو زُرعَة: هذا وَهمٌ، وَهِمَ فيه مُحاضِر، وإِنما هو هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيْسان، عَن عُبيد بن عُمير، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «علل الحديث» (٢٧٢٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: يختلفون في متنه، والموقوف أَشبه بالصَّواب. «العِلل» (٢٨٥٧).

***

(١) المسند الجامع (٨٢٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٥٣٠ و٧٦٣٩ و٧٨٦٧ و٨٠٩٤ و٨١٢١ و٨٤٦٤)، وأطراف المسند (٤٥٨٣ و٤٦٦٣ و٤٧٧٦ و٤٧٧٩ و٤٩٧٠).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٦٢٠ و٥٩٥٦)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٤٨ و٤٩)، والبَغَوي (٤٢٥٦).

٧٨٨٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَنْزِلُ الدَّجَّالُ فِي هَذِهِ السَّبَخَةِ، بِمَرِّ قَنَاةَ، فَيَكُونُ أَكْثَرَ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ إِلَى حَمِيمِهِ، وَإِلَى أُمِّهِ، وَابْنَتِهِ، وَأُخْتِهِ، وَعَمَّتِهِ، فَيُوثِقُهَا رِبَاطًا، مَخَافَةَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ يُسَلِّطُ اللهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ، فَيَقْتُلُونَهُ وَيَقْتُلُونَ شِيعَتَهُ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودِيَ لَيَخْتَبِئُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، أَوِ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ، أَوِ الشَّجَرَةُ، لِلْمُسْلِمِ: هَذَا يَهُودِيٌ تَحْتِي، فَاقْتُلْهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٧(٥٣٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن طَلحة، عَن سالم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن طَلحة، هو ابن يَزيد بن رُكانة.

***

٧٨٨٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ، حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فِي أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَرَضَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ، ثُمَّ قَالَ لاِبْنِ صَيَّادٍ: مَاذَا تَرَى؟ قَالَ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، قَالَ: هُوَ الدُّخُّ، قَالَ: اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَأْذَنُ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ يَكُنْ هُوَ لاَ تُسَلَّطُ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ.

---

(١) المسند الجامع (٨٢٦٣)، وأَطراف المسند (٤١٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣١٩٧).

قَالَ سَالِمٌ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ، يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، طَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا، قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ، أَوْ زَمْزَمَةٌ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ لابْنِ صَيَّادٍ: أَيْ صَافِ، وَهُوَ اسْمُهُ، هَذَا مُحَمَّدٌ، فَتَنَاهَى ابْنُ صَيَّادٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ.

قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ اللهِ:

«قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ، وَهُوَ غُلامٌ، فَلَمْ يَشْعُرْ، حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرُسُلِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَأْتِيكَ؟ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، وَخَبَأَ لَهُ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لاَ يَكُنْ هُوَ، فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٧ و٢٠٨٢٠) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ١٤٨ (٦٣٦٠)

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦١٧٣ :٦١٧٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٣٦٠).

و٢/ ١٤٩ (٦٣٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٤٨(٦٣٦١) و٢/ ١٤٩ (٦٣٦٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٢/ ١٤٩ (٦٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعَيب. و«البُخاري» ٢/ ١١٧(١٣٥٤ و١٣٥٥) و٤/ ١٦٣(٣٣٣٧) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس. وفي ٣/ ٢٢٠(٢٦٣٨) و٨/ ٤٩ و٥٠ (٦١٧٣-٦١٧٥)، وفي «الأدب المُفرد» (٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٤/ ٧٨(٣٠٣٣) تَعليقًا، قال: قال اللَّيث: حَدثني عُقَيل. وفي ٤/ ٨٥ و٨٦(٣٠٥٥-٣٠٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشَام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٨/ ١٥٧(٦٦١٨) قال: حَدثنا علي بن حَفص، وبِشر بن مُحمد، قالا: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٩/ ٧٥(٧١٢٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم، عَن صالح. و«مُسلم» ٨/ ١٩٢ و١٩٣(٧٤٦١-٧٤٦٣) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى بن عَبد الله بن حَرمَلَة بن عِمران التُّجِيبي، قال: أَخبَرني ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٨/ ١٩٣ (٧٤٦٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْوَانِي، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٧٤٦٦) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، وسَلَمة بن شَبِيب، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٤٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، خُشَيْش بن أَصرَم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٤٧٥٧) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٥ و٢٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٧٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن كَيْسان، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٦١)، وتحفة الأشراف (٦٨٠٧ و٦٨٤٩ و٦٨٥٩ و٦٨٨٩ و٦٩٣٢ و٦٩٩٠)، وأطراف المسند (٤٢١٣-٤٢١٥).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوَيه (١٩٩٩)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٦٧ و١٧٧٣ و٣١٤٦)، والبَغوي (٤٢٧٠).

- في رواية يُونُس، عند البُخاري ٢/ ١١٧: «... فَرآه النَّبيُّ ﷺ، وهو مُضطَجِع، يَعني في قَطيفَة له، فيها رَمْزَةٌ، أَو زَمْرَةٌ».

- قال البُخاري عَقِبَه: وقال شُعَيب في حَديثه: «فَرَفَصَهُ رَمْرَمَةٌ، أَو زَمْزَمَةٌ».

وقال إِسحاقُ الكَلْبي، وعُقَيل: «رَمْرَمة».

وقال مَعمَر: «رَمزَة».

- رواية أَبي داوُد (٤٣٢٩) مختصرة على القِصَّة الأولى.

- ورواية أَحمد (٦٣٦٣ و٦٣٦٤)، والبُخاري (٢٦٣٨ و٣٠٣٣) مختصرة على القِصَّة الثانية.

- ورواية عَبد الرَّزاق «الـمُصَنَّف» (٢٠٨٢٠)، وأَحمد (٦٣٦٥)، والبُخاري (٣٣٣٧ و٧١٢٧)، وأَبو داوُد (٤٧٥٧)، والتِّرمِذي (٢٢٣٥) مختصرة على القِصَّة الثالثة.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٩). وأَحمد ٢/ ١٤٩(٦٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، أَو عَن غَير واحِدٍ[1]، قال: قال ابن عُمر:

«انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، يَأْتِيَانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلاَ النَّخْلَ، طَفِقَ رَسُولُ الله ﷺ، يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، وَهُوَ يَخْتِلُ ابْنَ صَيَّادٍ، أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيئًا قَبْلَ أَنْ يَراهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِراشِهِ، فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ، قَالَ: فَرَأَتْ أُمُّهُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُو يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ: أَيْ صَافِ، وَهُوَ اسْمُهُ، هَذَا مُحَمَّدٌ، فَثَارَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لو تَرَكَتْهُ بَيَّنَ»[2].

* * *

٧٨٨٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع، من «مصنف عبد الرزاق» إلى: «عَن سَالِمٍ، عَن غَيرِ وَاحِدٍ»، وهو على الصواب في «مسند أحمد» ٢/ ١٤٩(٦٣٦٣) إذ أخرجه من طريق عبد الرزَّاق.

(٢) اللفظ لأَحمد.

«أَلاَ أُرِيكُمُ الـمَكَانَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ دَابَّةَ الأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَضَرَبَ بِعَصَاهُ الشَّقَّ الَّذِي فِي الصَّفَا، فَقَالَ: وَإِنَّهَا ذَاتُ رِيشٍ وَزَغَبٍ، وَإِنَّهُ لَيَخْرُجُ ثُلُثُهَا حُضْرَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَثَلاَثَ لَيَالٍ، وَإِنَّهَا لَتَمُرُّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُمْ لَيَفِرُّونَ مِنْهَا إِلَى الـمَسَاجِدِ، فَتَقُولُ لَهُمْ: أَتَرَوْنَ الـمَسَاجِدَ تُنْجِيكُمْ مِنِّي؟ فَتَخْطِمُهُمْ يُسَاقُونَ فِي الأَسْوَاقِ، وَتَقُولُ: يَا كَافِرُ، يَا مُؤْمِنُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٠٣) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن لَيث، عَن سَعيد بن عامر، فذكره[1].

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وابن فُضيل؛ هو مُحمد.

***

كتاب القِيامَة والجَنَّة والنَّار

٧٨٨٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَطْوِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الـمُتَكَبِّرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي الأَرَضِينَ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الـمُتَكَبِّرُونَ؟»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٤٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبَة. و«مُسلم» ٨/ ١٢٦ (٧١٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو داوُد» (٤٧٣٢) قال: حَدثنا عُثمان ابن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن العَلاء. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٥٨) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الكُوفي.

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٦، والمقصد العلي (١٨٧٤)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٦٠٠)، والمطالب العالية (٤٤٨٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَخوه عُثمان، ومُحمد بن العَلاء، والحَسن بن حَماد) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، عَن عُمر بن حَمزَة، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ عَلَّقَهُ البُخاري ٩/ ١٥٠(٧٤١٣) عَقِب الحديث التالي، قال: وقال عُمر بن حَمزَة: سَمِعتُ سَالِمًا، قال: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِهَذا.

ـ في حَدِيث الحَسَن بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُمر بن حَمزَة، قال: سمعت عِكرِمة يقول: كِلتا يَدَي الله يَمينان، فيَطوي السماوات فيأْخذهن بيده، ثم يقول: أنا الملك، أَين الجبارون؟ أَين المتكبرون؟ قال: ثُم يأْخذ الأَرَضين بيده الأُخرى، ويقول: أنا الملك، أَين الجبارون؟ أَين المتكبرون؟.

قال عُمر: فحَدَّثتُ بهذا الحديث سالم بن عَبد الله، فقال سالم: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر... الحَديثَ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٣١، في ترجمة عُمر بن حَمزَة، وقال: وهذا الكلامُ يُروَى بغيرِ هذا الإِسناد بإِسنادٍ أَصلَحَ مِن هذا.

وقال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: سَمعتُ أَبي يقول: عُمر بن حَمزة، أَحاديثُه أَحاديث مَناكيرَ.

***

٧٨٨٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَرْضَ، وَتَكُونُ السَّمَاوَاتُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٤)، والمقصد العلي (١٨٩٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٤ و١٠/ ٣٤٤.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٤٧)، والبَزَّار (٦١٠٥ و٦١٠٦)، والطبَري ٢٠/ ٢٥١.

أَخرجه البُخاري ٩/ ١٥٠(٧٤١٢) قال: حَدثنا مُقَدَّم بن مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثني عَمِّي القاسم بن يَحيَى، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال البُخاري: رَوَاهُ سَعيد، عَن مالك[٢].

***

٧٨٨٧- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ مِقْسَم، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ: يَأْخُذُ اللهُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا اللهُ، وَيَقْبِضُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَيَبْسُطُهَا، أَنَا الرَّحْمَنُ، أَنَا الـمَلِكُ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى المِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ الله ﷺ؟»[٣].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، يَقُولُ: يَأْخُذُ الجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدِهِ، وَقَبَضَ بِيَدِهِ، فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الجَبَّارُ، أَيْنَ الجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الـمُتَكَبِّرُونَ؟ قَالَ: وَيَتَمَيَّلُ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى المِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي أَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ الله ﷺ؟»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٨٠٨٧ و٨٥٤٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٣٩٨).

(٢) قال ابن حَجر: قَوله: «رَواهُ سَعيد، عَن مالِك»، يَعني عَن نافِع، وَصَلَه الدَّارقُطني فِي «غَرائِب مالِك»، وأَبو القاسِم اللالَكائي في «السُّنة»، من طَريق أَبِي بَكر الشافِعي، عَن مُحمد بن خالِد الآجُرِّي، عَن سَعيد، وهو ابن داودَ بن أَبِي زَنبَر، بِفَتح الزاي، وسُكون النون، بَعدها مُوَحَّدة، مَفتوحَة، ثُم راء، وهو مَدَني، سَكَن بَغداد، وحَدث بِالرِّي، وكُنيَته أَبو عُثمان، وما له في البُخاري إِلا هذا الـمَوضِع، وقد حَدث عَنه في كِتاب «الأَدَب الـمُفرَد»، وتَكَلم فِيه جَماعة، وقال في روايَته: «إِن نافعًا حَدثه، أَن عَبد الله بن عُمر أَخبَره.
وقد رَوى عَن مالِك مِمَّن اسمه سَعيد أَيضًا: سَعيد بن كَثير بن عُفَير، وهو من شيوخ البُخاري، ولكن لَم نَجد هذا الحَديث من روايَته، وصرح المِزِّي، وجَماعة، بأَن الذي عَلَّق له البُخاري هنا، هو الزُّبَيري. «فتح الباري» ١٣/ ٣٩٦.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٧٦٦٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة (١٩٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، وَرَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ هَكَذَا بِيَدِهِ وَيُحَرِّكُهَا، يُقْبِلُ بِهَا وَيُدْبِرُ بِهَا، يُمَجِّدُ الرَّبُّ نَفْسَهُ: أَنَا الجَبَّارُ، أَنَا المُتَكَبِّرُ، أَنَا المَلِكُ، أَنَا الْعَزِيزُ، أَنَا الْكَرِيمُ، فَرَجَفَ بِرَسُولِ الله ﷺ المِنْبَرُ، حَتَّى قُلْنَا: لَيَخِرَّنَّ بِهِ»(١).

أخرجه أَحمد ٢/ ٧٢(٥٤١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله، يَعني ابن أَبي طَلحة. وفي ٢/ ٨٨(٥٦٠٨) قال: حَدثنا بَهْز، وحَسَن بن موسَى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة ـ قال بَهْز في حديثه: عَن حَماد، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله.

و«مُسلم» ٨/ ١٢٦ (٧١٥٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبو حازم. وفي ٨/ ١٢٧(٧١٥٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن ماجة» (١٩٨ و٤٢٧٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، قال: حَدثني أَبِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٤٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع الزُّبيري، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن أَبيه. وفي (٧٦٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنْهال، قال: حَدثنا حَماد، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة. وفي (٧٦٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة. وفي (٧٦٦٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٧٣٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حازم. وفي (٧٣٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤١٤).

كلاهما (إِسحاق بن عَبد الله، وأَبو حازم سَلَمة بن دينار) عَن عُبيد الله بن مِقْسَم، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قوله: «يقبض أَصابعه ويبسطها»، يريد به النَّبِيَّ ﷺ، لا اللهُ جَلَّ وَعلا.

***

٧٨٨٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ: يُحْبَسُونَ، حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ آذَانَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قَالَ: يَقُومُ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رَضي الله تَعَالَى عَنهُمَا، رَفَعَ الْحَدِيثَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ: يَقُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِنَّ الْعَرَقَ لَيُلْجِمُ الرِّجَالَ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٨)، وتحفة الأشراف (٧٣١٥)، وأَطراف المسند (٤٤١٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٤٦)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٩٦ و٩٧)، والطبَراني (١٣٣٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٩٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٣١٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٤٨٦٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ، إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَتَغَيَّبَ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢٣٣(٣٥٤٩٤) قال: حَدثنا أَبو خالد، وعِيسَى بن يُونُس، عَن ابن عَون. و«أحمد» ٢/ ١٣(٤٦١٣) و٢/ ١٩(٤٦٩٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٣١ (٤٨٦٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٦٤(٥٣١٨) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٧٠(٥٣٨٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٠٥ (٥٨٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. وفي ٢/ ١١٢(٥٩١٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٢٥ (٦٠٧٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَيَّان، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٨٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٦٣) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيْسان. و«البُخاري» ٦/ ٢٠٧(٤٩٣٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مالك. وفي ٨/ ١٣٨(٦٥٣١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن عَون. و«مُسلم» ٨/ ١٥٧(٧٣٠٥) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالوا: حَدثنا يَحيَى، يعنون ابن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٨/ ١٥٨(٧٣٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض (ح) وحَدثنِي سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، كلاهما عَن موسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للبُخاري (٤٩٣٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٧٣٣١).

أَبو خالد الأَحْمَر، وعِيسَى بن يُونُس، عَن ابن عَون (ح) وحَدثنِي عَبد الله بن جَعفر بن يَحيَى، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنِي أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا الحُلواني، وعَبد بن حُميد، عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبِي، عَن صالح. و«ابن ماجة» (٤٢٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، وأَبو خالد الأَحْمَر، عَن ابن عَون. و«التِّرمِذي» (٢٤٢٢ و٣٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو زَكريا، يَحيَى بن دُرُسْت البَصري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٢٤٢٢م و٣٣٣٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، عَن ابن عَون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٩٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله (ح) وأَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبِي، عَن صالح. وفي (١١٥٩٣) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن عيسَى بن يُونُس، عَن ابن عَون. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. وفي (٧٣٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، والحَسن بن سُفيان، قالا: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسِي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

ثمانيتهم (عَبد الله بن عَون، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحمد بن إِسحاق، وأَيوب السَّخْتياني، وصَخر بن جُوَيرية، وصالح بن كَيْسان، ومالك بن أَنس، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٥٣١٨): «عَن عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عَنهما، رفع الحديث».

- وفي روايته (٦٠٨٦): «قال حَماد: ولا أَعلَمُه إِلا مَرفوعًا».

- وفي رواية التِّرمِذي: «قال حَماد: وهو عندنا مَرفوعٌ».

(١) المسند الجامع (٨٣٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٥٤٢ و٧٦٨٤ و٧٧٤٣ و٨١٨٣ و٨٣٧٩ و٨٤٨٩)، وأطراف المسند (٤٦١٦ و٤٦٦٦ و٤٧١٩ و٤٧٨٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٥٦١-٥٥٦٥)، والطبَري ٢٤/ ١٨٨ و١٨٩ و١٩٢، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٤)، والبَغَوي (٤٣١٦).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عِيسى بن يُونُس، عَن ابن عَون، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ ﴿يومَ يقومُ النَّاس لِرَب العالَمِينَ﴾ قال: يَقومُ الرَّجُل في رَشحِه إِلى أَنصاف أُذُنَيه.

ورواه مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، عَن ابن عَون، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. قُلتُ لأَبي: أَيُّهما أَصَحُّ؟ قال أَبي: جَميعًا حافِظين، ولا أَعلَمُ أَحدًا يُسنِد سِوَى عِيسى بن يُونُس، وموقوفٌ أَشبه. «علل الحديث» (٢١٣٦).

* * *

٧٨٨٩- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الأُذُنِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ، ثُمَّ بِمُوسَى، ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٥٣(١٤٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، قال: سَمِعتُ حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

قال البُخاريُّ: وزاد عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن أَبي جَعفر؛

«... فَيَشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ الْخَلْقِ، فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ، فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ»[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٤٧٢)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطبَري ١٥/ ٤٨، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٤٨ و٣٤٩ و٤٦٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٣٣)، والبَغَوي (١٦٢٢).

(٢) أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٢٥) قال: حَدثنا مُطَّلِب بن شُعَيب. و«ابن مَندَه» (٨٨٤) قال: أَنبأَنا أَحمد بن الحَسن بن عُتبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان.

كلاهما (مُطَّلِب، ويَحيَى بن عُثمان) عَن عَبد الله بن صالح، كاتب اللَّيث، به.

٧٨٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ، أَنَّهُ يَبْلُغُ الْعَرَقُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: أَحَدُهُمَا: إِلَى شَحْمَتِهِ، وَقَالَ الآخَرُ: يُلْجِمُهُ.

فَخَطَّ ابْنُ عُمَرَ ـ وَأَشَارَ أَبُو عَاصِمٍ بِإِصْبَعِهِ ـ مِنْ أَسْفَلِ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ: مَا أَرَى ذَاكَ إِلاَّ سَوَاءً[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٩٠(١١٨٨١). وأبو يَعلَى (٥٧١١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّورَقي.

كلاهما (أحمد بن حَنبَل، ويَعقوب) عَن أَبي عاصم النَّبيل، الضَّحاك بن مَخلَد، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر، قال: حَدثني أَبي، عَن سَعيد بن عُمير الأَنصَاري، فذكره[2].

***

● حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾».

تقدم من قبل.

***

٧٨٩١- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ: أَيْ عَبْدِي، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، أَيْ رَبِّ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ عَبْدِي، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، أَيْ رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَقَدْ

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٤٠)، وأطراف المسند (٨٢٣٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٥، والمقصد العلي (١٨٨٦)، وإتحاف الخيرَة المَهَرة (٧٧٠٥)، والمطالب العالية (٤٥٤٤).

غَفَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِكِتَابِ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالـمُنَافِقُونَ، فَيَقُولُ الأَشْهَادُ: ﴿هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، إِذْ عَرَضَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: يَدْنُو الـمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ بَذَجٌ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، أَيْ يَسْتُرُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ، يَعني فَيَقُولُ: أَنَا سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، وَيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالـمُنَافِقُونَ، فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ: ﴿هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾».

قَالَ سَعِيدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ: فَلَمْ يَخْزَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، فَخَفِيَ خِزْيُهُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلاَئِقِ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَهُ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَذْكُرُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَدْنُو الـمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ، حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، قَالَ: فَذَكَرَ صَحِيفَتَهُ، فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ: هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ، هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ، حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْلُغَ، فَيَقُولُ: إِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾».

قَالَ ابْنُ الـمُبَارَكِ: كَنَفُهُ: يَعني سِتْرَهُ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٢٥).

(٣) اللفظ للبُخاري «خلق أفعال العباد» (٣٤٣).

سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: يَدْنُو الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، فيُقَرِّرُهُ، فيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا؟ وَعَمِلْتَ كَذَا؟ قَالَ: يَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، قَالَ: فيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ، فيَقُولُ: هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ، قَالَ: وَأَمَّا الـمُنَافِقُونَ فَيُنَادَوْنَ: ﴿هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ الله عَلَى الظَّالِمِينَ﴾»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٨٩(٣٥٣٦٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن هَمام بن يَحيَى. و«أحمد» ٢/ ٧٤(٥٤٣٦) قال: حَدثنا بَهز، وعَفَّان، قالا حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ١٠٥ (٥٨٢٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٨٤٦) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: حَدثني هَمام بن يَحيَى. و«البُخاري» ٣/ ١٦٨(٢٤٤١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤٨) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٦/ ٩٣(٤٦٨٥)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، وهِشام. قال البُخاري (٤٦٨٥): وقال شَيبان: عَن قَتادة، قال: حَدثنا صَفوان. وفي ٨/ ٢٤(٦٠٧٠) و٩/ ١٨١(٧٥١٤)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٩/ ١٨١ (٧٥١٤م)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٣٤٧) قال: وقال آدم: حَدثنا شَيبان[2]، قال: حَدثنا قَتادَة، قال: حَدثنا صَفوَان، عَنِ ابن عُمرَ، سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ. وفي «خلق أَفعال العباد» (٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَنبأنا عَبد الله، قال: أَنبأنا مُحمد بن يَسار. وفي (٣٤٤) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا أَبان. و«مُسلم» ٨/ ١٠٥(٧١١٥) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشَام الدَّستُوائي[3].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٥١).

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «وَقالَ آدَم: حَدثنا شَيبانُ»، هُو ابن عَبد الرَّحمَن، ذكر هذه الرِّوايَة لِتَصريح قَتادَة فيها بِقَوله: «حَدثنا صَفوان»، وهكذا ذكره عَن آدَم، في كِتاب «خَلق أَفعال العِباد». «فتح الباري» ١٣/ ٤٧٧.

(٣) ذكر المِزِّي، أَن مُسلمًا رواه أَيضًا، عَن أَبي موسَى، عَن ابن أَبي عَدي، عَن سَعيد (ح) وعن بُندار، عَن ابن أَبي عَدي، عَن سَعيد، وهِشام. «تُحفة الأَشراف» (٧٠٩٦).
ولم يرد ذلك في النسخ المطبوعة من «صَحِيح مُسلِم».

و«ابن ماجة» (١٨٣) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١١٨٠٢) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُحمد بن يَسار. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٥١) قال: حَدثنا خَلف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٧٣٥٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧٣٥٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد القَيسِي، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيَى.

سبعتهم (هَمام بن يَحيَى، وسَعِيد بن أَبي عَروبَة، وهِشام الدَّستُوائي، وأَبو عَوانة الوَضَّاح اليَشكُري، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، ومُحَمد بن يَسار، وأَبَان بن يَزيد) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن صَفوان بن مُحرِز الـمَازِني، فذكره[1].

- صَرَّح قَتادة بالسماع، في رواية شَيبان، عنه.

* * *

- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الشَّفَاعَةِ.

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الْحَوْضِ.

تقدم من قبل.

* * *

٧٨٩٢- عَنْ أَبِي الْعَجْلاَنِ الـمُحارِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وراءَهُ، قَدْرَ فَرْسَخَيْنِ، يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٠٩)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٦)، وأطراف المسند (٤٣١١).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٠٤ و٦٠٥)، والطبَري ٥/ ١٤٤ و١٤٥ و١٢/ ٣٦٨، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٧)، والبَغَوي (٤٣٢٠).

(٢) اللفظ لهما.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٢(٥٦٧١). وعَبد بن حُميد (٨٦٠) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وابن أَبي شَيبَة) عَن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقيل، يَعني عَبد الله بن عَقيل، عَن الفَضل بن يَزيد الثُّمالي، قال: حَدثني أَبو العَجلان الـمُحارِبي، فذكره[١].

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٨٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الفَضل بن يَزيد، عَن أَبي المخارق، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ الْفَرْسَخَ، وَالْفَرْسَخَيْنِ، يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ»[٢].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفُهُ من هذا الوجه، والفَضْل بن يَزيد، هو كُوفِيٌّ، قد رَوَى عنه غيرُ واحدٍ من الأَئِمَّة، وأَبو الـمُخارِق لَيس بِمَعروفٍ[٣].

ـ فوائد:

ـ ذَكَرَ المِزِّي هذا الحديث، وقال: هكذا قال، يَعني قال: عَن أَبي الـمُخَارِق، وهو خطأٌ، رواه مِنْجَاب بن الحارِث، عَن علي بن مُسهِر، عَن الفَضل بن يَزيد، عَن أَبي العَجلاَن الـمُحارِبي، عَن ابن عُمر.

وكذلك رواه أَبو عَقِيل الثَّقفي، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري، عَن الفَضل بن يَزيد، وهو الصَّواب، والخطأ في ذلك إِما من التِّرمِذي، وإِما من شيخه، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٨١.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٣٠٧)، وأَطراف المسند (٥٠٨٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٩).

(٢) المسند الجامع (٨٣٠٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٩٢).

والحديث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزهد» (٣٠١).

(٣) قال البَيهَقي: قال أَبو عِيسى، يَعني التِّرمِذي: أَبو الـمُخارِق لَيسَ بِمَعرُوفٍ، وهذا غَلطٌ، إِنَّما هُو أَبو العَجلاَن الـمُخارِق، وذَكَره البُخارِيُّ في الكُنَى. «البعث والنشور» ٢/ ١٢٩.

٧٨٩٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رُفِعَ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قال: لَـمَّا خَلَعَ النَّاسُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ بَنِيهِ وَأَهْلَهُ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ، عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ».

وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْغَدْرِ، أَلاَّ يَكُونَ الإِشْرَاكُ بِالله تَعَالَى، أَنْ يُبَايِعَ رَجُلٌ رَجُلاً عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْكُثَ بَيْعَتَهُ، فَلاَ يَخْلَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَزِيدَ، وَلاَ يُشْرِفَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي هَذَا الأَمْرِ، فَيَكُونَ صَيْلَمًا بَيْنِي وَبَيْنَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَـمَّا خَلَعَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ، عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ، عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ، وَلاَ بَايَعَ فِي هَذَا الأَمْرِ، إِلاَّ كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يُنْصَبُ بِغَدْرَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٠٨٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧١١١).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣١٨٨).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْغَادِرُ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عِنْدَ اسْتِهِ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٥٩(٣٤٠٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٩ (٤٨٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٤٨(٥٠٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني صَخر بن جُوَيرية. وفي ٢/ ٩٦ (٥٧٠٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا صَخر. وفي ٢/ ١١٢ (٥٩١٥) قال: حَدثنا مُؤَمل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٤٢ (٦٢٨١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٤/ ١٢٧(٣١٨٨) و٩/ ٧٢ (٧١١١) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٥١(٦١٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٥/ ١٤١ (٤٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة (ح) وحَدثنِي زُهَير بن حَرب، وعُبيد الله بن سَعيد، يَعني أَبا قُدامة السَّرَخسي، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٤٥٥١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. و«التِّرمِذي» (١٥٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثني صَخر بن جُوَيرية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٨٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٧٣٤٣).

أَربعتُهم (عُبيد الله بن عُمر، وصَخر بن جُوَيرية، وأَيوب السَّخْتياني، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِعٍ، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ

* * *

٧٨٩٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِلْغَادِرِ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: أَلاَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٦٠(٣٤٠٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٥٦(٥١٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٠٣(٥٨٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ١١٦ (٥٩٦٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٣) قال: حَدثنا حُجَين، ومُوسَى بن داوُد، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» ٨/ ٥١ (٦١٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك[5]. وفي ٩/ ٣٢(٦٩٦٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٤٢ (٤٥٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجر، عَن إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو داوُد»

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٢٩ و٧٦٩٠ و٧٨٦٢ و٧٩٣٦ و٧٩٩٦ و٨١٠٠ و٨١٦٦)، وأَطراف المسند (٤٥٨٨ و٤٦٦٩ و٤٧٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٩٨ و٥٦٩٩)، وابن الجارود (١٠٥٣)، وأَبو عَوانة (٦٥٠٤ و٦٥٠٩ و٦٥١٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٩ و١٦٠، والبَغَوي (٢٤٨٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٥٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٥) ورد في «مسند الـمُوَطأ» ٤٨٧، وقال مؤلفه: هذا عند مَعْن، وابن بُكَير، في «الـمُوَطأ»، وعند القَعنَبي خارج «الـمُوَطأ»، وليس عند ابن القاسم، ولا ابن عُفَير، ولا أَبي مُصعَب.

(٢٧٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٨٣) قال: أخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٢) قال: أخبَرنا السَّامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وعَبد العَزيز بن عَبد الله، ومالك بن أَنس، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

- في رواية أحمد (٥١٩٢): «ابن دينار» لم يُسَمِّه.

* * *

٧٨٩٥- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، يَقُولُ:

«يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يُعْرَفُ، بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، وَإِنَّ أَكْبَرَ الْغَدْرِ غَدْرُ أَمِيرِ عَامَّةٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٧٨) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٩٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة.

كلاهما (حَمَّاد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن بِشر بن حَرب، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٣٠٠)، وتحفة الأشراف (٧١٣٣ و٧١٦٢ و٧٢٣٢)، وأَطراف المسند (٤٣٣١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٥٠٥-٦٥٠٨ و٦٥١١-٦٥١٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٦٤٣)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣٠، والبَغَوي (٢٤٧٩ و٢٤٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٣٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٩٣).

(٤) المسند الجامع (٨٣٠١)، وأَطراف المسند (٤٠٥١).

٧٨٩٦- عَنْ حَمْزَةَ، وَسَالِمٍ، ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٤٢(٤٥٥٣) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن حَمزَة، وسالم، ابني عَبد الله، فذكراه(١).

- فوائد:

- يونس؛ هو ابن يزيد الأَيلي، وابن وَهب؛ هو ابن عَبد الله.

* * *

٧٨٩٧- عَنْ رَجُلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٥(٥٤٥٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، قال: حَدثني رجل، فذكره(٢).

- فوائد:

- يحيى؛ هو ابن أَبي كثير، وشَيبان؛ هو ابن عبد الرحمن، هو التميمي، وحسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

* * *

٧٨٩٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ: يَا أَهْلَ النَّارِ، لاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، لاَ مَوْتَ، خُلُودٌ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٨٣٠٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٥١٦).

(٢) المسند الجامع (٨٣٠٢)، وأطراف المسند (٥٠٩٩).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «يُدْخِلُ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، لاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، لاَ مَوْتَ، كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٠(٦١٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب (ح) وحَدثناه سَعد. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٦١) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد الزُّهْري. و«البُخاري» ٨/ ١٤١(٦٥٤٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٨/ ١٥٣(٧٢٨٥) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، والحَسن بن علي الحُلواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد.

كلاهما (يَعقوب بن إِبراهيم، وسَعد بن إِبراهيم بن سَعد) عَن أَبيهما إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيْسان، قال: حَدثنا نافِع، فذكره[2].

* * *

٧٨٩٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ، جِيءَ بِالْمَوْتِ، حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، لاَ مَوْتَ، يَا أَهْلَ النَّارِ، لاَ مَوْتَ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ١١٨(٥٩٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن المُبارك. وفي ٢/ ١٢٠(٦٠٢٢) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ١٢١ (٦٠٢٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٨٣٠٦)، وتحفة الأشراف (٧٦٨١)، وأَطراف المسند (٤٦٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٢٢ و٦٠٢٣).

و«البُخاري» ٨/ ١٤١ (٦٥٤٨) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسَد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ١٥٣(٧٢٨٦) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: حَدثنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هارون بن سَعيد بن الهَيثم الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، وعاصم بن مُحمد، وعَبد الله بن وَهب) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب العُمَري، أَن أَباه حَدَّثه، فذكره[١].

***

● حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَنْسَوُا الْعَظِيمَيْنِ، قُلْنَا: وَمَا الْعَظِيمَانِ؟ قَالَ: الْجَنَّةُ وَالنَّارُ».

تقدم من قبل.

***

٧٩٠٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْجَنَّةِ: كَيْفَ هِيَ؟ قَالَ: مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحيَى لاَ يَمُوتُ، وَيَنْعَمُ لاَ يَبْأَسُ، وَلاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلاَ يُبْلَى شَبَابُهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، مِلاَطُهَا مِسْكٌ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٩٥(٣٥٠٨٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، قال: حَدثنا علي بن صالح، عَن عُمر بن رَبيعة، عَن الحَسن، فذكره[٢].

***

٧٩٠١- عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٣٠٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٤)، وأَطراف المسند (٤٤٩٧).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٤٢)، والطبَراني (١٣٣٣٧)، والبَغَوي (٤٣٦٧).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٨٤٥)، والمطالب العالية (٤٦١١).
والحديث؛ أَخرجه ابن الأَعرابي (١٤٢٥)، وأَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٩٦ و١٣٩ و٢٥٤ و٣٢٩).

«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَنَعِيمِهِ، وَخَدَمِهِ، وَسُرُرِهِ، مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللهِ، مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ. إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، لَمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَيْ سَنَةٍ، يَرَى أَقْصَاهَا، يَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ، وَسُرُرِهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً، لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ اللهِ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ١٣(٤٦٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَبْجَر. وفي ٢/ ٦٤(٥٣١٧) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«عَبد بن حُمَيد» (٨١٩) قال: أَخبَرني شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدثنا إِسرائيل بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٥٥٣ و٣٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: أَخبَرني شَبابَة، عَن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٧١٢) قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة بن فُضَيل بن عِياض، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٥٧٢٩) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبجَر.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن أَبجَر، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن ثُوَير بن أَبي فاخِتَة، فذكره.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير وجه، عَن إِسرائيل، عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، مَرفوعًا، ورواه عَبد الـمَلِك بن أَبجَر، عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا، ورَوى عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، قَولَهُ ولم يَرفَعْهُ.

(٢٥٥٣م) حَدثنا بذلك أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، نَحوَهُ، ولم يَرفَعهُ.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُمَيد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٢٩).

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ، قد رَوَى غيرُ واحدٍ عَن إِسرائيل مثل هذا مَرفوعًا، ورَوى عَبد الـمَلِك بن أَبجَر، عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، قَولَهُ، ولم يَرفَعهُ، وَرَوَى الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، قَولَهُ، ولم يَرفَعهُ، ولا نعلمُ أَحَدًا ذَكَرَ فيه عَن مُجاهد غيرَ الثَّوري.

(٣٣٣٠م) حَدثنا بذلك أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان.

ثُوَير يُكنَى أَبا جَهم، وأَبو فاخِتَة اسمُه: سَعيد بن عِلاقَة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١١١(٣٥١٣٤) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن ابن أَبجَر. وفي ١٣/ ١٢٣(٣٥١٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن عيسَى، عَن الأَعمَش.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن أَبجر، وسُليمان الأَعمش) عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، قال: إِن أَدنى أَهل الجنة مَنزِلَةً، مَن يُنظَر في مُلكِه أَلفَيْ عَام، يُرَى أَقصاه كما يُرَى أَدناه، وإِن أَفضل أَهل الجنة مَنزِلَةً، مَن يَنظر إِلى وجه الله، في كل يوم مرَّتَين».

(*) وفي رواية: «إِن أَدنَى أَهل الجنة مَنزِلَةً، رجلٌ له أَلفُ قَصْر، ما بين كل قَصرين مَسيرةُ سَنةٍ، يُرَى أَقصاها كما يُرَى أَدناها، في كل قَصْر من الحور العين، والرَّياحين، والولدان، ما يدعُو بشيءٍ إِلا أُتي به». «مَوقوف»[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣١٨، في ترجمة ثُوَير.

وقال ٢/ ٣١٩: ولثُوَير غير ما ذكرتُ من الحديث، وقد نُسِب إِلى الرَّفض، وضَعَّفَه جماعةٌ كما ذكرتُ، وأَثَر الضَّعف بَيِّن على رواياته.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه إِسرائيل، عَن ثُوَير بن أَبي فاخِتَة، عَن ابن عُمر. وكذلك رُويَ عَن الأَعمَش، عَن ثُوَير.

---

(١) المسند الجامع (٨٣١٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٦٦)، وأَطراف المسند (٤٠٦٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٠١، والمقصد العلي (١٩٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٨٧٩).

والحديث؛ أَخرجه الطبَري ٢٣/ ٥١٠، والطبَراني (١٣٧٧١)، والبَغَوي (٤٣٩٥ و٤٣٩٦).

وأَخرجه مَوقوفًا: الطبَري ٢٣/ ٥٠٩، والبَغَوي (٤٣٩٧).

ورَواه الثَّوري، عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

حَدَّث به يَحيَى بن اليَمان، عنه.

وكذلك قال عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمَلِك بن أَبجَر، عَن أَبيه، عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، إلا أَنه وقَفَهُ.

وخالفه أَبو مُعاوية الضَّرير، فرواه عَن ابن أَبجَر، عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، مَرفُوعًا إلى النَّبي ﷺ، ولم يذكر فيه مُجاهدًا.

وتَابَعَه أَبو بَدر، شُجَاع بن الوَليد، وحُسَين الجُعفي، عَن ابن أَبجَر، عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، إلا أَنهما وقَفَاهُ، وثُوَير ضَعيفٌ جِدًّا.

وأَشبه أَن يكون الصوابُ فيه: عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وثُوَير قال الثَّوْري: من أَركان الكَذِب. «العِلل» (٢٨٥١).

* * *

٧٩٠٢- عَنْ حَمَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ: رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَتَلَقَّاهُ غِلْمَانُهُ، فَيَقُولُونَ لَهُ: مَرْحَبًا بِكَ يَا سَيِّدَنَا، قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَزُوبَ، قَالَ: فَتُمَدُّ لَهُ الزَّرَابِيُّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ فَيَرَى الْجِنَانَ، فَيَقُولُ: لِمَنْ مَا هَاهُنَا؟ فَيُقَالَ: لَكَ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى، رُفِعَتْ لَهُ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ، أَوْ زُمُرُّدَةٌ خَضْرَاءُ، لَهَا سَبْعُونَ شِعْبًا، فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ غُرْفَةً، فِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَبْعُونَ بَابًا، فَيُقَالَ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، فَيَرْتَقِي، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى سَرِيرِ مُلْكِهِ، اتَّكَأَ عَلَيْهِ، سَعَتُهُ مِيلٌ فِي مِيلٍ، وَلَهُ عَنْهُ فُضُولٌ، فَيُسْعَى عَلَيْهِ بِسَبْعِينَ أَلْفَ صَحْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، لَيْسَ فِيهَا صَحْفَةٌ فِيهَا لَوْنٌ مِنْ لَوْنِ صَاحِبَتِهَا، فَيَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَمَا يَجِدُ لَذَّةَ أَوَّلِهَا، ثُمَّ يُسْعَى عَلَيْهِ بِأَلْوَانِ الأَشْرِبَةِ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا مَا اشْتَهَى، ثُمَّ يَقُولُ الْغِلْمَانُ: ذَرُوهُ وَأَزْوَاجَهُ ـ قَالَ أَبُو شِهَابٍ: وَأَحْسُبُهُ قَالَ: فَيَتَنَحَّى عَنِ الْغِلْمَانِ ـ فَإِذَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ قَاعِدَةٌ عَلَى سَرِيرِ مُلْكِهَا، فَيَرَى مُخَّ سَاقَيْهَا مِنْ صَفَاءِ اللَّحْمِ

وَالدَّم، فَيَقُولُ لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، مِنَ اللاَّتِي خُبِّئْنَ لَكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، لاَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ عَنْهَا، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى الْغُرَفِ فَوْقَهُ فَيَرَى، فَإِذَا أُخْرَى أَجْمَلُ مِنْهَا، فَتَقُولُ: هَا، أَمَا آنَ لَنَا أَنْ يَكُونَ لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ؟ فَيَرْتَقِي إِلَيْهَا، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، لاَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ النَّعِيمُ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ، وَظَنُّوا أَنْ لاَ نَعِيمَ أَفْضَلُ مِنْهُ، تَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَنَظَرُوا إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَنَسُوا كُلَّ نَعِيمٍ عَايَنُوهُ، حِينَ نَظَرُوا إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، هَلِّلُونِي، فَيَتَجَاوبُونَ بِالتَّهْلِيلِ، فَيَقُولُ: يَا دَاوُدُ، قُمْ فَمَجِّدْنِي كَمَا كُنْتَ تُمَجِّدُنِي فِي الدُّنْيَا، فَيُمَجِّدُ دَاوُدُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: قُلْتُ لأَبِي شِهَابٍ: حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ فِي ذِكْرِ الْجَنَّةِ رَفَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٥١) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، قال: أَخبَرني خالد بن دينار النِّيلي، عَن حَماد بن جَعفر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو شِهاب؛ هو عَبد رَبِّهِ بن نافِع، الحَنَّاط.

* * *

٧٩٠٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُعَظَّمُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى يَصِيرَ أَحَدُهُمْ مَسِيرَةَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّ ضِرْسَ أَحَدِهِمْ لَمِثْلُ أُحُدٍ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٣١١)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٧٨٧٧)، والمطالب العالية (٤٦١٩).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني، في «رؤية الله» (١٩٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ، مَسِيرَةَ سَبْعِ مِئَةِ عَامٍ، وَإِنَّ غِلَظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ، حَتَّى يَصِيرَ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ، مَسِيرَةَ سَبْعِ مِئَةِ عَامٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَضِرْسُهُ أَعْظَمَ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٣(٣٥٢٩٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٦ (٤٨٠٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٠٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وهاشم بن القاسم) عَن عِمران بن زَيد، أَبي يَحيَى الطَّوِيل، عَن أَبي يَحيَى القَتَّات، عَن مُجاهد، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٨٣١٣)، وأَطراف المسند (٤٤٧٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩١.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٨٢).

المحتويات

الموضوع	الصفحة

تابع مسند عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب العَدَويِّ



دار الغرب الإسلامي

تـونـس

لصاحبها: الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - فاكس: 0021671396545 - خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الرقـم: 535/ 1000 / 03 / 2013

التنضيد: الآثار الشرقية - عمّان

الطباعة: پرنت شوپ - بيروت

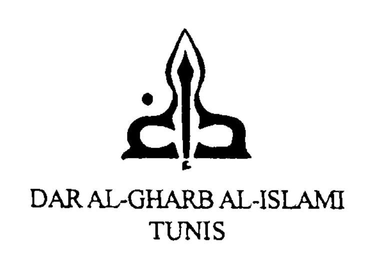
AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MU'ALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad A . Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. XVI

Abdullah bin Omar
7462-7903



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS